25

اليوبيل الفضي

١٩٩٩-٢٠٢٤

الملك في عيونهم

اليوبيل الفضي

25 Years Anniversary

الملك في عيونهم

المملكة الاردنية الهاشمية

رقم الايداع لدى دائرة المكتبة الوطنية

(2024/2/969)

956.505

شركة وكالة أنباء سرايا الاخبارية

الملك في عيونهم / اليوبيل الفضي

ر.إ. : 969/2/2024

الواصفات :/عهد الملك عبدالله الثاني 1999-//الهاشميون//الانجازات//تاريخ الأردن/

الطبعة الأولى.

يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه ولا يعبر هذا المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية او اي جهة حكومية أخرى.

ISBN 978-9923-0-1004-4(ردمك)

الملك في عيونهم

اليوبيل الفضي

١٩٩٩-٢٠٢٤

وكالة سرايا الإخبارية تطلق كتاب اليوبيل الفضي

بمناسبة تسلم جلالة الملك المعظم سلطاته الدستورية

كل عام وأنت بخير سيدنا

أسرة وكالة سرايا الإخبارية

ولي العهد الأمين أطال الله في عمره

الإهداء

إلى حضرة صاحب الجلالة الملك المعزز عبدالله الثاني بن الحسين المعظم

....مهما حاولنا يا سيدي أن نكتب لك أو عنك فإننا لن نفيك حقك .فالكلمات تعجز أمام المواقف والإنجازات التي تم تحقيقها في 25 عاما مضت كنت خلالها الربان الأعظم الذي قاد سفينة الوطن في بحر من العواصف والأمواج إلى بر الأمان...

نهديك هذا المخطوط يا سيدي ونحن ندعو الله ليلا نهارا أن يحفظك لنا ملكا إنسانا وعقيدا للبيت وحاميا للمسيرة فخورا بشعبك ومحبا لأمتك وإلى سمو ولي عهدك الأمين الأمير الحسين بن عبدالله الثاني أمل الشباب في هذا الوطن الذي يعشقونه وطموحهم ومستقبلهم الذي يبنون عليه أحلامهم ويعملون بكل جد وإخلاص لتحقيق المستحيل لأن "المستحيل ليس اردنيا "

- الملك يخاطب الأردنيين بالذكرى الـ 25 ليوم الوفاء والبيعة: نواصل معكم، بإذن الله، حمل الأمانة.
- الملك بالذكرى الـ 25 لتسلمه سلطاته الدستورية: مصلحة شعبنا ووطننا قبل أي شيء وفوق كل شيء.
- الملك مخاطبا الأردنيين: أنتم أهل العزم ومن أرض العزم ومنكم تأتي العزائم.
- الملك للأسرة الأردنية: ما رأيت نفسي يوما إلا خادما للوطن وواحدا منكم.
- الملك للأردنيين: فرحنا معا بالإنجاز وكنا جسدا واحدا في أصعب الظروف.
- الملك: نستذكر والدي الحسين بكل اعتزاز ونتذكره قائدا وإنسانا وأخا وأبا لكل الأردنيين.
- الملك: عاهدت الحسين أن أخدم هذا الشعب الكريم وأن أحمي هذا الوطن العزيز بشرف وأمانة.
- الملك للأردنيين: على العهد سرنا معكم ليبقى الأردن في المقدمة دوما صوتا للحق مهما كان الثمن وسندا أمينا لأشقائه وأمته.
- الملك: على العهد سنبقى مع أشقائنا في فلسطين سندا قويا وعونا أمينا.

الملك: على عهد الآباء ونهج بيتنا الهاشمي يسير ولدي الحسين ابنا وفيا وأخا مخلصا لأهله ملتزما بحب الوطن والانتماء إليه.

وجه جلالة الملك عبدالله الثاني ، كلمة للأردنيين بالذكرى الـ 25 ليوم الوفاء والبيعة، وتسلم جلالته سلطاته الدستورية.

وقال جلالته إننا نستذكر بهذه المناسبة ربع قرن مضى من الإنجاز، "الذي تحقق بفضل جهودكم وهو لكل واحد منكم".

واستذكر جلالة الملك، في كلمته، الملك الراحل الحسين، طيب الله ثراه، وقال "لا تزال وصايا والدي ترشدني في خدمة الأردن،... فقد عاهدته أن أخدم هذا الشعب الكريم وأن أحمي هذا الوطن العزيز بشرف وأمانة".

وأضاف جلالته "بإذن الله، نواصل معكم حمل الأمانة، فأنتم أهل العزم ومن أرض العزم، ومنكم تأتي العزائم".

وفيما يلي نص الكلمة الكاملة لجلالته:

"بسم الله الرحمن الرحيم أهلي وعزوتي أبناء وبنات الأردن العظيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

قبل خمسة وعشرين عاما ودّعنا قائدا عظيما بنى الأردن بكل حكمة، وأرسى مسيرته في مراحل صعبة، كان همه أن يبقى الأردن عزيزا قويا بمؤسساته وبكل أبنائه وبناته، فكان له ما أراد.

رحم الله والدي الحسين، الذي رحل عنا مرتاح الضمير. نستذكره دوما بكل اعتزاز، قائدا وإنسانا وأخا وأبا لكل الأردنيين.

وبالنسبة لي أنا أخوكم عبدالله بن الحسين، لاتزال وصايا والدي وكلماته عندما حمّلني أمانة المسؤولية، في ضميري ووجداني، ترشدني في خدمة الأردن، وكنت طيلة هذه السنوات أبتغي رضا الله عز وجلّ، وأن يكون الحسين راضيا عني، فقد عاهدته أن أخدم هذا الشعب الكريم وأن أحمي هذا الوطن العزيز بشرف وأمانة.

وما رأيت نفسي يوما إلا خادما للوطن وواحدا منكم، فرحنا معا بالإنجاز، وكنا جسدا واحدا في أصعب الظروف.

إخواني وأخواتي، أبنائي وبناتي

تعلمنا من الحسين ومن الأجيال التي آمنت بهذا الحمى وأخلصت له، أن للأردن مكانته ودوره واحترامه في العالم، وعلى العهد سرنا معكم ليبقى الأردن في المقدمة دوما، صوتا للحق مهما كان الثمن، وسندا أمينا لأشقائه وأمته، يقدم فوق طاقاته دون منّةٍ، فأردن الخير والنور لا يخذل أهله.

ولكي يبقى الأردن قويا ونحمي مصالحنا الوطنية ونصون منجزاتنا التي بنيناها، سنبقى معا على عهدنا، بعزمنا وإصرارنا ووحدتنا، نتطلع دوما للمزيد من المنعة والازدهار، ومصلحة شعبنا ووطننا قبل أي شيء وفوق كل شيء.

وسنبقى مع أشقائنا في فلسطين، نبذل كل طاقاتنا من أجل وقف العدوان وإنهاء الاحتلال، ونعمل بوضوح وتصميم ليحصلوا على حقوقهم الكاملة على ترابهم الوطني. وعلى العهد سنبقى معهم سندا قويا وعونا أمينا.

على العهد واصلنا معا مسيرة بناء الأردن الحديث في مطلع القرن الحادي والعشرين، وعلى العهد مضينا على إرث الحسين وأجيال البناة والمؤسسين، وعلى العهد نمضي بعون الله بمسؤولية لخدمة أجيال الحاضر والمستقبل، نحو هدف وطني نسير فيه بثقة وتصميم، للتحديث في مساراته الثلاثة السياسية والاقتصادية والإدارية.

وكما علمني الحسين، فلا مسعى عندي إلا رضا الله وراحة الضمير، ورفعة شأن كل الأردنيين والأردنيات، وأن تبقى راية الوطن مرفوعة عالية، يحميها نشامى الجيش العربي والأجهزة الأمنية بقلوبهم وأرواحهم، ويحملها الأردنيون بصادق عهدهم وعظيم إنجازهم، ليبقى الأردن أولا دائما وأبدا.

وعلى عهد الآباء ونهج بيتنا الهاشمي، يسير ولدي الحسين، ابنا وفيا وأخا مخلصا لأهله، ملتزما بحب الوطن والانتماء إليه، حريصا على خدمة أردننا الغالي.

فيا أبناء الأردن وبناته يا وجوه الخير، أسلم على كل واحد منكم ونحن نستذكر بمناسبة اليوبيل ربع قرن مضى من الإنجاز الذي تحقق بفضل جهودكم وهو لكل واحد منكم.

وبإذن الله نواصل معكم حمل الأمانة، فأنتم أهل العزم ومن أرض العزم، ومنكم تأتي العزائم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".

اقتبس ولي العهد الأمير الحسين بن عبدالله الثاني من رسالة جده الملك الراحل الحسين بن طلال لوالده الملك عبدالله الثاني قوله: "وقد عرفتُ فيك حب الوطن والانتماء إليه".

جاء ذلك في ذكرى يوم الوفاء والبيعة إذ نشر ولي العهد صورة عبر حسابه في الرسمي في انستغرام لجده الملك الراحل الحسين، ووالده الملك عبدالله الثاني، معلقا عليها "خمسة وعشرون عاما لم نحد عن العهد".

واقتبس ولي العهد من رسالة جده إلى والده في 26 كانون الثاني 1999 ما يلي:

"وقد عرفتُ فيك -وأنت ابني الذي نشأ وترعرع بين يدي- حب الوطن والانتماء إليه، والتفاني في العمل الجاد المخْلص، ونكران الذات وحب الظهور، والعزيمة، وقوة الإرادة، وتوخّي الموضوعية، والاتزان .

والاسترشاد بالخلق الهاشمي السمح الكريم المستند إلى تقوى الله أولاً، ومحبة الناس والتواضع لهم، والحرص على خدمتهم، والعدل والمساواة بينهم، وتوقير كبيرهم، والرحمة بصغيرهم، والصفح عن مسيئهم حيثما كان مجالٌ للصفح، وكرم النفس والخلق، والحزم عندما يستقر الرأي على القرار، ووضع مصلحة الوطن والأمة فوق كل المصالح والاعتبارات."

من رسالة جدي المغفور له جلالة الملك الحسين إلى جلالة الملك عبدالله (ولي العهد آنذاك)

26 كانون الثاني 1999

الملكة في اليوبيل الفضي: قائد محظوظ بشعبه

شاركت جلالة الملكة رانيا العبدالله باحتفالات المملكة بمناسبة اليوبيل الفضي لتولي جلالة الملك سلطاته الدستورية ومرور 25 عامًا على ذلك.

ونشرت جلالتها عدة صور من مشاركتها في الاحتفالات الملكية ومراسم رفع علم اليوبيل الفضي في قصر رغدان اليوم الأربعاء، برفقة عدد من أصحاب السمو الأمراء والأميرات.

وكتبت الملكة على منشورها في موقع التواصل الاجتماعي انستجرام" قائد محظوظ بشعبه وشعب محظوظ بقائده، معاً 25 عاماً من العطاء. في رغدان اليوم من مراسم رفع علم اليوبيل الفضي لجلوس سيدنا على العرش".

هنأ سمو الأمير الحسن بن طلال في رسالة رفعها إلى جلالة الملك عبدالله الثاني بمناسبة مرور خمسة وعشرين عاما على تولي جلالته سلطاته الدستورية ملكا للبلاد، وحمله الأمانة بكل جدارة واستحقاق.

وتمنى سموه لجلالة الملك ولسمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني وليّ العهد، التوفيق والسداد والنجاح في خدمة الأردن الأعز.

وفيما يلي نص الرسالة:

الصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

صاحب الجلالة الهاشمية وابن أخي العزيز

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إنه لمن دواعي سروري واعتزازي أن أهنئكم بمناسبة مرور خمسة وعشرين عاما على توليكم سلطاتكم الدستورية ملكا للبلاد، وحملكم الأمانة بكل جدارة واستحقاق، ورفع راية الأردن عالية، ووضعه في المكانة التي يستحق بين الأمم.

لقد شهد الأردن في عهدكم الميمون، يا صاحب الجلالة تطورات وانجازات يشهد لها الجميع على كافة الصعد، سائرين على خطى والدكم الحسين طيّب الله ثراه، باني الأردن ونهضته.

نسأل الله لكم ولوليّ عهدكم البار، التوفيق والسداد والنجاح في خدمة الأردن الأعز.

الحسن بن طلال

في عمان 25 رجب سنة 1445هجرية

الموافق 6 شباط سنة 2024 ميلادية

ملك الإصلاح المستدام

بقلم المفكر

د . طلال أبو غزاله

منذ أن تسلم صاحب الجلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين حفظه الله ورعاه وعزز مسيرته الوطنية المباركة بالنصر والفلاح، سلطاته الدستورية في العام 1999 وجلالته يمضي بلا كلل في بذل الجهود المتواصلة الحثيثة في ممارسة مسؤولياته الكبيرة، ليس فقط من أجل مواصلة البناء الذي بدأه أسلافه الهاشميون الأشراف، لإعلاء الصروح الشامخة التي شيدوها بزنودهم الصلبة وعقولهم النيرة ووفائهم للرسالة العربية القومية التي نذروا أنفسهم لها كابرا كابر تحسب بل وليواصل مسيرة البناء والازدهار والتقدم. لم تواجه أسرة ملكية عريقة في تاريخها مثل تلك التحديات الكبيرة التي واجهها ملوك بني هاشم عاما بعد عام في كافة مراحل أحكامهم. ولم يسجل التاريخ نجاحات كتلك التي سجلها هؤلاء القادة في مواجهة أعظم التحديات والأزمات والحبائل والمؤامرات.

وما كانت فترة حكم صاحب الجلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين على مدى العقدين الفائتين وأزيد استثناء ، بل ومنذ اليوم الأول لتوليه مقاليد الحكم وجلالته يتنقل بين الأزمات التي تعرضت لها منطقتنا ، وبلدنا الغالي على الدوام في وسطها

ولا يتسع المجال لتعداد الأزمات والحروب والمؤامرات التي تعرضت لها المنطقة خلال الفترة المشار إليها ومنها وباء الكورونا الذي نال من طاقاتنا القدر الكبير .

لقد سجل جلالته نجاحات أسطورية في معالجة كافة الأزمات بدون استثناء . وتكللت جهود جلالته المتواصلة بتمرير هذا البلد وشعبه الوفي من كل ما تعرّض له بأقل الأضرار رغم شح الموارد وضخامة الالتزامات والضرورات والمسؤوليات .

ولا بد من الاشارة إلى القضايا الكبيرة التي تولاها جلالته مباشرة على المستوى الداخلي ومن أبرزها إدارة السياسة الخارجية ورعاية الأجهزة الأمنية الكفؤة والقوات المسلحة الباسلة.

ولأن جلالته قدّم للعالم نموذجاً فريداً من الممارسات السياسية الدولية وبناء العلاقات الدولية القائمة على الاحترام المتبادل وقيم الاعتدال والتسامح ومحاربة كل أشكال العنف والتطرف والخروج على القانون، فقد أصبح صوت جلالته من على كل منبر صوتاً للحكمة ليس فقط فيما يخص قضايانا الأردنية والعربية والإقليمية ، بل وفي معظم القضايا الدولية الملحة الأخرى.

تقديرنا لضغط الظروف وضخامة المسؤوليات التي يضطلع بها جلالته والتي شملت كل ما يتعلق بمناحي الحياة في بلدنا ومع كل أجهزة الدولة كما جاء فى الرسائل الملكية النقاشية المشهورة وما بعدها من مبادرات ملكية عظيمة، إلا أنني أتمنى أن يتوفر لجلالته الوقت لتكرار تلك النجاحات في إنضاج مشاريع الإصلاح السياسي والإداري والاقتصادي التي بدأها جلالته وتابعها بكل اهتمام ويظل الضمان الأكيد لنجاحها رهن إرادة جلالته المباشرة.

لا أجد الكلمات لأعبر كمواطن أردني ينعم بظل الكثير الذي يقدمه هذا الوطن لمواطنيه، بفضل هذه القيادة الهاشمية العظيمة، وكل ما أتوجه به للباري عز وجل من دعاء هو أن يحفظ الأردن ويحفظ قيادته الهاشمية المفداة وعلى رأسها جلالة سيدنا وسمو ولي عهده وصاحبة الجلالة باليمن والخير والصحة الطيبة ودوام النجاح.

الدكتور بشر هاني الخصاونة

في ذكرى الوفاء والبيعة

في الذِّكرى الخامسة والعشرين ليوم الوفاء والبيعة، وتولّي صاحب الجلالة الهاشميَّة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين المعظَّم حفظه الله – سلطاته الدستوريّة، نجدِّدُ عهد الوفاء والإخلاص لجلالته، والبيعة الأزليَّة والأبديَّة لآل هاشم الأطهار، الذين حظوا على الدَّوام بشرعيَّة القيادة والإنجاز.

نستذكر في هذه الذِّكرى العزيزة، بصمات الرَّاحل الكبير المغفور له – بإذن الله – جلالة الملك الحسين بن طلال طيَّب الله ثراه – صاحب الإرث العظيم، والمنجزات الخالدة، الذي زرع فينا حبَّ الوطن،
والتَّفاني في خدمة أبنائه، والتَّضحية من أجل قضايانا الوطنيَّة وقضايا الأمَّة، فنسأل الله لروحه الطَّاهرة الرَّحمة والمغفرة وخير الجزاء.

كما نستحضر الجهود المخلِصة، والمواقف الرَّاسخة والإنجازات الواضحة لجلالة الملك عبد الله الثاني – حفظه الله – التي يشهد بها القاصي والدَّاني، ولا ينكرها إلّا جاحدٌ أو حاقد

إذ ورث جلالته عن الحسين الباني، وعن آل هاشم الأخيار، أطيب الخِصال، ومضى بثبات وحكمة وحنكة يحافظ على إرثنا الأردني الهاشمي العتيد، ويرسّخ منجزاتنا التي تحقَّقت على مدى مئة عام ونيِّف من عمر الدَّولة الأردنيَّة، وصاغتها سواعد الأردنيين المعطاءة، رغم عِظم التحدِّيات والخطوب والتغيُّرات التي مرَّت بها المنطقة والعالم.

وها هو الأردن اليوم، بقيادة جلالة الملك عبد الله الثَّاني - حفظه الله - يعضده وليُّ عهده الأمين سموّ الأمير الحسين بن عبدالله الثَّاني، يكتب فصلاً جديداً من فصول مسيرة الإنجاز، عنوانها التَّحديث والتَّطوير، والمضي بخطى واثقة نحو المستقبل، وبروح الإصرار على تعظيم المنجز الوطني ومراكمته، والمحافظة على ثوابتنا الرَّاسخة تجاه وطننا وأمَّتنا.

ختاماً، نسأل الله أن يعيد هذه المناسبة على قيادتنا الهاشميَّة الحكيمة وهي تنعم بالخير والصحَّة والعافية، وعلى أردنِّنا الغالي وأبناء شعبنا العزيز بالمنَعَة والخير والبركة والاستقرار.

رئيس مجلس الوزراء

الاردن ... مسيرة عطاء و بناء

بقلم فيصل عاكف الفايز

منذ تسلم جلالة الملك عبدالله الثاني سلطاته الدستورية ، حملت الاحتفالات بمناسباتنا الوطنية معنى مختلف ، إذ جعل منها جلالته محطات لاستمرار عملية التحديث والتطوير والعطاء للوطن ، ومراجعة للإنجازات التي تحققت للبناء عليه ومراكمتها ، فشكلت هذه المناسبات ، ومنها مناسبة تولي جلالة الملك عبدالله الثاني سلطاته الدستورية ، منصات دفع الى الامام في مسيرة الاردن الاصلاحية والتنموية ، بعيدا عن حالة الاقليم وما تعيشه منطقتنا .

وانطلاقا من رؤية جلالته بان احياء مناسباتنا الوطنية ، انما هي فرصة لاستمرارية عجلة الانتاج والتقدم والنماء ، ومن اجل السير قدما في عملية الاصلاح الشامل ، الذي يليق بالوطن واهله ويواكب مسيرة التقدم والتحديث في العالم ، فقد وجه جلالة الملك الحكومات المتعاقبة ومنذ تسلم جلالته سلطاته الدستورية ، بالعمل على اعادة النظر في تشريعاتنا الناظمة لحياتنا السياسية والاقتصادية والحزبية والاجتماعية ، وما يتعلق منها بخططنا التنموية ، من اجل الدفع باتجاه ، تكريس الدولة المدنية الحديثة ، وعمادها المواطنة وتكافؤ الفرص والعدالة الاجتماعية ، وتعزيز الحياة الديمقراطية والحزبية ، وتوفير العيش الكريم والحياة الفضلى للمواطنين .

ومن هذه الرؤيا التي ارادها جلالته ، فقد عاد لمناسبتنا الوطنية الالق والاشعاع ، فكانت ذكرى تولي جلالة الملك سلطاته الدستورية محطة فخر للاردنيين ومناسبة لمواصلة مسيرة الانجاز ، لهذا سارت عملية الاصلاح الشامل بقوة وفي كافة المجالات .

ولهذا فإننا وفي كل ذكرى تحل علينا بمناسبة تولي جلالة الملك عبدالله الثاني سلطاته الدستورية ، يكون الاردن قد اجرى اصلاحات مختلفة في المجالات كافة وقام بخطوات واسعة بهذا الاتجاه

وانطلاقا من هذه الرؤية الملكية للاحتفال بمناسباتنا الوطنية ، فقد تم اجراء العديد من الاصلاحات عملت على تحصين البرلمان والقضاء، ورسخت مبدأ الفصل والتكامل بين السلطات، كما اقرت العديد من التشريعات التي عززت منظومة النزاهة والشفافية والمشاركة الشعبية ، والتي هدفت ايضا الوصول للحكومات البرلمانية ، والنهوض بواقعنا الاقتصادي وتشجيع الاستثمار ، وتقديم افضل الخدمات للمواطنيين ، وتعزيز الحريات العامة .

ولآن هذه المناسبة تأتي هذا العام في ظل ظروف استثنائية تعيشها أمتنا ، فان الاردن رغم هذه الظروف ورغم ما يواجه من تحديات امنية واقتصادية ، فانه يواصل مسيرته الاصلاحية ترجمة لرؤى وتطلعات جلالة الملك عبدالله الثاني.

كما استمر الاردن بقيادة جلالته في الدفاع عن قضايا امته العادلة ، ولان الاردن الاقرب لفلسطين ويعتبر القضية الفلسطينية قضيته الأولى ، وينظر إليها بوصفها أولوية في سياسته الخارجية ، فان مواقف الاردن بقيادة جلالة الملك هي مواقف ثابتة وراسخة وواضحة ، وهي ضرورة لحل الصراع العربي الإسرائيلي .

واليوم وفي ظل العدوان الهمجي الذي تشنه دولة الاحتلال الاسرائيلي ، على الشعب الفلسطيني في قطاع غزه والضفة الغربية المحتلة ، كان جلالة الملك عبدالله الثاني ، في طليعة من تصدى لهذا العدوان البربري ، وطالب المجتمع الدولي بسرعة التحرك لوقفه ، هذا العدوان الذي استشهد واصيب بسببه حتى اليوم ، عشرات الالاف من ابناء الشعب الفلسطيني ، اغلبهم من الاطفال والنساء

ولم تتوقف جهود جلالة الملك عند هذا الحد ، فجلالته يواصل جهوده ، من خلال جولاته العربية والدولية ، والاتصالات المكثفة التي يجريها مع قادتها ، مؤكدا ضرورة وقف جرائم الحرب التي ترتكبها اسرائيل فورا ، لذلك اؤكد بان مواقف جلالة الملك ، مواقف واضحة وجلية ، وتجلى ذلك بتصريحاته الحازمة والقوية ، حيث اعتبر جلالة الملك ان ما يجرى في قطاع غزه ، جرائم حرب وابادة جماعية ، وطالب بسرعة وقف هذا العدوان الذي تستهدف فيه اسرائيل ، قتل الاطفال والنساء وتدمير البيوت ، والتهجير القسري والقتل الممنهج ، باستخدام الاسلحة المحرمة دوليا ، ضاربة عرض الحائط كافة القرارات الدولية ، والقانون الدولي الانساني ، ومبادئ حقوق الانسان ، وهذه الجهود الملكية السامية على الصعيدين العربي والدولي ، عملت على احداث تغيير في الرأي العام الدولي ، وبدأت الرواية الاسرائيلية تنهار امام الحقائق التي كشفها جلالته لهم ، حول حقيقة هذا العدوان والجرائم البشعة التي ترتكبها اسرائيل .

والمطلوب من مختلف مكونات نسيجنا الاجتماعي ، دعم الجهود التي يبذلها جلالة الملك عبدالله الثاني نصرة للشعب الفلسطيني ، ودفاعا عن القضية الفلسطينية ، وعلى الجميع الوقوف خلف جلالته ومساندته في كافة خطواته ومساعيه على المستويين الاقليمي والدولي ، لمنع اسرائيل من استمرار ممارساتها الاجرامية ، ودفع المجتمع الدولي لوقف هذا العدوان البشع لذلك علينا ان نساند جلالة مليكنا في دفاعه عن ثوابتنا الوطنية ، وفي رفض جلالته لسياسة التهجير القسري لشعبنا الفلسطيني ، وعلى الجميع مسؤولية التصدى لمحاولات البعض ، العبث بامننا ونسيجنا الاجتماعي ، من خلال اطلاقهم الاشاعات والاخبار الكاذبة والشعارات المغرضة ، بهدف زعزعة امننا واستقرارنا ، ففي هذه الظروف والاردن يخوض معركة الدفاع عن الثوابت الاردنية والفلسطينية ، علينا ان نغلب صوت الحكمة والعقل ، ونكون صفا واحدا خلف جلالة مليكنا المفدى

رئيس مجلس الاعيان

ربع قرن مع سيد البلاد والأردن واحة أمن واستقرار

احمد الصفدي

قال رئيس مجلس النواب أحمد الصفدي إننا نستذكر بحلول ذكرى الوفاء والبيعة، بعظيم المعاني الوفاء للراحل الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه، باني نهضة الأردن الحديث، وقد حمل على عاتقه مسؤوليات كبيرة من أجل الوصول لدولة المؤسسات والقانون فغدا الأردن بعهده وطناً منيعاً وقف في وجه كل الصعوبات بقوة وثبات.

وأضاف : لقد بقي الأردن طيلة ربع قرن من العهد الميمون لجلالة الملك عبد الله الثاني، واحة أمن واستقرار، وأنموذجا يُحتذى في المنطقة لشكل الدولة القوية المبنية على قيم من التسامح والوئام وسيادة القانون واستقرار مسيرتها الديمقراطية، وحمل جلالة الملك على عاتقه تحقيق التنمية الشاملة في المسارات كافة، مثلما بقي حاملا أمينا لوصاية الهاشميين على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، مدافعا عن عدالة القضية الفلسطينية، مناديا بالحل السلمي، سبيلا لمختلف الأزمات.

وأضاف الصفدي: في هذا اليوم نجدد البيعة لفارس بني هاشم، سيد الحكمة، جلالة الملك عبد الله الثاني المعظم، والذي قدم طيلة خمسة وعشرين عاماً من عهده الميمون، أعظم التضحيات، فكان العزم والحزم والبناء والعطاء عنوانا لهذه المسيرة التي برهن فيها الأردنيون مع قيادتهم، أبلغ معاني التلاحم والوفاء، ليكون هذا الوطن، منيعا في وجه عاصفات الأيام، قاطعا مثل حد الحسام، بوجه الطامعين الواهمين الذين ما انفكوا يحاولون النيل من منعة هذا الوطن، ولكن قد باءت بالخسران كل المرامي

وتابع الصفدي بالقول: سيبقى الأردن بعون الله، قلعة الصمود، تحميه سيوف الحق والزنود، نشامى الجيش وفرسان المخابرات وبواسل الأمن، شامخات رؤوسهم بالحق ولا تنحني إلا عند السجود، وقد أقسموا، قسم الرجال الصادقين، أن يبقى هذا الوطن بقيادة عميد آل البيت الأطهار، منارة الأوطان، قوي البنيان، لا مكان لليأس فيه، ولا تعرف التشاؤم أو الانكسار، هامات الأردنيين، ليغدو هذا الوطن كما نريد على الدوام مُهابا مصان كما كان على مدى الأزمان

وختم الصفدي بالقول: بالتزامن مع هذه الذكرى الغالية، كان نشامى المنتخب الوطني، يقدمون للوطن أغلى الهدايا وأعظم الأفراح، حيث أدخلوا البهجة في قلوب الأردنيين جميعاً بوصولهم لنهائي كأس آسيا، فتحية الفخر بهم جميعاً وقد رفعوا رؤوسنا عالياً بهذا الإنجاز الكبير

ومبارك لسيد البلاد راعي الرياضة الأول مولاي المفدى، ولسمو ولي العهد الأمير الحسين بن عبد الله، وسمو الأمير هاشم بن عبد الله، وسمو الأمير علي بن الحسين رئيس الاتحاد الأردني لكرة القدم، ولكل أبناء شعبنا العظيم، هذا هو الأردن، يجعل دوماً من التحديات فرصاً، ويثبت دوماً أنه وطن القوة والمنعة والمجد.

رئيس مجلس النواب

بقلم: توفيق محمود كريشان

جلالة الملك عبدالله الثاني حفظه الله ورعاه
يضيئ الأردن بإنجازات وجهود وعطاءات وطنية يفخر بها الأردنيون

منذ أن تسلّم جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحُسين حفظه الله ورعاه سلطاته الدستورية في السابع من شباط عام 1999 والأردن يخطو خطوات واثقة ومتزنة في مسيرة الخير الهاشمية التي يتولى فيها رابع الملوك الهاشمية هذه الدولة التي دخلت مئويتها الثانية بقوة وجسارة واطمئنان وسلام. حيث يلمس الأردنيون والعالم أن المملكة الأردنية الهاشمية (التي تربض على أرض السلام والأمان في منطقة ساخنة) حكمة جلالة الملك التي يقود بها هذه الدولة بخبرة القائد المُحنّك، وأحلام الزعيم الذي يحوّل كل التحديات التي تواجه المملكة إلى فرص وإنجازات، واستطاع أيضاً أن يُحافظ على الأردن واحة أمن واستقرار وسلام، لتكون أنموذجاً يمكن أن يحتذي به كثير من الزعماء والقادة في منطقة الشرق الأوسط وفي العالم. ولأن الأردن هو بيت الاتزان والحكمة والديمقراطية الشرق أوسطية، فقد حرص جلالة الملك عبدالله الثاني على ترسيخ الإصلاح منذ أن تقلّد زِمام الحُكم في الأردن، حيث وجه الحكومة بعد أربعة أشهر من توليه سلطاته الدستورية عام 1999 على إجراء أول أنتخابات بلدية في عهده بأعلى درجات النزاهة والشفافية والمصداقية والديمقراطية لتكون هذه الانتخابات، هي أول محطة رئيسية في مسيرة الإصلاح التي يقودها جلالته حتى يومنا هذا، وقد حظيت هذه الانتخابات البلدية بثقة كافة الأحزاب والتيارات السياسية الأردنية، خاصة الإسلامية واليسارية والقومية المُعارضة، مثلما نالت على مساندة كافة القوى الشعبية والعشائرية على حدٍ سواء. كما حازت هذه الانتخابات على ثقة المنظمات الدولية من خلال شهادات توازي الشهادات بالانتخابات النيابية التي جرت في المملكة عام 1989. لهذا أود أن أؤكد على أن الانتخابات البلدية التي جرت في تموز عام 1999 قد ترجمت توجيهات جلالة الملك بدقة ومسؤولية عالية لإشراك المواطن في صناعة القرار عبر صناديق الاقتراع البلدية كما حظي الأردن في عهد جلالة الملك عبدالله الثاني حفظه الله ورعاه بثقة دولية وإقليمية ومحلية بسبب القيادة المحنكة والحكيمة لجلالته .

لأن الأردن كما قال جلالته كان وسيبقى على الدوام صوتا للحق مهما كان الثمن، وفي ذات الوقت لا يزال الأردن وسيبقى كذلك سنداً أمينا للأشقاء والأمة العربية والإسلامية والأصدقاء في كل دول وبقاع العالم.

ومن هذا المنطلق فإني أعيد التأكيد على أنه مطلوب منا كأردنيين أن نواصل مع سيدنا جلالة الملك مسيرة الخير والنور التي يفخر ويعتز أنه يقودها، في مملكة الخير الهاشمية التي لا تخذل الأشقاء والأصدقاء والأمة، مثلما أنها هي صوت الحق والاتزان والسلام. كما أنه مطلوب منّا أن نصون بعون الله إنجازات هذه الدولة التي تسير بثقة واقتدار، نحو مستقبل أكثر إشراقا، في المملكة الأردنية الهاشمية الحديثة ، وأنا على ثقةٍ بأن احتفالات الأردنيين بمختلف التيارات والقوى السياسية والحزبية والشعبية والوطنية باليوبيل الفضي لجلوس جلالة الملك على العرش تعتبر مؤشرا قويا بأننا نتجه نحو اليوبيل الذهبي بإذن الله بعزم وعزيمة ووحدة الشعب الأردني، ومتطلعين إلى مزيد من المَنعة والازدهار، ومصلحة الشعب الأردني والوطن قبل كل شئ وفوق كل شئ، لأن جلالته يؤمن بأن الأردنيين هم أهل العزم ومن أرض العزم، ومنهم تأتي العزائم ، وفي ذات الوقت فإني أقول بأننا نستمد العزم والعزيمة أيضاً من جلالة قائد الوطن الذي يُجدد دائماً التأكيد منذ (25) عاماً ولا يزال بأننا قيادةً وشعبا على العهدِ ... عهد الأجداء والآباء، وأننا نمتطي صهوة الأمل معا لترسيخ مسيرة بناء الأردن الحديث، على إرث المغفور له جلالة الملك الحسين طيّب الله ثراه، الذي نستذكره سنوياً في يوم الوفاء والبيعة، مثلما نستذكر أيضاَ أجيال المؤسسين والبُناة الأوائل لهذه الدولة العريقة وبروح عالية يقودها زعيم هاشمي باسلٍ ومغوار وأمين، وهو مسنود بفروسية فارس هاشمي شابٍ، هو ولي العهد سمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني حفظه الله ورعاه، وكذلك يمتلك جلالة الملك في فؤاده ووجدانه ذخيرة شعبية وفية ومخلصة، تتمثل في إيمان ووفاء شعب أردني أسماهم جلالة الملك بـــ (وجوه الخير)، وكذلك براية أردنية تخفق في سماء الوطن والأمة والعالم، تحميها زنود نشامى الجيش العربي والأجهزة الأمنية، ويحملها الأردنيون بفخر واعتزاز، مثلما قال جلالته في خِطابه إلى الشعب الأردني بمناسبة اليوبيل الفضي لجلوس جلالته على عرش المملكة.

أما فلسطين وتاجها القدس الشريف التي هي بوصلة جلالة الملك ومعه كل الأردنيون، فهي في وجدان جلالته الذي يؤكد دائما أننا في الأردن مع أشقائنا في فلسطين، ولن نخذلهم، ويبذل جلالته جهوده الدولية والإقليمية حاليا لوقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة وإنهاء الاحتلال، ويعمل في المقابل أيضاً بوضوح وتصميم وإرادة لا تلين ليحصل الأشقاء الفلسطينيون على حقوقهم الكاملة على ترابهم الفلسطيني، وإقامة الدولة الفلسطينية على الثرى الفلسطيني وعاصمتها القدس الشرقية.

مبارك للأردنيين هذا اليوبيل الفضي الذي أضاء حياتهم بلون الذهب والماس في زمن قياسي

عهد العطاء

بقلم : مدير الأمن العام

اللواء الدكتور عبيدالله المعايطة

في عامنا هذا، نستحضر عهداً من العطاء، وقصة من الوفاء، ونستذكر مسيرةً أردنية هاشميةً راسخةً، تطاولت فوق سنين العمر كشجرة طيبة أصلها في الأرض وفرعها في السماء، نتفيأ ظلالها الوارفة في ربيع مَرَّ على الوطن كغيث من السماء أصابنا في سنوات خير فسقى أرضاً طاهرة، وأهلاً طيبين

خمسة وعشرون عاماً مضينا بها، وسنمضي بإذن الله نحو مستقبل الوطن، في ظل قائدنا ورائدنا، الملك الإنسان الذي عرفناه بيننا قوياً بعزمه، كريماً متواضعاً بخُلُقه، قريباً من جنده، وهو القائد الأعلى للقوات المسلحة، جلالة الملك عبدالله الثاني، حفظه الله، وسدد على طريق الخير خطاه، فارس آل هاشم وعميد آل البيت، راعي المسيرة وسيدها

هي أعوام انقضت، وأعوام ستأتي في مسيرة من الخير تسري في خواطرنا عرفاناً بالولاء، وإحساساً بالانتماء، ونقف معها شاهدين على زمان يزداد معه الوطن شباباً في ظل قيادة جلالته، ويتعالى بنيانه بجزيل صنعه وحسن صنائعه، لنمضي مع القائد وبه نحو تعزيز تماسكنا، ولنبقى تحت قيادته مجتمعين على حب الوطن، ملتفين حول لواء هاشمي كان أصل حرية الأمة وأساس نهضتها، توارثه الغر الميامين من آل هاشم جيلاً بعد جيل، حتى آل لوارث ثورة العرب وحامي مبادئها، سليل دوحة الهواشم الكرام، جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين بن طلال، الذي عاش فينا قائداً ومعلماً، قائماً على الحق، عاقداً للعزم، معززاً للبناء، موضعاً للثقة ومحلاً للرجاء

أما في مديرية الأمن العام، فقد مضى الرجال في عيون قائدهم، لتعزيز البناء، وصنع الفارق فغدت المديرية أنموذجاً أمنياً وإنسانياً متميزاً على مستوى الأجهزة الأمنية في المنطقة والعالم، مديرية تحمل عراقة المؤسسة الأمنية الأردنية واحترافيتها، وتنشد الأمن بقالب إنساني قويم، بعد أن قطفنا ثمار سعي جلالة القائد الأعلى وفكره السديد، ودعمه الذي مكن المديرية ،من امتلاك أحدث المعدات والموارد

وارتقى بأداء منتسبيها وقدراتهم القيادية والعملياتية والتدريبية، حتى أصبح لهذه المؤسسة الأمنية العريقة أثراً يتعاظم عاماً بعد عام، في تعزيز أمن المجتمع والحفاظ على الثوابت والمبادئ الوطنية الراسخة، عبر تشاركية وتكاملية مع باقي مؤسسات الوطن.

ونمضي اليوم من جديد في ظل قيادة جلالته بثقة وثبات، مستمدين العزم من عزائمه، سائرين على طريق الحق ندافع عن وطننا وأهلنا بالمهج والأرواح، مؤمنين بالله، متوكلين عليه سبحانه وتعالى ، ومجددين عهودنا بأفعال تسبق الأقوال، لنكتب سطراً جديداً في كتاب الوطن عن مسيرة أردنية هاشمية موشحة بالتضحية، مزينة بالمجد والإباء، نمضي بركبها صفاً واحداً متماسك البنيان، جادّين مجتهدين ومخلصين لوطن عظيم، وقائد كريم، ولبيعةٍ سكنت الضمائر والوجدان، ولقسم نبرّه بالذود عن أمن الوطن بنزاهة وعدل واعتدال، واضعين نصب أعيننا توجيهات جلالة الملك عبدالله الثاني، القائد الأعلى للقوات المسلحة.

سائلين الله أن يحفظ جلالته وأن يمد في عمره، ويؤيده بنصره وتوفيقه، وأن يديم على الوطن في ظله أسباب التقدم والازدهار. وكل عام والوطن والقائد بخير وأمن.

البوتاس .. رحلة نجاح عبر الابتكار والاستدامة

بقلم : شحادة أبو هديب

تعد شركة البوتاس العربية، مثالًا حياً على الريادة في الصناعة والابتكار، اذ ان مسيرتها، الممتدة عبر عقود تجسد تحولًا استثنائيًا يعتبر درسًا في الإدارة الفعالة والنمو المستدام.

لقد عبرت هذه الشركة الرائدة على امتداد مسيرتها عن طموح جلالة الملك عبدالله الثاني وتطلعاته في أن تلعب شركات القطاع الخاص دوراً رئيساً ومهماً في تعزيز قدرات الاقتصاد الأردني وتحقيق التنمية الاقتصادية المنشودة، لتصبح اليوم «البوتاس العربية» رائدة محلياً وإقليمياً في صناعة أسمدة البوتاس، ومن خلال مساهماتها في الاقتصاد المحلي ، والتقدم التكنولوجي، والالتزام بالاستدامة، أثبتت الشركة تفوقها وتميزها مراراً وتكراراً.

بداية، لا بد من التأكيد على النقلة النوعية التي حققتها الشركة في عهد جلالة الملك عبدالله الثاني، فقد كانت الاتفاقيات الدولية لتصدير البوتاس إلى دول مثل فرنسا ومصر في العام 2000 بمثابة الخطوة الأولى نحو ترسيخ حضورها عالمياً، هذا التوسع لم يكن مجرد زيادة في الحجم، بل كان انعكاسًا لاستراتيجية طموحة تهدف إلى تنويع الأسواق وتقوية المكانة التنافسية للشركة ، كما لا يمكن إغفال الدور الهام الذي لعبته عملية الخصخصة في العام 2001. هذه الخطوة، التي كانت جزءاً من الإصلاحات الاقتصادية الشاملة في الأردن، فتحت المجال لتعزيز وتحسين الكفاءة التشغيلية وتحفيز الابتكار، وقد شهدت الشركة تطوراً ملحوظا في أعقاب هذه الخطوة، حيث تم توسيع قاعدة المستثمرين وجلب الخبرات الإدارية والتقنية العالمية، مما أدى إلى تحسين الأداء المالي والتشغيلي مما أكد على أهمية القطاع الخاص كمحرك للنمو الاقتصادي نحو تحسين الكفاءة التشغيلية والقدرة التنافسية علاوة على ذلك، يعكس افتتاح مصانع جديدة وتوسعة الطاقة الإنتاجية الطموح للشركة في الأعوام 2003 و2004 و2010 استراتيجية مدروسة للتوسع والتحديث ، هذا التوسع لم يقتصر على الإنتاج فحسب، بل شمل أيضاً تحديث البنية التحتية وتطوير مستودعات التخزين، مما ساهم في تعزيز قدرة الشركة التنافسية في الأسواق العالمية.

إنّ التركيز على التكنولوجيا والابتكار كان واضحاً في قرار الشركة بإنتاج سماد البوتاس الأحمر، مما مكّنها من الوصول إلى أسواق جديدة، هذا النوع من الابتكار ليس فقط يدفع النمو، بل يعزز أيضًا المرونة في مواجهة التقلبات السوقية.

من ناحية أخرى، تُظهر الشركة التزاماً قوياً بالمسؤولية الاجتماعية والبيئية فمن خلال دمج الممارسات المستدامة في عملياتها، تبرهن البوتاس العربية على أن النجاح الاقتصادي والاستدامة يمكن أن يسيرا جنبًا إلى جنب. إنجازاتها في مجال السلامة والصحة المهنية، وكذلك برامجها المجتمعية، تؤكد على التزامها ببناء مستقبل أكثر استدامة ليس للشركة وحدها، بل للمجتمع ككل.

لقد حظيت هذه الإنجازات المتتالية على دعم وتقدير جلالة الملك عبدالله الثاني، حيث أنعم جلالته في العام 2016 على شركة البوتاس العربية بوسام الاستقلال من الدرجة الأولى، تقديراً لدور الشركة الكبير في دعم الاقتصاد الوطني وتشغيل الأيدي العاملة الأردنية، فضلاً عن دورها في خدمة المجتمع المحلي وتمويل المشاريع التنموية، وفي العام 2020 أنعم جلالته أيضاً على الشركة بوسام الملك عبد الله الثاني للتميز من الدرجة الأولى وذلك بعد أن تمكنت الشركة من التغلب على التداعيات السلبية لجائحة كورونا التي ألقت أعباءها الثقيلة على مختلف القطاعات الاقتصادية في دول العالم أجمع ، هذه الإنجازات هي غيض من فيض، من عموم الإنجازات التي حققتها شركة البوتاس العربية على امتداد مسيرتها حيث توجت هذه الإنجازات مؤخراً بإطلاق استراتيجيتها الطموحة للأعوام (2024-2028) برعاية كريمة من دولة رئيس الوزراء الدكتور بشر الخصاونة ، وذلك بعد أن نجحت الشركة في تحقيق معظم أهداف خطتها الإستراتيجية للأعوام (2021-2025) ولاقت الدعم والرعاية اللازمة من والجهات الحكومية المختلفة التي تتقاطع مع عمليتها وأعمالها

ستقوم الاستراتيجية الجديدة لشركة البوتاس العربية على ستة محاور رئيسية وهي: التوسعات في الإنتاج، والتنوع في أصناف البوتاس، والنمو بوساطة المنتجات الجديدة مثل الصناعات ذات القيمة المضافة، والصناعات الكيماوية، ودراسة المعادن والعناصر الجديدة، والبناء على استراتيجية النمو للشركة. كما تقوم استراتيجية «البوتاس العربية» على محاور الاستدامة، والرقمنة والذكاء الصناعي، إلى جانب المحافظة على جوهر عمليات الشركة.

في الختام، تُعد رحلة شركة البوتاس العربية رمزًا للإصرار والابتكار في مواجهة التحديات. إن قصتها تُعلمنا كيف يمكن للرؤية الواضحة، والاستثمار الذكي، والالتزام بالمبادئ الأساسية أن تؤدي إلى تحقيق النجاح المستدام. يُعتبر تاريخها الحافل بالإنجازات مصدر فخر للأردن ومثالًا يُحتذى به في العالم الصناعي.

رئيس مجلس إدارة شركة البوتاس العربية

بقلم عدنان العبادله _ مدير عام شركة الجسر العربي للملاحه

25 عاماً من الإستقرار والبناء والتقدم و 25 عاماً من المنعة والنمو و بناء المؤسسات و 25 عاما من المواقف المشرفة والتحديات الكبيرة ، والوطن يكبر ويكبر بقيادتكم الحكيمة

فيا سيدي :

وبمناسبة اليوبيل الفضي لتسلم جلالتكم سلطاتكم الدستورية في المملكة الرابعة مملكة الأمن ، والأمان ، مملكة التقدم والرخاء ما زلنا على العهد والوعد سيوفا مشرعة في سبيل رفعة الوطن وتقدمه

25 عاماً والأردن يوماً بعد يوم يتقدم، من عبدالله الأول المؤسس الى عبدالله الثاني المعزز رافعا راية الوسطية والاعتدال والتسامح والمواقف المشرفة .. اردنٌ يعلو فوق كل الأزمات والتحديات ، ويتجاوز كل العواصف السياسية والإقتصادية بحكمة قائد هاشمي يحمل في عقله وقلبه حب شعبه و يعمل جاهداً من اجل رفعة هذا الوطن وتقدمه.

25 سنة يا سيدي، وانت ترفع اسم الوطن في جميع المحافل ليس إقليمياً فحسب بل عالمياً .. من خلال قدرتك على استشراف المستقبل، وأستقراء الاحداث والمواقف ، ما مكّنك من قيادة وإدارة مختلف القضايا بكل حكمة وحنكة قائدا عربيا هاشميا يحظى باحترام وتقدير العالم اجمع

AB MARITIME
الجسر العربي للملاحة

سيدي عميد الدار وحادي الركب : أنت القائد العسكري الفذّ ، القائد الحليم حد الإنسانية المطلقة ، حامل الصفات النبيلة و القيم العُليا السامية من التواضع وحسن الإصغاء والعدل الذي عمل على ترسيخ المبادئ الوطنية والحفاظ على المملكة الأردنية الهاشمية كرقم صعب في المشهد العالمي رغم جسامة الاحداث وما يحدث في الاقليم من تحديات ومصاعب ليبقي الأردن بوعيكم وفهمكم وحكمتكم بمنأى عنها، وطنا صاحب رسالة وسلام وأمان

يا سيدي ،، يا معزز الاقتصاد وحارسه الامين

25 عاماً ونحن في شركة الجسر العربي نتقدم الى الأمام نمو... ونتطور .. بفضل السياسات والتوجيهات التي رسختها وعززها جلالتكم ليكون عطائنا اكبر ، و انجازنا افضل لنبقى شريانا دفاقا في دعم اقتصاديات الدول المؤسسة للشركة التي أنشئت عام 1985 بعقول وكفاءات عربية من حكومات الأردن ومصر والعراق لتقدم وتوفر خدمات النقل البحري خاصة نقل الركاب والبضائع الى جانب النقل السياحي ما مكننا خلال ربع قرن من العطاء المستمر في هذا القطاع البحري من نقل 26مليون مسافر عبر اسطول شركة الجسر العربي، وأكثر من مليوني مركبة، ولتحقيق الربط التجاري بين آسيا العربية وأفريقيا العربية ونكون نموذجا ناجحا للعمل العربي المشترك.

سيدي ومولاي المعظم..

ونحن في شركة الجسر العربي للملاحة إذ ننظر لهذه المناسبة العزيزة على قلب كل اردني وعربي لنتقدم من صاحب الجلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين المعظم بكل مشاعر الولاء والإخلاص والانتماء وكل عام وانتم بالف خير

شركة الجسر العربي للملاحه

AB MARITIME
الجسر العربي للملاحة

حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبدالله الثاني بن الحسين المعظم

يسعدنا ويسرنا يا مولاي أن نتقدم باسم "المحمودية موتورز" وكلاء جاكوار لاند روفر في الأردن بأسمى آيات التهاني والتبريكات بمناسبة مرور (25) عامًا على تسلمكم السلطات الدستورية في الأردن

لقد ساهم اهتمامكم يا جلالة الملك بالاقتصاد الأردني وتوفير الفرص للشباب الأردني بفتح آفاق واسعة للاستثمار في الأردن.

وكان لزيارتكم التي نقدرها عاليًا لأكاديمية جاكوار لاند روفر للتلمذة المهنية في عمان الدعم الأكبر لنا لا سيما أن جلالتكم أكد خلال تلك الزيارة الكريمة على أهمية توجيه الشباب الأردني نحو التدريب المهني في ظل الطلب المتزايد عليه.

واننا يا مولاي ماضون على العهد بتنفيذ رؤاكم السامية بأن تكون هذه الأكاديمية منطلقًا لتدريب الطلبة الملتحقين ببرامجها مجانًا كجزء من المسؤولية المجتمعية .

مولانا المعظم

لقد ساهمت الاصلاحات التشريعية التي أوليتموها اهتمامكم السامي إلى إيجاد بيئة إيجابية للأعمال وارتقاءً بموقع الأردن المركزي الاستراتيجي وقد آتت هذه السياسات والمبادرات أُكلها نظراً لحكمتكم الثاقبة المنطلقة من تسهيل كافة العوائق الاستثمارية وإيجاد بيئة مناسبة للأعمال في الأردن

وإننا على ثقة يا مولاي بأن اهتمامكم بتطور الاقتصاد الوطني وتحسين معيشة أبناء شعبه هي أولويتكم القصوى وقد ظهر ذلك جلياً من خلال السياسة المبنية على الانفتاح الاقتصادي لتحفيز النمو المستدام و تحريك التجارة بما يحقق الاندماج في الاقتصاد العالمي واعطاء القطاع الخاص الدور في قيادة دفة الفعاليات الاقتصادية وتوفير بيئة تنظيمية عصرية جاذبة للاستثمار

حمى الله جلالتكم وأدام عزه و حفظ ولي عهده الأمين و قرة عينه سمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني المعظم

وكل عام وانتم بالف خير

رئيس مجلس الإدارة

محمود ملحس

نائب رئيس مجلس الإدارة

باسم محمود ملحس

خالد حرب _ الرئيس التنفيذي _ شركة دار الدواء

حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبدالله الثاني بن الحسين حفظه الله وأيده بنصره

سيدي جلالة الملك

باسمي وباسم أسرة شركة دار الدواء نتقدم من مقام حضرتكم بأسمى آيات التهنئة والتبريك بمناسبة مرور خمسة وعشرين عام على توليكم لسلطاتكم الدستورية.

خمسة وعشرون عاما - وجلالتكم يتربع في قلوبنا وأفئدتنا - ونحن ننعم بفضل الله بقيادتكم الحكيمة ذات الرؤية البصيرة التي كانت ولازالت تجنبنا الدخول في معترك العديد من الصراعات الإقليمية.

خمسة وعشرون عاما ونحن نسير بخطى ثابتة رغم كل الظروف المحيطة واضعين نصب أعينكم كل ما من شأنه أمننا واستقرارنا وازدهار وطننا الحبيب الذي أصبح يشار إليه بالبنان بفضل حنكتكم ونظركم الثاقب لمجريات الأمور.

سيدي جلالة الملك

بعد عام ستكمل شركة دار الدواء مسيرة خمسون عاما في دعم ورفد الاقتصاد الوطني حيث أصبح منتجنا يُصدر إلى أكثر من خمسين دولة حول العالم، وبعد أن زادت مبيعاتنا للعام المنصرم ما يزيد عن مئة مليون دولار - ولأول مرة منذ تأسيس الشركة -، إضافة إلى توسيع نشاطاتها، فبعد انشاء مصنع لها في الجزائر فقد قمنا وبحمدالله بإنشاء مكتب إقليمي في المملكة العربية السعودية بعد أن احتصلنا على التراخيص اللازمة .

سيدي جلالة الملك : إنجازاتنا لم ولن تتحقق لولا بصيرة جلالتكم الاستشرافية وفرحتنا بعيدنا الخمسين لن تكتمل إلا برؤيتكم والتشرف بلقائكم، وعليه نغتنم هذه المناسبة العزيزة على قلوبنا جميعاً بتوجيه دعوة لمقامكم الكريم لتشريفنا بزيارة ملكية في عيدنا الخمسين نُتوج بها افراحنا بقدومكم وتشريفكم لنا.

حفظ الله جلالتكم وولي عهدكم الأمين عزاً وذخراً وسنداً لأردننا الحبيب ولأمتيه العربية والإسلامية.

كل عام يا سيدي وأنتم بخير

دار الدواء
DarAldawa

العين عيسى مراد

رئيس مجلس ادارة

مجموعة حيدر مراد وأولاده للإستثمار

مولاي صاحب الجلالة الهاشمي الملك عبدالله الثاني بن الحسين المعظم القائد الأعلى وعميد آل البيت الأطهار

يشرفنا يا مولاي باسم كافة العاملين في مجموعة حيدر مراد وأولاده» أن نرفع إلى جلالتكم رسالة ولاء لعرشكم الهاشمي المفدى مؤكدين اخلاصنا وولاءنا للقيادة الهاشمية النابع من إيماننا برسالة آل البيت الأطهار الذين شكلوا منذ تأسيس المملكة الأردنية الهاشمية عامل استقرار ساهم في رفعة وطننا واستقلاله وكرامة ابنائه على ترابه الطهور وساهم في أن يكون الأردن مقراً ومستقراً لكافة الاستثمارات والأعمال الاقتصادية

وطن كان وسيبقى على الدوام منطلقاً لما هو أعظم وأكبر. فقد كنت وما زلت يا مولاي حامي الحمى والمدافع الأول عن ترابه ووصياً على قدسنا وأقصانا وكائسنا مستمداً الشرعية من جذوركم الشريفة

مرابطاً على أكناف بيت المقدس .. همكم قضيتنا المركزية (فلسطين) مدافعاً عن الشعب الفلسطيني في كل المحافل الدولية والمنابر العالمية

حماكم الله سيدنا وأدام عزكم وحفظكم الله ورعاكم ذخراً للوطن والأمتين العربية والإسلامية والإنسانية جمعاء

HMG
مجموعة حيدر مراد وأولاده للإستثمار
منذ عام 1970

يسعدنا يا مولاي باسمنا وباسم كافة العاملين في شركة الأردنية للطيران أن نرفع لمقامكم السامي أسمى آيات التهنئة والتبريك بمناسبة اليوبيل الفضي بمرور (25) عاما على حكمكم الرشيد لمملكتنا الزاهرة
تعجز الكلمات يا سيدي ونحن نكتب كيف نراك.

نراك تنقل الأردن لمصافِ الدول المتقدمة في كل المجالات ديدنك تقديم العيش الأمثل لشعبك الذي يحبك ويثق برؤيتك الشاملة لدولة عصرية تحظى بتقديم أفضل الخدمات لأفرادها فكان النقل من الشواهد الكبرى على النقلة النوعية في مجالاته الجوية والبرية فأنجزنا مشروع الباص السريع ضمن شبكة ربط مدروسة ووسائل نقل حديثه ومريحة توفر الوقت والجهد و المال.

كما أوليت الجهد العظيم لتطوير النقل الجوي ، فقد شهدت مسيرة شركات الطيران الأردنية تطورات كبيرة و متلاحقة سواء على صعيد الأسطول ومواصلة تحديثه أو شبكة الخطوط أو العاملين أو الأنظمة المعلوماتية، فتسارعت وتيرة هذه التطورات في عهدكم فلم تألو جهداً في سبيل النهوض بالناقل الوطني الأردني وتوجيه الشركات نحو المزيد من تعزيز مكانتها التنافسية عالمياً وإقليمياً والبناء على النجاحات التي حققتها خلال العقود الماضية فقد حققت الرؤية الثاقبة لتوجيهاتكم والتي تقوم على أن تكون شركات الطيران الأردنية المفضلة لربط الأردن والمشرق بالعالم من خلال مركز عمليات رئيسي شهد في عهدكم عملية تحديث شاملة ونقلة نوعية في مستوى الخدمات التي يقدمها للمسافرين

رئيس مجلس الادارة
الكابتن محمد الخشمان

الرئيس التنفيذي
الكابتن زهير الخشمان

انطلقت مبادرات جلالة الملك عبدالله الثاني مع توليه سلطاته الدستورية في 7 شباط/فبراير 1999، لتبني على المنجزات وتحقيقاً لرؤية جلالته في تحسين ظروف ومستوى معيشة المواطنين، خاصة في المناطق الأشد فقراً (جيوب الفقر). وقد جاءت هذه المبادرات لتشمل قطاعات مختلفة منها: الصحة، والتعليم، والشباب، ورعاية المقدسات الإسلامية، والتنمية الاجتماعية، والمشاريع الإنتاجية .

ومن أبرز المبادرات الملكية القائمة:

صندوق الملك عبدالله الثاني للتنمية

صدرت الإرادة الملكية السامية بالموافقة على قانون صندوق الملك عبدالله الثاني للتنمية عام 2001 م، وبمقتضى هذا القانون أنشئ الصندوق ليعمل كمنظمة غير حكومية وغير ربحية، تسعى إلى تحقيق التنمية في مختلف محافظات المملكة ومناطقها، وليسهم بدعم الجهود التنمويّة الاجتماعيّة والتعليميّة، بإقامة مشروعات وطنيّة تنمويّة، تهدف إلى توزيع مكاسب التنمية المستدامة، عبر الشراكة مع مؤسسات القطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المدني، بما يحسّن مستوى معيشة المواطن.

ويعتبر الصندوق ذراعاً تنفيذيا رئيسيأ في ترجمة رؤية جلالة الملك التنموية خاصة في مجال الحد من الفقر والبطالة. وينفذ الصندوق من خلال المؤسسات المتفرعة عنه ومن خلال شراكاته العديد من المشاريع المستدامة في مجالات التدريب المهني والتقني، والصناعات الحرفية والرقمية، والنشاطات الزراعية والسياحية، وتوفير القروض الصغيرة والميسرة، وتشجيع ثقافة العمل الريادي الاقتصادي والاجتماعي.

المركز الأردني للتصميم والتطوير :

جاء تأسيس المركز تحت اسم مركز الملك عبدالله الثاني للتصميم والتطوير (كادبي)، بإرادة ملَكية سامية، في 24 آب 1999، ليكون مؤسسة عسكرية/ مدنية مستقلّة تعمل تحت مظلة القوات المسلحة الأردنية-الجيش العربي، وتُعنى بالبحث والتطوير بهدف توفير حلول مُثلى في المجالات الدفاعية محلياً وإقليمياً وعالمياً، وتسهم في توفير قدرات وطنية ترفد القوات المسلحة الأردنية بالتكنولوجيا العسكرية الرفيعة، لتشكّل قاعدة صناعية متطورة في الأردن.

في نهاية العام 2020، صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على نظام معدل لنظام مركز الملك عبدالله الثاني للتصميم والتطوير، بموجبها جرى تغيير اسم المركز، ليصبح المركز الأردني للتصميم والتطوير.

مركز الملك عبدالله الثاني للتميز :

تأسس مركز الملك عبدالله الثاني للتميز في كانون الثاني/يناير 2006 بهدف نشر ثقافة التميز، وليكون مرجعية وطنية لتحديد تنافسية الأردن، من خلال تبني أفضل الممارسات ووضعها ضمن معايير الجوائز التي يطلقها ويطبقها في جميع القطاعات.

والمركز هو المرجعية الوطنية الموكول لها قياس مستوى التميّز وجودة الأداء لدى المؤسسات العامة، واتحادات وروابط الأعمال الخاصة، والشركات، وموفري الخدمات التعليمية، والمؤسسات غير الحكومية. وهو يقيس قدراتها وفعاليتها في تقديم الخدمات وإسهاماتها في تحقيق التنافسية للاقتصاد الأردني.ويدير المركز عدة جوائز.

جائزة الملك عبدالله الثاني للياقة البدنية

في سياق حرص جلالة الملك عبدالله الثاني على تشجيع ثقافة وأنماط سلوكية صحية لدى الشباب خاصة طلاب المدارس وجّه جلالته وزارة التربية والتعليم لاستحداث جائزة للطالب المتميز في مجال اللياقة البدنية، وهي "جائزة الملك عبدالله الثاني للياقة البدنية".

والجائزة عبارة عن برنامج لممارسة نشاطات مقترحة أو اختيارية يطبق على طلبة مدارس المملكة، ويمارس من خلاله الطالب النشاط الرياضي لمدة ساعة واحدة يومياً، لخمس مرات أسبوعيا، ويستمر ستة أسابيع متتالية. ثم يجري اختبار من خمسة محاور في نهاية المدة يتقدم إليه المشاركون جميعا، ومن خلال نتائج الاختبار يقيّم مستوى المشارك ويسلّم الجائزة الخاصة بكل مستوى.

وللمشارك الحرية الكاملة في ممارسة هذه النشاطات المقترحة أو أية نشاطات أخرى، على نحو جماعي أو فردي داخل المدرسة أو خارجها، على أن يتم توثيق هذه النشاطات على نماذج مخصصة.

وتهدف الجائزة بشكل أساسي إلى تعزيز الثقة، وترسيخ ثقافة صحية ورياضية وغذائية، والوقاية من الممارسات غير صحية، بما يساهم في إعداد أجيال واعية وقادرة ومنتجة.

بقلم الدكتور عبدالرزاق عربيات
مدير عام هيئة تنشيط السياحة

الأرقام هي اللغة الأوضح والمباشرة لبيان حجم إنجاز الدول على مدار السنوات والعقود في مختلف القطاعات، وخصوصا في القطاع السياحي. وفي هذا السياق، فلا أكثر وضوحا ومباشرة من أنه، ومنذ أن تولى جلالة الملك عبدالله الثاني المعظم سلطاته الدستورية، قبل خمسة وعشرين عاما، تضاعف عدد السياح الذين توافدوا إلى مملكتنا الحبيبة إلى أكثر من 6 أضعاف: من 1.25 مليون في العام 1999 إلى 6.35 مليون في العام 2023. وهذا بدوره ساهم في تعظيم العائد السياحي للوطن، خلال نفس الفترة، من نحو نصف مليار فقط إلى ما يزيد على 5 مليارات دينار، ما أهل القطاع السياحي إلى المساهمة أكبر في الناتج المحلي الإجمالي لتصل إلى نحو 14.6 العام الماضي، وهي الأعلى منذ 24 عاما، وبذلك أضحى القطاع المحرك الرئيسي للاقتصاد الوطني، وما يشمله الأمر من توزيع لمكتسبات التنمية في مختلف محافظات الأردن، ودعم للمجتمعات المحلية هناك من خلال مشاريع سياحية نوعية.

كل هذا وغيره ما كان ليكون لولا الرؤية الاستراتيجية الحصيفة والعزيمة التي لا تلين لمولاي صاحب الجلالة، أعز الله ملكه، والذي دأب، وسمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني، ولي العهد المعظم، بدعم لا محدود، على توجيه السلطات المعنية والقطاع الخاص للنهوض بالقطاع السياحي، إدراكا منهما أنه نفط الوطن الذي لا ينضب، والحل الأمثل لمشكلتي البطالة والفقر في عموم البلاد.

ومن هنا جاءت رؤية قيادتنا الهاشمية الفذة لإطلاق منظومة التحديث الاقتصادي (2023 - 2033)، والتي تستند إلى استراتيجية تبنت هدف ترسيخ مكانة الأردنّ كوجهة رئيسة للسياحة والاستثمارات السياحية المتميزة، فكان الإنجاز تلو الإنجاز في عمان والبحر الميت والعقبة ووادي رم والبترا وجرش وعجلون وغيرها، حتى بات هناك أكثر من 850 تجربة سياحية مميزة في الأردن، وصولا، كما تطمح منظومة التحديث الاقتصادي، إلى توفير 99 ألف فرصة عمل إضافية بدوام كامل في القطاع السياحي بحلول العام 2033، علما أن عدد العاملين في القطاع الآن يتجاوز 57 ألف من أبناء وبنات الوطن، مقارنة بنحو 35 ألف في العام 1999.

الأردن
هيئة تنشيط السياحة

وفي كل ما تقدم، لعبت هيئة تنشيط السياحة الدور المحوري في الترويج والتسويق للمنتج السياحي الأردني عبر استراتيجيات وآليات عمل سنوية استهدفت مختلف دول العالم من شرق الأرض وغربها، مدفوعة بدعم جلالة الملك وسمو ولي العهد، حيث تم توجيه السلطات المعنية قبل بضع سنوات لرفع موازنة الهيئة إلى نحو 70 مليون دينار سنويا، بعد أن كانت لا تتجاوز 3.5 ملايين، وذلك للقناعة الملكية الراسخة أن هيئة تنشيط السياحة هي بوابة تحقيق الإيرادات للدولة وخلق فرص العمل لأبناء وبنات الوطن، وليست مركز كلفة وحسب.

إن ما حققه الأردن من قفزات تاريخية في قطاع السياحة، بما أنعم الله عليه من مواقع سياحية وتاريخية وثقافية متميزة تلبي مختلف التطلعات والأذواق السياحية، مكنه من تبوأ مكانة متميزة على خارطة السياحة العالمية، وهو ما كان جلالته، حفظه الله، حريصا دوما على تحقيقه جيلا بعد جيل.

وللبناء على ما تقدم، جاء القرار الاستراتيجي، خلال السنوات القليلة الماضية، لجذب شركات الطيران العالمية المنخفضة التكاليف لإبرام شراكات مع هيئة تنشيط السياحة لتوفر أداة قوية لها لجذب أعداد أكبر من السواح للأردن، وليرافق ذلك تطور في قدرات أسطول النقل السياحي في المملكة، وإطلاق حملات تسويقية مبتكرة ومكثفة من قبل الهيئة على مختلف منصات التواصل، وتقديم منتجات سياحية جديدة متميزة وأنماط سياحية مرغوبة على مستوى العالم مثل سياحة المغامرة، واستضافة مؤتمرات هامة مثل مؤتمرات المؤثرين عالميا في الترويج السياحي للدول، وإقرار اعفاءات ضريبية، ليضيف كل ذلك للزخم السياحي الذي شهده الأردن بعد انقشاع غيمة وباء كورونا العالمي، وليؤسس بنجاح لهوية الوطن السياحية "مملكة الزمن"، والتي كان من أحد إنجازاتها المميزة العام الماضي إعلان منظمة السياحة العالمية الأردن مقصدا إقليميا للسياحة العلاجية والاستشفائية في الشرق الأوسط، ومنها أيضا أن أصبح درب الأردن أحد أهم وجهات سياحة المغامرة في المنطقة. والقائمة تطول.

وتعزيزا للإنجاز، فلم يغب عن ذهن جلالته وسمو ولي العهد، حفظهما الله، توجيه الاهتمام لرفع كفاءة العاملين في القطاع السياحي من خلال الجامعات والمراكز المختصة واعتماد برامج تدريبية وفق أفضل الممارسات العالمية.

الأردن
هيئة تنشيط السياحة

إن الحديث، عما شهده القطاع السياحي من تطور وإنجاز تاريخي كبير في عهد مولاي صاحب الجلالة الهاشمية، يحتاج إفراد مجلدات لذلك، وما تقدم هو غيض من فيض حاولت من خلاله تسليط الضوء على ما حققه دعم جلالته، أدام الله مجده، للهيئة التي أتشرف برئاستها منذ ما يزيد على عقد من الزمن.

وستستمر هيئة تنشيط السياحة بالعمل دوما، بجهود لا تعرف الكلل ووفق أفضل الممارسات العالمية، لتكون عند حسن ظن قيادتنا الهاشمية بها، وهي التي تضم كوادر متخصصة في الترويج والتسويق السياحي من خيرة أبناء وبنات الأردن، عبر مجموعة من الاستراتيجيات والأدوات، حتى أضحت، في مهنيتها وأدائها، مرجعا للعديد من المؤسسات السياحية في المنطقة والعالم، يتوافدون لاستخلاص الدروس من تجربتها الرائدة على المستوى الإقليمي والعالمي.

وختاما، فقد تشرفنا في العام الماضي بتكريم صاحب الجلالة الهاشمية لهيئة تنشيط السياحة عبر منحها وسام الاستقلال من الدرجة الأولى، خلال الاحتفال الخاص الذي أقيم بمناسبة الذكرى 77 لاستقلال وطننا الأعز والأغلى، وذلك تقديراً للجهود الدؤوبة للهيئة ومجلس إدارتها وكواردها في التسويق والترويج للوطن مقصدا سياحيا عالميا.

حفظ الله الأردن عزيزا مزدهرا بقيادة مولاي صاحب الجلالة الهاشمية، الملك عبدالله الثاني المعظم، حفظه الله، وولي عهده الأمين، سمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني، رعاه الله وسدد على طريق الخير خطاه.

واسمحوا لي فيما يلي أن أقدم ملخصا لما حققته هيئة تنشيط السياحة في عام 2023، من إنجازات ملفتة، كان لدعم قيادتنا الفذة الأساس لترجمتها واقعا:

1- مبادرات تسويقية وترويجية مبتكرة:

- استمرت الهيئة في الترويج بنجاح لهوية الأردن السياحية "مملكة الزمن"، مسلطة الضوء على التراث الثقافي والتاريخي والحضاري الغني للوطن من خلال أنشطة مكثفة شملت حملات تسويقية وترويجية على منصة غوغل العالمية استهدفت دول ألمانيا وفرنسا وإسبانيا وإيطاليا والمملكة المتحدة وكندا والولايات المتحدة ودول الخليج العربي. كما أطلقت أيضا حملة تسويقية باسم "المعزب" على قنوات شبكة MBC خلال شهر رمضان المبارك استهدفت سوق الخليج العربي. وكان هناك أيضا حملات تسويقية في دول أوروبا الشرقية (قبرص واليونان ورومانيا وهنغاريا وبلغاريا وبولندا التشيك وسلوفاكيا

إضافة الى ذلك، قامت هيئة تنشيط السياحة بحملات تسويقية على مواقع حجوزات الطيران والسياحة العالمية أمثال إكسبيديا وكياك وترب أدفايزر وغيرها. وكان للهيئة مشاركات فاعلة في المعارض السياحية العالمية للترويج للمنتج السياحي الأردني الغني والمتنوع بتفاصيله من أمثال توب ريزا في باريس، حيث كان الأردن ضيف الشرف، ودبليو تي أم في لندن، إضافة إلى معارض أخرى في برلين وميلان ومدريد وغيرها من المدن العالمية. ومن الأمثلة على مستوى المنطقة، مشاركة هيئة تنشيط السياحة في معرض سوق السفر العربي في مدينة دبي.

تم استخدام أنظمة الذكاء الاصطناعي، وبشكل خاص CHATGPT، لصناعة المحتوى الترويجي السياحي ووسائل الترويج الذكي، ما يمثل خطوة كبيرة في اعتماد التكنولوجيا المتطورة في التسويق السياحي للأردن.

- حققت الهيئة أعلى نسبة تفاعل في المنطقة عبر منصات التواصل الاجتماعي، ما يدل على فعالية استراتيجياتها التسويقية الرقمية.

- وكل هذا أدى إلى تقدم تصنيف الأردن كوجهة سياحية بشكل ملحوظ على منصات البحث العالمية.

2- تطوير المنتجات وإنشاء منصات جديدة:

- أعلنت منظمة السياحة العالمية العام الماضي الأردن مركزاً إقليمياً للسياحة العلاجية والاستشفائية في الشرق الأوسط، ما أدى إلى إنشاء منصات متخصصة تروج للعروض السياحية العلاجية الأردنية، مثل برنامج "سلامتك".

- طورت هيئة تنشيط السياحة عدة مواقع إلكترونية متخصصة لترويج أنواع مختلفة من السياحة في الأردن، بما في ذلك السياحة الدينية ("HOLY LAND JORDAN") ، والسياحة التعليمية ("LEARNING JOURNEY JO")، والفعاليات ("CALENDAR.JO")، ومؤتمرات الأعمال ("BUSINESS EVENTS").

3- التحالفات الاستراتيجية وتعزيز إمكانية الوصول:

- أدت الشراكات مع خمس شركات طيران منخفضة التكاليف إلى توسيع قدرة الأردن على التواصل مع الفئات السياحية المستهدفة في العالم. ومن الأمثلة على هذه الشراكات أن جددت هيئة تنشيط السياحة وشركة طيران راين إير (RYANAIR) الإيرلندية منخفضة التكاليف العام الماضي اتفاقية التعاون التي تجمعهما لتستمر حتى العام 2028 .

الأردن
هيئة تنشيط السياحة

وتنص على زيادة 4 خطوط جديدة للشركة لتبلغ عدد الخطوط المسيرة إلى الأردن 25 خطا يربط المملكة مع 12 مدينة أوروبية، وهو رقم غير مسبوق في تاريخ الأردن.

- جذبت هيئة تنشيط السياحة رحلات طيران مستأجرة، ما عزز من تنوع خيارات السفر المتاحة.

- تم إطلاق رحلات جوية مباشرة جديدة إلى عمان من عشرات المدن، ما زاد بشكل كبير من إمكانية وصول السياح على مستوى العالم إلى الأردن.4- استضافة المؤتمرات:

- تحسنت مرتبة الأردن في تصنيف الجمعية الدولية للمؤتمرات، حيث احتل المرتبة الثانية في الشرق الأوسط في مجال استضافة المؤتمرات الإقليمية والدولية.

- أصبح الأردن مركزا مهما لاستضافة العديد من المؤتمرات العالمية، ما عزز سمعته في قطاع الاجتماعات والمؤتمرات والمعارض. ومن الأمثلة على ذلك أن استضاف مؤتمر الجمعية الوطنية لمدراء الحج المسيحي الفرنسي (ANDDP) الـ 75 في موقع معمودية السيد المسيح (المغطس)، بحضور 157 من مدراء الحج الفرنسي في العالم و500 مشارك. ومن الأمثلة الأخرى استضافة الأردن مؤتمر الشبكة الفرنسية الرائدة لوكالات السفر المستقلة 2023، "سيليكتور"، والذي شكل فرصة لمشاركة ما يصل إلى 600 شركة وخبير ومختص في مجال السياحة الفرنسية ولقاء المسؤولين الأردنيين والتعرف عن قرب على أهم المعالم السياحية التي تزخر بها المملكة.

5- تطوير سياحة المغامرات:

- برز "درب الأردن" كواحد من أهم وجهات سياحة المغامرة في المنطقة.

- استضافة هيئة تنشيط السياحة مؤتمر سياحة المغامرة للشرق الأدنى (ADVENTURE ELEVATE) الذي شهد حضور 186 وفدا من 30 دولة حول العالم وتنظيم 1250 لقاء عمل.

الأردن
هيئة تنشيط السياحة

6- الجوائز والتقدير:

كرم صاحب الجلالة الهاشمية، الملك عبدالله الثاني المعظم، هيئة تنشيط السياحة الأردنية بوسام الاستقلال من الدرجة الأولى في عام 2023 تقديرا للجهود الدؤوبة للهيئة ومجلس إدارتها وكواردها في التسويق والترويج السياحي للوطن في مختلف بقاع الأرض.

وقد أدى كل ما تقدم من جهود إلى:

1- تحقيق الأردن زيادة في عدد السياح بمقدار 23 % في عام 2023 مقارنة مع العام 2019، والذي يعتبر عام القياس السياحي في العالم، في حين كانت الزيادة على مستوى منطقة الشرق الأوسط لنفس الفترة 20 %، بينما عانى العالم بأسره تراجعا في الأرقام مقارنة مع عام 2019 بلغ 16 %.

2- وصول الدخل السياحي في الأردن العام الماضي إلى 14.6 % من الناتج المحلي الإجمالي، بينما لم يتجاوز الرقم على مستوى العالم 10 %.

3- قفز عدد السياح الذين زاروا الأردن في العام 2023 بنحو 35 %، مقارنة بالعام الذي سبقه، وكانت النسب على النحو التالي: من أمريكا الشمالية بلغت الزيادة 54 %، ومن أمريكا الجنوبية 38 %، ومن دول الخليج العربي 23 %، ومن آسيا 121 %، ومن أوروبا 80 %.

4- ارتفع الدخل السياحي خلال العام الماضي مقارنة مع العام الذي سبقه بنحو 38 %.

5- بلغ عدد السياح القادمين من خلال شراكات الهيئة مع شركات الطيران المنخفض التكاليف حوالي 400 ألف العام الماضي، بزيادة 50 % مقارنة مع العام الذي سبقه.

6- زادت مبيعات التذكرة الموحدة لأماكن السياحية في الأردن العام الماضي مقارنة مع العام 2022 بنسبة 83 %.

الأردن
هيئة تنشيط السياحة

الشيخ ضيف الله القلاب العموش _ نائب سابق

يجدد الاردنيون في كل عام عهد الولاء لقيادتهم الهاشمية, فخورين بما وصل إليه الاردن من مكانه عالية على جميع الصعد منذ تولي جلالة الملك عبدالله الثاني المعظم سلطاته الدستورية في العام 1999, حيث دأب القائد المفدى,على النهوض بالاردن وتعزيز ما تم بنائه وتطويره ليرتقي بالاردن لمصاف الدول المتقدمة, ومعالجة الخلل والتشوهات في مؤسسات الدولة من خلال عزم جلالته على تنفيذ الإصلاح الشامل بمفهوميه السياسي والإداري.

ففي الجانب السياسي وجه جلالته الحكومات المتعاقبة لمعالجة الخلل في قانون الانتخاب للوصول لقانون انتخاب معاصر يمنح المواطن الحق في اختيار ممثليهم وبما يوفر العدالة للجميع, وأن تكون المخرجات تخدم الوطن والمواطن.

أما فيما يتعلق بالجانب الإقتصادي فقد قرأ جلالته المشهد الإقتصادي العالمي وما يرافقه من ازمات ومتغيرات اسبابها سياسية وما نجم عنها من نزاعات وحروب, وغيرها من أزمات مفاجئة وطارئة كالإزمة التي سببتها جائحة كورونا, حيث عمل جلالته جاهداً على النأي بالإقتصاد الوطني من تبعات هذه الإزمات من خلال استقطاب الاستثمارات الخارجية, وتشجيع المشاريع الإنتاجية المحلية في كافة القطاعات (الصناعية, الزراعية, السياحية) وتسويق الاردن عالمياَ كبيئة ناجحة للاستثمار وإيماناً من جلالته بقدرات المواطن الاردني فقد أولى جلالته إهتماماً بالغاً في قطاع الشباب من خلال دعمهم في المشاركة في العملية السياسية وتشجيعهم للانخراط في الأحزاب للوصول للسلطة التشريعية وفي نفس السياق فقد وجه جلالته المسؤولين لدراسة مخرجات التعليم ومراجعتها بشكل دوري وبما يتناسب مع حاجات سوق العمل المحلي والخارجي اما بخصوص قضية الامة العربية والاسلامية "القضية الفلسطينية" فقد دأب جلالته وفي جميع المحافل الدولية على إبرازها كقضية المنطقة الاولى, وبحث الحلول لإنهاء الصراع الفلسطيني الاسرائيلي, ونقل معاناة الشعب الفلسطيني والتأكيد على حل الدولتين الذي يعطي الفلسطينيين حقهم في إقامة دولتهم على ترابهم الوطني وعاصمتها القدس الشرقية ، وانطلاقاً من المسؤولية التاريخية التي يحملها جلالته كسليل الدوحة الهاشمية, فقد بين جلالته للعالم أجمع حقيقة الدين الاسلامي كدين وسطية وإعتدال ودين المحبة والرحمة والسلام من خلال اعداد اوراق نقاشية وبلورتها كرسالة وجهت للعالم أجمع تحت مسمى "رسالة عمان" وضح جلالته من خلالها براءة الدين الاسلامي من الغلو والتطرف وعلى العكس من ذلك فقد نبذ الدين الاسلامي خطاب الكراهية وحث على قبول الآخر وعزز مبدأ التعايش الديني ،لقد عزم جلالته طيلة السنوات السابقة على الاستمرار بمسيرة الآباء والأجداد للنهوض بالاردن لمصاف الدول المتقدمة, ونحن كأبناء الوطن مازلنا على عهدنا الذي عاهدنا جنوداَ مخلصين أوفياء خلف القائد المفدى مؤمنين بحكمة القائد للنهوض بالوطن ورفعته والارتقاء بالمواطن, وأن يبقى الاردن كما كان داعماً وسنداً للامتين العربية والاسلامية.

نرفع إلى مقام حضرة صاحب الجلالة الهاشمية

الملك عبدالله الثاني ابن الحسين المعظم

أسمى آيات التهنئة والتبريك

بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لتسلم جلالته سلطاته الدستورية

أعاد الله هذه المناسبة العزيزة على جلالته والأسرة الأردنية الواحدة والوطن الغالي
بالخير واليمن والبركات

البنك العربي
ARAB BANK
النجـــاح مسيـــرة

سمير الحباشنة _ وزير داخلية سابق

اتسم عهد الملك عبدالله الثاني بالحفاظ على ثوابت الدولة الأردنية ، سواء بما يتعلق بالقضايا الوطنية الخاصة بالأردن والتي تراعي المصالح الحيوية للدولة على اختلاف ما فيها، وبناء سياسة خارجية تتسم بالاعتدال والتعامل مع الآخر على أرضية مصلحة الأردن والحفاظ على ثوابت الدولة الأردنية اتجاه الأشقاء الفلسطينيين والتمسك بالحق الفلسطيني والعمل من أجل تحقيقه وعدم التراجع عنه قيد انمله ، تجلى ذلك بالموقف الصارم من صفقة القرن التي طرحها الرئيس ترامب والتي كانت تعني إضاعة للحق الفلسطيني، وكذلك الموقف الجلي والواضح من العدوان الغاشم على غزة ورفض المخططات الإسرائيلية بكليتها ، وذلك من خلال إدانة العدوان ورفض سياسة التهجير والتنديد بمنع دخول المساعدات من غذاء ودواء ووصف كل هذه التصرفات بالإبادة الجماعية ، ودعم موقف دولة جنوب إفريقيا وتقديم مرافعة قانونية بهذا الخصوص ، وعلى الصعيد الداخلي فإن المملكة قد شهدت طفرة كبيرة في شتى مناحي الحياة وتعظيم قطاعات الدولة الإنتاجية والخدمية وعلى رأسها السياحة والتكنولوجيا ، المتقدمة والرقمية ولابد من التوقف عند الرغبة الملكية التي تتعلق بالإصلاح السياسي وتحديث المنظومة السياسية في البلاد وتشجيع الأحزاب وتحويل البرلمان من برلمان فردي إلى برلمان برامجي من أجل أن يتشكل مستقبلاً إلى حكومات برامجية وفق تحالفات حزبية. وهذا أمر لطالما انتظرناه طويلاً في الأردن. وننظر بعين التفاؤل والأمل والثقة إلى مسيرة الملك عبد الثاني ومستقبل البلاد بقيادته و ولي عهده الأمير الحسين حفظهما الله وحمى الاردن وحمى العرب وحمى فلسطين من كل سوء إنه سميع مجيب

العين فاضل محمد الحمود _ مدير الأمن العـــام الأسبق

سيّدي جلالةُ الملك .. في العيونِ كنت أنت العيون وكأنّا وما زلنا نرى فيك نبض الأملِ وصِدق العملِ والتفاني في خدمةِ الوطن والجندي المُخلص الذي سابَقنا في أداءِ الواجب فكنتَ العسكري المُنضبط والمُحترف والقائد المقدام وهنا يا سيدي لا بد أن نستذكرَ لقاءات الفوتيك التي جمعتنا بك في الأيام التي تشرّفنا فيها بالخدمةِ العسكرية فكنتَ مثال التواضع والتفاني تخاطبنا بلغةِ المحب وتعيش معنا بقرب وتدفعنا بإتجاه التقدّم فما فارقتْ كلمة (ابشروا) لسانك فتعلمنا منك بأن الصدارة لا تليقُ إلا بأهلها فوثبنا إلى القممِ بفضل توجيهاتك المُلهمة التي انبجستْ من الفكرِ الواثق الفارق فمع كل لقاءٍ كانت بسمتُك ظاهرةً ومحبتُك حاضرةً تستثيرُ العزائمَ القوية وترفعُ بنان المعنوية فكنتَ الملكَ والأخ والقائد وزميل الجندية التي عشقتها فكنتَ رفيقَ السلاح ورمزَ الكفاح وسبيلَ الصلاح ووجهةَ النجاح التي أرستْ الأردن في الطليعة فمعكَ وبكَ تفتحُ الآفاق ويستمرُ الانطلاق بإتجاه تحقيق الأحلام عشتَ لنا وبنا ومنك ملكًا وأخًا وجندياً وقائدًا ... مولاي المعظم

zain

بمشـاعر الفخر والاعتـزاز وتجديداً لعهد المحبة والوفاء

شركة زين الأردن

ممثَّلَة بإدارتها وكافة موظفيها ترفع أسـمى آيـات التهنئة والتبريك

إلى مقام حضرة صاحب الجلالة الهاشـمية

الملك عبدالله الثاني ابن الحسـين المعظَّم

حفظه الله ورعاه

بمناسـبة اليوبيل الفضي لتولّي جلالته سـلطاته الدستورية

مجدّديـن عهـد الـولاء وبيعـة الشـرفاء، وصـادق الانتمـاء لأردننـا الحبيـب وقيادتـه الهاشـمية الحكيمة، لمواصلة مسـيرة البناء بسواعد نشامى هذا الوطن

داعيـن اللـه العلـي القديـر أن يحفـظ جلالتـه ويبـارك خطـاه لرفعـة هـذا الوطـن العزيز الشـامخ، وأن يديمه ذخراً وفخراً للأردن، وسـنداً وعِزّاً للأُمة

اللواء والسفير المتقاعد اسماعيل الرفاعي

يتطلع الأردنيون إلى السابع من شباط في كل عام ليحتفلوا بيوم تسلم جلالة الملك عبدالله الثاني سلطاته الدستورية، والتي تعد من أهم المناسبات الوطنية بعد عبور المملكة مئويتها الثانية.

المئوية الأولى للمملكة شهدت ومنذ عهد الملك المؤسس المغفور له الملك عبدالله الأول، مروراً بعهد الملك الباني المغفور له الملك حسين بن طلال وصولًا إلى عهد المعزز جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين إكمالًا لمسيرة البناء والنهضة على كافة مناحي الحياة في الأردن.

بالرغم من التحديات التي تحيط بالمملكة، تمكن جلالة الملك بفضل حنكته وحكمته من الحفاظ على أمن واستقرار الاردن، كما أن قيادته الدبلوماسية بعيدة النظر أدت إلى تعميق علاقات المملكة القائمة على الوسطية والاعتدال مع مختلف دول العالم.

ما قام به جلالة الملك جعل للأردن دور محوري ورئيس في معالجة العديد من الازمات والقضايا الإقليمية والعالمية، وعلى رأسها القضية المركزية الفلسطينية.

سيبقى الأردن بقيادة جلالة الملك وبدعم من جلالة الملكة رانيا وسمو ولي العهد الأمير الحسين بن عبدالله ومساندة أبناء الوطن كافة رمزًا للحداثة والتطور والتقدم في المنطقة ونموذجًا يحتذى به في كافة المجالات.

أ.د هيثم العبادي _ نائب سابق

بمناسبة العيد الفضي لجلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين نرفع لجلالته أسمى آيات التهنئة والتبريك . . فقد قاد الأردن نحو آفاق جديدة من التطور مرسّخاً أركان الأمن والإستقرار على الرغم من التحديات في المنطقة وقد تم تعزيز الحوكمة الرشيدة والبدء بالإصلاحات السياسية والاقتصادية والاهتمام بتطوير التعليم والرعاية الصحية، ولن ننسى دور جلالته المحوري في تعزيز السلام والاستقرار في المنطقة لما عُرِفَ عن جلالته الدبلوماسية الفعّالة والجهود الدؤوبة في الحوار البنّاء والتسوية السلمية للنزاعات وتعزيز الهوية الوطنية وترسيخ قيم التسامح والتعايش بين مختلف مكونات المجتمع الأردني ولم يغفل جلالته عن أهمية البيئة والتنمية المستدامة حيث شهد الأردن تطوراً في مشاريع الطاقة المتجددة وحماية الموارد الطبيعية

إنَّ جهود الملك عبدالله الثاني وتفانيه في خدمة شعبه وأمته تُعَدُّ مثالًا يُحتذى به ويشكل إرثاً غنياً للأجيال القادمة . . . ونُجدد العهد والولاء مُعربين عن عميق الامتنان والتقدير للعطاء والجهود من أجل رِفعة وتقدم الوطن

حفظ الله الأردن قيادة وشعباً .

orange
25 عاماً من العطاء والإنجازات...
25 عاماً من السعي نحو الخير والسلام
والحق حفظ اللّه جلالة الملك...

النائب نواش القواقزه

ها نحن نتنسم عبق وشذى مناسبة لا أغلى ولا أجمل منها ألا وهي العيد الخامس والعشرين للجلوس الملكي وتسلم جلالتكم سلطاتكم الدستورية، حيث نفتخر يا مولاي بهذه المناسبة بالتطور الحاصل في جميع القطاعات العسكرية والاقتصادية والاجتماعية والتعليمية.

سيدي صاحب الجلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين، ها هو وطننا الحبيب اليوم، يشكل فضاء آمنا، ورافعة للتقدم والنمو، فتسير المملكة، في عهدكم الزاهر، بخطى ثابتة، وواثقة، نحو المستقبل، ويواصل الأردن بقيادتك الحكيمة تميزه كأنموذج للانفتاح السياسي والاقتصادي، وتبني مفهوم التنمية الشاملة، بأبعادها المختلفة.

سيدي المفدى، إن اهتمامكم وانشغالكم، بحاضر مملكتكم ومستقبلها، الزاهرة العامرة بكم، لم يشغلكم عن قضايا الأمة العربية والإسلامية، فوضعتم قضية العرب الأولى، قضية فلسطين، على رأس أولوياتكم واهتماماتكم باعتبارها القضية المركزية.

وفق الله مولاي عبدالله الثاني بن الحسين المعظم، وسدد على طريق الحق والخير خطاه، وأبقاه، عزا، وذخرا، وسندا لشعبه الأردني الأبي، ولأمته العربية والإسلامية، وأعاد ذكرى الاستقلال العزيزة، على قلوب الأردنيين جميعاً، ووجدانهم ، بمزيد من الخير، والتقدم والازدهار، في ظل قيادتكم الرشيدة، وإرثها الهاشمي العظيم.

النائب اسماعيل المشاقبة

ربع قرن من العطاء والإنجاز واستمرار المسيرة للهاشمين، فهم المصدر والمورد وإليهم المقصد والموعد.

تاريخم معروف في بسط يد المودة والإخاء، يغرسون بين الناس المحبة والإئتلاف، ويقطعون بسيوف حكمتهم شجر الضغينة والخلاف.

25 عامًا مضت كانت مسيرة عزم وإرادة... مسيرة بناء ونماء عمل الهاشميون فيها بيدين اثنتين وعينين اثنتين

يد تبني ... ويد تحمي

وعين تدرس ... وعين تحرس

تاريخ صنعه الهاشميون لهذه البلاد حتى ارتفع البناء، فصار الأردن مضرب الأمثال، ومقصدًا للرجال.

استطعنا بحكمتكم أن نتجاوز أشد المنعطفات خطورة وأعظم العقبات وعورة... وسنجتاز القادم بإذن الله تعالى ثم بحكمة قيادتنا الهاشمية وهمة شعبنا المؤمن بربه المحب لوطنه الملتف حول قيادته.

في ظل هذه المناسبة العطره .. كيف نرى سيدنا

نراك الأب الحاني الذي يحِسُ بقلبه الحنون آلامنا ومواجعنا ويحرس بعينه التي لا تنام حاضرنا وقادمنا.

يسعى بكل جهد لتطوير مؤسساتنا الطبية العامة منها والخاصة بما يخدم هذا الشعب العظيم فمنذ اليوم الأول كان همك يا مولاي شمول جميع أفراد المجتمع بمظلة التأمين الصحي ليكون المواطن الاردني مطمئنا أن هنالك مؤسسات طبية كبرى ترعاه رعاية فائقة .

ولقد أوليت يا جلالة الملك اهتماما خاصا بسن القوانين الناظمة لهذا العمل بما يراعي حرية عملها وتطورها وتطويرها ضمن خطط استراتيجية وتنفيذية فوضعتَ الخطط قصيرة المدى والخطط بعيدة المدى ليكون التطور مبني على علم ومعرفة شاملة ضمن إطارا يكفل توفير الجهد والوقت لطالبي الخدمة،، ولعل الربط إلالكتروني والحوسبة وتوفير الكوادر المخصصة لها من خلال مخرجات جامعية بتخصصات ترفد هذا العمل وهذا التطور لخير دليل على نضج تجربتنا وحكمة توجيهاتكم سيدي.

وفي ظل هذا كله ...سعينا في مستشفى الاستقلال لتنفيذ توجيهاتكم السامية بتطوير البنية التحتية التي تمكنا من خلالها بجعل هذا القطاع في مصاف الدولة المتقدمة في تقديم الرعاية الصحية الأولية والمتقدمة منها .

ونحن اذ نفخر بأن الأردن أصبح وجهة العرب والعالم بالرعاية الطبيه لنزجي هذا النجاح وهذه السمعة الطيبة لمملكتنا الحبيبه طبيا بانه كان نتاجا لاهتمام جلالتكم ومتابعتة الدائمه لتطور الخدمه الطبيه لتكون في مصافِ الدول تقدما وان تكون المستشفيات الاردنيه أُنموذجا في النجاح وتخريج الكفاءات الطبيه التي زخرت فيها مستشفياتنا .

اننا يا مولاي ونحن نحوز هذه السمعة الطبية العالمية في مستشفى الاستقلال لنرفع لمقامكم السامي اطيب الاماني بان يحفظكم ويديم ملككم

اسرة مستشفى الاستقلال

مستشفى الاستقلال
ISTIKLAL HOSPITAL

اللواء الركن المتقاعد الدكتور احمد حمدان الخالدي

عند الحديث عن عهد جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين تعود بنا الذاكرة ل25 عاما مضت ونستذكر فيها يوم رحيل ملك القلوب وباني الأردن جلالة الملك الحسين بن طلال وكيف كانت فاجعة الأردنيين بهذا الحدث العظيم ولكن كان عوضنا بهذا المصاب الجلل بأن استلم الراية هذا الشبل جلالة الملك عبدالله الثاني من ذاك الأسد ليكمل المشوار على نهج الحسين الباني رحمة الله

وقبل هذا كله عاش جلالة الملك عبدالله الثاني فترة طويلة من الزمن بين بواسل الوطن القوات المسلحة الأردنية وتدرج في المناصب القيادية من قائد فصيل، وسرية، كتيبة، ثم قائد للعمليات الخاصة فكان جنديا وقائد عاش ظروف الجندية بكل ظروفها وقريب من الجند يسمع ويرى ويشارك جميع النشاطات الفعاليات اليومية في تلك الوحدات وتعرف على ظروف الحياة لهؤلاء الجند، وعندما تسلم سلطاتة الدستورية كملك وقائد للوطن كان مطلع بادق التفاصيل عن ظروف حياة الاردنيين وسعى منذ اليوم الأول في تحسس هموم المواطنيين وكيفية تحسينها من خلال الزيارات الميدانية المفاجئة وأيضاً عند الحديث عن خمسة وعشرون عاما مع القائد لابد من الحديث عن القضية الرئيسية وهي القضية الفلسطينية التي لم ولن تغيب عن بال جلالة في إيصال الهم الفلسطيني في جميع المحافل الدولية وهو صاحب الصوت المؤثر والمسموع في اي لقاء دولي أو إقليمي للتخفيف من معاناة الشعب الفلسطيني لتحقيق السلام العادل والمشرف وإنشاء دولتة المستقلة وعاصمتها القدس الشريف

د. علي العبدللات – مدير مستشفيات البشير

عمل جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين خلال 25 عام على تسلم سلطاته الدستورية على تطوير جميع مؤسسات القطاع العام لتقدم أفضل خدمات ممكنة تليق بكرامة الأردنيين ، وأبدى جلالته منذ تسلمه سلطاته الدستورية جل اهتمامه بتطوير خدمات جميع القطاعات خاصة قطاع الصحة والتعليم، وأخص بالحديث القطاع الصحي الذي أحدث فيه جلالة الملك نقلة نوعية وحرصه الشديد على تقديم أفضل الخدمات للمواطنينوانثمرت زيارات جلالة الملك لمستشفيات البشير تحديدًا بتطور هائل في الخدمات التي تقدم للمرضى، وذلك بعد توجيهات جلالة الملك على مدار الـ 25 عام الماضية على تسخير كافة الإمكانيات لتطوير البنية التحتية للمستشفى وتزويده بكافة الكوادر الطبية لتقديم رعاية صحية تليق بالمرضى والمراجعين ، واتوجه في الختام لجلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين بالشكر والعرفان على ما قام به خلال الـ 25 عام من تسلمه سلطاته الدستورية على الازدهار الكبير والتطور الهائل الذي تعيشه المملكة

خمسة وعشرون عاماً كتبت بحروف ملؤها الوفاء، كنتم فيها جلالتكم خير خلف لخير سلف.

بإنسانيتكم رفعتم راية الوئام وكنتم شعلة السلام، وبعزيمتكم وهمتكم أضأتم السبيل لسواعد النشامى، فزاد وجه الأردن إشراقاً وألقاً.

من صوت الحكمة المسموع لجلالتكم، وقف الأردن ولا يزال كحصن منيع، ومن يمينكم الكريمة المعطاءة وبالتزامكم الحقيقي وعملكم الجاد لبناء الإنسان والمستقبل، أصبح الوطن الغالي منارة للعلم والتقدم، فلبس عباءة الإنجاز في كل الميادين. في هذا اليوم الأعز، نجدد العهد بالالتفاف حول قيادتكم الهاشمية، وبمواصلة مسيرة مملكتنا الخيرة، مستلهمين الخطى من رؤاكم المستنيرة. أدامكم الله ذخراً للأردن وملهماً للغد وفخراً للأجيال.

بنك الإسكان
Housing Bank

الدكتور

بشار حوامدة

إن الاهتمام الملكي في الرياضة كان واضحا جليا منذ تسلم جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين سلطاته الدستورية تماما مثل كل الاهتمام الملكي في باقي القطاعات المهمه .

وهذا الاهتمام الملكي الكبير لا يحتاج إلى كلام .

فالواقع والإنجازات الرياضية التي حققها الأردن تتحدث عن نفسها وفي كل الرياضات

ولعل الإنجاز الكبير الأخير لمشاركة منتخبنا الوطني لكرة القدم في بطولة آسيا خير ما تتحدث عن نفسها وعن الدعم الملكي لقطاع الرياضة في الأردن .

إن المتابع للقطاع الرياضي في الأردن يستطيع ان يميز حجم التطور الكبير الذي شهده هذا القطاع وهذا الاهتمام الملكي نابع من حرص جلالة الملك على إيلاء اهتمام كبير في الشباب في الأردن وبناء جيل واعي

كل عام والأردن بخير وسعادة بمناسبة مرور خمسة وعشرين عاماً لتسلم جلالة الملك المفدى سلطاته الدستورية .. كل عام ورياضتنا وأنديتنا بخير .. لا زلنا نكبر ولازالت الأحلام تكبر وتصبح واقع

النائب د . أحمد السراحنة

في الذكرى الخامسة والعشرين لتولي حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبدالله الثاني بن الحسين سلطاته الدستورية، يمضي أبناء وبنات الوطن قدماً في مسيرة الإصلاح الشامل والبناء والإنجاز التي انتهجها قائدهم، ويتطلعون بعزم وإرادة إلى المزيد من العمل والعطاء في مجتمع تسوده الديمقراطية والعدالة واحترام حقوق الإنسان، وتحقيق الاعتماد على الذات للوقوف أمام مختلف التحديات وتجاوزها وصولاً لمستقبل أفضل.

25 عام من العطاء حرص جلالته خلالها على زيارة العديد من مناطق المملكة، ولقاء المواطنين فيها، وبفضل توجيهاته شهد الديوان الملكي، بيت الأردنيين جميعاً، لقاءات عديدة مع ممثلي الفاعليات الشعبية والرسمية، ركزت في مجملها على سبل تحسين وتطوير الأوضاع الاقتصادية للمواطنين، وهي لقاءات تعكس حرص جلالة الملك على الاستماع مباشرة من المواطنين والاطلاع على التحديات التي تواجههم.

ربع قرن مضى على تسلم الراية جلالة الملك عبدالله الثاني ليكمل مسيرة والده وأجداده بالخير والعطاء، فحفظ الله الملك عبدالله الثاني المعزز ذخرا للأردن والأردنيين وبارك بولي عهده الأمين الأمير الحسين.

د . رامي أبو رمان _ مدير مستشفى السلط الجديد

25 عام مضت على تسلم جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين أضيئت بنور هاشمي عنوانها التطور والازدهار وتقديم كل ما يمكن لتأمين عيش كريم للأردنيين ، بدأ جلالة الملك عبدالله الثاني، منذ تسلمه سلطاته الدستورية في 7 شباط 1999، عصراً جديداً من الإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، التي عزّزت من قدرة الأردن على المنافسة في القرن الحادي والعشرين، وترافق ذلك مع إصلاحات سياسية شاملة ومستمرة، من خلال زيادة المشاركة الشعبية في صنع القرار وصولاً للحكومات البرلمانية.

وأبدى جلالة الملك اهتمامًا كبيرًا في شتى القطاعات، أبرزها القطاع الصحي والذي شهد نقلة نوعية في الخدمات الطبية المقدمة للمرضى والعمل على تطوير المنظومة الصحية واستمرارية الخدمة الطبية في العقود الأخيرة على مستوى المنطقة و العالم.

كما تم في عهد جلالة الملك عبدالله الثاني تعزيز وزارة الصحة بكفاءات مميزة مثل دخول اختصاصات فرعية و دقيقة، والعمل على استحداث عدد كبير من المستشفيات على أعلى المستويات العالمية من الاجهزة والبنية التحتية التي جعلت من وزارة الصحة واحدة من أفضل قطاعات الخدمات والصحة العامة للمواطنين على مستوى المنطقة.

النائب ايمن المدانات

في يوم السابع من شباط كل عام يفخر أبناء وبنات الشعب الأردني في هذا اليوم بالقيادة الهاشمية التي ترعى مسيرة الإنجاز بحكمة واقتدار وتسعى دوما إلى الخير والبركة وتحقيق الأهداف وفق رؤى جلالة الملك عبدالله الثاني في أن يكون الأردن نموذجا في التميز والاستقرار.

السابع من شباط كان بمثابة اعلان انطلاق مرحلة جديدة في أسلوب العمل والإدارة، وكيفية إشراك جميع شرائح المجتمع في التنمية، فكانت مبادرات جلالته التي لا تتوقف، وهي تدعو الجميع للإبداع الخلاق والتفوق على الذات في سبيل تحسين نوعية الحياة.

خمس وعشرون عامًا مضت على تسلم جلالة الملك سلطاته الدستورية كانت مليئة بالصعوبات والتحديات، لكن بفضل حنكة الملك والتفاف الشعب الأردني خلف القيادة الهاشمة الحكيمة كان الأردن قادرًا على تجاوز الصعاب والازمات، رغم الاقليم الملتهب ، ربع قرن مضت ومواقف المملكة الأردنية الهاشمية، بقيادة جلالة الملك، ثابتة وراسخة وواضحة بشأن القضية الفلسطينية، 25 عامًا مضت وجلالة الملك يواصل جهوده لدفع عملية السلام، وإبقاء القضية الفلسطينية على رأس أولويات المجتمع الدولي.

النائب عمر النبر

اليوم وبعد مرور 25 عاماً على تولي الملك عبدالله الثاني سلطاته الدستورية، يواصل الأردنيون مسيرة البناء والتحديث والإنجاز خلف ملك قائد، يملك رؤية استشرافية لمستقبل الأُردن الجديد أساسها العدالة الاجتماعية والحرية وسيادة القانون وحقوق الإنسان والمواطنة المتكافئة ، فمنذ تسلم جلالته راية الحكم شرع في إصلاح ديمقراطي شامل في المملكة، مع إيلاء اهتمام خاص للقضايا الوطنية الداخلية والخارجية، وقد ركز بشكل خاص على تحسين قدرات الأردن كدولة حديثة، مع التركيز على الاستثمار في الموارد البشرية والابتكار في المملكة كوسيلة لمكافحة النقص في الموارد الطبيعية على مستوى البلاد ، بالإضافة إلى هذه الأولويات، كان جلالة الملك ملتزمًا دائمًا بالدفاع عن حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولة مستقلة وحماية الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية في القدس ، على مدار الـ 25 عامًا الماضية، حمل الملك شعار التسامح والتعايش، فكان الجامع لكافة ابناء الشعب.

مهما تحدثنا فنحن نحتاج الكثير لكتابة الإنجازات التي تمت في عهد جلالة الملك عبد الله الثاني التي كان لها الأثر الأكبر في تقدم الأردن، ونصرة القضية الفلسطينية والتي تكون دائما أولى أولويات جلالته في خططه ولقاءاته العربية والإقليمية.

بنك الاردن
Bank of Jordan

بِكَ تُجابِهُ الأمم...
ونرتقي بِحُكمِك نحو القِمم

أسرة بنك الأردن يتقدمون بأسمى آيات التهنئة والتبريكات
لجلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين المعظّم
بمناسبة مرور 25 عاماً على توليه سلطاته الدستورية. متمنين لجلالته دوام الصحة والعافية والمزيد من الازدهار لوطننا الغالي تحت قيادته الحكيمة.

25
اليوبيل الفضي
١٩٩٩-٢٠٢٤

د . بسّام البطوش _ نائب سابق

تمثل مناسبة اليوبيل الفضي لتقلّد جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين المعظّم سلطاته الدستورية، محطة هامة يعبّر فيها الأردنيون عن خالص التقدير وعظيم الإمتنان، لشجاعة جلالته وحكمته، في قيادة وطننا الحبيب، في بيئة إقليمية ودولية مثقلة بالتحدّيات والمصاعب العميقة، تمكّن الأردن من التعامل معها بثقة وإقتدار، ومضى بحكمة جلالته وشجاعته، بعزم وثبات وطناً قوياً منيعاً، ودولة راسخة لها احترامها، ونظاماً سياسياً مستقراً، وشعباً واحداً آمناً مطمئناً.

صمد الأردن بقيادة عبدالله الثاني إبن الحسين في ربع القرن الماضي، مواصلاً البناء والتنمية والإعمار، في زمن اضطربت فيه دول وتهاوت مجتمعات من حولنا. وحافظ القائد الشجاع على النهج الهاشمي التليد في الحكم والقيادة، بما رسّخه ملوك بني هاشم -طيب الله ثراهم- من تقاليد عريقة في القيادة الإنسانية الراشدة، والحكم الدستوري الراسخ، وإحترام حقوق الإنسان، وتمكين الإنسان الأردني من المشاركة في الحكم والإدارة والبناء، عبر مؤسسات الدولة، وسلطاتها الدستورية العريقة، وعبر منظمات المجتمع المدني الفاعلة.

و أطلق جلالته وهو يعبر بنا إلى المئوية الثانية من عمر دولتنا عملية واسعة للتحديث السياسي والاقتصادي والإداري تسير -بإذن الله- برعاية مباشرة من جلالته، ومتابعة حثيثة من سمو ولي العهد الأمين .

الإعلامية إيمان العكور

منذ توليه الحكم وجلالة الملك عبدالله الثاني يقود الأردن بحكمة ورؤية واضحة فقد كان دوما صوتًا قويًا للتسامح والتعايش السلمي بين الشعوب والثقافات ولاعبا فاعلا في الجهود الدولية لمكافحة الإرهاب وتعزيز الحوار الدولي.

وقد كرس جلالته جهده لتحقيق التنمية المستدامة في الأردن. وقاد حملة شاملة لتعزيز الاقتصاد الوطني وخلق الفرص الاقتصادية للمواطنين. وفي ظل التحديات الإقليمية والدولية المعقدة، يبقى وحده صوتًا للحكمة والاعتدال.

والأهم..ومن خلال عملي بمعيته ضمن الفريق الإعلامي لسنوات طويلة لا بد وأن أتكلم عن إنسانيته..

متواضع إلى أبعد حد..يحترم الصغير قبل الكبير ..يشعرك بالخجل امام كلماته الدافئة .. فهو إنسان بقلب كبير..قبل أن يكون ملكا وقائدا قريبًا من قلوب الناس فإنسانيته أثرت في حياة العديد من الأشخاص.

ورغم موقعه الرفيع كزعيم، يبقى تواضعه هو ما يميزه فهو متصلً بشعبه على الدوام. لديه قدرة على التعاطي مع الناس من مختلف الطبقات كما يتميز بتوجيه اهتمامه الشخصي للقضايا الاجتماعية والإنسانية ومساعدة الفئات الضعيفة في المجتمع وبهذا التواضع والإنسانية.. يبقى جلالته قدوة للكثيرين، ويعكس روح القيادة الحديثة التي تجمع بين القوة والحنان والتواضع والإنسانية.

اللواء المتقاعد هاني الحجاج

نحتفل بعيد ميلاد قائد الوطن وتحتفل المملكة الأردنية الهاشمية باليوبيل الفضي ومرور 25عام على تسلم جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين سلطاته الدستورية في رحلة حافلة بالإنجازات والعطاء في جميع المجالات سياسياً واقتصادياً وثقافياً واجتماعياً وكان لمشاركة جلالته في كل المحافل والمنابر الدولية والإقليمية الحضور المميز والمدافع عن القضية الفلسطينية والتي أستقبلها العالم بالترحيب والتقدير والتعاطف مع حقوق الشعب الفلسطيني الشقيق بوجود دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشريف وكان لرعاية جلالته وتوجيهاته للحكومة بإيلاء اهتماماً كبيراً بالمقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس وخاصة المسجد الأقصى المبارك ومكرساً الوصايا الهاشمية قولاً وفعلاً بالرعاية والاهتمام بهذه المقدسات والمتتبع للمسيرة في إدارة شؤون الدولة يجد التطور الواضح في تحديث الجيش العربي والأجهزة الأمنية والعسكرية المدافعة عن حدود الدولة براً وبحراً وجواً وضبط الأمن والاستقرار الداخلي رغم التحديات والتهديدات التي يواجهها الوطن وإستقبل مئات الآلاف من المواطنين العرب اللاجئين من ويلات الحرب في سوريا والعراق وليبيا وقدم لهم الدعم والمساندة وتوفير الحماية اللازمة وكل متطلبات الحياة الكريمة رغم شح الإمكانيات المادية،ومنذ إندلاع الحرب على قطاع غزة ومدن الضفة الغربية قبل أكثر من ثلاثة شهور وضع جلالة الملك كل عناصر الدولة للدفاع عن حقوق أخواننا في غزة والضفة الغربية والمتمثل بجولات خارجية زار فيها الدول المؤثرة في العالم لإيقاف الحرب وتوفير الغذاء والدواء والماء والكهرباء للشعب الفلسطيني ودعمهم بثلاثة مستشفيات ميدانية إثنان منهم في مناطق العمليات العسكرية في غزة والاخر بالضفة الغربية وتنفيذ عدة طلعات جوية لإنزال الدواء والغذاء بالمظلات تمنياتي لجلالة الملك عبدالله الثاني أن ينعم الله علية بالصحة والعافية وأن نحتفل باليوبيل الذهبي القادم وقد تحقق للوطن المزيد من الإنجازات والتقدم والازدهار،حمى الله الوطن وقائد الوطن وأن يبقى هذا الحمى الهاشمي حصناً منيعاً وعصياً على كل الطامعين والمتخاذلين

الفنانة امل الدباس

نحتفل كأردنيين باليوبيل الفضي لتسلم جلالة الملك عبدالله بن الحسين المعظم سلطاته الدستوريه ، ونشكر الله أن حبانا بإحدى نعمه بتولي مولاي صاحب الجلاله قيادة بلدنا الغالي الأردن ، نراك يا مولاي في عيوننا الأب ، والأخ والقائد الملهم ، القائد المتوازن الوازن ، صاحب القلب الطيب الرحيم ، من احبه الله يا مولاي جعل في قلبه بعضاً من معاني أسمائه الحسنى ، نعم فأنت يا مولاي ملك رحيم بشعبه ، جابراً لخاطره ، مغيثاً لمضطره ، مولاي حضرة صاحب الجلالةالهاشميه الملك عبد الله بن الحسين ، دمتم نبراساً نهتدي بهديه وخلقه ، وأطال الله بعمركم ،اللهم آمين

رئيس وأعضاء مجلس
إدارة البنك الأردني الكويتي
والرئيس التنفيذي
وأسرة البنك
يرفعون أسمى آيات التهاني والتبريك إلى
مقام حضرة صاحب الجلالة الهاشمية
الملك عبدالله الثاني بن الحسين المعظم
بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين
لتسلم جلالته سلطاته الدستورية
سائلين المولى عز وجل أن يعيد هذه المناسبة
العزيزة على جلالته والشعب الأردني
والأمة العربية بالخير واليمن والبركات
حمى الله الأردن وطناً عزيزاً منيعاً
البنك الأردني الكويتي
JORDAN KUWAIT BANK

نراك طليعة الأمة في الفداء والتضحية كما هم أسلافك من بني هاشم الغر الميامين الذين كانوا عبر التاريخ منارات علم وهداية وإلهام في جميع العصور والأزمنة بدءا من جدكم الأعظم سيدنا ونبينا محمد بن عبدالله عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم مرورا بشريف مكة وملك الحجاز و العرب الحسين بن علي طيب الله ثراه وصولاً لملك القلوب وصانع مجد هذا الوطن والدكم المغفور له الحسين بن طلال المعظم الذي تعلمت على يديه الطاهرتين كيف تكون خادما لهذا الوطن

ديدنك الشريف وشريعتك الحرة أساساً للهوية والوطنية التي تجسد معنى الانتماء والولاء لوطن أكثر عزة وأعمق جذورا فكنت مدرسة تعلمنا فيها كيف نتكئ على أمسنا المشرف بالبناء والعطاء والتضحيات لنصنع حاضرا قويا نعزز فيه إيجابياتنا ونجاحاتنا ونتلافى فيه سلبياتنا واخفاقاتنا لترسم بكل قوة مستقبلا يعتز ويفتخر به أبناؤنا والأجيال القادمة من بعدنا على أساس رؤية واضحة تدرك دوران عجلة الحياة والتطور والتكنولوجيا مؤمنة بأن حرية التفكير والاختيار من شأنها تحرير طاقات الإبداع والابتكار والتطور وأن المستقبل يحتاج لحاضر يسوده العدل والمساواة والإحساس بأن لكل مجتهد نصيب وأن الوطن بيت الجميع نتشارك فيه النجاح ونتقاسم فيه الفرص على أساس ثابت من المبادئ الراسخة بحب الوطن وعلو رايته وشأنه نراك طليعة الأمة في الفداء والتضحية كما هم اسلافك من بني هاشم الغر الميامين الذين كانوا عبر التاريخ منارات علم وهداية وإلهام في جميع العصور والأزمنة بدءا من جدكم الأعظم سيدنا ونبينا محمد بن عبدالله عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم مرورا بشريف مكة وملك الحجاز والعرب الحسين بن علي طيب الله ثراه وصولاً لملك القلوب وصانع مجد هذا الوطن والدكم المغفور له الحسين بن طلال المعظم

شركة جت لنقل الركاب

جت
JETT

المحامي رفعت الطويل

بمناسبة اليوبيل الفضي لجلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين

فإننا يا سيدي نراك الوسطية والاعتدال والحزم والعزم لكل مقام لديك مقال تجوب العالم حمامة سلام وغصن زيتون

حفيد رسالة سماوية عظمية جاءت لتخرج الناس من الظلمات إلى النور على أساس العدل و الحرية ومكارم الأخلاق موحدة لإله واحد هو العدل المطلق مدافعا عن كل ما علق بها من تشوهات غير صحيحة .

مؤكدا أن الإسلام مشتق من السلام والرحمة والتراحم و التعايش بين الشعوب يكفل لكل إنسان حرية المعتقد والدين وأن لا إكراه ولا غلو ولا ظلم فيه و موضحا أنه دين الوسطية والاعتدال والتسامح وتقبل الآخر .

و نراك السياسي المحنك الذي أبهر العالم فأصبحت حنكته تدرس،في الجامعات والمعاهد ففي كل المحافل الدولية كنت وما زلت سليم المنطق قوي الحجة تعرف لغة الأقوام فتحدثهم بلغتهم وتشرح لهم بما يفهموا فكان لكل خطاب قلته وكل لقاء قمت به الأثر الأكبر في رسم صورتنا الناصعة لما نحن عليه من مكارم الأخلاق والعلم والمعرفة والفهم العميق للعالم من حولنا فأصبحت مضرب المثل ومحط اهتمام وسائل الإعلام وكتاب الصحف فبتنا بك ومعك محل فخر واعتزاز .

وأصبح الأردن معرفا بك ومعرفا به ملكا عادلاً محبا لشعبه وللامة وقائدا عربيا وعالميا لرأيه وحكمته كل الاحترام في العالم أجمع يتواصلون معه حين تتعقد الأمور في الإقليم والمنطقة لما له من بعد نظر وسعة ومعرفة وسديد رأي

الامين العام المساعد لحزب الميثاق

يسرنا باسم البنك الإسلامي إدارة وموظفين أن نرفع لمقام حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبدالله الثاني بن الحسين المعظم حفظه الله ورعاه أسمى آيات الولاء بمناسبة مرور 25 عامًا على تولي جلالته سلطاته الدستورية في وطننا الغالي.

وإننا ننتهز هذه المناسبة الكريمة لنعرب عن أصدق الأماني بأن يعيد المولى عز وجل هذه الذكرى العطرة والمملكة الأردنية الهاشمية والأمة الإسلامية والعربية في رفعة وازدهار .

وفي رحاب هذه المناسبة نستشعر بكل فخر ما قدمه آل البيت الأطهار من تضحيات من أجل فلسطين وبيت المقدس وهم من نذروا أنفسهم لحمل هذه الأمانة استنادًا إلى موروث ديني وتاريخي وشرعي النسب للرسول الكريم .

حمى الله وطننا وأمتنا

وحفظكم الله للأردن وحفظ الأردن بكم إنه نعم المولى ونعم النصير

وكل عام وجلالتكم بألف خير

البنك الإسلامي الأردني

رائد حمادة

هذه النجاحات المبهرة والكبيرة في الاقتصاد الأردني وهذا التطور الملفت وهذا الاستقرار لم تأتِ من من فراغ أو عبث بل ان الجد الذي بذل خلال العقدين الأخيرين كان مضني لكنه والحمد لله أتى بنتائج رائعة ..

نحتفل اليوم باليوبيل الفضي لتسلم جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين المفدى ونحن نفاخر العالم بهذا التقدم والاستقرار الأمني والاجتماعي والاقتصادي

استقرار انعكس على كافة القطاعات في الأردن .. استقرار داخل إقليم ملتهب لم يهدأ طوال العقود السابقة

إن القيادة الملكية دائما ترسوا بنا إلى بر الأمان رغم كل تلك العواصف العاتية والأمواج الكبيرة التي تعصف بإقليمنا العربي فالناظر إلى حال الدول المحيطة بنا يغبطنا على الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي الكبير الذي يعيش فيه الأردن ولله الحمد ..

نبارك لأنفسنا هذا القائد المقدام ونبارك للأردن هذه المناسبة الوطنية المباركة وهي مرور خمسة وعشرين عاماً على تسلم جلالة الملك المفدى سلطاته الدستورية

يسعدنا يا مولاي أن نرفع إلى مقامكم السامي أسمى آيات التهنئة والتبريك بهذه المناسبة العطرة وهي مناسبة عزيزة على كل أردني وأردنية بمرور (25) عامًا على قيادتكم لمملكتنا الزاهرة .

وبهذه المناسبة العزيزة على كل أردني وأردنية يشرفنا أن نرجي إلى مقامكم السامي أسمى معاني الوفاء والاخلاص راجين المولى أن يديم عزكم وأن يحفظ عرشكم.

وإننا باسم كافة العاملين في شركة الأمل للاستثمارات المالية نقول لكم وبالفم الملآن أننا كلنا فخر وعزة بقيادتكم الهاشمية الحكيمة التي وفرت البيئة الاستثمارية الأمثل لكافة الشركات العاملة والمستثمرة في الأردن

وإننا نفخورون وممتنون لاهتمام جلالتكم الدائم بزيادة فرص الاستثمار في مملكتنا الحبيبة وتوفير البيئة الاستثمارية الأفضل لكافة المستثمرين والشركات وإزالة كافة العوائق التي يواجهونها.

وقد كان لهذا التوجه السامي يا مولاي أطيب الأثر في أن يكون الأردن حاضنًا لهذه البيئة المشجعة لأي مستثمر.

نطلب من الله عز وجل أن يديم عليكم موفور الصحة والعافية وأن يديم ملككم وأن يحفظ ولي عهدنا الأمين.

أسرة شركة الأمل للاستثمارات المالية

شركة الأمل للإستثمارات المالية
Al-Amal Financial Inv. Co

شادي الزيناتي

يعيش الأردنيون هذه الأيام الفرح بكل أشكاله فمرور 25 عاما على تسلم جلالة الملك المفدى سلطاته الدستورية مناسبة لا بد من الوقوف عندها جليا ..فهذه السنوات كانت بمثابة تاريخ يسجل بأحرف من ذهب في كتاب الوطن العامر بالإنجازات

25 عاما هي سجل ناصع قدت فيها يا سيدي سفينة الوطن في بحر من الأمواج العاتية فكنت الربان وكنت مصدر الأمن والامان

بهذه المناسبة يا سيدي فإننا نراك محفز الشباب الواثق بهم وبقدراتهم المؤمن بأن المستقبل مشروعهم الذي تسعى لتسليحهم له بالعلم والمعرفة مجددا فيهم اليقين والأمل في ظل هويتنا الوطنية الجامعة، التي ننظر لها على انها عصب الدولة وعصبتها لنرى فيهم الشباب المتقد الملتزم بالوطن المؤمن بهدف سام هو نهضة الأردن ورفعته ليكونوا فيه الشريك المسؤول المندفع والقادر لتحقيق ذلك.

فتخاطبهم دوما بالفرسان الحاملين لرسالة الأردن، الساعين إلى تقدمه وازدهاره فنراك تبين لهم المسؤوليات والتحديات التي سيواجهونها لا سيما وأنهم القطاع الأوسع في المجتمع، الذي سيعيش و يجني عوائد العملية التنموية التي نسعى لتحقيقها الآن وأنهم قوة المجتمع الحاضرة التي تضع بصمتها في حركة المجتمع وعجلة ازدهاره فسعيت لتطوير قدراتهم على اساس قوة الرأي والحجة تحفزهم بالشغف بالتطورات المختلفة ليصبحوا مدركين لخطورة التحديات الإقليمية التي تحيط بنا من خلال الأفق الواسع في المجالات كافة ليكونوا رواد المبادرات والبذل والعطاء والعمل فخاطبتهم قائلا :-

(يا شباب الأردن الغالي. اعلموا أن مستقبل الوطن بين أيديكم وأنكم من أبرز صناعه. وأنتم نعم من يحمل هذه المسؤولية. وامضوا في مسيرة البناء والتحديث والازدهار. فالأردن كل الأردن من خلفكم يعضدكم في كل خطوة من خطواتكم)

رئيس بلدية الرصيفة

غازي الطيب – فريق ركن متقاعد وعين سابق

من الصعب يامولاي أن أكتب في عجالة عن سيرتكم وإنجازاتكم التي حققتموها على مدار الـ 25 عامًا منذ إعلان تسلمكم سلطاتكم الدستورية ، يتوارد إلى الذهن أشياء كثيرة وتتوارد الأفكار وتشعر بأنك تريد أن تعطي الموضوع حقه، ولكننا يا مولاي نتفاجأ بكثرة ما نريد أن نكتبه ونعجز حتى عن الاختصار.

مولاي صاحب الجلالة أنتم شخصية عظيمة محبة لقلوب الأردنين، فعند تسلمك للراية رفعتم شعارًا خالدًا وهو «الأردن أولًا» تبعه مقولة تعتبر صدر بيت من الشعر العربي ولكنها ذات معنى أردني وهي «على قدر أهل العزم»وتمثل هذه النظرة دعوة لكل مواطن أردني في أن يقدم كل مايستطيع تقديمه للوطن فقد كنتم القائد العسكري والقائد السياسي والمحنك وشغله الشاغل هو تحسين الوضع الاقتصادي لكل أسرة أردنية وقدمتم الأردن للعالم الذي فوجئ بالمتغيرات السياسية وتبعاتها التي بدأت في أواخر القرن الماضي وحملت تبعاتها إلى بدايات القرن الجديد.

ربع قرن مضت استطعت جلالتكم بحكمتكم ايصال الأردن إلى شط الأمان وسط إقليم ومحيط ملتهب وتأثر الأردن كما العالم بالكثير من المتغيرات أبرزها ما يسمى بالربيع العربي .

الفريق المتقاعد الدكتور عبدالعزيز الزيادات مدير الخدمات الطبية الملكية سابقاً

سيدي صاحب الجلالة، بمناسبة مرور 25 عامًا على تسلمكم سلطاتكم الدستورية نقول لكم من أعماق القلب أدام الله عليكم الصحة و العافية ، وبهذه المناسبة الكريمة نستذكر مآثركم الكثيرة في فترة حكمكم المجيد في كل مجالات الحياة ومنها الصحية، خاصاً بالذكر الخدمات الطبية الملكية التي أخذت منكم كل الاهتمام والرعاية.

وكوني كنت يا مولاي مدير الخدمات الطبية الملكية سابقاً، لابد لي أن أتحدث عن التوسع ببناء المستشفيات العسكرية التي جرت خلال عهدكم مثل مستشفى الملكة رانيا العبدالله للأطفال و مستشفى الأمير هاشم بن عبدالله الثاني ومستشفى الملك طلال ومستشفى الأميرة هيا الحسين و مستشفى الأورام العسكري وإعادة تأهيل مستشفى الملكة علياء العسكري، بالاضافة لبناء مراكز طبية في الحسا ومادبا والشونة الجنوبية ، سيدي صاحب الجلالة، قامت الخدمات الطبية الملكية وبناءً على توجيهات جلالتكم بمد يد العون والمساعدة لمن يحتاجها من الأشقاء والأصدقاء بالعالم من الضفة الغربية وغزة والعراق الى أفغانستان و تركيا و باكستان و أفريقيا وغيرها.

وعلى مستوى المملكة فمن أبرز الإنجازات الصحية كانت زيادة عدد الكليات الطبية العامة والخاصة لتصبح ثمانية، والتقدم بالصحة العلاجية و الوقائية وخصوصا في جائحة كورونا التي تصدينا لها بكل اقتدار و نجاح.

كل عام والوطن بألف خير بمناسبة تسلم جلالة الملك سلطاته الدستورية

أسرة شركة الضامنون العرب للتأمين يرفعون أسمى آيات التهنئة والتبريك

إلى مقام حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبد الله الثاني بن الحسين المعظم بمناسبة مرور 25 عام على تسلم جلالته سلطاته الدستورية في وطننا الحبيب

داعين الله العلي القدير أن يحفظ الوطن وأن يحفظ جلالته ويديمه ذخراً وسنداً للأردن والأردنيين وأن يديم علينا جميعًا نعمة الأمن و الأمان والتقدم و الازدهار في ظل صاحب الجلالة.

وكل عام والوطن وقائد الوطن بألف خير

شركة الضامنون العرب للتأمين. م.ع.م.
ARAB ASSURERS INSURANCE CO.

في الذكرى الخامسة والعشرين لتولي جلالة الملك عبدالله الثاني حفظه الله سلطاته الدستورية نستحضر إطلالة وقامة هاشمية نباهي بها شغف العطاء للوطن وشعبه الكبير بانتمائه ، ودعم القضية الفلسطينية وحماية المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس ، وتعزيز منظومة العمل العربي المشترك .

نستحضر هذه المناسبة لنجدد البيعة والوفاء والعهد اننا مع جلالته وبه ماضون على درب منارة العطاء للوطن ، وتعزيز روابط العمل العربي المشترك الذي يخدم قضايا الأمة العربية والإسلامية والدفاع عنها .

ان المحافظة على الثوابت الوطنية التي تخدم مملكتنا الحبيبة هي إرث وطني ما غاب ولن يغيب لحظة عن الأردنيين مستمدين الايمان بان الالتفاف حول قيادتنا الهاشمية هو الذي يجمعنا نحو مستقبل مشرق للاردن وحصد الازدهار

وننتهز في امانة عمان هذه المناسبة التي تحاكي 25 عام من العطاء لندعو الله تعالى أن يعيد هذه المناسبة على قيادتنا الهاشمية وهي تنعم بالخير والصحة أنه سميع مجيب الدعاء .

يوسف الشواربة
أمين عمان الكبرى

بقلم رجل الأعمال
سالم احمد القيسي ـ دبي

(25) عاماً من الأمن و الأمان

يقف القلم عاجزًا يا سيدي وهو يخط كلمات بحق مليك تربع على عرش القلوب قبل أن يتربع على عرش مملكتنا الزاهرة .

يطيب لي يا مولاي ان أرفع لمقامكم السامي أسمى آيات العرفان لقيادتكم الحكيمة التي انعكست إيجابًا علينا نحن المغتربين في دولة الإمارات العربية المتحدة التي ترتبط بمملكتنا الزاهرة بعلاقات أخوية وثيقة ازدهرت بين قيادتين حكيمتين في الأردن والإمارات فكان التصميم أن تنمو هذه العلاقات لتصل إلى الذروة بحمد الله .

نستذكر يا جلالة الملك في "اليوبيل الفضي" أنك قدت مملكتنا خلال الربع قرن بكل حكمة واقتدار مصمما على أن تبقى مملكة آمنة وسط محيط ملتهب فكان لحكمتك في القيادة الأثر الطيب في أن يكون الأردن واحة استقرار وأمان .

حمى الله الاردن وأطال الله في عمر جلالة الملك عبدالله الثاني المعظم ومتعه بموفور الصحة والعافية ليستمر في حمل الراية وتحقيق المزيد من الانجاز والتقدم, ولتستمر مشاعر الفخر والإعتزاز لدى الاردنيون بما تم تحقيقه ومستبشرين بالمزيد في ظل ما تبذله قيادتنا الهاشمية المبجلة وعلى يمناه سيف بني هاشم ولي العهد سمو الامير الحسين بن عبدالله الثاني المعظم .

بِكَ نَسْمُو إلى أَعَالي القِمَمِ
ونُفَاخِرُ بِحُبِّكَ كُلَّ الأُمَمِ

أجمل التهاني والتبريكات لجلالة الملك
في ذكرى تسلّمه سلطاته الدستورية

كابيتال بنك

د. حسام أبو علي

مدير عام دائرة ضريبة الدخل والمبيعات

في عهد جلالة الملك عبدالله الثاني

استخدام التكنولوجيا والتقنيات الحديثة والبرمجيات شكلت رافعة أساسية للتحديث والتطوير

بداية أود أن أتقدم من حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبدالله الثاني بن الحسين حفظه الله ورعاه بمناسبة عيد اليوبيل الفضي لجلالته بأصدق مشاعر التهنئة والتبريك وكذلك لا يسعني إلا أن أبارك للأسرة الهاشمية الكريمة باليوبيل الفضي لجلالته كما وأشارك الأسرة الأردنية الواحدة بأحر التهاني وأطيب التمنيات بهذه المناسبة الغالية على قلوبنا جميعا.

وأستذكر مع الأردنيين والأردنيات جميعا في هذه المناسبة الغالية علينا الإنجازات التي حققها جلالته على مختلف المستويات والصعد والمجالات الوطنية والعربية والعالمية لخدمة الوطن وخدمة المواطن الأردني والقضايا العربية وعلى رأسها قضية فلسطين.

حقق الأردن في عهد جلالته الميمون إنجازات كبيرة في مختلف المجالات وغطت هذه الإنجازات مناحي الحياة وخاصة الاقتصادية منها بالرغم من التحديات الكبيرة التي واجهتها المملكة. حيث استخدمت التكنولوجيا والتقنيات الحديثة والبرمجيات وشكلت الرافعة الأساسية للتحديث والتطوير وتحقيق الإنجازات الاقتصادية وتحسين معيشة المواطنين والخدمات اللازم لهم

وحرص جلالته على تعزيز حركة النمو الاقتصادي وتنشيط كافة فعاليات وقطاعات الاقتصاد والمجتمع من أجل تحقيق النهضة في جميع المجالات وليضع المملكة على خريطة الاستثمار العالمية ودمج الاقتصاد الوطني في الاقتصاد العالمي".ان إنجازات الأردن الاقتصادية في عهد جلالته كانت دوما في صعود مستمر وتزايد حيث اولى جلالته تطوير الاقتصاد الأردني اهتماما كبيرا وجعله منفتحا على الأسواق الإقليمية والعالمية وتوفير الدعم المالي له.

وبالنسبة لدائرة ضريبة الدخل والمبيعات فقد خطت في عهد جلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين المعظم خطوات كبيرة جدا وحققت قفزات نوعية من خلال استخدام البرامج الالكترونية والتقنيات الحديثة في تقديم الخدمات الضريبية للمكلفين والشركات والقيام بمهام وواجبات الدائرة وبشكل يمكن من تحقيق النظام الضريبي لأهدافه المالية والاقتصادية والاجتماعية

وقد كان لزيارات جلالته الميدانية لدائرة ضريبة الدخل الأثر الأكبر في تحديث وتطوير الخدمات الضريبية للمكلفين حيث شكلت هذه الزيارات والتوجيهات الملكية مرتكزات أساسية لتحسين العدالة الضريبية واستخدام التقنيات الحديثة وتبني الإصلاح الضريبي للتسهيل على المكلفين والمواطنين

حيث تم في عهد جلالته توحيد الإدارة الضريبية بدمج دائرتي ضريبة الدخل والضريبة العامة على المبيعات في دائرة واحدة أصبحت تسمى دائرة ضريبة الدخل والمبيعات وذلك بهدف إيجاد مرجعية واحدة يراجعها المكلف بدلا من مراجعة أكثر من دائرة وبهدف توحيد الملفات الضريبية والمعاملة الضريبية.

وقامت الدائرة في بداية عهد جلالته بالمباشرة بأتمتة اعمالها وخدماتها لتقدم الكترونيا كما قامت بإدخال نظام المراسلات الالكترونية بين مديريات الدائرة ومكاتبها وجميع موظفيها.

واستمرت الدائرة بالتوسع في الخدمات الالكترونية التي تقدم للمكلفين الكترونيا الى ان أصبح عدد الخدمات المقدمة الكترونيا من خلال الموقع الالكتروني للدائرة 65 خدمة ضريبية تقدم للمكلفين والمتعاملين مع الدائرة.

وباستكمال تقديم حزمة الخدمات الضريبية الكترونيا بالإضافة الى استخدام الرقمنة الالكترونية والذكاء الاصطناعي ونظام الفوترة الوطني الالكتروني والرقابة الالكترونية على المصانع فان إدارة ضريبة الدخل والمبيعات انتقلت في عهد جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين من دائرة ورقية الى دائرة رقمية تعتمد التقنيات والبرامج في أداء مهامها وواجباتها.

شركة نافذ للخدمات اللوجستية

25 عاما مرت على تسلمك يا سيدي سلطاتك الدستورية لنحتفل معا بالبوبيل الفضي بهذه المناسبة العزيزة على قلب كل أردني وعربي .كسبنا خلالها احترام العالم وتقديره بوجود قائد ملهم وحكيم قادنا إلى هذا التطور الذي نشهده اليوم في كل مناحي الحياة.

ونحن في شركة نافذ للخدمات اللوجستية سرنا في هذا الطريق تحقيقا لرؤى سيدنا خطتنا التطويرية الهادفة إلى تسريع وتحسين حركة الشاحنات والخدمات المبنية عليها في منطقة العقبة ذات الطابع اللوجستي الخاص وذلك ضمن استراتيجيتنا "أذكى ، أسرع ، أحدث" والتي نقوم من خلالها باستخدام التقنيات الذكية المتطورة لخدمة قطاع النقل البري وزيادة انسيابيته ودقة بياناته.

وقمنا بتركيب وتشغيل أحدث الأجهزة والأنظمة في مجال البوابات الذكية المطورة بالكامل من قبلها والتي تمتاز بأنها تحتوي على ذكاء اصطناعي تتحكم من خلاله بمجموعة من الأجهزة والأنظمة المتطورة لتزيد من انسيابية مرور الشاحنات والعمليات اللوجستية والتدقيق الإلكتروني على القاطرة والمقطورة والسائق والمحافظة على سجل إلكتروني متكامل. حيث قامت الشركة بتطوير وتطبيق عدة أنماط من البوابات ذكية لتتماشى مع المتطلبات العملياتية.

ونعتمد في هذه العملية التطويرية على كادرنا ذو التأهيل المتكامل من التصميم والتصنيع والبرمجة المتطورة إلى تقديم الخدمات اللوجستية الهادفة إلى تحسين انسيابية الشاحنات التي تدخل وتخرج من المنطقة وبأعداد كبيرة يوميا وعلى مدى 24 ساعة وفي كافة أيام السنة وبدون استثناء.

إننا يا سيدي وبهذه المناسبة العزيزة شعارنا العمل والإنجاز كما تريد منا أن نكون وبعون الله سنكون عند حسن الظن وسيكون هدفنا أن يكون الأردن مصدرا لتكنولجيا محلية الصنع وتنافس بل وتتفوق على نظيراتها العالمية

شركة ميناء العقبة للخدمات البحرية
AQABA Port Marine Services Company

شركة ميناء العقبة للخدمات البحرية

وكافة العاملين بالشركة

يرفعون أسمى أيات التهنئة والتبريك

لحضرة صاحب الجلالة الهاشمية

الملك عبد الله الثاني بن الحسين

بمناسبة اليوبيل الفضي لجلوس جلالته على العرش

ضارعين الى المولى عز وجل أن يمد في عمر جلالته ويمتعه بموفور الصحة والعافية ليبقى سنداً وذخراً لأردن العز وأن يعيد هذه المناسبة الغالية على جلالته باليمن والخير والبركات، وعلى الاسرة الأردنية الواحدة بالمزيد من الرفعة والتقدم والازدهار

وكل عام و الاردن بالف خير

صخر دودين ـ وزير إعلام سابق

جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين المعظم هو سليل الدوحة الهاشمية المباركة وسبط الرسول الأعظم ووريث العهدة العمرية والوصي الهاشمي التاريخيّ على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس ...

وهو وريث الثورة العربية الكبرى وحامل مشعل القضية الفلسطينية في أرجاء المعمورة وفي المحافل الدولية كافة ...

وهو الملك المعزّز لإنجازات أجيال من الملوك الهاشميين في الأردن ، والمجدد والمحدّث للمنظومات السياسية والاقتصادية والإدارية ...

وهو القائد الأعلى لجيشنا العربي المصطفوي ولجميع منتسبيه الذين هم الأقرب لقلبه وعقله ووجدانه لأنهم وحسب النطق السامي لجلالته

الأصدق قولاً والأخلص عملا ...

د . زينب البدول ـ رئيسة لجنة المرأة وشؤون الأسرة النيابية

نحتفل اليوم بالذكرى الخامسة والعشرين لتولي جلالة الملك عبدالله الثاني المعظم سلطاته الدستورية، وهي ذكرى عزيزة على قلوب الأردنيين، ومن خلالها نتطلع للمضي قدما في مسارات الإصلاح والتطوير الشامل.

ونستذكر بهذه المناسبة الكثير من العطاء والإنجاز الذي تحقق في عهد جلالته على مختلف الصعد، كما نستلهم اليوم القيم الإنسانية التي آمن بها جلالته ورسخها من خلال مواقفه المشرفة تجاه شعبه وأمته.

ولعل مسيرة القائد الحافلة بالخير والعطاء والبذل، تدفعنا إلى استذكار هذه الجهود العظيمة المعززة للبناء الوطني وتحقيق الأهداف الكبرى التي رسمها الهاشميون منذ تأسيس الدولة الأردنية، إلى جانب دعم جهود السلام والدفاع عن قضايا الأمة لقد كانت التوجيهات الملكية ومنذ تسلم جلالته سلطاته الدستورية، تتجه دائما إلى بناء الإنسان وإطلاق إبداعاته، وتوفير البيئة الملائمة لتحقيق حريته وتمكينه من العيش بكرامة، فالدولة الأردنية تشكلت وفق مبادئ الثورة العربية الكبرى الرامية إلى بناء دولة عربية حديثة.

لقد حققت المرأة الأردنية خلال عهد جلالته وبفضل توجيهات السامية والحثيثة خطوات رائدة في المجالات الحقوقية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية، إذ ركزت التوجيهات على توفير البيئات القانونية والتشريعية اللازمة لتمكين المرأة وتعزيز مشاركتها في الحياة العامة وتسهيل وصولها إلى مواقع صنع القرار.

حفظ الله جلالة الملك والأسرة الهاشمية الرشيدة، ونحو حياة أفضل لكل الأردنيين

النائب _ صفاء المومني

اليوم ونحن نسير على نهج الحسين الباني محتفلين باليوبيل الفضي بمرور 25 عامًا على تولي جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين سلطاته الدستورية نبايع سيدنا وتلتفُّ حوله الرايات الخافقات كلها، وتعانقها عناق الوفاء والشموخ.

فأردن اليوم كان وسيظل بعون الله وفياً لمبادئ الثورة العربية الكبرى ورسالتها في الحرية والوحدة يقدم نموذجاً للعدالة والمساواة والتعددية السياسية والاحترام للقوانين الديمقراطية والحقوق الإنسانية وصون كرامة الإنسان.

ويفخر الأردنيون اليوم، بمنجزاتك ملكنا المعزز منذ أن تسلمت سلطاتك الدستورية مكملا لمسيرة الهاشميين في العطاء ، فلقد أرسيت برؤيتك الثاقبة وتفانيك لشعبك مبادىء الديمقراطية وأرسيت خطى التحديث السياسي

و المرأة التي لم تغب يوماً عن أجنده جلالتكم فهي لم تغب عن التعديلات الدستورية و كانت حاضرةً في منظومة التحديث السياسي وحصولها على حقوقها غير منقوصةٍ فكيف لا و هي أساس بناء المجتمع ، فإني أفتخر أن أكون امرأة أردنية اساهم في رفعة هذا البلد و احظى بكل أشكال الدعم ، ماذا نقول لكم سيدي فقد عجزت الكلمات ان توفيكم حقكم

النائب _ المهندس يزن الشديفات

في ذكرى ميلاد القائد الملك المعزز واليوبيل الفضي لحكم جلالته لقد كان جلالته الملهم والإنسان والأب الحاني للأسرة الأردنية ككل هو الجندي الأول في الجيش العربي.

ربع قرن مضى لم يكن جلالته في يوم من الأيام إلا في الصفوف الأولى في الدفاع عن قضايا الأمة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية فهي القضية المركزية للامة لم يخلُ خطاب لجلالته من ذكر القضية الفلسطينية وعلاقتها بالهاشميين كيف لا وجده الملك عبدالله المؤسس قدم دمه الزكي على أبواب المسجد الأقصى فالارتباط بين الهاشميين والقدس ارتباط وثيق مبني على الشرعية الدينية والتاريخية فالأردن اساس استقراره السياسي هو العائلة الهاشمية التي لم تكن في يوم من الأيام إلا الجامع والحافظ لوحدة الأردن بمكوناته كافة.

كيف لا وهو ابن الحسين الملك الباني الذي أفنى من عمره سبعة وأربعين عاما في بناء دولة ضربت جذورها في عمق الأرض وجاء من بعده الملك عبدالله الثاني المعزز والذي في كل موقف يخص الأمة وفي أحلك ليالي العرب والمسلمين يثبت أنه كان بحق خير خلف لخير سلف ، جلالة الملك فتح يديه وذراعيه لاحتضان كل ملهوف يبحث عن الأمان والحياة الكريمة في ربوع وطن يحميه زنود رجال يحملون في يد البندقية وفي اليد الأخرى يمسكون بيد كل مستغيث وطالب للأمان فلاخوف على وطن أول جنوده ملك

المسيرة الاقتصادية في عهد جلالة الملك عبدالله الثاني المعظم

بقلم د. حمد الكساسبة _ وزير مالية سابق

اعتلى جلالة الملك العرش عام 1999، وارثا تحديات اقتصادية كبيرة، ومع ذلك، ومن خلال الإصلاحات الهيكلية والسياسات المركزة، قاد الملك الأردن نحو التطور والنمو المستدام والتحديث وزيادة المرونة الاقتصادية. فبعد ان كان حجم الاقتصاد الأردني لا يتجاوز 6 مليار دينار إبان تسلم جلالته سلطاته الدستورية، وصل هذا الحجم بعد ربع قرن من الإصلاحات المتتالية إلى حوالي 35 مليار دينار، وبذلك ارتفعت حصة الفرد أكثر من ثلاثة أضعاف

كما شهد الجهاز المصرفي في عهد جلالة الملك تطورا مميزا.

حيث تضاعفت موجودات البنوك المرخصة بأكثر من خمسة أضعاف، وارتفعت من أقل من 12 مليار دينار في عام 1999 إلى حوالي 65 مليار حاليا، وارتفعت أرصدة الودائع من 8 مليار دينار إلى حوالي 42 مليار دينارحالياً .

أما الاحتياطيات الأجنبية لدى البنك المركزي والتي تعتبر مؤشرا رئيسيا لحصافة السياسة النقدية ومتانة سعر صرف الدينار، فقد ارتفعت من مستوى 2 مليار دولار في عام 1999 لتصل حاليا إلى أكثر من 17 مليار دولار في عام 2023، لتغطي بذلك مستوى قياسي من إجمالي مستوردات المملكة يكفي الى 7.6 شهرا.

أما على صعيد المالية العامة فقد تضاعف حجم الموازنة العامة في عهد جلالة الملك بأكثر من ستة أضعاف فبعد أن كان حجم النفقات يقل عن 2 مليار دينار في عام 1999، ارتفع في عام 2024 إلى أكثر من 12 مليار دينار إلا انه في المقابل .

لقد واجه الأردن، مثل العديد من الدول تحديات اقتصادية، بما في ذلك عدم الاستقرار الإقليمي والانكماش الاقتصادي العالمي وهجرة أعداد كبيرة من اللاجئين بالإضافة إلى التحديات التي نجمت عن جائحة كورونا. ومع ذلك، وتحت قيادة الملك عبد الله الثاني، نفذت البلاد تدابير لتعزيز المرونة الاقتصادية. حيث أصبح الأردن اليوم يسير بنهج إصلاحي شامل.

اذ أدرك جلالته ان الإصلاحات المجزأة قد لا تفضي إلى دفع الاقتصاد الوطني إلى النمو بوتيرة أكبر، وانه لا بد من تبني نهج التنمية الشاملة باعتبارها السبيل إلى بناء أرضية صلبة للاقتصاد قادرة على وضعه على مسار النمو المستدام.

فخلال السنوات القليلة الماضية، تبنى الأردن ما يمكن وصفه بمثلث الإصلاح الشامل الذي يركز على الإصلاحات السياسية والاقتصادية والإدارية.

حيث استهدفت رؤية التحديث الاقتصادي (2023-2033) على تعزيز النمو في كافة القطاعات وخاصة الواعدة منها لتحقيق نمو اقتصادي مستدام بمعدل سنوي 5.6% وخلق مليون فرصة عمل.

وفي الختام، يمكنني القول بأنه في عهد الملك عبد الله الثاني، شهد الأردن تحولاً ملحوظاً في مشهده الاقتصادي على الرغم من الانعكاسات السلبية الناتجة عن عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي على المستويين الدولي والاقليمي.

إننا واثقون من أن الأردن سيواجه هذا التحدي كما واجه التحديات العديدة التي تعرض لها من قبل وذلك بجهود ابناءه الذين يستمدون ذلك من عزم وإصرار جلالة الملك المعظم على جعل الأردن لاعبا ديناميكيا في الاقتصاد العالمي يتمتع بمستقبل واعد عماده النمو الاقتصادي المستدام والتنمية في كافة المجالات.

عبدالفتاح الكايد _ المدير التنفيذي للمؤسسة الأردنية لتطوير المشاريع الاقتصادية

ينعم الأردنيون بقيادة هاشمية حكيمة قادت الأردن عبر السنوات الماضية لمزيد من الأمن والنمو والتطور في ظل محيط ملتهب، فكان جلالة الملك عبدالله الثاني القائد الذي حافظ على شعبه ووطنه أمام موجات الدمار والمآسي التي عصفت بالعديد من دول المنطقة

.

ولقد جسد جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين عقيدة الأردنيين في الدفاع عن قضايا الأمة وهو عنوان مسيرة هذا الوطن منذ لحظات تأسيسه الأولى خاصة وأن الأردنيين يعلنون فخرهم واعتزازهم بالجهود الملكية في الدفاع عن الأشقاء في فلسطين ومختلف القضايا العربية ويؤكدون أنهم التواقون دائما لتقديم الغالي والنفيس لخدمة قضايا الوطن وأشقائهم رائدهم في ذلك قائد المسيرة جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين الذي قال كلمته عندما أثر الأخرون الصمت وكان .دائما في مقدمة المدافعين عن هذه الأمة وشعوبها من منطلق الرسالة والمبدأ لا من منطلقات حسابات الربح والخسارة

وقد كان البعد الاقتصادي في مقدمة اهتمامات جلالة الملك عبدالله الثاني حيث كان الملهم والموجه لمختلف المؤسسات الاقتصادية في الأردن نحو مزيد من الخطط والعمل لخدمة المواطن وتوفير أعلى درجات العيش الكريم للأردنيين ضمن موارد طبيعية محدودة ولكن كان إيمانه بالعقول والموارد البشرية الأردنية يتفوق على كافة الموارد الأخرى، فكان المنصت لكافة الشرائح الاقتصادية والمحرك الأول لمختلف المبادرات والسياسات التي تهدف
إلى المحافظة على العيش الكريم ورفع مستوى المعيشة من خلال الاعتماد على عزيمة وانتماء أبناء الوطن لتجاوز كافة الصعاب، وقد كان للمؤسسة الأردنية لتطوير المشاريع الاقتصادية الفخر بالعمل ضمن التوجيهات الملكية لتنمية مختلف القطاعات الصناعية والزراعية والخدمية حتى وصلت المؤسسة حاليا وفي عهد جلالته إلى أن تصبح مثالا يحتذى لمختلف المؤسسات العربية والدولية تستعين بخبراتها وبرامج عملها وكوادرها

يحق لنا في الأردن ان نفاخر الدنيا بهذه القيادة الشجاعة الحكيمة ويحق لنا أن نزهو بملك بنى عرشه في القلوب وأصر أن يكون الأردن في المقدمة دائما وطنا عربيا هاشميا

رئيس بلدية السلط الكبرى المهندس محمد الحياري

في الذكرى 25 لتسلم جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين سلطاته الدستورية هي مناسبة عزيزة على قلوب كافة الأردنيين فمنذ تسلم سيدي صاحب الجلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين المعظم الحكم شهدت المملكة الازدهار والتطور في كافة القطاعات والمجالات الاقتصادية والصناعية والخدمية و العسكرية و التعليم

فخلال 25 عام مضت ومسيرة العطاء والإنجاز مستمرة شارك جلالته أبناء شعبه الوفي أفراحهم وأحزانهم و جميع المناسبات الوطنية و الدينية وهذا جعل الأردنيون قريبين صفاً واحداً بكل همة وعزيمة و ولاء خلف القيادة الهاشمية

25 عام حرص جلالته على ان يعيش أبناء شعبه بكرامة وعز وفخر بأنهم أردنيون متفاخرون بانتمائهم لتراب هذا الوطن

25 عام استطاع جلالة الملك بحكمة قيادته الهاشمية أن يتجاوز الصعاب والأزمات ويحافظ على الوطن خلال ما يسمى الربيع العربي فقاده إلى بر الأمان رغم كل الظروف المحيطة و الملتهبة التي أحاطت بالمملكة من كل صوب، رغم ما يحاك من مؤامرات لزعزعة استقرار وأمن الدولة الأردنية

25 عام و جلالة الملك عمل على التحديث الإداري و السياسي في الدولة الأردنية

وجلالة الملك هو الزعيم الوحيد الذي غير لغة الغرب إتجاه الحرب على غزة عندما أكد جلالة الملك على ثوابتنا إتجاه القضية الفلسطينية و رفض التهجير ولن نساوم على أي حل على حساب الأردن.

وأما مشاركة سيدي صاحب السمو الملكي الأمير الحسين ولي العهد المعظم في عمليات الإنزال الجوي للمساعدات الإنسانية يعتبر إنجاز كبير على مستوى العالم ، فرغم معاناة الأردن من شح الموارد إلا أن لدينا قيادة هاشمية حكيمة و جيش عربي جذوره راسخة في هذا الوطن تحميه بالدم والرح.

وفي مجال الخدمات والبلديات حرص جلالته في جميع المناسبات على تقديم أفضل الخدمات للمواطنين وتعزيز دور البلديات في التخطيط الاستراتيجي و تعزيز التنمية المستدامة لتوفير كل ما يحتاجه المواطن من خدمة كما كان من جلالته اهتمام كبير على عمال الوطن و تكريمهم و العمل على توفير العيش الكريم لهم.

وأكد جلالته بأن البلديات هي المؤسسات الأقرب للمواطنين وهي المعنية بخدمة المواطنين و ركز على النظافة العامة في المدن من خلال إطلاق جائزة الملك عبدالله الثاني بن الحسين المعظم لأنظف مدينة و بكل فخر وترجمة لتوجيهات جلالة الملك فازت بلدية السلط الكبرى بالمركز الأول على مستوى بلديات المملكة في النظافة العامة.

و ختاماً نؤكد البيعة و الولاء لجلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين وولي العهد الأمين سيف بني هاشم سيدي صاحب السمو الملكي الأمير الحسين بن عبدالله المعظم

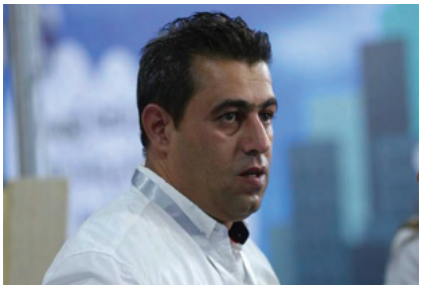

محمد عبد الخالق

مدير عام عقاري جو

منذ أن تولى صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبدالله الثاني سلطاته الدستورية ، أرسى رؤيةً واضحة للاصلاح الاقتصادي الشامل وسبل النمو والتطور التي عزّزت من قدرة الأردن على المنافسة في القرن الحادي والعشرين، عبر مواصلة نهج الانفتاح الاقتصادي ، فعادت هذه الرؤى على القطاع العقاري بالانفراج ضمن استراتيجيات الانخراط بتنفيذ المشاريع والإسكانات التي اندرجت ضمن المبادرات الملكية للوحدات السكنية العسكرية والوحدات السكنية للعائلات الفقيرة ومشاريع البنى التحتية والمشاريع الأخرى .

وشكل حجر الأساس الذي أرساه جلالة الملك في مبادرة سكن كريم لعيش كريم والتي تتضمن بناء 100 الف وحدة سكنية للأسر العفيفة اندماجا واضحا مع قطاع العقار والإنشاءات .

وأتت مبادرات جلالة الملك في إطلاق منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة، ومناطق تنموية في كلٍّ من المفرق، وإربد، ومعان، والبحر الميت، وعجلون، ومنطقة مجمع الأعمال التنموية، ضمن سلسلة من المبادرات الرامية إلى تحقيق نهضة اقتصادية حقيقية، وشكلت احتكاكا اقتصاديا مباشرا مع البيئة العقارية والأنشائية وحققت أهدافها الرامية إلى تحسين معيشة الإنسان الأردني، لتكريس مبدأ التوزيع العادل لمكتسبات التنمية،والازدهار الملموس على القطاع العقاري الخاص كشركات مساندة ومنفذة للمشاريع .

ووجه جلالة الملك أيضا إلى إنشاء الإسكانات الوظيفية للعسكريين العاملين من أجل توفير سبل الراحة والاستقرار والعيش الكريم لمنتسبي الجيش العربي، ومن ضمن الجهود الملكية في قطاع الإسكان

جاء إسكان الأميرة سلمى العسكري في محافظة الزرقاء، الذي يحتوي على 470 وحدة سكنية على شكل فلل وشقق متلاصقة مختلفة المساحات موزعة على ثلاث مراحل، وفق أحدث المعايير الهندسية

وافتتح جلالة الملك عبدالله الثاني، مدينة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان السكنية بمحافظة الزرقاء، التي تضم 1032 شقة خصصت لضباط وضباط صف وأفراد القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي،والتي أقيمت على مساحة 288 دونما ضمن الأراضي المخصصة للقوات المسلحة الأردنية .

وأنشئت بمنحة من دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة وتم إنشاء العديد من الجامعات الرسمية والخاصة فضلا عن الجامعات الأجنبية العاملة في الأردن .

وبتوجيهات من جلالته، أسس الأردن البنى التحتية المتطورة من الخدمات الرئيسة، والمناطق الصناعية المؤهلة والمدن الصناعية والمناطق الحرة كمناطق جاذبة للاستثمار

وفي سياق التطوير أيضا ، افتتح صاحب الجلالة مشروع توسعة وإعادة تأهيل الميناء الصناعي بالعقبة، والذي ينسجم مع أهداف رؤية التحديث الاقتصادي. ورفع مشروع التوسعة، الذي يبلغ حجم الاستثمار فيه 145 مليون دينار، الطاقة الإنتاجية للميناء إلى 10 ملايين طن سنويا .

ولطالما أكد جلالته وأصر على تشكيل لجان استشارية تضم متخصصين وخبراء من مختلف القطاعات للاستفادة من أفكارهم وآرائهم في التخطيط

حيث وجه جلالة الملك الحكومة ولجنة المتخصصين وخبراء من مختلف القطاعات إلى التخطيط لمشروع المدينة الجديدة، لتكون أنموذجا للمدن الأخرى من حيث التخطيط العمراني والحضري، وتوفير عناصر الاستدامة للموارد والطاقة والمياه والبيئة.

وأكد جلالته أهمية المضي قدما في تنفيذ مشروع المدينة الجديدة ضمن أطر زمنية واضحة ومعلنة، ليكون أحد المحركات الرئيسية لعجلة الاقتصاد

والعقار والانشاءات وقطاعات كثيرة . وإيجاد البيئات المحفزة للاستثمار وتوفير فرص العمل.

وافتتح جلالة الملك عبدالله الثاني مؤخرا، وبحضور سمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني، ولي العهد، مجمع الاستوديوهات المتخصص الأول في المملكة لصناعة الأفلام (استوديوهات الأردن "أوليفوود")

ويواصل الأردنيون مسيرة البناء والتقدم على خطى جلالة الملك، عاقدين العزم على أن يبقى الأردن أنموذجًا للإنجاز والعطاء والوحدة الوطنيّة والعيش المشترك، مؤكدين ثقتهم وإيمانهم بقيادتهم الهاشمية التي حقّقت الإنجازات من أجل رفعة الوطن وصون مُقدّراته.

عقاري
Aqari.jo | Real Estate Agency
نعتني بعقارك

عارف الرواجيح

رئيس بلدية مادبا

إن الاهتمام الملكي في البلديات كان له أثر بالغ في تطوير نوعية الخدمات المقدمة للمواطنيين وكان لتوجيهاته في تطوير القوانين والتشريعات التي تتعلق في الانتخابات البلدية الأثر الأهم في إيصال من يستحق المجلس البلدي

وكذلك توسيع رقعة المشاركين في الانتخابات البلدية من خلال مشاركة الشباب بشكل أكبر وكذلك كان لتخصيص 20 ٪ من أعضاء المجلس للمرأة كان له انعكاس جيد لمشاركة المرأة بشكل فاعل في اتخاذ القرار المناسب للمدن من خلال وجودها في المجلس البلدي ..

ونحن نحتفل باليوبيل الفضي لتسلم جلالة الملك سلطاته الدستورية يحدونا الأمل في أن نكون في مقدمة الدول والأمم حيث العالم يغبطنا على نعمة الامن والأمان الذي ننعم به

وكذلك الاستقرار السياسي الذي ينعكس بشكل مباشر على تطور باقي القطاعات في البلاد ولعل أهمها الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي

عاش الأردن حرا شامخا أبيا وعاش جلالة الملك المعزز عبدالله الثاني بن الحسين المعظم

الفريق الركن المتقاعد
فاضل علي فهيد

نحتفل اليوم يا مولاي بمناسبة اليوبيل الفضي لتسلم جلالتكم سلطاتكم الدستورية بعد ارتقاء جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال إلى الرفيق الأعلى تغمده الله بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته.

وبالرغم من عمق الحزن والألم الذي ولده فقدان أغلى الرجال لدى الشعب الأردني في كافة مدنه وقراه وباديته ومخيماته إلا أن ما خفف الحزن والألم هو تولي جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين حفظه الله مسؤولية قيادة هذا البلد الذي يعتبر نموذجاً يحتذى في كافة المجالات، خاصة في مجال بناء الإنسان الذي بعقله وجهده وإيمانه وإرادته الصلبة.

تلك الارادة التي لن تلين مهما بلغت التحديات والعواصف فطالما أن الوطن بالقلب والقلب للوطن وقبطان السفينة قادها و يقودها بكل كفاءة وجدارة وتجاوز بها كل الأمواج المتلاطمة.

واليوم إذا ما نظرنا إلى الخلف نرى أن ربع القرن الذي مضى نراها وقد عبرت مراحل قاسية جدا دون أن يمسها سوء لا بل نراها مليئةً بالإنجازات الضخمة التي ماكان لها أن تتحقق لولا هذه القيادة الحكيمة الشجاعة التي كرست عظيم جهدها لتعزيز مكانة الأردن والسير بخطى ثابته لتحقيق الآمال والطموحات مسلحةً بشعب صادق الوعد والعهد.

الأردن اليوم أصبح بمكانة دولية مرموقة تحسده عليها الكثير من الدول حتى تلك التي بإمكانيات هائلة فمقابل كل هذا الذي تم انجازه وفي مقدمته ما نعيشه من أمن وأمان نقول سلمت يداك يا أبا الحسين وبارك الله لك وفيك يا أبا الحسين رعاك الله والأسرة الأردنية معاك وتستمر المسيرة وكل عام وأنت بصحة جيدة وبألف ألف خير وفي القلب لك محبة مع كل الإجلال والاحترام

مدير الامن العام الاسبق

النائب _ جميل العشوش

سيدي صاحب الجلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين، لا يسعني يا سيدي بمناسبة مرور 25 عامًا على تسلمك السلطات إلا أن أجدد لكم البيعة والولاء وأقول لكم امضوا ياسيدي و عين الله ترعاكم.

سيدي أبا الحسين، سنوات مضت كنتم يا مولاي القدوة التي دفعت أبناء الأردن، لتطوير قدراتهم والارتقاء بأدائهم ومعارفهم، إلى مستوى متميز في مختلف المجالات، وبهمة جلالتكم، تقدم الأردن نحو المكانة المرموقة التي تليق بقيادته وشعبه، وأصبح محط أنظار العالم.

25 عامًا مضت استطعت بها يا مولاي التصدي لمظاهر التطرف والجمود، الهادفة إلى المس بهويتنا ودورنا التاريخي ووضع حد لمحاولات التشكيك وإثارة الفتن، أو العبث بأمن المواطن والوطن.

ربع قرن مضى والشعب الأردني يؤكد التفافه حول قيادتكم الهاشمية، الفذة، وتمسكه بالوحدة الوطنية سيبقى خير جواب على كل ذلك.

النائب د . عيد النعيمات

بايع الأردنيون مليكهم الشاب عبدالله الثاني بن الحسين وقلوبهم تعتصر ألما وكمدا لفراق الحسين باني نهضة الأردن الحديث وعيونهم ترنو إلى المستقبل مفعمة بأمل الغد الذي يحمل رايته شاب متحمس نهل عن والده حب العمل والعطاء وتتلمذ في مدرسة القوات المسلحة مصنع الرجال وموئل القادة ، فشرع يجوب الوطن ويلتقي بشعبه ويستمع إليهم ويحاورهم واضعا نصب عينيه تشخيص الحالة الأردنية ما لها وما يجب أن تكون فاتخذ الإصلاح والتحديث منهج عمل وأسلوب قيادة وناظراً بعين الأمل نحو مستقبل مزدهر للأردن وشعبه ، فكان لِتسلّمه العرش وقع عميق على الأردن، فقد مثّل جيلا جديداً من القيادة ، وسرعان ما باشر جلالته بِرسم خططه لِبناء الأردن الحديث، مؤسّساً لِعصر جديد من الإصلاحات الشاملة التي شملت مختلفَ جوانب الحياةِ على الصعيد الاقتصادي و السياسي والاجتماعي ، لم تقتصرْ إنجازاتُ الملكِ عبد اللهِ الثاني على الأردن فقط، بل امتدت لِتشمل المنطقةَ العربية والعالم أجمع. فقد لعب جلالته دورًا محوريًا في حلّ النزاعات وتحقيق السلام في المنطقة، وسعى جاهدًا لِتعزيز الحوار بين الأديان والثقافات ، واليوم، وبعد أكثر من عقدين على تسلمه سلطاته الدستورية، يُعد الملك عبد اللهُ الثاني رمزًا للقيادة الحكيمة والإصلاح والتحديث.

إنّ تولّي الملك عبد اللهِ الثاني سلطاته الدستورية كان حدثًا تاريخيًا هامًا في مسيرة الأردن. فقد مثّل جلالته بداية لِعصر جديد من الإصلاح والتحديث، وفتح آفاقًا واسعة لِمستقبل مزدهر للأردن وشعبه.

د. مأمون عكروش ـ رئيس الجامعة الأميركيّة في مادبا

(25) عاماً يا سيدي والأردن يزدهر ويتطور أكاديمياً وتعليمياً وتكنولوجياً.

سيدي حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبدالله الثاني بن الحسين المعظم، حفظكم الله ورعاكم.

لا يسعنا في هذه المناسبة الوطنية العظيمة، الذكرى الخامسة والعشرين لتولي جلالتكم سلطاتكم الدستورية، ملكاً يفخر ويعتز به أبناء شعبكم الوفيّ، إلا أن نتوجه بأسمى آيات التهنئة والفخر والإعتزاز والامتنان لقيادتكم الحكيمة ورؤيتكم الرائدة ولسائر شعبنا الأردني ولقواتنا المسلحة الباسلة ونشامى أجهزتنا الأمنية، التي تقف بثبات وشموخ في كل مواقع الفداء والتضحية. لقد كانت الخمسة والعشرون سنة الماضية شاهداً حياً على جهود جلالتكم الحثيثة والدؤوبة على العديد من الأصعدة المحلية والدولية، وفي مختلف المجالات الحيوية، السياسية والإقتصادية والإجتماعية والتعليمية والتكنولوجية. وقد حظيت فئة الشباب بجزء كبير من اهتمام جلالتكم، وسعيتم نحو توفير وتعزيز فرص الإبداع والتميز المتاحة للشباب الأردني، فشهدت القطاعات الشبابية تسارعاً إيجابياً ترجمة لتوجيهات جلالتكم السامية بشكل مستمر.

وتأتي الجامعة الأميركية في مادبا كحاضنة وطنية لفئة الشباب، وكمؤسسة ولدت من رحم البطريركية اللاتينية في القدس، وتشرفت الجامعة برعايتكم الملكية السامية عندما أفتتحتموها جلالتكم رسمياً في 30 أيار 2013، شاهدة بفخر على دعمكم المستمر للمشاريع التعليمية والبحثية والإضطلاع بدورها الإنساني الكبير نحو الإنسان الأردني لترجمة الرؤى الملكية السامية على أرض الواقع.

وتفتخر الجامعة الأميركية في مادبا بأنها إحدى مؤسسات البطريركية اللاتينية في القدس والتي تُحظى برعاية ملكية سامية تجسّدت بالوصاية الهاشمية تحت قيادتكم التاريخية على المقدسات الإسلامية والمسيحية، وحمايتها، وتثبيت عروبة فلسطين وأهلها. تفتخر الجامعة يا سيدي بمساهمتها في تحقيق الرؤى الملكية السامية لتنمية وتطوير الإنسان.

نتقدم لجلالتكم بأصدق التهاني والتمنيات بموفور الصحة والنجاح، وإلى المزيد من التقدم والازدهار تحت قيادتكم الرشيدة المُلهمة ... **كلُ الولاء والانتماء لكم يا سيدي ولعرشكم المُفدى**

AMERICAN UNIVERSITY OF MADABA
الجامعة الأميركيّة في مادبا
Develop Capabilities and Talents
Not-for-Profit University

فارس حمودة

إنجازات جلالة الملك: "تحويل التحديات إلى فرص".

يعتبر التاسع من شباط محطة هامة في تاريخ المملكة الأردنية الهاشمية، فقد تسلم جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين الراية الهاشمية وحمل أمانتها، ونحتفل اليوم معاً باليوبيل الفضي لتولي جلالة الملك سلطات الدستورية قبل 25 عام انتقلت المملكة خلالها إلى مرحلة جديدة تستكمل الإنجازات وتنطلق نحو المستقبل.

وخلال 25 عام نجح جلالة الملك في السير بالمملكة نحو تحقيق الإنجاز تلو الإنجاز بالرغم من وجود المملكة في منطقة مليئة بالصراعات والتجاذبات السياسية، فالظروف التي تحيط بالمملكة سواء الاقتصادية والسياسية تحتاج إلى قيادة محنكة وذات مرجعية دينية وسياسية واجتماعية وكلها اجتمعت في جلالة الملك حفظه الله ورعاه.

لقد وضع جلالة الملك عبد الله الثاني رؤى واضحة وخطط عمل قابلة للتنفيذ مما ساهم في تعظيم الإنجازات واستثمار الموارد والظروف المتاحة لصالح المملكة اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا من خلال منظومة عمل متكاملة تضمن الحقوق والنزاهة وتزيد من معدلات التنمية وتوفير حياة كريمة للمواطن الأردني ولكل من يسكن على أرض المملكة الأردنية الهاشمية

منذ تولي جلالة الملك لسلطاته الدستورية ولغاية الآن فقد انتهج جلالته نهجاً يركز على تحويل التحديات إلى فرص والتركيز على الإيجابيات وتحييد السلبيات، فقد وجه جلالته الحكومات المتعاقبة للعمل ضمن منهجية تحديث المنظومة التشريعية وخاصة في المجالات الاقتصادية والسياسية والتي ساهمت إلى حد كبير في تعزيز المشاركة السياسية والمجتمعية إلى جانب تحسين البيئة الاستثمارية للمملكة.

إن المتتبع للاقتصاد الوطني يلاحظ أن المملكة وبالرغم من تكرر الازمات السياسية والاقتصادية حول العالم وفي المنطقة إلا أنها حافظت على نسب نمو جيدة واستقرار واضح في المؤشرات الاقتصادية الرئيسية التي شملت استقراراً في السياسة المالية والنقدية انعكس على استقرار العملة وحفز الصادرات والاستثمار في قطاعات متعددة على عكس الدول المجاورة التي تأثرت بصورة مضاعفة جراء الأزمات التي مرت بها المنطقة بما فيها جائحة كورونا.

وعلى المستوى الصناعي فقد تضاعفت الصناعة وتوسعت في مجالات مختلفة من خلال نهضة صناعية واضحة، وهذا ساهم في توفير حاجة المملكة من مجموعة كبيرة من المنتجات، إضافة إلى مضاعفة الصادرات من قيمة تزيد قليلا عن المليار دينار عام 1999 الى ما يزيد عن 8 مليار دينار خلال العام الماضي بفضل الانفتاح الاقتصادي والعلاقات السياسية المتينة التي بناها جلالته مع دول العالم المختلفة والتي عززت الاستثمارات العربية والأجنبية في المملكة وخاصة في المجال الصناعي، حيث نجحت الصناعة الوطنية في امتلاك مكانة هامة في الأسواق العربية والعالمية.

وفي محافظتي الزرقاء والمفرق تضاعف حجم الصناعة لتصبح المنطقة قِبلة للاستثمار الصناعي وخاصة في الزرقاء، حيث تمتاز المحافظتين بوجود العديد من الميزات التنافسية في المجال الصناعي، وقد أوعز جلالة الملك حفظه الله ورعاه في ضرورة استكمال مدينة الزرقاء الصناعية التي بوشر العمل بالبنية التحتية لها منذ العام الماضي، كما شملت توجهات جلالة الملك المفدى شمول منطقة وادي العش الصناعية بمبادرة ملكية سامية لتحسين واقع الخدمات والبنية التحتية في هذه المنطقة التي تعتبر من المناطق الصناعية الأولى على مستوى المملكة، فمن المتوقع أن تجتذب مدينة الزرقاء الصناعية ومنطقة وادي العش الصناعية العديد من المشاريع الصناعية الإضافية إضافة إلى توسع الصناعات القائمة.

ونظراً للزخم الصناعي الكبير في محافظتي الزرقاء والمفرق فقد أقيمت في المنطقة العديد من المشاريع الصناعية في مختلف القطاعات، حيث تشهد محافظتي الزرقاء والمفرق تنوع واضح في الاستثمار الصناعي والذي يشمل الصناعات الغذائية المعتمدة على المنتجات الزراعية والحيوانية إلى صناعات التعدين والهندسية والألبسة والكيماوية والبلاستيكية والخشبية وغيرها، الى جانب وجود مشاريع استراتيجية كبرى كمصفاة البترول ومحطات توليد الكهرباء والمناطق التنموية والمناطق الحرة، كل هاذا الزخم ساهم في توفير فرص العمل للأردنيين إضافة إلى نمو الصادرات للمحافظتين من بضعة ملايين الى أكثر من مليار 315 مليون دولار خلال العام الماضي

ولا ننسى الجهد الواضح لجلالة الملك في الدفاع عن القضية الفلسطينية، حيث يؤكد جلالته بكل مناسبة على الثوابت الخاصة بالقضية وترجمة ذلك على أرض الواقع من خلال دعم الشعب الفلسطيني في إقامته دولته المستقلة وذلك من خلال التحركات الدبلوماسية التي يقوم بها جلالته على المستوى العالمي.

حفظ الله الأردن والعائلة الهاشمية وبهذه المناسبة ندعو الله العلي القدير أن يحفظ جلالته وأن يديم عليه الصحة والعافية، وأن يعيده على جلالته وعلى الاسرة الأردنية بالخير واليمن والبركات.

رئيس غرفة صناعة الزرقاء

د. ماهر الحوراني

رئيس هيئة المديرين لمجموعة الحوراني

سيدي صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبدالله الثاني بن الحسين المعظم حفظكم الله ورعاكم

باسمي وباسم كافة العاملين في شركات ومؤسسات مجموعة الحوراني " الشركة الأردنية المتحدة للاستثمار " نرفع لمقامكم السامي أسمى آيات التهنئة والتبريك بمناسبة اليوبيل الفضي بمرور (25) عاماً على حكمكم الرشيد .

ونستذكر في هذه الذكرى العزيزة، بصمات الراحل الكبير المغفور له - بإذن الله - جلالة الملك الحسين بن طلال - طيب الله ثراه – صاحب الإرث العظيم، والمنجزات الخالدة ، الذي كان جُلّ همّه أن يبقى الأردن عزيزا قويا بمؤسساته ، وأن تبقى رايته مرفوعة عالية، يحميها نشامى الجيش العربي والأجهزة الأمنية ، وأن نبقى مع أشقائنا في فلسطين، نبذل كل طاقاتنا من أجل وقف العدوان وإنهاء الاحتلال.

فكان له ما أراد.... فها هو الأردن اليوم، بقيادة جلالتكم وبعضد سمو ولي عهده الأمين سمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني، يكتب فصلاً جديداً من فصول مسيرة الإنجاز، عنوانها التحديث والتطوير، والمضي بخطى واثقة نحو المستقبل، فقد حملتم الأمانة بكل جدارة واستحقاق، الى جانب استمرار دعمكم للشعب الفلسطيني الشقيق للحصول على حقوقه المشروعة

لقد شهد الأردن في عهدكم الميمون ، يا صاحب الجلالة، تطورات وإنجازات يشهد لها الجميع على كافة الصعد، فقد كانت الخمسة والعشرون سنة الماضية شاهداً حياً على جهود جلالتكم الحثيثة والدؤوبة على العديد من الأصعدة المحلية والدولية، وفي مختلف المجالات الحيوية السياسية والإقتصادية والإجتماعية والتعليمية والتكنولوجية.

كما أوليتم الجهد العظيم لرفع مستوى التعليم العالي في الأردن وتحقيق أعلى مستويات التنمية البشرية فلم تألون جهداً في سبيل النهوض بهذا القطاع الهام وتوجيه الجامعات نحو المزيد من تعزيز مكانتها التنافسية عالمياً وإقليمياً والبناء على النجاحات التي حققتها خلال العقود الماضية .

و كنتم بكل حكمة واقتدار قائدا عربيا هاشميا يحظى باحترام وتقدير العالم أجمع.

(25) عاماً يا سيّدي والأردن يزدهر ويتطور أكاديمياً وتعليمياً وتكنولوجياً وفي شتى القطاعات الحيوية الاخرى .
نسأل الله أن يعيد هذه المناسبة عليكم وعلى سمو ولي العهد وعلى قيادتنا الهاشمية الحكيمة وأنتم تنعمون بالخير والصحة والعافية، وعلى أردننا الغالي وأبناء شعبنا بالمنعة والخير والبركات.

مجموعة الحوراني
HOURANI GROUP

د . خليف الخوالدة – وزير دولة سابق لتطوير القطاع العام

بمناسبة مرور 25 عاما على تسلم سيدي صاحبَ الجلالةِ الهاشميّةِ الملكَ عبدَاللهِ الثّاني بنَ الحسينِ المعظم سلطاته الدستورية، يشرّفُني أن أُخاطب مولاي صاحبَ الجلالةِ الهاشميّةِ الملكَ عبدَاللهِ الثّاني ابنَ الحسينِ المعظم قائلا:

يا رجلَ المواقفِ.. يا شريفَ الأمّةِ وسَيِّدِها.. يا حاميَ المقدساتِ... يا نصيرَ البشريةِ... يا ملكَ القلوبِ.. يكفيْنا فخراً، يا سيدي، أنَّ الأعداءَ يحسبونَ لكمْ كلَّ حسابٍ... لقد ملأتمُ العالمَ شجاعةً وإقداماً.. ومواقفُكمْ المُشرِّفةُ في المحافلِ الدوليّةِ غدتْ مضرباً للأمثال.. تتناقلُها الشّعوبُ والأجيال... سَيسجّلُ التاريخُ اسمكم يا سيدي من نورٍ..

يا سيدي ليسَ لكَ في المُلكِ مثيلٌ.. منّا قريبٌ.. تفرحُ لفرحِنا.. وتتعبُ لتعبِنا.. وتسهرُ على رعايةِ مصالحِنا.. تبني مواقفَكَ وقراراتِكَ بكلِّ حصافةٍ وهدوءٍ.. تحشدُ التأييدَ الدوليَّ بمنتهى الاحترافِ.. بالحكمةِ والحنكةِ... تكسبُ الصولاتِ والجولاتِ.. المصالحُ العليا للوطنِ هيَ الفيصلُ عندَكَ، وهيَ الأساسُ.. فنحنُ لكَ ومعكَ.. كما أنتَ لنا ومعَنا..

سيدي صاحبَ الجلالةِ، لك الأمرُ وعلينا الطاعةُ.. أمّا الوطنَ، فنشرفُ بخدمتِهِ ونعتزُّ.. وما نحنُ إلا جنودٌ، نسمو بكلِّ ما في الكلمةِ من معاني الشّرفِ والرجولةِ، ونفدي تُرابَه الطهورَ بالمهجِ والأرواحِ..

ها هيَ، يا سيدي، المملكةُ الأردنيةُ الهاشميةُ بقيادتكم الحكيمة تعبرُ القرونَ بكلِّ شموخٍ.. تتجاوزُ المحنَ تلو المحنِ.. وتسمو راياتُها خفاقةً.. جميلةُ جمالَ الكونِ.. قويةً وراسخةَ البنيانِ.. لقد شكّلَ دخولُ المملكةِ المئويةِ الثانيةِ، يا سيدي، انطلاقةً جديدةً في رسمِ ملامحِ ومحاورِ الإصلاحِ الشاملِ خصوصاً في ظلِّ التحولاتِ والتحدياتِ التي تشهدُها المنطقةُ.. وبالرغمِ من كلِّ هذهِ التحدياتِ المتنوعةِ والمتداخلةِ، سارَ ويسيرُ الأردنُ بخطىً ثابتةٍ وواثقةٍ في مسيرةِ التحديثِ.. وبناءِ مستقبلٍ يفخرُ به الآباءُ ويعتزُ به الأبناءُ..

الاعلامية لانا القسوس

في ذكرى تسلم جلالة القائد سلطاتة الدستورية التي تصادف في السابع من شهر شباط نستذكر المسيرة الأردنية المباركة التي نذر لها القائد والأب الخالد الحسين بن طلال طيب الله ثراه نجله الأكبر حيث زف البشرى للأردنيين بميلاد سبط هاشمي لخير وطنه وأمته .... نستذكر فصولا من العطاء الخالد ... و قصة الرجال الذين عبروا التحديات وسطروا في دفاتر الإنجاز على دروب المجد بناء يعلي من بنيان الوطن ، وليستمر النذر الهاشمي نذر صدق في العمل وخدمة مخلصة ،فأوفى النذر وصدق الوعد ، فكان جلالة الملك عبدالله الثاني ملكا أعز الله به وطنه وشعبه وأمته .

جامعة عمان العربية والأسرة الأردنية تحتفل بذكرى اليوبيل الفضي لتولي صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبد الله الثاني بن الحسين المعظم سلطاته الدستورية.

يشكل هذا اليوم يوم الوفاء للمغفور له جلالة الملك الباني الحسين بن طلال طيب الله ثراه ويوم البيعة لجلالة الملك المعزز عبد الله الثاني حفظه الله ورعاه.

وتنتهز أسرة جامعة عمان العربية هذه المناسبة لترفع إلى مقام جلالته أسمى آيات التهاني والتبريكات رافعة كل رايات الولاء والتأييد لجلالته، ومؤكدة سير الجامعة وفق توجيهات جلالته لتطوير مستوى التعليم العالي في الأردن وتحقيق أعلى مستويات التنمية البشرية التي دعا جلالته إلى التركيز عليها لتجعل التعليم العالي في الأردن أكثر جودة ومنافسة.

أسرة جامعة عمان العربية

أسامة العزام

مدير بنك تنمية المدن والقرى

منذ أن تسلم جلالة الملك عبد الله الثاني سلطاته الدستورية في السابع من شباط عام 1999 والأردن يسطر الإنجازات تلو الإنجازات راسما لوحة فسيفسائية متناسقة ألوانها من البناء والنهوض في مختلف المحاور والصعد.

وكان لبنك تنمية المدن والقرى وبفضل توجيهات جلالته ودعمه المستمر نصيب من هذه الإنجازات والتطورات التي شهدها البنك في الفترة الممتدة من تسلم جلالة الملك عبد الله الثاني سلطاته الدستورية في عام 1999 حتى الوقت الحالي والتي من أبرزها تعزيز الاستدامة البيئية حيث تم تجاوز المرحلة الثانية لصندوق المناخ الأخضر، وذلك بهدف دعم الأردن في مواجهة تحديات تغير المناخ وتحسين الكفاءة في استخدام الطاقة وتعزيز مشاريع الطاقة المتجددة.

وفي مجال التحول الرقمي والإلكتروني أطلق البنك نظاماً بنكياً إلكترونياً يلتزم بالمعايير العالمية، كما أدرج قسم الامتثال على الهيكل التنظيمي لتحسين الشفافية ومكافحة تضارب المصالح ، وعلى صعيد التنمية المحلية والشراكة أطلق مشروع المرصد التنموي كتطبيق ذكي، وعمل على تعزيز الشراكة بين القطاع البلدي والقطاع الخاص، مما يسهم في تحقيق التنمية المستدامة وتحقيق رؤية التحديث الاقتصادي ، ولتحسين الخدمات والتفاعل مع العملاء أطلق البنك جوائز للتميز الوظيفي والفكرة الابتكارية، مما يعكس التزام البنك برفع مستوى الأداء وتحفيز الإبداع ، وتم كذلك استحداث نافذة التمويل الإسلامي لتوفير قروض تسهم في تحقيق التنمية المحلية المستدامة، مما يعكس التوجه نحو توفير خيارات مالية متنوعة تلبي احتياجات مختلفة ، ومن باب تسريع الدورة النقدية وتسهيل العمليات المالية يتم تحويل جميع مطالبات المقاولين والمتعاملين إلى البنوك مباشرة، مما يعزز الشفافية والفعالية، ولغايات تطوير نظام التحقق الآلي قام البنك بعدّة تحسينات تكنولوجية، بما في ذلك إدخال نظام محوسب لتدقيق أعماله، مما يسهل عمليات التحقق ويحسن دقة البيانات المالية

وفي مجال تحسين البنية التحتية تم ربط جميع فروع البنك بشبكة متكاملة، مما أسهم في تعزيز التواصل وتحسين كفاءة الأنظمة هذه بعض إنجازات وإجراءات بنك المدن والقرى، الذي يستمر في تحسين خدماته وتعزيز دوره في دعم التنمية المستدامة في الأردن.

لواء متقاعد _ د . عبدالمهدي الضمور

يرتدي الأردنيون عباءة عشق هاشمية عندما يحتفلون بعيد الجلوس، وهم يؤكدون العزم والتصميم والإرادة على استكمال مسيرة البناء والتطوير والتحديث والإصلاح الشامل التي يقودها جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين بكل شجاعة وثبات. ومنذ أن اعتلى جلالته العرش نهض بمسؤولياته تجاه أمته العربية والإسلامية وخدمة قضاياها العادلة، من أجل رفعتها ومنعتها وتحقيق الأفضل لشعوبها في حياة حرة كريمة مستندا إلى إرث هاشمي نبيل ومحبة شعب أبي كريم وتقدير عربي وعالمي لدور الأردن الريادي في مختلف الميادين.

وبهمة وعزيمة سار الأردن بقيادة جلالته وتوجيهاته السامية للحكومات التي تشكلت في عهده نحو إصلاحات جذرية شملت مناحي الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية أثمرت عن تعزيز مكانة الأردن بين دول العالم، دولة مؤثرة ترتكز على العمل البناء والديمقراطية الحقة واحترام حقوق الإنسان وتحقيق التنمية المستدامة.

عاش الأردن... وعاش الملك أطال الله في عمره وحمى الله الأردن وكل عام والأردن والأردنيين بالخير والرفاه.

عميد مهندس يوسف ماجد العيطان

استذكر معكم مولاي رحلتي في الخدمة العسكرية والتصنيع والتطوير في مركز الملك عبد الله الثاني للتصميم والتطوير وبدايات بناء حجر الأساس في رحلة الفكر الثاقب والعطاء المتميز وقراءة المستقبل وإشراقه حيث كنت أحد مهندسي وضباط هذا الفكر والصرح التطويري .

لا أنسى أبدا في عام تسلمكم سلطاتكم الدستوريه عام 1999 وإرسالنا من قبل جلالتكم إلى الإمارات للمشاركة مع ثلاثة ضباط مهندسين في معرض آيدكس في أبو ظبي مع أول مشروعين تطويريين أحدهم تطوير دبابة م 60 المقاتله والآخر آلية التدخل السريع للعمليات الخاصة وكانت بداية الانطلاق للتصنيع والتطوير في الأردن الذي نعتز.

لا أنسى أبدا لحظة حيث شاهدتم جلالتكم في الميديا صورة لابتكار دراجة ذات دفع ثنائي لاستخدامات مختلفة مدنية وعسكرية للعمل في مناطق وأراضي وأعمال صعبة وأوعزتم للمعنيين بالتنسيق لإحضارها إلى الأردن ومشاركاتها في اول معرض تطويري أردني هو معرض سوفكس للعمليات الخاصة الملكية في ماركا .

لا أنسى أبدا مولاي حين قمتم بزيارة مركز التصنيع والتطوير في منطقة الضليل لمتابعة مشاريع التطوير وقد كنت وقتها أعمل على تنفيذ افكار على مشروع دراجة 'فارس الصحراء" لتكون جاهزه لمعرض سوفكس التالي

النائب_عائشة الحسنات

25 عامًا وتمضي الأعوام وهي تبعث على الثقة والتفاؤل على توليك سدة الحكم، حيث تعاظمت إنجازاتك في هذه المدة من عمر الزمن وهي تبعث على الثقة والتفاؤل بمستقبل هذا الوطن الواعد بإذن الله، فعلى الصعيد الإقليمي والدولي تحظى جلالتك بحضور فاعل ومؤثر نظراً لصدق التوجه ووضوح الرؤية السياسية، حيث تحظى كلمات جلالتك باهتمام كبير.
جلالتك 25 عامًا وأنت تولي اهتمامًا كبيرًا بما يعانيه الإقليم من قضايا وخاصةً ما يجري في غزة الصمود ودفاعك عن فلسطين ومقدساتها باعتبارها قضيتك الأولى، وتصدر الأردن الدعوة إلى ضرورة وقف إطلاق النار في غزة العزة والوقوف في وجه التطرف والإرهاب في كل أشكاله.
أما على الصعيد الداخلي فقد شهد الأردن خلال الربع قرن الماضي تنمية شاملة مستدامة لضمان النمو الاقتصادي والرعاية الاجتماعية وتوفير البيئة المناسبة لتزويد الأردنيين بالأدوات التي تمكنهم من تطوير أنفسهم وبلدهم.
كما شهد النهوض بواقع المرأة في عهد جلالته ومشاركتها، وتكريس قدرتها على ممارسة جميع حقوقها، خطوات نوعية خاصة، استهدفت تفعيل مشاركتها في الحياة السياسية والعامة، إلى جانب اهتمام جلالته بسن التشريعات اللازمة التي تؤمّن للمرأة دوراً كاملاً غير منقوص في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في المملكة.
واننا نتوجه بأكف الضراعة إلى المولى عز وجل بأن يحميكم يامولاي ويمد في عمركم قائدًا باني وأبًا حانيًا وان يحفظكم وولي عهدكم المحبوب عزاً وذخرًا وسندًا للشعب الأردني الطيب الوفي لقيادتكم الهاشمية.

النائب_ د . هايل عياش

يبذل جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين منذ ربع قرن جهودًا كبيرة لتوفير كل ما يلزم لرفع مستوى معيشة المواطنين رغم الصعوبات الاقتصادية والظروف الإقليمية الملتهبة المحيطة بالاردن، فكان جلالته يرى ببصيرته الخطر القادم، ويبعث الهِمة بإلهام لكل مواطن، من أجل الصمود أمام التحديات وتحقيق النصر العظيم على ما هو آت.
نعم، هذا هو الملك المُلهم، والمحفز لنا، لبذل كل طاقاتنا من أجل تحويل المِحنة لمنحة، والشدة لفرصة، لأنه على يقين بأن شعبه العظيم قادر على اجتياز الصعاب بشموخ وإباء.
"ستبقى بوصلتنا فلسطين، وتاجها القدس الشريف ولن نحيد عن الدفاع عن مصالحها وقضيتها العادلة" هذه الكلمات كانت كافية تمامًا للعالم بأسره لتحديد موقف جلالة الملك تجاه القضية الفلسطينية، ودعواته المستمرة إلى وقف العدوان الغاشم على غزة.

مازن تركي القاضي ـ وزير داخلية اسبق

بعد رحيل المغفور له باذن الله الملك الحسين رحمه الله اعتلى عرش المملكة الابن الأكبر ابا الحسين اعزه الله وانتقل الحكم بكل انسيابية وسلاسة بحكم الدستور والتف الشعب حول الملك لتستمر المسيرة كما بدات وكما اريد لها ان تكون وكانت المفاجأة والتي أبهرت الجميع انه على قدر كبير من المعرفة ببواطن الامور ليبدأ رحلة الحكم بمراجعة وتقييم لمرحلة خلت وجديدة حلت للبناء على ما سبق وفق رؤيه تتناسب وحجم المرحلة وعلى كافة الصعد سياسيا واقتصاديا واجتماعيا واداريا وبعد الانتهاء من رحلة الداخل بدات رحلة الخارج لصياغة سياسة اردنية خارجية وفق الثوابت الوطنية مبنية على ارث سياسي هاشمي عريق ومن خلال الدبلوماسية السياسية الوازنة والمتزنة والتي تميزت بالصدق والشفافية والوضوح والقدرة على شرح وجهة النظر الاردنية حيال كافة القضايا المطروحة على الساحة الدولية والعربية وبالذات القضية الفلسطينية التي شكلت اولوية هاشميه اردنية واستطاع ان يضع الأردن على الخارطة السياسية الدولية لتاخذ دورها الاقليمي والدولي واستطاع جلالته ان ينأى بالاردن عن سياسة المحاور والاصطفافات رافضا الحلول الامنية والعسكرية واللجوء الى لغة الحوار وبالطرق الدبلوماسية والسياسية السلميّة والانفتاح على المجتمع المحلي وتجذير ثقافة الديمقراطية وسيادة القانون والحريات العامة وحقوق الانسان واحترام الرأي والراي الاخر وتمكين الشباب والمراة وضرورة إشراكهم في الحياة السياسية والبرلمانية واشراكهم في صناعة القرار وفوق هذا وذاك حافظ على الاردن واحة امن واستقرار شهد له القاصي والداني وذلك بفضل دعمه المستمر لقواتنا المسلحه وأجهزتنا الأمنية ولا يزال يواصل الليل بالنهار لنصرة اهلنا في فلسطين عامة وغزه خاصة

د . ميرفت مهيرات – نائب مدير المدينة – أمانة عمان

في يوبيل تولي الملك عبدالله الثاني العرش، نشهد تأثير قيادته القوية والحكيمة في تحقيق التقدم والاستقرار للأردن. بتوجيهاته، شهدت المملكة تنمية شاملة في مجالات الاقتصاد والتعليم والرعاية الصحية. يعكس تفاني جلالته في تعزيز القضايا الاجتماعية وتحسين مستوى المعيشة التزامه تجاه رفاه المواطنين تأتي الجهود المستمرة لتحقيق الاستقرار والسلام على الساحة الإقليمية كتعبير عن التزام الملك بتعزيز التعاون ومكافحة التطرف. يتسم دور الملك عبدالله كوسيط دولي بالحوار والتفاهم بفضل رؤيته الاستراتيجية، يشهد الأردن تحولاً نحو مستقبل مستدام ومزدهر، حيث يستمر ترسيخ دوره على الساحة العالمية كمحرك للتنمية والتعاون الإقليمي حفظ الله جلالة الملك عبدالله الثاني وبارك الله في ولي عرشه الامين سمو الأمير الحسين

الدكتور خلف النوايسة

منذ تسلم جلالة الملك عبدالله الثاني دفة القيادة في المملكة الأردنية الهاشمية

أولى وبشكل مباشر وسريع الاهتمام للاستثمار في كافة أشكاله وأوعز لتطوير التشريعات والقوانين وأمر الحكومة بعمل وزارة مستقلة للاستثمار وذلك للتسهيل على المستثمرين وذلك لرفد الاقتصاد وهي العجله الأهم في الوطن .

إن الاهتمام الملكي بالاقتصاد الوطني وتطويره كان حاضرا وبشكل دائم طوال السنين الخمسة والعشرين في حكم جلالة الملك لهذا الوطن الأعز .

وإن هذا الاهتمام انعكس بشكل كبير ومباشر على التطور الكبير الذي شهده الأردن في كافة المجالات الاستثماريّة والتنموية والصناعية والزراعية والعقارية والسياسية والتعليمية والصحية .

حيث تم النهوض في شتى المجالات الاقتصادية مما انعكس على الاستقرار المالي والنقدي في البلاد وأمن هذا الاستقرار وإيجاد البنى التحتية اللازمة إلى وجود اقتصاد متين ومرن في نفس الوقت قادر على تلقي الصدمات والانتكاسات المالية العالمية والإقليمية للخروج أقل الخسائر بل والأستفادة بشكل جيد أحيانا من هذه المشكلات

ادام الله جلالة الملك وكل عام والأردن والأردنيين بألف خير

اعتزازاً بالقائد الملهم

المهندس خالد الحنيفات _ وزير الزراعة

بهذه المناسبة العطرة يستذكر الأردنيون والأردنيات مسيرة الإنجازات التي تمت وتحققت في عهد جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين وعلى كافة المستويات والمجالات الوطنية والعربية والدولية في خدمة المواطن الأردني في كل مكان وحياته ووطنه و مستقبله وأمنه القومي من خلال تعزيز مشروع الإصلاح التراكمي وتطوير القطاعات وتعزيز جيشه العربي ومؤسساته الوطنية.

وفي هذه المناسبة الوطنية المباركة، نؤكد لصاحب الشرعية الثورية جلالة الملك، وريث الثورة العربية الكبرى، والشرعية الدينية للحفيد الحادي والأربعين لسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، استمرار العمل والإنجاز والتطوير، في وقت يزداد الأردن منعة وصمود وقدرة على تحويل التحديات إلى فرص واعدة ضمن منظومة عمل إصلاحي تراكمي يرسخ نهج سيادة الدستور ودولة المؤسسات وسيادة القانون. ونؤكد استمرارنا في مسيرة البناء والتقدم على خطى قيادتنا الهاشمية الملهمة، العازمة على أن يبقى الأردن نموذجاً للإنجاز والعطاء والوحدة الوطنية والتعايش والأمن والأمان، بمشاركة المؤسسات الوطنية وكافة القطاعات.

إن اعتلاء جلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين العرش قبل ربع قرن يمثل حقبة جديدة للأردن، وهي حقبة تتسم بالالتزام بالتقدم في كافة القطاعات. وفي خضم هذا التركيز، احتل القطاع الزراعي، الذي يعد العمود الفقري للأمن الغذائي، مركز الصدارة ونسج نسيجًا من الإنجازات التي أعادت تشكيل المشهد العام. للزراعة في الأردن حيث كرّس جلالة الملك مفاهيم النهضة والإنجاز في القطاع الزراعي ضمن المشروع الوطني الأردني الداعم لتناغم القطاعات في نهضة الاقتصاد وتحقيق الاكتفاء الذاتي ونقل التكنولوجيا والتقنيات الحديثة إلى القطاع، ليصبح الأردن اليوم مركزاً محورياً في المنطقة العربية والعالم في ملف الأمن الغذائي والاستثمار وتمكين المرأة والشباب والأسرة والجمعيات الإنتاجية، بالإضافة إلى سلسلة من الإنجازات التي يتم تحقيقها اليوم في القطاع الذي تضاعفت صادراته وتوسعت مساحته الزراعية ومساهمته في الدخل القومي، بالإضافة إلى تصدره أرقام النمو.

ماضون على الطريق خلف قائدنا العظيم وتحت راية بني هاشم الأبرار .

كل عام والوطن بخير. كل عام وسيدنا المفدى بألف خير .

فؤاد كوري

مدير عام صندوق الحج

اليوبيل الفضي مسيرة إنجاز ونهضة وطن

يحتفل الأردنيون في السابع من شهر شباط الحالي بتولي جلالة الملك عبدالله الثاني سلطاته الدستورية، في ذلك اليوم التاريخي وقبل 25 عاما أقسم جلالته على مواصلة قيادة الاردن نحو تعزيز مسيرة الإصلاح والتطوير.

ومنذ ذلك اليوم حرص جلالة الملك على توجيه الحكومات نحو تحقيق الشراكة والتعاون بين السلطتين التشريعية والتنفيذية، المستند إلى الدستور نصا وتعزيز استقلال القضاء وسيادة القانون، فكان التعاون والتشارك يسيران بخطى ثابتة نحو وضع التشريعات والقوانين التي تحكم شكل الحياة البرلمانية فأقرت قوانين الأنتخاب والاحزاب واللامركزية والبلديات والتعديلات الدستورية لتعزيز مسيرة التحول الديمقراطي للوصول إلى بيئة حاضنة للحياة الحزبية، لتشكيل برلمانات المستقبل، بحيث يكون للشباب والمرأة دور بارز فيها

كما حرص جلالته على تحسين حياة المواطنين والنهوض بالخدمات المقدمة لهم في سائر المجالات، ولأن الامن والامان واستقرار الاردن جزء رئيسي في عملية التنمية والتحديث اكد جلالته باستمرار دعم وتطوير وتحديث القوات المسلحة والاجهزة الأمنية لتقوم بواجبها الوطني في الدفاع عن مقدرات الأردن والحفاظ على أمنه ومنعته.

كما هو الأمن هو الاقتصاد الركن الاساسي في عملية التنمية الذي حظي بدعم ملكي بهدف توجيه الاستثمارات المحلية والإقليمية والدولية، نحوالقطاعات التي تسهم في تحقيق النمو الاقتصادي وتنعكس إيجابا على مستوى حياة المواطن، وتحقق توزيع عادل للمكتبسات في جميع محافظات المملكة، وهذا التطور والنمو رافقه قوانين وتشريعات توفر البيئة الاستثمارية المستقرة والعنصر البشري المدرب والمؤهل ومثلما لم يغب الأردن عن عين جلالة الملك لم تغب أبدا فلسطين توأم الأردن ورئته، ليؤكد جلالته أن السلام العادل والشامل في المنطقة لن يتحقق إلا بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة على أساس حل الدولتين، وعاصمتها القدس الشرقية، فالأردن وطن عروبي لم ولن يتنازل عن مبأدئه بالوقوف ومساندة اشقائه العرب والدفاع عن قضايا الأمتين العربية والإسلامية.

هي 25 عاما يستذكر خلالها الاردنيون ما تحقق من إنجازات بعهد جلالة الملك المفدى والتي جعلت من الاردن انموذجا يتحذى به بين دول المنطقة رغم التحديات الإقليمية والدولية.

المهندس عماد المومني

ونحن نحتفل باليوبيل الفضي لتسلم جلالة الملك عبدالله الثاني سلطاته الدستورية نمر على كل تلك الإنجازات الكبيرة التي كانت في عهد جلالته من تطور وتقدم غير مسبوق في كافة مناحي الحياة نجد ان السطور والصفحات لا تكفي للمرور على كل تلك الإنجازات ... ولعل التطور الكبير الذي حصل في البلديات وتطور القوانين والتشريعات الذي ساعد في النهوض بالعمل البلدي ومشاركة الشباب والمرأة كان له انعكاسات هامه جدا في تطوير الخدمات ونوعيتها للمواطنين وقد لمس الجميع انعكاس تلك التشريعات على اختلاف العمل البلدي وتطوره ..

ولعلي اشير اليوم بشكل سريع ومختصر إلى دعم جلالته للقضية الفلسطينية الحاضرة دائما في وجدانه وعندما وقف جلالته وحيدا بالعالم بوجه صفقة القرن ولاءاته الثلاث التي اطلقها من مدينة الزرقاء

لم يكن هذا الموقف الاول ولا الأخير لجلالته في دعم صمود الشقيق الفلسطيني على ارضه فجلالته يجوب العالم يحمل في وجدانه الحق الفلسطيني في العيش على ارضه ودولته المستقله وعاصمتها القدس الشريف .

ان مواقف جلالة الملك عبدالله الثاني في دعم الفلسطينيين في حقهم كان لها اثر بالغ الأهمية في وجود القضية الفلسطينية على الطالولة في كل المحافل الدولية .. ولازال الأردن ودوره المتقدم جدا في الوقوف إلى جانب الاهل في غزة من مستشفيات أردنية ميدانية ومساعدات إنسانية تصل بشكل مباشر هناك هي داعم مهم في صمود الأبطال على ارضهم في غزة هاشم ..

رئيس بلدية الزقاء

الأستاذ الدكتور نذير عبيدات

بسـم الله الرحمن الرحيم

ربع قرن من البذل والعطاء وحبال المحبة والجمال تمتد لتصل إلى كل أردني وأردنية وكل قرية ومخيم ومدينة...

ربع قرن وصاحب الجلالة الملك عبدالله الثاني، يصل الليل بالنهار، همه الأول والأخير هو الوطنّ والمواطن...

لا يترك صغيرة أو كبيرة من قضايا الوطن إلا ويأمر بالتخفيف من آثارها ومعالجتها، ليصل بالأردن الغالي نحو القمة والتألق، مؤمنا بقدرة الاردنيين على صنع التغيير وتحديث المجتمع الأردني اقتصاديا وسياسيا وإداريا.

لقد استطاع جلالته بحنكته وذكائه أن يقود الوطن إلى بر الأمان متجاوزاً كل الصعاب والتحديات وظروف الجوار الملتهب، ومحافظا على قوة أردننا الحبيب ومتانته وسلامته.

في عهد جلالته بنيت المدارس والمستشفيات والجامعات، وتحدثت البنية التحتية في المملكة لينعم الأردنيون بالأمن والأمان وبوطن حديث متطور.

ومنح جلالته الجامعة الأردنية الاهتمام والدعم اللذين تستحقهما ووصلت إلى مستوى متقدم في التصنيفات العالمية لتصبح واحدة من أفضل خمسمائة جامعة على مستوى العالم، ولم يكن هذا ليتحقق إلا بدعم جلالته واهتمامه بها وبكل الجامعات الأردنية.

ولقد بقيت القدس وفلسطين حاضرة في قائمة اهتمامات جلالته مؤمنا بدور الأردن في الحفاظ على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف وبمكانة الأردن التاريخيّة في الوقوف إلى جانب الأشقاء في فلسطين وبضرورة حل الدولتين، ووقف بكل شموخ واقتدار يدافع عن أهل غزة وما يتعرضون له من ظلم وقتل وتجويع يخفف عنهم عبء المأساة وتداعيات الحرب اللئيمة.

ندعو الله العلي العظيم أن يحفظ جلالته وولي عهده الأمين وأن يحفظ أردننا ليبقى عزيزا قويا هاشمي الهوى والفؤاد.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

رئيس الجامعة الأردنية

رجل الأعمال
نضال ملو العين

في مسيرة مولاي جلالة الملك

ضمن الاهتمام الملكي و الرؤى الملكية في تطوير السياحة الاردنية و بناء و تعزيز الأردن ضمن الخارطة السياحية العالمية... فكان ادراج البتراء ضمن عجائب الدنيا السبع و تعزيز السياحة الدينية لجميع الديانات و الطوائف ومنها مغطس المسيح و مسارات الحج المسيحي و تطوير مواقع مقامات الأنبياء و الصحابة ... و رفع سوية السياحة الاردنية بكافة اطيافها... و رمزية جلالة الملك و دوره العالمي جعل الأردن محط أنظار المتابعين في العالم .

و بحمد الله و توفيقه و بجهود جلالة الملك تحدى الأردن كافة التغيرات و التحديات الجيوسياسية في المنطقة من حروب متعددة و عدم استقرار إلا أن الأردن الثابت و المستقر جعل الأردن واحة الأمان و الثبات و في كل تحدي يعود الأردن متعافيا و أقوى.

فالسياحة في الأردن هي الاغنى مواردا و الأكثر تنوعا و الأكثر تاريخا و طبيعة و بتلك الرؤى الملكية و الاهتمام الملكي و الدعم الملكي يتم تحفيز جميع الأردنيين لمزيد من التقدم و الإنجاز و انسجاما مع رؤى التحديث الاقتصادي و التطوير في منظومة السياحة الاردنية .

جلالة الملك هو رمز الأردن و رمزيته و خير من قدم الأردن ... و هذا ما يُدخل الأردن إلى المئوية الثانية للدولة الاردنية بقوة و ثبات و إصرارو باليوبيل الفضي لتولي جلالة الملك سلطاته الدستورية... فالشكر لا يكفي و الكلمات لا تُعبر ... و ندعو الله ان يحفظ الأردن و يحفظ جلالة الملك و يمده بعونه و سنده و توفيقه .

عمر العواد

نقيب أصحاب المطاعم والحلويات

في هذه المناسبة الوطنية العزيزة نقول لك يا سيدي

ان 25 عاما مرت من حكمك الرشيد رسمت لنا منهج حياة في وطننا الغالي ..هذا الوطن الذي علمتنا كيف يسكن فينا قبل أن نسكن فيه فأنت يا سيدي

حامل اللواء وسيد الراية الهاشمية التي تناقلتها أيادي الهاشمين الأطهار جيلا بعد جيل تحملها بكل قوة، وعزيمة، واقتدار، تلتفُّ حولها الرايات وتعانقها عناق الوفاء، وتبايعها زنود الجند ، وجباههم السمر، وعيونهم التي لا تنام ويقسم الشعب كل الشعب من كافة الأطياف ومن مختلف المنابع والأصول لتلك الراية بالولاء والوفاء

نخلفها نسير ومعها نمضي نرفع هامتنا بين الشعوب أننا نحظى بقيادة هي من آل بيت رسول الله كانت وما زالت بنا الأرحم وعلى حياتنا الأحرص فما تلطخت أياديهم يوما بدم ولا ردوا طالب حاجة ولا تركوا ملهوف يبحث عن أمان إلا كانوا له شركاء اللقمة والسكن .

بيوتهم مشرعة لكل ما جاء خائفا مستجير طالبا عدلهم و جيرتهم فتعلمنا منهم كيف نكون رحماء بيننا قلوبنا عامرة بالأخوة العربية الأصيلة جوامعنا العروبية ثوابتنا وديننا الأسلامي الحنيف مصدر تعاملنا و إنسانيتنا فتجلت صورة الحب الحقيقي المبني على صدق المشاعر بين الشعب والقيادة في ابهى حلة جمعت حاكم ومحكوم بين بلدان العالم كافة في جو ساده الصدق، والتسامح، والخلق الكريم

نتباهى وكلنا نفخر أن ثروتنا الحقيقية كانت ولا زالت هذا الوطن العزيز وهذه القيادة الهاشمية المباركة

المهندس فتحي الجغبير رئيس غرفتي صناعة الاردن وعمان

بمناسبة مرور 25 عاما على تسلمك يا سيدي فأننا لا يمكن الا نكون شاكرين حامدين لما قدمته لنا نحن في القطاع الصناعي فأنت يا سيدي الداعم الرئيس للصناعة الأردنية، وكانت دائما توجيهاتك لتذليل العقبات التي تواجه الصناعة، وايجاد السبل الكفيلة لدعمها، بما يسهم في تعزيز دورها الداعم للاقتصاد الوطني وتشغيل الأردنيين.

ان الصناعة اليوم تعيش عصرها الذهبي، بفعل الدعم والاهتمام الذي نتلقاه من جلالتكم، حيث تفخر الصناعة الوطنية بأنها تعمل على تحقيق دعوتكم بضرورة الاعتماد على الذات، من خلال تطوير الصناعات الاردنية وتنويعها، حيث أثبتت جائحة كورونا، قدرة الصناعات الوطنية على تغطية احتياجات المواطنين الاساسية من المواد الغذائية والمعقمات والمنظفات والكمامات، حيث لم يشعر المواطن بأي نقص بهذه المواد، رغم تعطل سلاسل التزويد الدولية، كما وفرت الصناعة الوطنية خلال الفترة الحالية البديل المحلي للمنتجات التي تنتجها الدول الداعمة للعدوان الغاشم على غزة ، وقد أكدت يا سيدي مراراً وتكراراً وفي مختلف المحافل المحلية والعالمية أيضاً على ما تمتلكه الصناعات الوطنية من إمكانات وقدرات تؤهله ليكون مركزاً إقليمياً في مختلف صناعات مختلف الإستراتيجية ، فعلى صعيد الصادرات الصناعية، فقد حققت قفزات هائلة منذ توليكم مقاليد الحكم، حيث تمكنت المنتجات الوطنية من الوصول الى أكثر من مليار ونصف مستهلك داخل أكثر من 148 سوق حول العالم، والتي إرتفعت من حوالي 993 مليون دينار خلال أواخر القرن التاسع عشر لتسجل قيمتها السنوية ما يزيد عن 8.1 مليار دينار خلال 2022، وإلى 6.5 مليار دينار خلال العشرة أشهر الأولى 2023 وقد حقق القطاع الصناعي أيضاً قفزات نوعية على مستوى الإنتاج، فقد حققت القيمة المضافة للقطاع إرتفاعاً من حوالي 1 مليار دينار خلال العام 1998 لتصل الى ما يقارب 7.33 مليار دينار خلال العام 2022، وهذا ما يمكن ملاحظته أيضاً من خلال إرتفاع مساهمة القطاع الصناعي من ما يقارب 19% من الناتج المحلي الإجمالي لتصل الى حوالي 21.7% خلال العام 2022، حيث أن تلك القفزات الكبيرة والتطور الحاصل للقطاع مكننا من إعتباره قطاع إستراتيجي واعد وقائد لجهود التنمية الاقتصادية المبذولة من قبل جلالته ، كما ارتفع عدد المنشآت الصناعية من حوالي 4 الاف منشأة فقط خلال العام 1999 لتصل اليوم الى أكثر من 18 الف منشأة صناعية منتشرة في كافة محافظات المملكة، وكل هذه القفزات الايجابية تؤكد على جهود القيادة الهاشمية في جذب الاستثمارات الخارجية وتحسين البيئة الاستثمارية في المملكة ، واصبحت الصناعة اليوم عامل جذب للاستثمارات المحلية والأجنبية على حد سواء، ليصل حجم الاستثمار الصناعي الى ما يقارب 15 مليار دينار، وليتضاعف حجم رأس المال المسجل لكافة منشآته ليصل لأكثر من 4.54 مليار دينار، موزعة على كافة منشآته الصناعية والحرفية.

منصور وريكات

بمناسبة عيد الجلوس الملكي نقول

هنيئا لنا هذا القائد الفذ .. هنيئا للأردنيين احتفالاتهم باليوبيل الفضي لتسلم جلالة الملك عبدالله الثاني ملكا للأردن .. نحتفل في هذه المناسبة ونحن ننظر لمستقبل واعد للأردن كيف لا وحادي الركب ملك هاشمي مقدام وفارس ليس ككل الفرسان ..

اليوم الأردن هو حجر الاساس في المنطقة وهو عنوان الامن والأمان ..
ان الاهتمام الملكي في الشباب كان واضحا منذ تولي جلالته سلطاته الدستورية وان إشراك الشباب وهي الفئة الاهم في اي مجتمع انعكس على ايجاد جيل واع واعد يتحمل المسؤولية بشكل لافت ...

اقول إشراك الشباب في الحياة السياسية ومشاركتهم في صنع القرار السياسي والاقتصادي أدى إلى تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة وهو مطلب سعى له القائد وكان له نصيب كبير من مسعاه

لقد وجه جلالته إلى دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة وهذه المشاريع بالعادة يملكها شباب لهم من العزم والإصرار والصبر ما يميزهم عن غيرهم حيث ادى ذلك إلى ايجاد فرص عمل جديدة وانعكس على تقليل نسبة البطالة والفقر وخاصة في المحافظات البعيدة عن المركز وهذا لم يكن لولا توجيه جلالته لدعم الشباب

مدير عام صندوق التنمية والتشغيل

مليك هاشمي و25 عام من دعم الشباب

بقلم د . محمد عامر الركيبات

لتمكين الشباب في الأردن أولوية رئيسية من أولويات سيد البلاد جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين حفظه الله ورعاه، ولم تكن مجرد عبارة بل تحققت بالفعل وعلى مدار 25 عام من الحُكم الرشيد ودعم الشباب ليكونوا على قدر المسؤولية ورهن الإشارة في خدمة أردننا الحبيب.

يعلم الجميع بأن جلالة الملك هو الداعم الأول للشباب ولا ننسى كلماته الذهبية خلال افتتاح جلالته الدورة العادية الثالثة لمجلس الأمة التاسع عشر حينما قال: " إذ أرى أن المرحلة المقبلة تستدعي ضخ دماء جديدة لتنفيذ التحديث، فإنني أدعو جميع مؤسسات الدولة والقيادات لدعم الشباب والنساء والأخذ بيدهم لتعزيز دورهم على الساحة السياسية فعلا لا قولا، فالمستقبل لهم، وعلينا أن نفسح الطريق أمامهم، وعهدي لهم ألا نسمح باغتيال أحلامهم في التحديث والتطوير".

هذا العهد الذي يضعنا أمام تحدٍ كبير بأن نكون كشباب فعلاً عند ثقة القائد، وأن نسهم في مسيرة التحديث والتطوير كما أراد جلالة الملك وكما مهّد لنا وقدّم لنا كشباب أردني الطريق لنستمر في العطاء والإنجاز ضماناً للأردن الذي نعشقه جميعاً.

25 عام من دعم سيدنا للشباب، وجّه جلالته خلال هذه الأعوام جميع الحكومات إلى دعم الشباب وتطوير مهاراتهم وتمكينهم ليكونوا قيادات حقيقيين ولأن يتسلّموا زمام الأمور، ولعل جميع الخطط والبرامج واللجان الملكية شاهدة على أن الشباب حاضرين في المشهد وفقاً للتوجيهات الملكية، فشهدنا قوانين متقدمة في العمل السياسي تسهم في وضع الشباب بالمقدمة، ولا تجعل منهم إلا قيادات حقيقية سعياً لأردننا الذي نحبه جميعاً.

شكراً سيدنا على كل ما قدّمته لنا كشباب طموح ونسأل الله في هذه المناسبة العزيزة على قلوبنا جميعاً بأن نشهد المزيد من التقدم والازدهار لهذا البلد الطيب أهله، وأن يحفظكم سيدي ويحفظ أمير الشباب سمو ولي العهد الأمير الحسين بن عبدالله الثاني لخدمة أردننا الحبيب، ونعدكم بأن نكون على قدر المسؤولية والعهد الذي نفخر به

الأستاذ الدكتور فراس الهواري

في السابع من شباط من كل سنة، نستذكر يوم الوفاء للراحل الكبير المغفور له جلالة الملك الحسين بن طلال - طيب الله ثراه -، ونجدد البيعة لصاحب الجلالة الهاشمية الملك عبدالله الثاني بن الحسين المعظم - حفظه الله ورعاه

وهو القائد الذي نذر نفسه في سبيل وطنه ورفعة وعزة مواطنيه، ليكمل مسيرة الآباء والأجداد في الذود عن الأردن وتحقيق التقدم والازدهار في كافة الميادين، والتي من بينها ميدان الصحة الذي شهد منذ تولي جلالته لسلطاته الدستورية في السابع من شباط لعام 1999 تطوراً كبيراً في بنيته التحتية

ونقلة نوعية في الخدمات الطبية والعلاجية المقدمة ليس فقط على المستوى المحلي بل تعدى ذلك ليحفر اسم الأردن في المنطقة العربية ويرفدها بالكوادر الصحية الكفؤة والمدربة

والتي كانت ذخراً للأردن والإقليم، كما أصبح الأردن بفضل الاهتمام الكبير الذي يوليه جلالة الملك المعظم للقطاع الصحي مركزا ومقصدا إقليميا للسياحة العلاجية والاستشفائية في منطقة الشرق الأوسط بِاعتماد من منظمة السياحة العالمية، خاصة بعد أن أثبت هذا القطاع متانته وصلابته وكفاءته في مواجهة جائحة "كورونا".

رحم الله الحسين الباني، وأمد الله في عمر جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين، وحفظ الأردن عزيزاً قوياً شامخاً.

وزير الصحة

د. عمر ملحس – وزير مالية أسبق

خمس وعشرون عاما مضت بقيادة سيدي حضرة صاحب الجلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين المعظم حفظه الله ورعاه واعز ملكه، حيث شهد الاردن خلالها استمرار تعزيز وتقوية مرحلة البناء وانطلاق مرحلة التحديث والتطويروالرقنة. على الصعيد الاقتصادي تضاعف حجم الاقتصاد الوطني خمس مرات وتطورت الصناعة وزادت الصادرات وترسخت بيئة الاعمال واستقرت السياسة المالية وانتقلت الى مرحلة الاعتماد على الذات واستقرت السياسة النقدية وتطور القطاع المصرفي. كما شهدت الفترة انطلاق مشاريع كبيرة صناعية وتجارية وسياحية وبنى تحتية، وتطورت التشريعات وحُدثّت المنظومة القضائية لترسيخ العدالة وسيادة القانون وحُدثّت المنظومة السياسية ومنظومة الاحزاب والانتخابات كما شهدت المرحلة تطور القطاع الطبي حيث تم بناء عدد كبير من المستشفيات والمراكز الصحية وتم توسعة مظلة شمول التأمين الصحي، وتم تعزيز منظومة شبكة الأمان الاجتماعي بشمول عدد كبير من الاسر الفقيرة في نظام المعونة الوطنية، وشهدت أيضا تطور منظومة التعليم وازدياد اعداد المدارس والجامعات والتخصصات. قطاع الطاقة تطور كثيرا وأصبح الاعتماد على الطاقة المتجددة أساسي وتحول انتاج الكهرباء الى أساليب خضراء والى الغاز الطبيعي بدلا من الأساليب القديمة الملوثة للبيئة عظّم جلالته من دور الأردن السياسي وأسس علاقات سياسية متوازنة إقليميا وعالميا وبنفس الوقت عزز العلاقات مع الحلفاء الاستراتيجيين. القوات المسلحة والأجهزة الأمنية شهدت خلال الربع قرن الماضي قفزات نوعية احترافية بعناصرها، وتدريبها، ومعداتها، وادوارها، وتضحياتها ربع قرن مضى وشهد الأردن التطور الكبير على كافة الصعد والمجالات، وبعون الله وبتوفيق منه ستمضي مسيرة الأردن بقيادته الفذة بأحداث التنمية الشاملة المستمرة وستسمو بهذا الوطن الى حيث يليق .

حمى الله الأردن وشعبه وحفظ قيادته الهاشمية الحكيمة وعميدها سيدي حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبد الله الثاني بن الحسين المعظم

عيد الفايز – وزير داخلية أسبق

صاحب الجلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين هو أعظم هدية من الحسين لشعب الأردن وهو بذكائه وفطنتة وحسن تدبيره وضع الأردن في مكانة كبيرة عالمياً وأصبح الأردني بسببه في موضع ترحاب أينما كان و أينما حل، الأمر الذي انعكس إيجاباً عاماً بعد عام على الأردن ، الشعب الأردني يحتاج لشخصية جلالة الملك والوقت الحالي بحاجة أيضاً إلى الحكمة التي يمتاز بها والصبر على صعاب الأمور ، أطال الله في عمره وحفظه لنا ولأسرته الهاشمية

الدكتور نواف العجارمه

التعليم في عهد جلالة مليكنا الغالي

ربع قرن مضى على تسلم جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين - حفظه الله ورعاه- سلطاته الدستورية، وما انفكت الإنجازات تتوالى في كافة مجالات الحياة سواء على المستوى المحلي أو الإقليمي أو العالمي، ولعل من أبرز القطاعات التي حظيت باهتمام كبير ورعاية فائقة من لدن جلالته القطاع التعليمي؛ وذلك لإيمانه العميق بأن التعليم هو مفتاح تقدم الدول وتطورها في جميع مناحي الحياة، وهذا ما برز جليا في الورقة النقاشية السابعة والتي جاءت بعنوان " بناء قدراتنا البشرية وتطوير العملية التعليمية جوهر نهضة الأمة " حيث يقول جلالته فيها : " إننا نتطلع إلى أردن قوي، يقدم لأبنائه حير تعليم، يؤهلهم لأن يواجهوا تحديات الحياة، فبناء قدراتنا البشرية من خلال التعليم المتميز وتجويد مخرجاته بوابتنا نحو المستقبل".

وإننا إذ نتحدث عن الإنجازات التي حدثت في عهد جلالته في قطاع التعليم ، فإننا نستعرض بعضها على سبيل المثال لا الحصر، لإنه لا يمكن بهذا المقال أن نحصرها لتعددها وتنوعها في كافة عناصر العملية التعليمية التي تهتم بالمتعلم والمعلم والمنهاج وبيئة التعلم كمنظومة متكاملة يدعم بعضها بعضا لتسهم بشكل كبير في تقدم العملية التعليمية وتطورها لتحقيق أهدافها المنسجمة مع رؤية وزارة التربية والتعليم ورسالتها وقيمها الجوهرية.

ففي مجال الاهتمام ببيئة التعلم انتشرت في عهد جلالته المدارس في كافة مدن وقرى وبوادي المملكة لتصبح ما يقارب من (7680) مدرسة تخدم أكثر من مليونين ومائتي ألف طالب وطالبة في جميع المراحل الدراسية، وتم التوسع في إنشاء مديريات التربية والتعليم ليصبح عددها (42) مديرية على امتداد مملكتنا الحبيبة، والاهتمام بإنشاء مدارس حسب كودات بناء ذات مواصفات عالية تسهم في خلق بيئة تعلم داعمة للطلبة، وتراعي ظروف جميع الطلبة لتكون مدارس دامجة تخدم الطلبة من ذوي الإعاقات بجميع أشكالها ضمن خطة استراتيجية عشرية للتعليم الدامج. وكذلك بناء (13) مدرسة لرعاية الطلبة المتميزين والموهوبين ويتم قبول الطلبة فيها بناء على معايير محددة .

ولأن الطلبة هم محور العملية التعليمية، فقد كانت لتوجيهات جلالته بضرورة التأكيد على حق الطلبة بالتعليم ولكل من يعيش على أرض المملكة الأردنية الهاشمية، وما البرامج التي تنفذ بالوزارة سواء على مستوى التعليم النظامي وغير النظامي والتي تشمل جميع الطلبة إلا شاهد على تجسيد هذا التوجه قولا وفعلا، وكذلك إعفاء الطلبة من التبرعات المدرسية، كما كان لتوجيهات جلالته بالاهتمام بجميع جوانب النمو للطلبة، ولأجل ذلك نفذت العديد من البرامج والمشاريع مثل المجالس البرلمانية الطلابية التي تجري كل عام في جميع مدارسنا لتحقق عدة أهداف تتعلق ببناء شخصية الطالب ليكون قادرا على اتخاذ القرارات وحل المشكلات التي تواجهه مستقبلا ومزودا بمهارات التفكير والاتصال والتواصل، وكذلك تطبيق مشروع التغذية المدرسية والذي أصبح يخدم حوالي نصف مليون طالب وطالبة من رياض الأطفال وحتى الصف السادس الأساسي.

وبفضل السياسات الحكيمة لجلالته فقد انخفضت نسبة الأمية في الأردن لتصبح أقل من (5%) فقط، في حين بلغ المتوسط العربي لنسبة الأمية أكثر من (21%) والعالمي أكثرمن (13%) ما يشير إلى مدى الاهتمام بقطاع التعليم كرافد رئيس من روافد التنمية المستدامة.

ولا يخفى على أحد مدى التطور الكبير في مجال المناهج المدرسية باعتبارها مكونا مهما من مكونات العملية التعليمية، فأصبحت المناهج تركز على إعطاء الدور الأكبر للطالب في توليد المعرفة وإنتاجها، وزيادة مهاراته في حل المشكلات والاستقصاء والبحث عن المعلومة، كما تم إنشاء المركز الوطني لتطوير المناهج الذي يعنى بتأليف المناهج الدراسية وفق معايير دقيقة وذات جودة عالية تسهم في تحقيق أهداف المنهج المدرسي.

كما ظهر الاهتمام جليا بالمعلم باعتبارة الركيزة الأساسية في العملية التعليمية، فتعددت برامج التدريب والتأهيل والتمكين ليقوم المعلم بدوره على أكمل وجه، وكذلك اتخاذ الإجراءات الكفيلة بتحسين وضعه المعيشي ، وتطوير آلية اختيار المعلمين للتعيين، والتوسع بتقديم برنامج الدبلوم قبل الخدمة في أربع جامعات رسمية والذي يزود المعلم بالمعارف والمهارات والاتجاهات اللازمة للمعلمين لكي يؤدوا عملهم على أكمل وجه.

حفظ الله وطننا الحبيب بقيادة جلالة مليكنا الغالي سائلين الله عز وجل أن يبارك بعمره وصحته

أمين عام وزارة التربية والتعليم للشؤون التعليمية

اللواء المهندس المتقاعد عماد نذير الصفدي

سيدي صاحب الجلالة، تعجز الكلمات عن وصف ما حققتموه من انجازات خلال 25 عامًا مضت على تسلمكم السلطات الدستورية، وتجف الاقلام عن سرد قصص اقدامكم وحبكم للوطن وتواضعكم وكرمكم واخلاقكم كيف لا وأنت الحفيد الواحد والاربعين للنبي محمد صلى الله عليه وسلم.

صاحب الجلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين، 25 عامًا مضت وأنت تسير ملتزما بنهج والدك الملك الحسين طيب الله ثراه، وإكمال مسيرة بناء الدولة التي دخلت مئويتها الثانية بإنجاز لا ينكره إلا الجاحد.

ربع قرن من عهد جلالتكم كانت على خطى القادة الهاشميين في بناء الدولة العصرية الحديثة وتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة وإرساء أسس لعلاقات متينة مع الدول العربية والإسلامية والصديقة.

25 عامًا مضت أولى فيها جلالته اهتمامًا كبيرًا برفقاء السلاح وعبر عن اعتزازه الشديد بجميع منتسبي الأجهزة الأمنية الذين كانوا دوما على العهد في خدمة الوطن والدفاع عن حدوده، ومواصلة مسيرة البناء والإنجاز.

وفي الختام اقول :"لي الفخر يا سيدي بانني احد رفقاء السلاح الذين قدموا الغالي والنفيس لخدمة هذا الوطن... حمى الله الأردن ملكًا وقائدًا وشعبًا"

اللواء المتقاعد محمد الزامل

منذ تولي جلالة الملك عبد الله الثاني حفظه الله ورعاه سلطاته الدستورية وهو يسعى إلى تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وتأمين سبل العيش الكريم لجميع المواطنين وكذلك عمل جلالته جاهداً من أجل تعزيز مكانة الأردن على الخريطه الدولية فأصبح للأردن دوراً بارزاً ومحورياً في العالم.

وأولى جلالته عناية خاصة لتطوير وتحديث القوات المسلحة الاردنية أعداداً وتدريباً و تسليحاً وتأمين سبل العيش الكريم لجمع منتسبيها.

وأيمانا من جلالته بأن المتقاعد العسكريين جزء لا يتجزأ من القوات المسلحة الاردنية و تقديراً لدورهم الرائد في بناء الوطن في جميع المجالات أمر جلالته بأن يكون يوم الخامس عشر من شباط في كل عام يوم وفاء للمتقاعدين العسكريين يتم الاحتفال به سنوياً في جميع محافظات المملكة.

ونحن كمتقاعدين عسكريين نجل ونقدر ونحترم هذه اللفتة الملكية السامية لاخوانه رفقاء السلاح وأخذنا عهداً علينا أن نبقى الجند الاوفياء الملتفين حول قيادتنا الهاشمية بقيادة عميد ال البيت جلالة الملك عبد الله الثاني حفظه الله ورعاه.

أحمد أبو جاموس - نائب أسبق

في ظل احتفالات الوطن باليوبيل الفضي لجلوس الملك عبدالله الثاني على العرش، نقول خمسة و عشرون عاماً والملك وأبناء شعبه، قد عقدوا العزم على المضي قدماً لمواصلة بناء الوطن وتقدمه وتطويره، سيراً على نهج الهاشميين في الإنجاز والعطاء.

ربع قرن وقائد الوطن خير خلف لخير سلف، ربع قرن واصل به جلالته مسيرة البناء والعمل المتواصل ليلاً ونهاراً من أجل النهوض بالوطن والمواطن، ليكون الأردن الوطن الانموذج في كل المجالات، ربع قرن استطاع بها الأردن أن يجتاز التحديات والمصاعب وسط محيط ملتهب ومنطقة ساخنة مليئة بالأحداث والصراعات والأزمات.

خمسة وعشرون عاماً أصبح فيها الأردن مركزاً متقدماً في شتى المجالات، وفي ظل ظروف صعبة عاشتها المنطقة، بتأثرها بما سمي بالربيع العربي الذي دمر بعض الدول.

خمسة وعشرون عاماً والتلاحم بين القيادة والشعب يزداد بقوة يومًا بعد يوم، وبقي الأردن المدافع عن قضايا أمته، وبقيت بوصلته متجهة صوب المقدسات الإسلامية والمسيحية في فلسطين، وقام بكل ما تتطلبه الوصاية الهاشمية على هذه المقدسات، ووقف سداً منيعاً في وجه كل محاولات تهويدها وتغيير معالمها.

وفي النهاية، فإننا نتضرع الى الله العلي القدير أن يحفظكم ويسدد على طريق الخير خطاكم ويمتعكم بموفور الصحة والعافية.

حمى الله الأردن، وحفظ مليكه، وكلأه بعين رعايته وحفظه، إنه ولي التوفيق.

المحامي عاطف المعايطة

7 من شباط في كل عام يعتبر يوم اعتزاز ونخر بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين، مسيرة العطاء والبناء والتطوير، يومًا يؤكد فيه الأردنيون ولاءهم لجلالته الذي واصل جهوده في مختلف الميادين ليبقى الأردن أكثر قوة وتقدما وازدهارا ، 25 عامًا يفخر بها الأردنيون في كل يوم بقيادتكم الهاشمية التي تقود مسيرة الانجاز بحكمة واقتدار وتسعى دوما إلى الخير والبركة وتحقيق الأهداف وفق رؤيتكم في أن يكون الأردن انموذجا في التميز والاستقرار.

فمنذ تسلم جلالتكم الراية الهاشمية بعد حقبة حافلة رعاها الباني جلالة الملك الحسين طيب الله ثراه، والأردن يتقدم ويتطور في كافة الاصعدة سواء دوليًا او محليًا اقتصاديًا او سياسيًا.

ربع قرن مضت على انطلاق عهدكم يا مولاي على خطى القادة الهاشميين في بناء الدولة العصرية الحديثة وتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة وإرساء أسس لعلاقات متينة مع الدول العربية والإسلامية والصديقة.

الأسواق الحرة الأردنية
إنجازات متتالية في عهد القائد

يعتبر نجاح شركة الأسواق الحرة ثمرة من ثمار رؤى جلالة الملك في أن يكون لشركات القطاع الخاص والعام دوراً رئيسياً في تعزيز قدرات الاقتصاد الأردني ورفع نسبة التنمية الاقتصادية التي نتطلع إليها

تعتبر شركة الأسواق الحرة التي بدأت عملياتها بتاريخ 1997/1/15 من أفضل الشركات في المنطقة والعالم في مجال السوق الحرة بعد أن بدأت فكرة تأسيس شركة الأسواق الحرة في العام 1993 من أجل إنشاء وإدارة وتشغيل متاجر معفاة من الرسوم الجمركية داخل المراكز الحدودية البرية التي تربط المملكة بالدول المجاورة

وقد حظيت هذه الإنجازات بتقدير جلالة الملك وتقدير مؤسسات عالمية كبرى وإننا نهدي هذا الإنجاز لصاحب الجلالة ونستذكر هذه الإنجازات في هذه المناسبة العزيزة على قلوب كل الأردنيين وهي ذكرى مرور (25) عاماً على تولي جلالة الملك سلطاته الدستورية.

JDF
الأسواق الحرة الأردنية
JORDANIAN DUTY FREE SHOPS

م . هيثم المجالي _ الرئيس التنفيذي

شركة الأسواق الحرة

أيمن رياض المفلح

رئيس مجلس إدارة شركة الأسواق الحرة

الاسواق الحرة الاردنية تجدد البيعة والولاء بمناسبة اليوبيل الفضي لتولي جلالة الملك عبدالله الثاني عرش المملكة

يتقدم رئيس مجلس أدارة شركة الأسواق الحرة الأردنية أيمن المفلح والرئيس التنفيذي المهندس هيثم المجالي وبالنيابة عن مجلس الإدارة وكافة العاملين في الشركة بأسمى آيات التهاني والتبريكات إلى مقام

حضرة صاحب الجلالة الهاشمية

بمناسبة مرور 25 عاماً على تولي جلالته العرش ملكاً على المملكة الأردنية الهاشمية

داعين الله عز وجل أن يحفظ جلالته، ويمتعه بموفور الصحة والعافية وأن يديمه ذخراً وسنداً لهذا الوطن وأن يعيد هذه المناسبة على جلالته والأسرة الهاشمية والشعب الأردني باليمن والخير والبركات.

وبمناسبة الذكرى الـ 25 ليوم الوفاء والبيعة فإننا نجدد البيعة والولاء

25 عاماً على العهد والوفاء

م . سامي الهلسه _ وزير اشغال سابق

في عيد اليوبيل الفضي لتولي جلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين سلطاته الدستورية ، نبارك لجلالة القائد ونبارك للوطن بإنجازات هذا الوطن خلال ربع قرن سُطر خلالها أبهى قصص النجاح التي جعلت الاردن واحة امن وامان ، هذه المسيرة التي ارتكزت على قيم ومبادئ ثابتة مستلهمة من مبادئ ومنطلقات الثورة العربية الكبرى ، نفتخر بهذه المناسبة ونستذكر الإنجازات خلال خمسة وعشرون عاماً مضت ومنها في مجال قطاع الانشاءات تم تنفيذ بناء مئات المدارس على مستوى متطور وحسب أسس عالمية لتعطي البيئة التعليمية المناسبة ، وفي مجال ابنية القطاع الصحي تم تنفيذ العديد من المستشفيات حسب أسس حديثة منها مركز الحسين لمعالجة مرضى السرطان الذي يعتبر ايقونة في الشرق الاوسط وكذلك مستشفى الطوارئ بالبشير ومستشفى الايمان بعجلون ومستشفى عجلون والمفرق العسكري وحيث ان الاردن يعتبر محور حركة الترانزيت تم تنفيذ واعادة تأهيل الطرق الرئيسية ومن اهمها طريق ممر عمان التنموي واعادة تأهيل طريق الزرقاء / الازرق / الحدود الاردنية السعودية والطريق الصحراوي.

وعلى الصعيد السياسي والاقتصادي كانت الاوراق النقاشية السبعة نبراساً ومرجعاً ، واليوم مع بداية عام 2024 وخمسة وعشرون عاماً على عهد جلالة الملك المعزز عبد الله الثاني بن الحسين نمضي قدماً لتعزيز مسيرة بناء الاردن ، بخطى واثقة نحو التحديث السياسي ومسارات الاصلاح الاقتصادي والاداري ضمن منظومة متكاملة ومتناغمة

مروان قطيشات – لواء متقاعد وعين سابق

يحيي أبناء الأردن في السابع من شباط من كل عام يوم الوفاء والبيعة، الوفاء للمغفور له بإذن الله، جلالة الملك الحسين بن طلال، طيب الله ثراه، والبيعة لجلالة الملك عبدالله الثاني، عاقدين العزم على المضي قدما في مسيرة البناء والتقدم والإنجاز فمنذ تولى جلالة الملك عبدالله الثاني العرش، كان حريصًا على تحويل الأردن إلى أنموذج حيوي في المنطقة، فكانت رؤية واضحة، فقد أطلق جلالته سلسلة من الخطط والبرامج، لبناء مجتمع مدني عصري ، ويحرص جلالة الملك على ترسيخ الثقافة الديمقراطية في المجتمع، وتوسيع أدوار السلطة التشريعية والارتقاء بها كركن أساس في البناء الديمقراطي للدولة الأردنية وغاياته أن يكون نموذجاً متقدماً وقيادياً في المنطقة ، ومنذ تولي جلالة الملك العرش، وهو يسير ملتزما بتعزيز دور الأردن الإيجابي والمعتدل في العالم العربي، فقد كرس نفسه للدفاع عن الاردن كواحة للتطور والاستقرار وسط منطقة مضطربة ، كما حرص جلالة الملك على العمل لنشر السلام والوئام بين الاديان وتعزيز قيم الاعتدال وحماية المقدسات الاسلامية والمسيحية في القدس الشريف، انطلاقاً من الوصاية الهاشمية على هذة المقدسات.

كابتن طيار يوسف هملان الدعجة

عندما نتحدث عن جلالة الملك عبدالله الثاني، هنا يأخذنا التاريخ إلى مكة المكرمة آل هاشم هذا النسب العظيم الذي انحدر منه سيد الخلق سيدنا محمد صل الله عليه وسلم النبي العربي العربي الهاشمي، وحبانا الله في اردن الحشد والرباط بأن وهب لنا قيادة هاشمية حكيمة حافظت على الاردن بلد النشامى من كل مصائب ومكائد.

أعوامٌ مضت و الاردنيون يؤكدون بأن الأردن، بقيادته الهاشمية، سيبقى دوما عصيا في وجه التحديات والمؤامرات، قادر على المضي قدما في مسيرته النهضوية والتحديثية، برؤى قيادته الحكيمة ووعي شعبه، ثابت على مواقفه العروبية والإسلامية ، ولا يمكننا بمناسبة مرور 25 عام على تسلم جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين سلطاته الدستورية أن ننسى دور الأردن بقيادة وتوجيهات جلالته بالمحافظة على الأقصى المبارك ودعم الأخوة الفلسطينين أمام غطرسة الاحتلال على مدار ربع قرن كان ولايزال جلالة الملك المدافع والمنافح بكل صلابة وعناد عن حق قيام الدولة الفلسطينية والدفاع بصلابة عن المسجد الأقصى المبارك، بل وكان في جميع المحافل الدولية والمحلية يؤكد على ضرورة توحيد الجهود العربية لدعم صمود الأشقاء الفلسطينيين على أرضهم.

النائب مجدي اليعقوب

تعجز الكلمات عن التعبير وتعجز الحروف عن ذكر الانجازات التي حققتموها يا مولاي خلال 25 عامًا من تسلمكم سلطاتكم الدستورية عام 1999 سيدي صاحب الجلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين وكوني رئيس لجنة السياحة والآثار النيابية، فلم اجد افضل منكم في الترويج للسياحة في الاردن، فكنت دومًا يا مولاي حريصًا على قطاع السياحة في الاردن وتوجه في كل عام المؤسسات الحكومية المعنية للنهوض بقطاع السياحة والتي تعد واحدة من الروافد الاقتصادية الهامة للدولة ، سيدي صاحب الجلالة كوني نائب مسيحي في مجلس النواب التاسع عشر، فأني أفخر بحديثك عن مسيحية الشرق في كافة المحافل، وأننا شركاء في بناء ورفعة هذا الوطن، ودفاعك المستمر عن المقدسات المسحية في القدس، واهتمامك بالاماكن المسيحية في الأردن، فنحن جميعًا نلتف حول قيادتكم ليس فقط لانك ملك بل لأنك إنسان قبل كل شيء ، جعلت من الأردنيين يرفعون رؤسهم ويتفاخرون في كل مكان يتواجدون به بأنهم أردنيين، وهذا ما اعتدنا عليه في الأردن منذ سنوات طويلة ، لا يشعر المسيحيون في الأردن بالقلق من أي تهديد يطال أمنهم ويعيقهم عن ممارسة شعائرهم الدينية بحرية، فبفضل القيادة الهاشمية منذ تأسيس الدولة الأردنية كان العمل على ان جميع أطياف الشعب الأردني في خندق واحد، ولا تفريق بينهم.

وفاء بني مصطفى – وزيرة التنمية الاجتماعية

تعكس هذه المناسبة الهامة عهداً عظيماً من التقدّم والإنجازات؛ فطوال السنوات الخمس والعشرين الماضية، قدّم جلالة الملك عبدالله الثاني مثالاً يحتذى به في القيادة؛ من تفانٍ وحكمةٍ وإصرارٍ لا يتزعزع.

في عهد صاحب الجلالة، ازدهر الوطن، وتقدّم المجتمع، وارتفعت مكانة الأردن على الساحتين الإقليمية والعالمية.

شهدْنا في عهد مليكنا المفدّى حقبة من التقدّم، والاستقرار، والتنمية؛ فمنذ اليوم الأول، وهو عاقد العزم وجهوده منصبّة نحو الإصلاح والتطوير، وآخرها كان ثلاثية التحديث السياسي، والاقتصادي والإداري ، وتوجيهه السامي بمراجعة الاستراتيجية الوطنية للحماية الاجتماعية وتشبيكها مع رؤى التحديث الثلاث يمثّل جلالة الملك، وبشهادة العالم، صوتَ العقل والرحمة والدبلوماسية في عالمٍ مضطرب ، فالتزامه تجاه السلام، قد أكسب الأردن وقائده احترام وإعجاب القادة في جميع أنحاء العالم ، كما لعب جلالة الملك دوراً محورياً في نشر ثقافة الحوار والتفاهم بين الأديان، وتعزيز الوئام بين الثقافات والأديان .

إن تفاني جلالة الملك في سبيل تحقيق العيش الكريم للاجئين تضرَب به الأمثال في التعاطف والتضامن.

خدمتُه الدؤوبة، والتزامُه الثابت بتحسين أوضاع الأردن وشعبه، وقيادته الراسخة، ورؤيته الثاقبة جميعها مصدرُ إلهامٍ لنا.

عاش الوطن، وعاش المليك المفدّى.

بشير المجالي – فريق متقاعد أمن عام

يحتفل الأردنيون في السابع من شباط في كل عام بمناسبة تسلم جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين سلطاته الدستورية، عاقدين العزم على المُضي قدماً في مسيرة التحديث، وفق رؤى جلالة الملك عبدالله الثاني وتطلعاته.

يا سيدي نرى في عيوننا أنك صاحب النظرة الثاقبة للقائد الملهم الممتلىء بالحيوية والشجاعة والإقدام والثبات أمام القضايا والتحديات التي تواجه الوطن والمواطنين ولا تأخذك بالحق لومة لائم، وأنت في عيوننا أنك الصادق الصدوق.

ونقف جلالتك جميعًا أبناء الأردن وبناته، بكل اعتزاز وفخر، في هذه المناسبة على إنجازات وطن تحققت بعزيمة قائد وإرادة شعب، ونؤكد على اصرارنا لمواصلة البناء على الإنجاز ، ومنذ اعتلائك العرش، كنت يا مولاي حريصًا على ان يكون الأردن أنموذجا في المنطقة، فعلى مدى 25 عاماً، كرّس جلالة الملك جهوده الدؤوبة في إرساء أسس العلاقات المتينة مع مختلف الدول الشقيقة والصديقة، ودعم جهود السلام الدولية، كما نرى دائمًا في عينيك أنك تبحث بحق عن الأمل والسلم والسلام و نجدد الولاء بمناسبة مرور 25 عام على تسلمك سلطاتك الدستورية

وزيرة الثقافة _ هيفاء النجار

في ذكرى الوفاء والبيعة

في الذكرى الخامسة والعشرين ليوم الوفاء والبيعة لتولي صاحب الجلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين المعظم (حفظه الله) سلطاته الدستورية، نجدد عهد الوفاء والإخلاص لسليل الدوحة الهاشمية، الحفيد الثالث والأربعين للرسول العربي محمد (صلى الله عليه وسلم).

وفي هذه المناسبة الغالية على نفوسنا والأردنيين جميعا، نستحضر جهود جلالته، الذي يحمل شرف الوصاية الهاشمية على المقدسات العربية الإسلامية والمسيحية في القدس وحماية هويتها العربية في مواجهة خطط التهويد والاستيطان والمحو والتشويه، ومواقفه الثابتة من القضايا العربية وعلى رأسها قضية فلسطين.

ونحن نعبر المئوية الثانية من تأسيس الدولة الأردنية نبني على الإنجازات التي تحققت خلال عهد الملك المعزز في المسيرة المستمرة التي كان عنوانها التنمية الشاملة والتحديث والإصلاح، واستشراف المستقبل بثقة وأمل لمراكمة الإنجازات الوطنية بحكمة ما ورث من آل هاشم الأطهار رغم كل التحديات والمتغيرات التي واجهها الوطن.

ونحن في وزارة الثقافة، فإننا نسعى إلى تحسين جودة الحياة ونوعيتها في جميع مناحي الحياة من خلال ترجمة توجيهات جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين المعظم وتطلعاته.

ونخط بحروف المحبة والاعتزاز بالمناسبة الغالية، هوية وسردية وطنية وعنوانا ثقافيا، لقائدنا وملهمنا الذي يمضي بثبات وحنكة للمحافظة على إرثنا الأردني الهاشمي ومنجزاتنا التي راكمتها سواعد الأردنيين، مهتدين بخطى ورؤى جلالته، الذي زرع فينا محبة الوطن والإخلاص له والتفاني في خدمته، وتعظيم المنجز بإصرار ما نستمد من جلالته العزم والإصرار والثقة، لتبقى راية الوطن عالية خفاقة بشموخ وكبرياء.

ونستحضر في الذكرى العزيزة المنجزات التي تحققت للثقافة والمثقفين في عهد جلالته، حيث شهد القطاع الثقافي نقلات كمية ونوعية في جميع محافظات المملكة (البوادي والقرى والمدن والمخيمات) لجهة تعزيز البنى التحتية والبيئة التشريعية، وتوسيع مشاركة الشباب، وتعزيز فرص مشاركة المرأة وتمكينها، وإدماج الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، وتوسيع مشاركة المحافظات والانتقال التدريجي إلى الفضاء الإلكتروني وتعزيز مكتسبات التنمية الشاملة والمستدامةالتي من شأنها تعزيز قيمنا الأردنية النبيلة والارتقاء في البعد المعرفي والثقافي.

إننا وفي هذه المناسبة الغالية نسأل العلي القدير، أن يعيد المناسبة على جلالة الملك، وولي عهده الميمون سمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني، وقيادتنا الهاشمية تنعم بالخير وموفور الصحة، ووطننا وشعبنا بالخير والبركة.

النائب الشيخ نواف فارس الخوالدة

نستذكر اليوم ذكرى تسليم جلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين سلطاته الدستورية عام 1999 ميلادي، وخلال ربع قرن وجلالته يواصل مسيرة العطاء، التي تميزت بالإنجازات في مختلف المجالات الوطنية والاجتماعية، والعربية، والإسلامية، والعالمية.

إن رؤى جلالة الملك رسمت خريطة طريقٍ نحو التقدم والازدهار، فقد أولى جلالته التعليم في جميع مراحله اهتمامًا كبيرًا من خلال تطوير المؤسسات التعليمية ليصل الأردن إلى نهضة عالمية متميزة في المنطقة، أما على الصعيد الصحي كانت لتوجيهات جلالته الأثر الكبير بما يقدمه للمواطن أو المقيم من رعايةٍ صحية متميزة عربيًا وعالميًا.

في حين شهدت المنطقة ضغوطاتٍ سياسية واقتصادية كبيرة، ولكن بحكمة جلالتهِ استطاع الأردن النهوضَ بالاقتصاد وتسريع عجلته، حيثُ شجيع جلالتهُ على الاستثمار، وجلب المستثمرين وتقديم الدعم والتسهيلات لجميع القطاعات الاقتصادية والتجارية الوطنية ، وقد أولى جلالته كذلك الشباب اهتمامًا بالغًا بدءاً بدعم الأندية الرياضية والمراكز الشبابية في جميع أرجاء الوطن، مروراً بتشجيعهم للانخراط في الأحزاب الأساسية من أجل التنمية السياسية للوصول المتدرج للأحزاب إلى البرلماني الحزبي لتشكيل حكوماتٍ برلمانية وحزبية في المستقبل.

وفي عهد جلالته برزت الرؤى الملكية واضحةً في تحقيق العدالةِ الاجتماعية واحترام المرأة وحقوق الإنسان، فقد تمكنت المرأة من المشاركة والتمثيل في جميع القطاعات الحكومية والمنتخبة في مجلس النواب والمجالس البلدية.

ولقد تطور الجيش العربي والأجهزة الأمنية في عهد جلالة الملك لينعم وطننا الغالي بنعمة الأمن والأمان، واستطاعت قواتنا المسلحة بقيادته الحكيمة أن تبني سياجًا قويًا ورادعًا على طول حدود وطننا الحبيب.

ومنذ أن تُولَّى جلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين المعظم سلطاته الدستورية جعل القدس بوصلته مطالباً المجتمع الدولي في حقوق الأشقاء الفلسطينيين لقيام دولتهم (فلسطين) على ترابهم الوطني وعاصمتها القدس الشريف، ولقد كانت لكلماته وخطاباته في المحافل الدولية الأثر الكبير في إبراز حق الفلسطينيين، وأنه لا سلام في المنطقة دون حصولهم على دولتهم، ولقد واصل جلالته تحمل المسؤولية بالوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف وتقديم كل ما يمكن للمحافظة على هويتها العربية والإسلامية.

وفي يوم اليوبيل الفضي نرفع أَسْمى آيات التهنئة والتبريك لجلالة الملك عبد الله الثاني وجلالة الملك رانيا العبد الله وسمو ولي العهد الأمير الحسين بن عبد الله، وإلى الأسرة الأردنية سائلي الله لهم دوام الصحة، والعافية، وأن يحفظ الأردن أرضاً وشعباً، وسماءً، وقيادته الهاشمية.

عمر جويعد

25 عاما مرت والبناء مستمر .دون كلل او ملل وضمن خطط ورؤى ملكية ثاقبة شكلت خارطة طريق لما نريده لهذا الوطن العظيم .اردن أبي الحسين

25 عاما يا سيدي ونحن ننهل من حكمتكم ونسير على الدرب الذي رسمتموه من أجل حياة أفضل لهذا الوطن الصغير بحجمه وموارد والكبير بعطائه وعنفوانه

لقد تعلمنا منكم يا سيدي أن الوطن يبنى على مبادئ العدالة والشفافية وتساوي الفرص وأن هذه القيم هي التي نهتدي بها لصناعة المستقبل الذي نريده للأجيال القادمة والتي ترنو للعيش الكريم ونذكر جيدا حينما قلت يا سيدي "الأردنيون والأردنيات حدودهم السماء وما كان قدر هذا البلد يوما إلا أن يكون بداية لما هو أعظم "

وهذه الرؤية يا سيدي أصبحت عنوانا رئيسا للعمل عند أبناء شعبك للوصول إلى ما نصبو إليه من عظمة وفخار وسؤدد 25 عاما يا سيدي حفرت بذاكرتنا كل تلك الإنجازات التي تحققت على أرض الواقع وأصبحت شواهد ثابتة يعرفها ويراها القاصي والداني

وفي هذه المناسبة يا سيدي فإننا في شركة المدن الصناعية نعمل وفق هذا النهج الملكي لتهيئة البيئة الاستثمارية وتعزيز مقومات جذب الاستثمارات الصناعية وتوفير البيئة التحتية المتكاملة والخدمات اللازمة لاستقطاب الاستثمارات في ظل الإنفتاح الاقتصادي الذي تشهده المملكة.

كل عام يا سيدي وأنت والوطن بألف خير

الرئيس التنفيذي لشركة المدن الصناعية

د . تيسر كريشان – نائب

الفترة التي تسلم بها جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين، كانت مليئة بالأحداث، فكانت المنطقة ملتهبة، والصراعات تحيط بالأردن من كل صوب، بدءاً من استقبال اللاجئين العرب مروراً بالربيع العربي وأزمة كورونا، والتي استطاع الأردن بفضل قيادته الحكيمة تجاوز كل الصعاب والعبور بالأردن إلى شط الأمان.

ورغم الاقليم الملتهب استطاع جلالته العمل على اكمال مسيرة الباني المغفور له الحسين بن طلال ليعزز البناء وينطلق في مسيرة التطوير والازدهار ليضع الأردن في الصفوف الأولى عربياً وعالمياً.

ونستذكر بهذه المناسبة الكثير من المواقف المشرفة لجلالة الملك تجاه شعبه وأمته، وخاصة موقفه الذي لا يتبدل ولا يتغير تجاه القضية الفلسطينية والحرب الغاشمة التي تدور في غزة منذ السابع من أكتوبر/2023.

كما يولي جلالته أهمية قصوى للحفاظ على أمن الوطن وحماية حدوده من المهربين وتجار المخدرات، ويقدم جلالته توجيهاته السامية لدعم جهود القوات المسلحة في الحفاظ على أمن الأردن وسلامة أراضيه.

حفظ الله الاردن وطناً و ملكًا وشعبًا وكل عام والأردن وقائده بألف خير.

ميادة شريم _ نائب

نحتفل اليوم بـ 25 عامًا على تسلم جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين سلطاته الدستورية وتوليه ملكًا على مملكتنا الحبيبة 25 عامًا يعبر فيها الاردنيون عن الاعتزاز بقيادة جلالته لمسيرة العطاء والبناء والتطوير، وبالنجازات التي تحققت في عهده الزاهر.

ويفخر الأردنيون في هذا اليوم العزيز بقيادتهم الهاشمية التي تقود مسيرة الانجاز بحكمة واقتدار وتسعى دوما إلى الخير والبركة وتحقيق الأهداف وفق رؤى جلالة الملك عبدالله الثاني في أن يكون الأردن انموذجا في التميز والاستقرار.

ففي عام 1999 انتقلت الراية الهاشمية إلى جلالة الملك عبدالله الثاني بعد حقبة حافلة رعاها الباني جلالة الملك الحسين طيب الله ثراه ، وبدأ عهد جلالة الملك على خطى القادة الهاشميين في بناء الدولة العصرية الحديثة وتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة وإرساء أسس لعلاقات متينة مع الدول العربية والإسلامية والصديقة.

25 عامًا مضت والأردن وقيادته بوصلته واضحة تجاه القضية الفلسطينية، فمواقف الاردن بفضل قيادته ثابتة، وصوت جلالتة يصدح في جميع المحافل العالمية بالدفاع عن قضيتنا الأولى والدفاع عن المقدسات الاسلامية والمسيحية

حمى الله الأردن وطناً وملكاً وشعباً

موسى حجازين – فنان أردني

سيدي صاحب الجلالة الملك عبد الله الثاني المعظم، يوبيلا فضياً عامرًا زاهراً بوجودكم جلالتكم وأنتم ترفلون بوافر الصحة والعافية وموفور العطاء للوطن وقدسية أراضيه ومصلحة شعبه الأمين.

أطلب من العلي القدير في هذه المرحلة التي تتخللها الأحداث الجسام والمنعطفات الخطيرة محلياً وإقليمياً ودولياً أن يمنحكم مزيدًا من الحكمة ونور البصيرة لجلالتكم لوقف العدوان الوحشي والإبادة الجماعية على أهلنا بغزة، وإلى الوصول بالأردن الغالي إلى برّ الأمان.

لن أنسى يا صاحب الجلالة توجيهاتكم المتعاقبة للحكومات، حيث كان جل اهتمامكم بالثقافة والفنون واهتمامكم على وجه الخصوص بالمهرجانات الغنائية والثقافة والفنون والمسرح وقد كان لي الشرف بحضوركم شخصياً مسرحية

(الآن فهمتكم) بسقفها العالي انطلاقاً من مقولة جلالتكم بأن الحرية سقفها السماء ولن ننسى تكريمكم للحركة الفنية الأردنية بتقليد العديد من الفنانين الأردنيين بالأوسمة الملكية وقد تشرفت بتقليدي بوسام الاستقلال من جلالتكم.

ولن انسى زيارة ولي عهدكم المحبوب سمو الأمير الحسين حفظه الله لمنزلي للاطمئنان على صحتي بعد تعرضي للمرض والتي عززت معنوياتي انا واسرتي.

ولن أنسى توجيهاتكم الملكية للحكومة بتحويل أبنائي خليل وخلدون إلى المدينة الطبية إثر تعرضهم لحادث مؤلم.

دمتم جلالتكم وولي عهدكم الميمون ذخرًا وسندًا للوطن

المطرب سعد أبو تايه

25 عامًا كانت حافلة بالعطاء كرسها جلالة الملك عبدالله الثاني لخدمة وطنه وشعبه وبذل كل جهد من أجل رفعة الوطن فكان فيها الأردنيون أنموذجا للشعب الوفي المنتمي لوطنه وقيادته.

سيدي أبا الحسين اليوم يزهو بك الوطن ويعزف لك كل الأردنيون الولاء من قلوبهم نبضا يحيا فوق شفاه الوطن الذي يتغنى بك ، يزهو الأردنيون بصور العز والإباء التي ارتسمت في ذاكرتهم ووجدانهم يوم تجسد الصدق بين القائد وشعبه ويوم سكنت القلوب مشاعر الاطمئنان، يوم تعاضد أبناء الأردن صفا واحدا مبايعين ومباركين ومصممين على أن يشكل ذلك اليوم بداية جديدة لعهد زاهر وميمون.

سيدي يا أبا الحسين حفظك الله ورعاك والأردن العزيز الغالي، وأدام الله الأردن حراً عزيزاً تحت ظل الراية الهاشمية، بمناسبة مرور 25 عام على تسلم سيد البلاد سلطاته الدستورية.

المهندس احمد عبدالله الحسينات

أتشرف وبمناسبة يوم الوفاء والبيعة شاكراً لسرايا وقبطانها الإعلامي الوفي هاشم الخالدي لمبادرتهم المقدرة وإعطائنا فرصة المشاركة في هذا الكتاب لنعبر عن تقديرنا وعرفاننا لجلالة سيدنا وسمو ولي عهده الأمين.

وأقول بهذه المناسبة الكريمة أن ما من شعب على وجه البسيطة أنعم الله عليه بقيادة هاشمية حكيمة تتمتع بمصداقية واحترام على المستوى الدولي مما يعود على وطننا الغالي بالنفع ويساهم في تقدمه ورفعته وحصانته.

وعلى الجانب الآخر علينا أن نكون عند حسن ظن قيادتنا وان نخلص في عملنا لرفعة شأن وطننا الغالي وأن لا تكون توجيهات جلالة الملك للحكومات المتعاقبة مجرد توجيهات دون ترجمة معانيها إلى واقع بناء وأن تكون الحكومات عند حسن ظن قيادتنا وطموح شعبنا الأبي.

دمتم يا مولاي راعيا للمسيرة داعياً العلي القدير أن يمتعكم بالصحه والعافيه وان تبقى جلالتكم سنداً وذخراً للأمتين العربيه والاسلاميه .

العميد المتقاعد يوسف علي الدعجة

إلى جلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين، معزّز نهضة الأردن وحامي الحمى، والملك الإنسان الذي أخذ على نفسه عهدًا أن يمضيَ بالأردنّ نحو التقدم والتطور.

ربع قرنٍ عاشها الأردنيون بكل الحب والتقدير والثناء في ظل مليكهم.

هذه الرسالة يا مولاي من احد إخوتك ورفقاء دربك في القوات المسلحة الأردنية الجيش العربي الى من عاش بين جنده وعشق لبس الفوتيك الى الملك الذي كرس جل اهتمامه لأن يكون هذا الجيش محترفًا عصريًا وإلكترونيًا ومتطورًا قادرًا على التعامل مع كافة أشكال التحدي والتهديد والمتغيرات المتسارعة وأنموذجا في الجاهزية القتالية المتطورة والاحترافية العالية في الأداء والتدريب والتسليح وتأدية الواجب المقدس

سيدي كل عام وأنت بألف خير وسابقى ما حييت جندياً مخلصاً متمسكاً بالمبادىء والأخلاق الراسخة والتي تربيت عليها في الجيش العربي وبما تحمل من ثوابت الانتماء والولاء لوطني ومليكي.

أدام الله الوطن عزيزاً غالياً وحفظ الله قائد الوطن جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين المعظم وولي عهده الأمين

يوسف محمود الشمالي _ وزير الصناعة والتجارة والتموين

بهذه المناسبة... الذكرى الخامسة والعشرين ليوم الوفاء والبيعة وتولي جلالة الملك عبدالله الثاني حفظه الله ورعاه سلطاته الدستورية نجدد العهد والوفاء والولاء لقيادتنا الهاشمية التي سطرت أروع الإنجازات وسجلات متدفقة بالعطاء ونهضة أردننا الغالي متجاوزة عظم التحديات التي واجهته وما تزال على مختلف الأصعدة.

ونستحضر بهذ اليوم الإرث الكبير من الإنجازات التي حققها جلالة الملك المغفور له بإذن الله الملك الحسين طيب الله ثراه في كافة المجالات وبناء دولة المؤسسات والقانون وإرساء دعائمها والاهتمام بالإنسان الذي هو أغلى ما نملك.
.. اليوم نقف على مسيرة عز نظيرها بقيادة جلالة الملك عبد الثاني طالت مختلف الميادين ضمن رؤية ملكية شاملة وثاقبة لبناء مستقبل أفضل للأردن وأبنائه ومجابهة الصعوبات وتعزيز التنمية الشاملة والمستدمة والتي تم تأطيرها في السنوات الأخرى بثلاثية مسارات الإصلاح السياسي والاقتصادي والإداري.

لقد جاءت إنجازات صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبدالله الثاني بن الحسين منذ الساعات الأولى لتولي جلالته السطات الدستورية في المملكة الأردنية الهاشمية لتبرهن بأنه نجح في رسم وإعلان دولة جديدة بأنظمة حديثة ومؤسسية يديرها بحكمة ونجاح ومحافظا على النهج الهاشمي الكبير الذي امتد لأكثر من مائة عام والسير في نهج المملكة نحو التقدم والازدهار ليكون الاقتصاد الوطني متينا وقادرا على التأقلم مع التحديات.

وتقف المملكة بقيادة جلالة الملك على أعتاب مرحلة جديدة من العمل والبناء ومراكمة الإنجازات الاقتصادية التي تحققت على مدى ربع قرن منذ تولي جلالته سلطاته الدستورية ما يتطلب تسريع خطوات الاعتماد على الذات مستندا في ذلك على روافع متعددة بمقدمتها رؤية واضحة للتحديث الاقتصادي وتعظيم قيم العمل والانتاج وتعزيز التشاركية والعمل بروح الفريق فالأردن بلد قوي ومستقر والأزمات تجعله دائما أقوى ويمتلك الخبرة في كيفية التعامل مع الأزمات وهو قادر على مواصلة بناء اقتصاده والعمل في الظروف الصعبة".

و كل عام ينظر الأردنيون بكل اعتزاز إلى ما تحقق لوطنهم في ظل قيادة جلالته مِن نهضة شاملة تستند إلى تراث أصيل وتسير واثقة في درب تحديثي آمِن برغم التحديات والمصاعب

محمد عليان - رجل أعمال

سيدي صاحب الجلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين، نحتفل اليوم باليوبيل الفضي لتسلمكم سلطاتكم الدستورية وكلنا فخر وعزه وشموخ لما قدمتموه يا مولاي خلال هذا الاعوام.

سيدي صاحب الجلالة، ربع قرن مرت والانجازات في الأردن تتلو الواحدة منها الأخرى، ولم يكن ذلك ليتحقق إلا بفضل سليل الهاشميين، حاملي لواء الثورة العربية الكبرى.

25 عامًا مضت كان ديدنكم الحرص على بناء مستقبل آمن عماده حرية الوطن، وسياجه عزة الأردنيين، فتوالت الانجازات في مختلف المجالات، وتقدم الأردن نحو المكانة المرموقة التي تليق بقيادته وشعبه، وأصبح محط أنظار العالموجميع ذلك يا مولاي تحقق بفضل همتكم واصراركم على ان يكزن الأردن والأردنيين في هذه المكانة.

هنيئا لك يا سيدي اليوبيل الفضي، وهنيئا لنا شعبك الوفي، بك، وقد نذرت نفسك لقيادة المسيرة، بكل حكمة وشجاعة، للنهوض بالأردن، ليكون أكثر قوة وعزما.

حفظكم الله يا سيدي وايدكم بنصره وحفظكم بما حفظ به السبع المثاني وكتابه الحكيم، وسائر أفراد العائلة الهاشمية.

النائب د . عمر الزيود

عندما ولد جلالة الملك عبدالله الثاني 1962/1/30 فقد نذره الملك الباني الحسين طيب الله ثراه ليترعرع ويتربى في وطنه ومع أفراد شعبه ليكون خادمًا للامة ولوطنه وهذا ما كان.

وعندما توفي الملك الحسين الباني تسلم جلالة الملك عبدالله حفظه الله سلطاته الدستورية ملكًا بتاريخ 1999/2/7 فبدأ بتعزيز البناء في الاردن في كافة جوانب الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وتعزيز ورفد القوات المسلحة الأردنية والأجهزة الأمنية بالمعدات والتدريب لاستمرار الدفاع عن الاردن والمحافظة على الامن والامان لشعبه.

ربع قرن مضى أصبح الاردن واحة الامان للشعب الاردني ولكل من لجأ إليه ونزح من الأشقاء والأصدقاء فسار على درب الآباء والأجداد من بني هاشم بالرحمة للمظلوم والدفاع عنه وعزز الحوكمة الرشيدة في ادارة الدولة وعزز علاقات الاردن الخارجية مع الأشقاء والأصدقاء في كافة دول العالم.

واكد جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين على دخول المئوية الثانية بثبات وعزم وبرؤية تحديث سياسي ورؤى اقتصادية والارتقاء في الادارة العامة لمؤسسات الدولة.

الملك عبدالله الثاني ابن الحسين

وُلد جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين في عمّان، في 30 كانون الثاني 1962، وتسلّم سلطاته الدستورية ملكاً للمملكة الأردنية الهاشمية في 7 شباط 1999.

تلقّى جلالته علومه الابتدائية في الكلية العلمية الإسلامية في عمّان التي التحق بها عام 1966، ثم التحق بمدرسة سانت إدموند في ساري بإنجلترا، ثم بمدرسة إيجلبروك وأكاديمية ديرفيلد في الولايات المتحدة الأميركية لإكمال دراسته الثانوية.

- الخدمة العسكرية

في إطار تدريبه ضابطاً في القوات المسلحة الأردنية، التحق جلالته بأكاديمية ساندهيرست العسكرية الملكية في المملكة المتحدة في عام 1980، وبعد إنهاء علومه العسكرية فيها (1981) قُلِّد رتبة ملازم ثانٍ. وعُيّن بعد ذلك قائد سرية استطلاع في الكتيبة 18/13 في قوات الهوسار (الخيّالة) الملكية البريطانية، وفي عام 1982 التحق بجامعة أكسفورد، حيث أنهى مساقاً في الدراسات الخاصة في شؤون الشرق الأوسط ، وبعد عودته إلى أرض الوطن، التحق جلالته بالقوات المسلحة الأردنية برتبة ملازم أول، وخدمَ قائدَ فصيل ومساعدَ قائدِ سرية في اللواء المدرع الأربعين. وفي عام 1985، التحق بدورة ضباط الدروع المتقدمة في فورت نوكس في ولاية كنتاكي بالولايات المتحدة الأميركية.

وفي عام 1986 تولى جلالته قيادة سرية دبابات في اللواء المدرع 91 في القوات المسلحة الأردنية برتبة نقيب، كما خدم في جناح الطائرات العمودية المضادّة للدبابات في سلاح الجو الأردني، وتأهّل قبل ذلك مظلّياً في القفز الحر وطياراً مقاتلاً على طائرات الكوبرا العمودية.

وفي عام 1987 التحق بكلية الخدمة الخارجية في جامعة جورج تاون في واشنطن العاصمة ضمن برنامج الزمالة للقياديين في منتصف مرحلة الحياة المهنية، كما أنهى برنامج بحث ودراسة متقدمة في الشؤون الدولية في إطار برنامج "الماجستير في شؤون الخدمة الخارجية".

الملك عبدالله الثاني ابن الحسين

خدم جلالته مساعدَ قائد سرية وقائد كتيبة في كتيبة الدبابات الملكية/17 ثم رُفّع إلى رتبة رائد. كما حضر دورة الأركان في كلية الأركان الملكية البريطانية في كمبرلي بالمملكة المتحدة (1990). وخدم خلال الفترة 1991-1992 ممثلاً لسلاح الدروع في مكتب المفتش العام في القوات المسلحة الأردنية، وقاد كتيبة المشاة الآلية الملكية الثانية. وفي عام 1993 أصبح برتبة عقيد في قيادة اللواء المدرع الأربعين، ومن ثم أصبح مساعداً لقائد القوات الخاصة الملكية الأردنية، ثم قائداً لها برتبة عميد. وفي عام 1996 أعاد تنظيم القوات الخاصة لتتشكّل من وحدات مختارة لتكوّن قيادة العمليات الخاصة. ورُقّي إلى رتبة لواء عام 1998، وحضر دورة إدارة المصادر الدفاعية في مدرسة مونتيري البحرية خلال شهرَي حزيران وتموز في العام نفسه.

- ولاية العهد

صدرت الإرادة الملكية السامية بتعيين الأمير عبدالله بن الحسين ولياً للعهد في 24 كانون الثاني 1999. وكان قبل ذلك قد تولّى ولاية العهد بموجب إرادة ملكية سامية صدرت وفقاً للمادة 28 من الدستور الأردني، منذ يوم ولادته في 30 كانون الثاني 1962 حتى 1 نيسان 1965.

- تسلُّم السلطات الدستورية

بدأ جلالة الملك عبدالله الثاني، منذ تسلُّمه سلطاته الدستورية في 7 شباط 1999، عصراً جديداً من الإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، التي عزّزت من قدرة الأردن على المنافسة في القرن الحادي والعشرين، عبر مواصلة نهج الانفتاح الاقتصادي، والذي سرّع اندماج الأردن في الاقتصاد العالمي ورسّخ مبادئ العدالة وتكافؤ الفرص، وترافقَ ذلك مع إصلاحات سياسية شاملة ومستمرة، من خلال زيادة المشاركة الشعبية في صنع القرار وصولاً للحكومات البرلمانية

الملك عبدالله الثاني ابن الحسين

- الرؤية الملكية

تقع التنمية المستدامة والنمو الاقتصادي والرعاية الاجتماعية في مقدمة أولويات جلالة الملك عبدالله الثاني، وقد وجّه جلالتُه لتوفير المناخ المناسب بما يكفل تحقيق التنمية بوجوهها المختلفة؛ السياسية والاقتصادية والاجتماعية والصحّية، لتزويد الأردنيين بالأدوات التي تمكّنهم من المساهمة في تطوير بلدهم ولتأمين مستوى معيشي أفضل لهم.

وحدّد جلالتُه محاورَ عدّة لتحقيق هذه الرؤية، منها: تحرير الاقتصاد وتحديثه، ورفع مستوى معيشة المواطنين، ويشمل ذلك تخفيض عبء المديونية، وتقليص عجز الموازنة، والاندماج في الاقتصاد العالمي، وتعزيز العلاقات الاقتصادية مع الدول العربية، ومحاربة الفقر والبطالة.

وتنطلق رؤية جلالة الملك لإحداث التنمية الاقتصادية المستدامة، من تبنّي مَواطن القوة في المجتمع، على أساس الالتزام بالقيم، والبناء على الإنجازات، والسعي نحو الفرص المتاحة، لأن تحقيق التنمية الشاملة وبناء اقتصاد قوي يعتمدان على الموارد البشرية المتسلّحة بالعلم والتدريب، والتي ستمكّن من تجاوز التحديات والمعيقات بهمّة وعزيمة وبالعمل الجادّ المخلص لتحقيق الطموحات.

واستناداً إلى هذه الرؤية الواضحة، أطلق جلالته سلسلة من الخطط والبرامج، لبناء مجتمع مدني عصري تسوده روح العدالة، والمساواة، وتكافؤ الفرص، واحترام حقوق الإنسان، سِمَتُه المشاركة والإسهام في البناء، وغاياته أن يكون نموذجاً متقدماً وقيادياً في المنطقة.

وساهم حرص جلالته على المشاركة في المنتدى الاقتصادي العالمي في أن يتبوأ الأردن مكانة بارزة في أوساط المنتدى، ما أسّس لشراكة قوية بينهما جعلت الأردن موطناً ثانياً لهذا المنتدى الذي رأى جلالته أنه يوفر المنبر المناسب لمخاطبة القيادات السياسية والاقتصادية والفكرية ومِن خلفهم ملايين الناس حول العالم

الملك عبدالله الثاني ابن الحسين

وحظيت التنمية الاجتماعية باهتمام جلالته من خلال حرصه على تحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية، ورفع مستوى دخل المواطن، وتأكيده على أهمية أن يلمس المواطن الأثر الإيجابي للمشاريع التنموية التي يجري تنفيذها. ومن هنا جاء التوجيه الدائم من قِبَل جلالته للحكومات المتعاقبة، لإيجاد آليات تنفيذية تسهم في تحسين مستوى حياة المواطن وتعينه على مواجهة الظروف والتحديات الاقتصادية الصعبة

كما وجّه جلالته لوضع برامج لتحسين مستوى حياة المواطنين محدودي الدخل، من خلال شبكة الأمان الاجتماعي، وتشييد المساكن للشرائح الاجتماعية المستهدَفة، وبرامج تمكين الفقراء من خلال التدريب والتأهيل، ومساندة الأسر الفقيرة عبر طرود الخير الهاشمية.

ومن وحي قناعته بأن النتائج الإيجابية التي تُظهر التحسن في وضع الاقتصاد الأردني ينبغي أن تعود على المواطن بالخير والرفاهة، استثمر جلالته كل الإمكانيات المتاحة للانتقال بالشرائح الأقل حظاً في المجتمع الأردني نحو الاكتفاء، وتَجاوزه نحو الإنتاجية، وذلك ضمن محاور متعددة تتمثل في تحسين واقع الخدمات التعليمية والصحية، وتقديم المساعدات العاجلة للحالات الأكثر إلحاحاً، وتوفير الحاجات الأساسية مثل المسكن، وبعد ذلك السعي لتوفير فرص العمل عبر المشاريع الإنتاجية.

وتأتي مبادرات جلالة الملك في إطلاق منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة، ومناطق تنموية في كلٍّ من المفرق، وإربد، ومعان، والبحر الميت، وعجلون، ومنطقة مجمع الأعمال التنموية، ضمن سلسلة من المبادرات الرامية إلى تحقيق نهضة اقتصادية حقيقية، هدفها وأساسها تحسين معيشة الإنسان الأردني، لتكريس مبدأ التوزيع العادل لمكتسبات التنمية.

واستُلهمت التوجيهات الملكية السامية في إعداد وثيقة "رؤية الأردن 2025"، التي أريد منها رسم طريق للمستقبل وتحديد الإطار العام المتكامل الذي سيحكم السياسات الاقتصادية والاجتماعية القائمة على إتاحة الفرص للجميع.

الملك عبدالله الثاني ابن الحسين

ومن مبادئ الوثيقة الأساسية: تعزيز سيادة القانون، وتكافؤ الفرص، وزيادة التشاركية في صياغة السياسات، وتحقيق الاستدامة المالية وتقوية المؤسسات. ولكي يتحقق ذلك، لا بد من رفع مستوى البنية التحتية، ورفع سوية التعليم والصحة، بالإضافة إلى تعزيز دور القطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المدني للمساهمة في العملية التنموية ، وانطلاقاً من هذه المبادئ، تقترح الرؤية خريطة طريق للمستقبل تستلزم توافقاً من فئات عريضة في المجتمع حول معالم الطريق والأدوار المناطة بجمع الجهات المعنية، وفي مقدمتها القطاع الخاص الذي يجب أن يلعب دوراً بارزاً في تحقيق الأهداف المنشودة. كما أن على الحكومة توفير البيئة التمكينية لتلك الغاية. وتشدّد الرؤية كذلك على أن النجاح في تحقيق محتواها وتنفيذ السياسات الواردة فيها يتطلّب التزاماً من قِبل المواطن والحكومة والقطاع الخاص والمجتمع المدني على حدّ سواء، وذلك ترجمةً لشعار "المواطنة الفاعلة" الذي أشار إليه جلالة الملك في أوراقه النقاشية ، واهتمّ جلالة الملك عبدالله الثاني بمستوى خدمات الرعاية الصحية المقدَّمة للمواطنين، وأوعز بضرورة توسيع مظلة التأمين الصحي لتشمل شرائح أوسع من المجتمع .

وبهدف تأمين حياة أفضل لجميع شرائح المجتمع الأردني، أطلق جلالته عدداً من المبادرات لتأمين السكن المناسب، وفي مقدمتها إسكان أبناء القوات المسلحة الأردنية-الجيش العربي، والأجهزة الأمنية، وإسكان المعلمين، و"مشروع الملك عبدالله الثاني لإسكان الأسر العفيفة"، ومدينة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز آل سعود السكنية في الزرقاء وانطلاقاً من قاعدة أن "النمو السياسي شريك حيويّ للنمو الاقتصادي"، فإن رؤية جلالة الملك لبناء الأردن الحديث تنطلق من ثوابت راسخة، فالأردن عربيُّ الهوى والانتماء، وصاحب رسالة وشرعية تاريخية ودينية، يوفر لأبنائه وبناته فرص الحياة الكريمة في مناخ من الحرية والديمقراطية التي تمكّن كلّاً منهم من المشاركة في صنع القرارات التي تؤثّر في حياته ومستقبل أبنائه وتقوم رؤية جلالة الملك للإعلام على مرتكزات أساسية، هي :

الملك عبدالله الثاني ابن الحسين

أن يكون إعلاماً صادقاً ومسؤولاً، ديمقراطياً ومهنياً، يجسد التغيير بكل فاعلية وشجاعة ويُبرز دور الأردن إقليمياً ودولياً كما تجلّى دعم جلالة الملك للثقافة عندما أمر جلالته بإنشاء صندوق مستقل لدعم الحركة الثقافية والنشر والإبداع ورفع مستوى الخدمة الثقافية، والحفاظ على الآثار والمعالم التاريخية وصيانتها، وإنشاء المتاحف، وحماية المخطوطات القديمة وترميمها.

ومن منطلق سعي جلالة الملك لتحقيق مبدأ "العدل أساس المُلك"، تشكلت اللجنة الملكية لتطوير الجهاز القضائي في ظلّ قناعة ملَكية بأن "لا تنمية سياسية وإدارية وتعليمية واقتصادية من دون إصلاحات جذرية" تشمل جميع محاور عملية التقاضي ولتحقيق التنمية بمفهومها الشمولي، أولى جلالتُه عناية خاصة لتأسيس العديد من صناديق الدعم، وفي مقدمتها صندوقُ الملك عبدالله الثاني للتنمية الذي يستهدف زيادة الإنتاجية الاقتصادية والاجتماعية من خلال تأسيس مشاريع تنموية إنتاجية في مناطق المملكة، وصندوقُ الإسكان العسكري.

ولأن تحقيق التنمية يحتاج إلى تضافر جهود المؤسسات الوطنية في القطاعين العام والخاص، سعت رؤية جلالة الملك إلى تحفيز هذه المؤسسات من خلال إطلاق عدد من الجوائز، التي تمثلت في: جائزة الملك عبدالله الثاني لتميُّز الأداء الحكومي والشفافية، وجائزة الملك عبدالله الثاني للتميُّز لجمعيات الأعمال، وجائزة الملك عبدالله الثاني للتميُّز-القطاع الخاص، وجائزة الملك عبدالله الثاني للّياقة البدنية.

أما الشباب، فتستند رؤيةُ جلالة الملك إلى أهمية مشاركتهم والتواصل معهم وتنمية قدراتهم ورعايتهم وترسيخ جذور الثقة لديهم ، وانطلاقاً من أن هذا ركيزةٌ أساسية لبناء الأردن الحديث، أطلق جلالته مجموعة من المبادرات الرامية إلى تعزيز دور الشباب في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية

الملك عبدالله الثاني ابن الحسين

بدءاً بالاستثمار في تعليمهم وتدريبهم وتأهيلهم، وحثّهم على التفكير والتحليل والإبداع والتميّز، مروراً بتوفير البيئة المناسبة لمشاركتهم في العمل والبناء، وانتهاءً بتعزيز انتمائهم الوطني وممارسة دورهم الفاعل والجادّ في الحياة العامة.

وأولى جلالة الملك عناية خاصة لتوفير فرص العمل للأردنيين، والتركيز على مشروعات التدريب والتأهيل للحد من البطالة، وذلك ضمن جهوده لإحداث التنمية الاقتصادية والاجتماعية، فكان المجلسُ الوطني للتدريب المهني ثمرةَ اهتمام جلالته بهذا المجال. وبدأ المجلس عمله بخطّة طموحة هدفها تأهيل الآلاف من الشباب الأردني وتدريبهم تمهيداً لإدخالهم سوق العمل.

وقد تُوِّجَت كلُّ هذه الجهود بمشروع الشركة الأردنية للتشغيل والتدريب، الذي أطلق جلالةُ الملك المرحلةَ الأولى منه ، وحرصت رؤية جلالة الملك عبدالله الثاني على جعل الأردن بوابةً للمنطقة في مجالَي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتجارة الالكترونية، وتحويل الأردن إلى مجتمع معلوماتي يتمتع بكلّ ما تتطلّبه تحدّيات الاقتصاد المعرفي العالمي من إمكانيات وقدرات ، ولتحقيق هذه الرؤية، أطلق جلالته "مشروع التطوير التربوي نحو الاقتصاد المعرفي" للارتقاء بمستوى النظام التعليمي في المملكة ومواكبة المتطلّبات والاحتياجات المحلية والإقليمية والدولية.

وقد تمّت حوسبة جميع المدارس الحكومية وربطها إلكترونياً، وغدا الأردن نموذجاً متقدماً استفادت من تجربته في هذا المجال بلدان كثيرة في الشرق الأوسط والخليج العربي .

وتواصلت رعاية جلالة الملك للعملية التعليمية عندما وضع جلالتُه حجر الأساس لمدرسة "كِنغز أكاديمي" لتكون أحد أبرز المشروعات التعليمية الطموحة في الأردن، وأنشئت الأكاديمية على نسق "أكاديمية ديرفيلد" في الولايات المتحدة التي سبق لجلالته أن درس فيها المرحلةَ الثانوية، والمعنية بتصميم مناهج دراسية وعملية تُعِدّ طلبتَها لتحمُّل مسؤوليات القيادة في المجالات المختلفة .

الوزيرة السابقة ياسرة غوشة – وزير دولة لتطوير الأداء المؤسسي

علاقة الأردنيين بالهاشميين، لها من الخصوصية الكثير، فالمحبة التي تغلف هذه العلاقة نبعت في أصلها من أخلاقهم وتواضعهم وتفانيهم في خدمة الوطن والشعب، وحين يأتي يوم ميلاد جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين تغمر الفرحة قلوبنا وتلهج ألسنتنا بالدعاء له بطول العمر ونحن نحيي ميلاد قائدنا، ترتفع هاماتنا فخراً بإنجازاته، ليس على الصعيد الداخلي فقط ، بل بحضوره على المستوى العالمي والإقليمي والاحترام والتقدير اللذان يحظى بهما في العالم, ففي كل كلمة له في أي ملتقى أو لقاء تلقى ردود إعجاب وتفهم لما يطرحه, لموضوعيته وتمسكه بمبادئ العدالة واحترام حقوق الإنسان أينما كان أولوياته ثابته ، ونابعة من صدقه وحرصه على حل القضية الفلسطنية بوجود دولة فلسطنية عاصمتها القدس وحمايته للمقدسات الإسلامية والمسيحية وأن القدس خط أحمر بالنسبة له وفي الأردن يقود بنظرته المستنيرة خطوات التطوير والتحديث ويعتز بإنجازات أبنائه ويدعم الشباب لتحقيق احلامهم لنرى بلدنا الدولة المتميزة بكل القطاعات والمجالات .. سيدي كل منا يشعر أنك قريب منه ويفتخر بك.

البروفيسور حسن عبدالله الدعجة – جامعة الحسين بن طلال

ملك المملكة الأردنية الهاشمية، عبدالله الثاني بن الحسين بن طلال، هو زعيم عربي وقد أظهر على مر السنوات صفات ملكية متعددة، ويُذكر أن هذه الصفات تمثل بعضا من صفاته: يتمتع جلالته برؤية استراتيجية لتطوير المملكة وتحقيق التقدم الاقتصادي والاجتماعي، ويظهر قيادة فعّالة في التعامل مع التحديات الإقليمية والدولية. كما يعتبر من المتحدثين القديرين ويظهر مهارات فائقة في التواصل مع الشعب والمجتمع الدولي، كما يظهر تفاهماً عميقًا لمختلف القضايا الاجتماعية والثقافية في المملكة، ويبرز التزامه بالقيم والأخلاق في قيادة المملكة، ويعمل على تعزيز التسامح والتفاهم الثقافي ويظهر جلالته تواضعًا في تعامله مع الناس ويحرص على الاتصال المباشر معهم. ويشاركهم الأنشطة المجتمعية ويظهر اهتماماً فعّالًا بحاجات الشعب ومتطلباته. كما يضع تحديث الاقتصاد وتعزيز التنمية في مقدمة أولوياته، ويعمل جاهدا على تشجع تبني التكنولوجيا والابتكار لتحقيق التقدم في مختلف المجالات، ويسعى لجعل المملكة مركزًا اقتصاديًا قويًا في المنطقة كما يعمل على تعزيز الأمان والدفاع عن استقرار المملكة، ويعتبر من الداعمين لتحقيق التوازن الإقليمي والدبلوماسية الفعّالة في جميع المجالات، ويعد صوت العقل والحكمة في الغرب ودول العالم لما لرؤيته الحكمية من قوة الإقناع الممتزج بالحق والمنطق هذه بعض الصفات التي تعكس صورة عامة للملك عبدالله الثاني كزعيم يعمل على تحقيق التنمية والاستقرار في المملكة الأردنية الهاشمية، ويلعب دورا وطنيا وإقليميا ودوليا باقتدار فريد.

ذياب حسن أبو زيد - عميد ركن طيار متقاعد

خمسة وعشرون عامًا مليئة بمحطات تاريخية هامة في عهد جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين حفظه الله ورعاه وإنه لمن يمن الطالع أن يأتي الاحتفال هذا العام الاحتفال بعيد ميلاد جلالة الملك وبمرور خمسة وعشرين عاما على تسلم جلالته سلطاته الدستورية ، خمسة وعشرون عامًا استطاع فيها جلالة الملك في ظروف استثنائية أن يسير بالأردن إلى بر الأمان وعبر بحر متلاطم الأمواج حقق فيها الأردن إنجازات عظيمة في عهد جلالته في مختلف الصُعد على المستوى السياسي والاقتصادي والاجتماعي والعسكري ، وعلى الصعيد العسكري يعطي جلالته جلّ اهتماماته للقوات المسلحة والعمل على تطويرها وتحديثها بأحدث الأسلحة والمعدات ليواكب الحداثة مع الجيوش المتطورة، ولولا العناية والرعاية الكبيرة من لدن جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين بصفته القائد الأعلى للقوات المسلحة الأردنية الباسلة الذي جعل للجيش سمعة كبيرة عالمًا.

وعلى مستوى المتقاعدين العسكريين كان أمر جلالته بايلاء هذه الشريحة الواسعة من المتقاعدين العسكريين كل الرعاية والاهتمام باعتبارهم الرديف القوي للقوات المسلحة العاملة واعتبارهم كما وصفهم جلالة الملك (ببيت الخبرة) يمكن الرجوع اليهم في أي أمر يهم الدولة.

الدكتور حسين الطراونة - عميد متقاعد

بمناسبة مرور خمسة وعشرون عامًا على تسلم جلالتكم سلطاتكم الدستورية، يُسعدني ويُشرفني يا مولاي أن أرفع لمقامكم السامي باسمي واسم أسرتي أسمى معاني الوفاء والتهنئة والتبريك بهذه المناسبة الغالية على قلوب الأردنيين كافة.

وإنني يا مولاي وبهذه المناسبة أتقدم لكم بعظيم الشكر ووافر الامتنان على نظرتكم الثاقبة التي نهضت بالأردن في كافة مناحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والإدارية من خلال دعمكم للنهج التشاركي القائم على الحوار بين كل فئات المجتمع، وخصوصا المحاربين القدماء فهي من المؤكد تعكس الاهتمام الملكي بكافة الشؤون الوطنية والخارجية.

خسمة وعشرون عامًا مضت يا مولاي والعمل دون كلل أو ملل مستمر لرفعة ومنعة بلدنا العزيز، وتعكس قدرة أردننا الحبيب على المضي قدماً في مسيرة العطاء والإنجاز والتقدم في ظل حضرتكم يا صاحب الجلالة يا سليل الدوحة الهاشمية.

ضارعين إلى الله العلي القدير أن يحفظكم ويرعاكم ويمدكم بعونه وتوفيقه وأن يمتعكم بموفور الصحة والعافية، أعاده الله على جلالتكم بالخير واليُمن والبركة، معاهدين جلالتكم السير خلف قيادتكم في مسيرة الإصلاح والتقدم والتطوير.

م . عادل سالم الرفايعة رئيس بلدية الشوبك

جلالة مولانا الملك عبد الله الثاني بن الحسين، معزز نهضة الوطن وحامي الحمي، والملك الإنسان الذي أخذ على نفسه عهدًا بأن يمضيَ بالأردن نحو التقدم والرفعة والتطور، فمنذ تسلمه سلطاته الدستوريّة بعد رحيل الملك الحسين - طيْب الله ثراه - في السابع من شباط عام 1999 م، حمل جلالته مسؤوليته بكل أمانة واقتدار، وأثبت للعالم أجمع حنكته وقدرته على قيادة الأردن نحو الخير والتميّز، كما حمل على عاتقه هموم العرب جميعًا خصوصا القضية الفلسطينية وتبعاتها، وسعى إلى حل الأزمات العربية ضمن البيت العربي؛ كما حرص على لم الشمل وتوحيد الصفوف ليظل الأردن في طليعة الدول التي تسعى للسلام دون الاستسلام أو التنازل عن مبدأ واحد من مبادئ العروبة والإسلام.

ورسخ جلالته روح الإنتماء بين المواطنين والعمل كشركاء في تطوير وبناء الأردن حين أطلق جلالته مفهوم (الأردن أولًا) 2002 حيث أكد عبر هذا المفهوم تغليب مصلحة الأردن على غيرها من المصالح ونشر ثقافة التسامح والاحترام وتقوية الديموقراطية والحرية والشفافية والعدالة.

باسم الحموري _ عميد متقاعد

في ذكرى تولي جلالة الملك لسلطاته الدستورية

رغم عدم كفاية الكلمات والسطور للحديث عن إنجازات جلالة الملك عبدالله الثاني في مثل هذه المناسبة، إلا أنه يمكن القول بإسهام جلالته منذ توليه لسلطاته الدستورية في إحداث نهضة شاملة في الأردن وعلى جميع الأصعدة، نتج عنها إبرازُ الدور الهام لهذا الوطن على المستوى العربي والإقليمي والدولي، وجَعْلُ صوته مسموعاً في أهم المحافل الدولية، والعملُ على كل ما من شأنه حفظ أمن وأمان الدولة وشعبها.

ومنذ تولي جلالة الملك لسلطاته الدستورية وهو يؤكد على إبراز الصورة السمحة للإسلام من خلال استمرار محاربة التطرف الديني والإرهاب، ويعمل جاهداً للمشاركة في إيجاد حلٍ عادلٍ ودائم للقضية الفلسطينية ينتهي بإقامة دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس.

ولقد كان - ولا زال - مهتما بإرساء قواعد الإصلاح الوطني والديمقراطية والتعددية السياسية والتمكن من تشكيل حكومة برلمانية منتخبة، جُلّ الاهتمام من قِبَل جلالة الملك منذ وصوله إلى سدة الحُكْم، هذا إلى جانب الاهتمام بتطوير أداء المؤسسات العسكرية والأجهزة الأمنية ودعمها، وتحسين أوضاع منتسبيها ليكونوا قادرين على حماية الوطن والقيام بواجبهم تجاهه على أكمل وجه، الأمر الذي جعل هذه المؤسسات نموذجاً في الأداء والتدريب والتسليح والكفاءة القتالية.

ضرار الحراسيس _ نائب

أبهر جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين منذ تسلمه سلطاته الدستورية عام 1999، الجميع، بقدرته على إدارة دفة الحكم ودرايته بكل كبيرة وصغيرة على أرض الوطن ليعلن بذلك بداية عهد جديد من البناء والتطور ، ونستذكر في هذا المقام وفي ظل الحرب الإسرائيلية الشعواء على أهلنا وأخوتنا في قطاع غزة والجهود الملكية الموروثة من الآباء والأجداد في الدفاع عن مظلومية الشعب الفلسطيني فكان لجلالته الدور الرئيس في ضحد الرواية الزائفة. أما المجتمع الدولي والذي أخذ جلالته على عاتقه المعركة الدبلوماسية وحرب السرديات لبيان أحقية الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره أمام المجتمع الدولي وبذات الوقت التوجيهات الملكية السامية في اغاثة المنكوبين في قطاع غزة عبر حملات الإنزال الجوي لنسور سلاح الجو والرعاية الطبية بواسطة المستشفيات الميدانية من خلال جيشنا العربي المصطفوي.

جلالة الملك وعلى مدار 25 عامًا من تسلمه الحكم، كان الأقرب للمواطن وهمومه، وكان يوجه الحكومات دومًا بالتركيز على رفع مستوى معيشة المواطنين .

حفظ الله الأردن وطناً و ملكًا وشعبًا وكل عام والأردن وقائده جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين بألف خير

د . حسين العدوان _ أمين عام حزب الاتجاه الوطني

نتحدث هنا عن شخصية استثنائية حملت الكثير من السمات في كافة المجالات والنشاطات الكبيرة

شخصية إنسانية علمية سياسية عسكرية ثقافية. كاتب ومحلل لمختلف الأمور بذكاء حاد

ملك استطاع بحنكة العبور بهذا الوطن إلى بر الأمان منذ لحظة تسلمه زمام الحكم ولغاية اللحظة وقدم ويقدم ليس للأردن فقط بل حمل على عاتقه قضايا الأمة جمعاء وعلى رأسها القضية الفلسطينية

وقد فرض وجوده ومحبته على العالم أجمع وهنالك إنجازات لا تعد ولا تحصى على مدى خمسة وعشرون عاما نراها على أرض الواقع فقد رسم جلالته خارطة طريق لبناء الوطن بكافة الأوجه والتقدم للأمام

وطرح الأوراق النقاشية التي تعد خارطة الطريق في كافة المجالات والنشاطات ورسخ التطور الديمقراطي للعمل الوطني بتوجيه الشباب وحثهم في كل لقاءته وخطاباته للعمل على التطوير والبناء وإنشاء المؤسسات وتطوير القوانين

ودوما تجد جلالة الملك في الميادين ونرى التحديات في هذه الفترة الحرجة والتحرك الملكي إلى كافة دول العالم من أجل حل الأزمات من خلال اللقاءات الدوليه لإيجاد الحلول واتخاذ القرارات الصعبة

كان الله في عون جلالة الملك عبدالله حفظه الله ورعاه على جهوده الكبيره وكفاحه الدؤوب في سبيل أمته وقضاياها

مسيرة قائد هاشمي في 25 عام

بقلم سمير ابراهيم المبيضين ـ وزير الداخلية السابق

بمناسبة اليوبيل الفضي لجلوس صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبد الله الثاني بن الحسين المعظم على العرش، تزدحم الذاكرة باستحضار مسيرة ومواقف قائد هاشمي فذ، نذر نفسه لوطنه وأبناء شعبه، ودفاعا عن قضايا أمته...نستحضر محطات مسيرة قادها فارس هاشمي، جعل منها، الأردن نموذجا في الإنجاز والعطاء.... مسيرة ملك أحب شعبه وأحبوه وعاهدوه بأنهم معه ماضون

فعلى مدار خمسة وعشرون عاما من تولي جلالة الملك عبد الله الثاني سلطاته الدستورية، تعاظمت الإنجازات الوطنية على مختلف الصعد، وأخذت عجلة التنمية الشاملة تسير نحو الأمام، وبات صوت الأردن، بحكمة وحنكة قيادته الهاشمية، صوت الحكمة والعدل في المحافل الدولية إزاء مختلف القضايا والأزمات التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط والعالم

ومنذ ان تسلم جلالة الملك أمانة المسؤولية في العام 1999، بدأ جلالته مرحلة جديدة في إدارة الدولة الأردنية، وفق مرتكزات تقوم على البناء على ما تم انجازه في مراحل قادها الأباء والأجداد الهاشميون، ورؤية شاملة، قائمة على قيادة مسيرة تنمية شاملة، عنوانها التحديث والتطوير هدفها الأساسي الإنسان
ومنذ ان اعتلى جلالة الملك العرش قدم نماذج عملية في إطار الحاكمية الرشيدة فقد سن جلالة الملك نهجا جديدا في التواصل مع أبناء شعبه، فكانت الزيارات الميدانية إلى جميع محافظات المملكة، بواديها وقراها وأريافها ومخيماتها، ولقاءات جلالته التواصلية مع جميع فعاليات المجتمع السياسية والاقتصادية والاجتماعية والشبابية والنسائية، التي تحمل إدراكا وفهما ملكيا عميق، لما يجب أن تكون عليه العلاقة بين المواطن والمسؤول والتأكيد على المسؤولين بضرورة التواجد في الميدان

وعليه، كانت المبادرات الملكية، التي تم تأطيرها مؤسسيا في هيكل الديوان الملكي الهاشمي، لتكون إدارة تتابع تنفيذ المبادرات الملكية والإشراف عليها، بالشراكة مع الوزارات والمؤسسات الحكومية والقطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المدني، فمنها التعليمي والصحي والمساكن والبنى التحتية والمرافق الشبابية والنسائية والجمعيات التعاونية

اما بعد، فقد أولى جلالة الملك، منذ توليه سلطاته الدستورية، ملف الإصلاح الشامل، سياسيا اقتصاديا اجتماعيا تنموياً و إدارياً، اهتماما كبيرا، سعياً ليرتدي الأردن رداء الحداثة ومواكبتها، مع الحفاظ على القيم والعادات والتقاليد، وانبثق عن هذا الاهتمام الكثير من الخطط والبرامج الوطنية، وتطلب تنفيذها مراجعة منظومة التشريعات الناظمة لعلاقة المواطن مع الدولة و علاقات المواطنين ببعضهم البعض من حقوق و واجبات وفي مختلف المجالات ، فتم إجراء تعديلات دستورية وإقرار تشريعات جديدة وتحديث تشريعات قائمة، حيث توجت هذه الجهود بإنجازات عظيمة وكبيرة، على مدار السنوات الـ(25) الماضية

ومن أبرز التشريعات الجديدة: قانون الأحزاب السياسية، الذي يوسع دائرة المشاركة الحزبية القائمة على البرامجية، وقانون الانتخاب، الذي يضمن تعزيز المشاركة الحزبية وكذلك الشباب والمرأة، وقانون اللامركزية، بهدف توسيع دائرة المشاركة " الشعبية في صنع القرار التنموي كذلك،قانون الإدارة المحلية

الأردن ومكافحة الإرهاب والتطرف :

يحظى الاردن بفضل الله بقيادة هاشمية حكيمة هذه القيادة كانت سبباً مباشراً في حالة الإستقرار الإمني والسياسي في البلاد وتقوية النسيج الاجتماعي الاردني فقد اخذ جلالة الملك على عاتقه محاربة الإرهاب والتطرف ضمن محاور عديدة فعلى صعيد المحور العسكري كان الاردن من ضمن التحالف الدولي الذي ضرب اوكار الإرهاب على حدودنا وقدم الاردنيون الشهداء في مواجهة الارهاب دفاعاً عن الاردن وامنه واستقراره

وكانت اجهزتنا العسكرية والامنية نموذجاً طليعياً مميزاً بالاحتراف والمهنية في التعامل مع هذا الملف والتصدي لخوارج العصر

على صعيد التثقيف والوقاية كانت رسالة عمان التي امر بها جلالة الملك المعظم هي رسالة توضيحية للعالم اجمع بحقيقة الاسلام ووسطيته واعتداله ونبذه للعنف والتطرف

كما ان الحكومة اعدت استراتيجية خاصة لمكافحة التطرف شارك بها كافة وزارات ومؤسسات الدولة. وحرصاً على اعادة تأهيل من انخرط في هذا الوحل انشئ وبتوجيه من جلالة الملك مركز السلم المجتمعي في جهاز الامن العام يحاضر فيه علماء وأساتذة جامعات في الشريعة وعلم الاجتماع

وتستمر مسيرة العطاء والانجازبقيادة جلالة الملك المعظم ومن خلفه شعبه الابي الاردني المتلاحم وأجهزتنا العسكرية والامنية الباسلة ، حمى الله الاردن قوياً منيعاً تحت ظل قيادتنا الهاشمية الملهمة

عمر العكروش – رئيس بلدية الفحيص

ربع قرن مضى على تسلم جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين سلطاته الدستورية، سنوات مضت يعتز ويفخر بها الأردنيون كون أن الأسرة موجودة بيننا وهي تمثل جميع الأردنيين.

جلالة الملك عبدالله الثاني ومنذ تسلمه الحكم عام 1999 نشعر يومياً ان الأردن يتطور يوماً بعد يوم في كل الميادين، فبات له مكانة عربية وعالمية غير مسبوقة، هذا المكانة لم تأتِ من فراغ فالجميع يشهد حجم الجهد الكبير الذي يقوم به جلالته في كافة المحافل الدولية ليضع الأردن في مصاف الدول المتقدمية.

الفخر والاعتزاز لنا يا مولاي بوجود شخصية مرموقة على المستوى الدولي وبحضورك وذهنيتك العالية في طرح كافة التفاصيل التي تعني العرب والأمة من جهة والاردنيين من جهة اخرى، وجهودكم الدبلوماسية المضنية تجاه القضية الفلسطينية والتي اعادتها إلى الواجهة من جديد مهما تكلمنا عنك جلالتكم لن نوفيك حقك، فحجم الانجازات طيلة الـ 25 عاماً لن تستطع الصفحات مهما كان عددها أن تسجلها.

رائد رافد آل خطاب – مدير إدارة الارصاد الجوية

سعى جلالة الملك عبد الله الثاني منذ تولّيه السلطات الدستورية في السابِع من شهر شباط من عام 1999م إلى تطوير عدة قطاعات والنهوض بها، حيث شجع على الاستخدام الامثل للمعرفة وادوات التكنولوجيا ومن ضمنها دعم الارصاد الجوية كجزء من التطور التكنولوجي.

عمل جلالة الملك منذ توليه الحُكم على تعزيز البنية التحتية للأرصاد الجوية والتي تسهم في الحفاظ على سلامة الارواح والممتلكات وحماية الاقتصاد الوطني من مخاطر الطقس والحالات الجوية العنيفة والتي تؤثر على العديد من القطاعات مثل النقل والسياحة والمياه بالاضافة الى المساهمة في الامن الغذائي للمملكة.

شمل دعم جلالته تحسين البنية التحتية لخدمات الأرصاد الجوية، وتطوير التقنيات والأنظمة المستخدمة، بهدف تحسين الكفاءة والدقة في التنبؤات الجوية لتحقيق فعالية أكبر في التصدي للتحديات الجوية المتغيرة.

هذا الدعم يعزز دور الأرصاد الجوية في توفير إنذارات مبكرة وموثوقة، وبالتالي يسهم في الحفاظ على سلامة وأمان المواطنين والمجتمع بشكل عام.

فهنيئاً للأردن والأردنيين فكل العالم يشيد به وبالتفافه حول قيادته الهاشمية، الحريصة على وضع الأردن في مقدمة دول العالم.

طارق المومني _ نقيب الصحفيين الاسبق

لم يكن السابع من شباط عام 1999 يومًا عاديًا ، إذ ودع الأردنيون المغفور له جلالة الملك الحسين ، ملكًا عاشوا معه نحو 47 عامًا ،وكان اسمه ملىء السمع والبصر ، وسار في جنازته الأصدقاء والأعداء التي سميت جنازة القرن، ليبدأوا المملكة الرابعة مع عبدالله الثاني الذي اختاره والده الملك الباني وليًا لعهده قبل نحو أسبوعين من وفاته ، " فمات الملك وعاش الملك "، والذي كان يعده لذلك منذ زمن طويل دون أن يعلم أحد ، ففضلًا عن أنه صاحب الحق الشرعي والدستوري بتولي الحكم باعتباره الإبن الأكبر للملك الراحل وجد فيه الأكثر قدرة والأفضل في إدارة شؤون البلاد واداء الرسالة وإكمال المسيرة ونذره لخدمة شعبه ووطنه وأمته لحظة ولادته .

وبدأ جلالة الملك عبدالله الثاني المعزز حكمه لتحقيق الأفضل لشعبه ، إذ أن ذلك أسمى ما يسعى اليه ، الذي بادله حبًا في حب وسار خلف قيادته لمواصلة مسيرة البناء والتحديث والتغيير واستثمار المكانة الدولية للأردن التي حققها الراحل الكبير والاحترام الكبير الذي يحظى به وجعله في مصاف الدول المتقدمة وأنموذجًا للآخرين في الوسطية والاعتدال وتعزيز البناء الديموقراطي والتعددية والحريات العامة واحترام حقوق الانسان وتمكين الشباب والمرأة ، وتوسيع المشاركة في صناعة القرار ، وفق رؤية إصلاحية تحديثية برامجية وتحويل التحديات إلى فرص فتحقق الإنجاز تلو الإنجاز ، رغم مقاومة ذلك من قوى الشد العكسي التي ترى في الإصلاح الشامل خطراً يهدد مصالحها ، ورغم الظروف والتحديات الإقليمية الصعبة ، فهو يرى أن ما مستحيل أمام العقل والإرادة متى اجتمعا ، وأن الإيجابية ثقافة غزيرة العطاء ولتكن ركيزة ونهجًا في حياتنا بعكس السلبية والخوف من التغيير والتردد امام الطموحات الكبيرة التي هي عوائق تبقينا أسرى آفاق ضيقة وتحرم مجتمعاتنا من فرص المضي قدمًا بقدراتها وطاقاتها إلى رحابها الواسعة.

خمسة وعشرون عامًا مضت على تولي جلالته أمانة المسؤولية الأولى ، راعيًا لشعبه ، لا حاكمًا له ، ساعيًا لتحسين مستوى معيشته ، وبناء المستقبل الأفضل له ، وفق برنامج تحديثي وطني كبير للتقدم بالأردن للامام ، وإدارة الحاضر بأدواته لا بأدوات الماضي ، فهو السند والمرجعية ، والأقرب إلى نبض شعبه في كل الأزمات ، يتفقد أحواله ويشعر كل أردني أن له معه قصة وحكاية ، يعمل على مدار الساعة ، ويتابع كل صغيرة وكبيرة لتكون البوصلة في الأتجاه الصحيح ، دون تردد أو تراجع ، ويسجل لجلالته انحيازه الدائم لحرية الصحافة ، فهو من أطلق شعار " حرية الصحافة سقفها السماء " ، والوقوف لجانب الجسم الصحفي والإعلامي ، والالتقاء به باستمرار ، والذي لطالما انحاز له ، لما لهذه المهنة المقدسة من أهمية كبيرة لدى جلالته ، إن على صعيد التشريع وإزالة العقوبات السالبة للحرية ، أو على صعيد دعم المؤسسات والاهتمام بها ومنتسبيها ، فله بصمات ماثلة للعيان سنبقى نذكرها أبد الدهر

د .كفاح أبو طربوش _ مدير مستشفى حمزة الحكومي

خمسة وعشرون عاماً مضت على تولي جلالة الملك عبدالله الثاني سلطاته الدستورية، غدا فيها الأردن محط أنظار العالم، ووطن الاستقرار والأمان، والإنجاز والبناء.

جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين ابدى اهتمام كبير في تطوير وتحسين العديد من القطاعات، والتي كان أبرزها القطاع الصحي، فتفضل صاحب الجلالة الهاشمية بافتتاح مستشفى الأمير حمزة عام 2006 والذي يقع شرق العاصمة عمّان على مساحة أرض بلغت 68 دونم وبمساحة بناء تصل إلى (70000) متر مربع.

ثمانية عشر عاماً مضت على افتتاح المستشفى، حقق خلالها في عهد جلالته العديد من الإنجازات وعلى جميع الأصعدة والمجالات وانطلاقاً من رؤية جلالته لتطوير المنظومة الصحية استطاع المستشفى خلال هذه الفترة تحقيق الريادة والتميز في تقديم الخدمات الصحية والعلاجية للمجتمع الأردني والمقيمين على تراب هذا الوطن، كان ذلك بجهود دؤوبة من جميع الإدارات المتعاقبة على تسيير الأعمال.

وفي الختام نسأل الله ان يحمي الأردن وطناً عزيزاً منيعاً تحت ظل قائدنا الهاشمي جلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين المعظم وولي عهده الأمين الحسين بن عبدالله.

ياسين صلاح _ رئيس بلدية معان الكبرى

ذكرى تسلم جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين سلطاته الدستورية تعد ذكرى عزيزة على قلوب كافة الأردنيين، فمنذ تسلم جلالة الملك دفة الحكم والتطور والأزدهار تشهده كافة محافظات المملكة من شمالها وحتى جنوبها.

25 عام مضت ومسيرة العطاء والإنجاز لا تزال مستمرة، 25 عام مضت شارك بها جلالته أبناء شعبه الوفي افراحهم واحزانهم، فيما يقف الأردنيون صفاً واحداً بكل همة وعزيمة وإصرار، خلف قيادة جلالة الملك عبد الله الثاني، وهو يواصل مسيرة البناء والتحديث والتنمية والتطوير، على نهج آبائه وأجداده من بني هاشم.

25 عام استطاع جلالة الملك بحكمة قيادته الهاشمية أن يتجاوز الصعاب والأزمات ويعبر بالوطن إلى بر الأمان، رغم المحيط الملتهب الذي يلف المملكة من كل صوب، بل واستطاع أن يثبت للعالم أن الأردن دولة قوية قادرة على التعامل مع اصعب الظروف بكل حكمة وشجاعة.

وفي الختام نجدد البيعة لجلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين، ونهنئ انفسنا بوطنٍ يقوده عميد آل هاشم الأطهار، سيدي جلالة الملك عبد الله الثاني المفدى، وعلى يمناه سيف بني هاشم ولي العهد سمو الأمير الحسين بن عبدالله

د. أمين مشاقبة – وزير تنمية أسبق

يتمتع صاحب الجلالة الملك عبد الله الثاني بشخصية قيادية فذة، فهو يمتاز بالشجاعة والإقدام، فمن خلال عمله المتواصل عبر سني عمره المديد في القوات المسلحة، ومشاركته في أغلب الدورات المحلية والعالمية اكتسب صفات الجندي المحترف الواثق الذي يعرف ماذا يريد" الجندي الملك" الذي يعشق أهله وشعبه ووطنه فحب الآخرين واحترامهم ومساعدتهم ووفاءه وصراحته الواضحة، ووضوح الرؤية هي من شمائله وخصائص شخصيته المميزة.

وصاحب الجلالة الملك عبد الله الثاني ورث شرعية دينية وصلت إليه عبر 14 قرناً من تاريخ الرسالة المحمدية، فهو يمثل الجيل الثالث والأربعين من النسب الشريف النبي محمد "ص" ، وورث جلالته الشرعية التاريخية التي قدمت إليه من دور العائلة الهاشمية في قيادة الأمة نحو نهضتها في بداية هذا القرن فالثورة العربية الكبرى التي قادها المغفور له الشريف حسين بن علي تمثل بداية عهد استقلال وتحرر الأمة العربية فالرسالة والراية الهاشمية لا زالت خفاقة مستندة إلى مرتكزاتها الأصيلة والتحرر والاستقلال والوحدة ناهيك عن الشرعية السياسية التي أسسها المغفور له الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه، فالشرعية السياسية والتي تعني " تطابق قيم النظام السياسي مع قيم الناس" "ودرجة القبول العام لقرارات النظام السياسي " هي واضحة تماماً في حكم العائلة الهاشمية منذ عبد الله الأول المؤسس إلى عبد الله الثاني قائد المسيرة إلى الألفية الثالثة ومنذ اللحظة الأولى لتوليه سلطاته الدستورية فقد وضع في سلم أولوياته الاستمرار في عمليات التنمية الشاملة وخصوصاً في المجال الاقتصادي، إذ تصدى لمعالجة الأوضاع الاقتصادية وتخفيف عبء المديونية، والاستمرار في برامج التصحيح الاقتصادي ومعالجة قضايا الفقر والبطالة، وجلب الاستثمارات المالية لخدمة الاقتصاد الوطني، ويؤمن صاحب الجلالة بضرورة قيام وحدة عربية اقتصادية لشعوره الراسخ بأن الأمة العربية لا يمكن أن تكون لها مكانتها بين الأمم والشعوب ما لم يكن لها موقف موحد تجاه مختلف القضايا، وفي مقدمتها قضية التنمية الاقتصادية، ومنذ اللحظة الأولى لتسلمه مقاليد الحكم سعى إلى تفعيل مجالات التعاون الاقتصادي والتجاري مع مختلف الدول العربية وخصوصاً الدول العربية المجاورة

الفنان زهير النوباني

ونحن نحتفي باليوبيل الفضي لتسلم قائد المسيرة جلالة الملك المعزز عبدالله الثاني بن الحسين،حفظه الله ورعاه وأطال في عمره سلطاته الدستورية أرجو العلي القدير ان يتوج الأردن العظيم قيادة وشعبا، بالخير والمحبة والأمن والسلام والعز والعزة والسمو والبركات ،إنه سميع مجيب الدعوات.

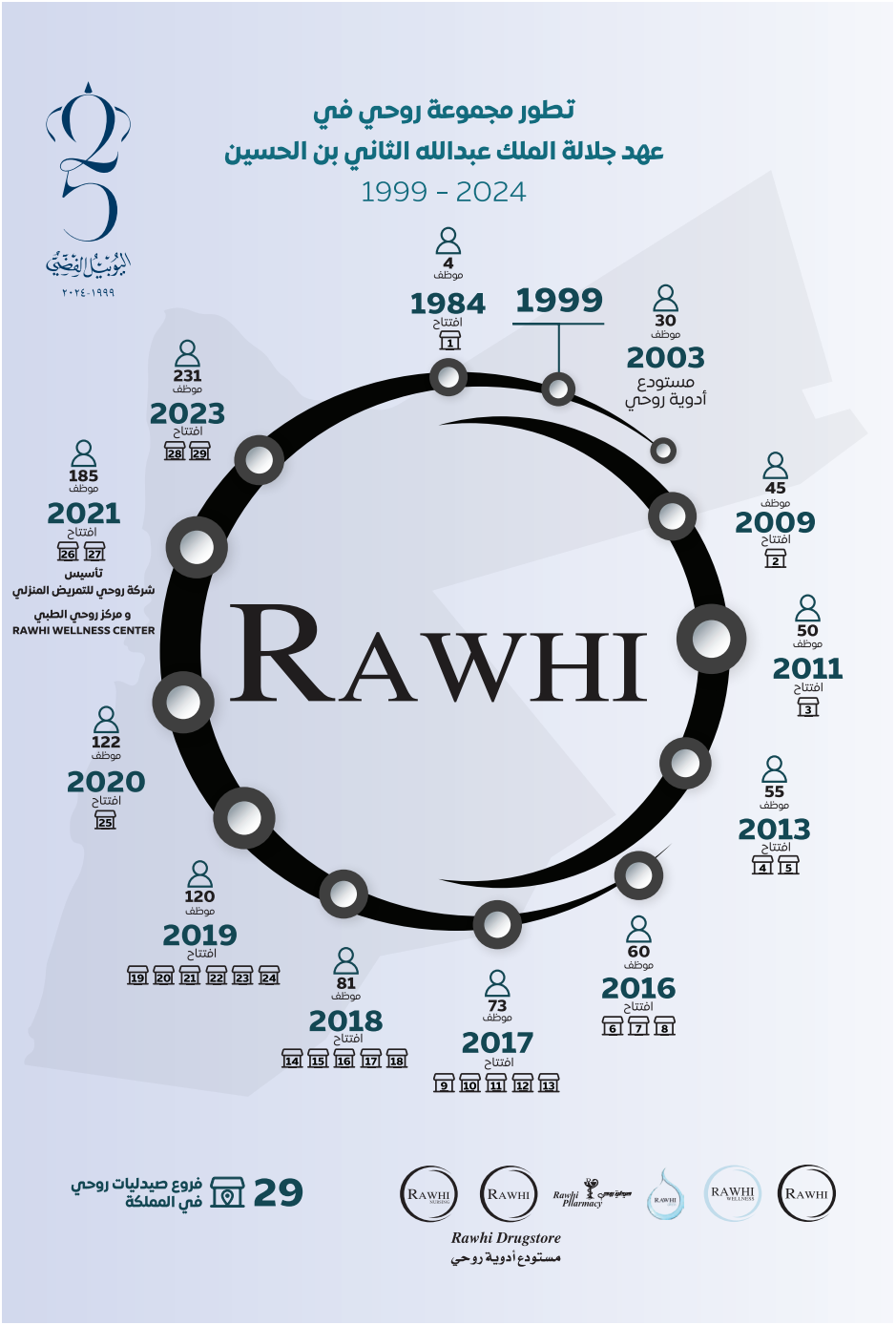
تطور مجموعة روحي في
عهد جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين
1999 - 2024
اليوبيل الفضي
١٩٩٩-٢٠٢٤
4 موظف
1984
افتتاح 1
1999
30 موظف
2003
مستودع أدوية روحي
45 موظف
2009
افتتاح 2
50 موظف
2011
افتتاح 3
55 موظف
2013
افتتاح 4 5
60 موظف
2016
افتتاح 6 7 8
73 موظف
2017
افتتاح 9 10 11 12 13
81 موظف
2018
افتتاح 14 15 16 17 18
120 موظف
2019
افتتاح 19 20 21 22 23 24
122 موظف
2020
افتتاح 25
185 موظف
2021
افتتاح 26 27
تأسيس
شركة روحي للتمريض المنزلي
و مركز روحي الطبي
RAWHI WELLNESS CENTER
231 موظف
2023
افتتاح 28 29
RAWHI
29 فروع صيدليات روحي في المملكة
Rawhi Drugstore
مستودع أدوية روحي

النائب _ د . ريما أبو العيس

الحفيد الواحد والأربعين للنبي محمد صلى الله عليه وسلم صاحب الجلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين.

منذ أن اعتلى جلالته العرش عام 1999 وهو يسير ملتزما بنهج والده الملك الحسين طيب الله ثراه، في تعزيز دور الأردن الإيجابي والمعتدل في العالم العربي، ويعمل جاهدا لإيجاد الحل العادل والدائم والشامل للصراع العربي الإسرائيلي.

ويسعى جلالته نحو مزيد من مأسسة الديمقراطية والتعددية السياسية التي أرساها جلالة الملك الحسين طيب الله ثراه، والتوجه نحو تحقيق الاستدامة في النمو الاقتصادي والتنمية الاجتماعية بهدف الوصول إلى نوعية حياة أفضل للاردنيين وقد عمل جلالة الملك منذ توليه مقاليد الحكم على تعزيز علاقات الأردن الخارجية، وتقوية دور المملكة المحوري في العمل من أجل السلام والاستقرار الإقليمي.

وفي عهد جلالته شهد قطاع التعليم، إنجازات تطويرية وحظيت العملية التعليمية بدعم متواصل ومتابعة من لدن جلالته إيمانا منه بأهمية بناء جيل متسلح بالعلم والمعرفة ومؤهل قادر على أن يحاكي تطلعات المستقبل.

ولا ننسى قضية فلسطين وقضية القدس لقد كانت محوراً هاماً في خطابات العرش المتعددة عند افتتاح جلالته دورات مجلس الأمة العادية، حيث أكد أن القضية الفلسطينية هي القضية الأولى على أجندة الدبلوماسية الأردنية لمركزيتها وعدالتها ولأنها مصلحة وطنية عليا وأن القدس ستبقى في ضمائرنا ووجداننا نعمل على الحفاظ عليها ضمن حل القضية الفلسطينية.

النائب _ فايزة شهاب

خمس وعشرون شمعة انارت تاريخ الأردن من إنجازات عظيمة لجلالة القائد المعظم الملك عبدالله الثاني ابن الحسين، الذي قاد المسيرة بعزم الأجداد الهاشميين حاملًا أمانة شعب يحنو عليه كالأب الرحيم ليشكل اسرة اردنية واحدة متماسكة يقود شعبه بحب ورأفة.

خمس وعشرون شمعة كان جلالته يسعى ليلا نهارا ليبقى ثرى الأردن متلألأ في سماء الحرية آمنا مطمئنا ولم تقتصر هذه الأمانة على الأردن فقط بل وامتدت إقليميا الى فلسطين وسوريا واليمن وليبيا والعراق وكانت القضية الفلسطينية والوصاية الهاشمية من الاولويات الثابتة.

خمس وعشرون عامًا ومواقف جلالة الملك العظيمة تسطر في بطولات التاريخ، ملكا يبادر بتقديم المساعدة والعون وهو

في كل الميادين والمحافل الدولية ينقل معاناة فلسطين واللاجئين من الدول المجاورة ويوضح للعالم مايعيشه الشرق الأوسط من أوضاع جيوسياسية صعبة تؤثر على المنطقة إقليميا وما له من آثار ونتائج تنعكس على المنطقة بأكملها.

وفي سلسلة الانجازات ركز جلالة الملك على تمكين المرأة والشباب في جميع الميادين وحرص على التعليم لأبناء شعبه ومواكبة عصر التكنولوجيا واهتم بالقطاع الصحي وتطوره الشامل.

وفي جزء مهم من جوانب قيادته إعادة علاقات الاخوة والصداقة وتقويتها مع الدول ساعيا لإحلال السلام في المنطقة والاردنيون اليوم يحتفلون بميلاد قائدهم وبمناسبة مرور خمسة وعشرين عاما على تولي جلالة الملك سلطاته الدستورية وكلهم ولاء وانتماء وامل بغد افضل.

النائب _ اسماء الرواحنه

سيدي صاحب الجلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين، في البداية نبارك لك على مرور 25 عامًا لتسلمكم سلطاتكم الدستورية ملكا للمملكة الأردنية الهاشمية.

ونقول يا مولاي، بان 25 عامًا مضت من العطاء، 25 عامًا مضت ازداد بها الشعب تعلقاً وحباً بالوطن وقائده، فكان جلالة الملك الأب والأخ في كل الأزمات والمواقف، يقف بجانب شعبه يشاركه افراحه واحزانه، وهذا يا مولاي ما لم نلمسه بأي قاعد عربي آخر، وجعل الشعوب الأخرى تحسدنا على أننا في الأردن نتمتع بقيادة هاشمية حكيمة.

كما نحمد الله على ان رزقنا الله اياك يا مولاي، ملكًا تمتلك تواضعًا شديدًا، وهذا ما شعره كل أردني حضي بشرف لقائك والسلام عليك، فكان كل من يسلم عليك يشعر عند مصافحته لك بانك تعرفه حق المعرفة، وهذا الشعور جاء من الشعور الذي يصدر منك المغمور بالحب عند مصافحتك لابناء شعبك الأردنيين.

جعلتنا يا مولاي نتحدث عنك في كل المحافل حبًا لا خوفًا، جعلتنا يا مولاي نرفع هاماتنا حد السماء في كافة المحافل الدولية كون اننا أردنيين، جعلتنا يا مولاي نفاخر العالم بمواقفك المشرفة في الدفاع عن قضايا الأمة العربية وعلى رأسها القضية الفلسطينية.

جعلت يا سيدي صاحب الجلالة "فلسطين بوصلتنا وتاجها القدس الشريف"، وتميزت عن باقي الرؤساء في ان تكون كافة خطاباتك الدولية والمحلية لا تخلو مطلقًا من الحديث عن القضية الفلسطينية، وهذا ما جعل الاردنيين يلتفون خلف قيادتكم الهاشمية.

الدكتور عباس محارمه – رئيس بلدية سحاب

ربما لن تسعفنا كلماتنا لإتمامها بين سطور متواضعة، ولتتبعثر في نفوسنا احاسيس ومشاعر من العزة والفخار عندما نذكر جلالة الإنسان الذي كان وما زال عبر السنين الأب لمن فقده والأخ الكبير لمن إحتاج يد العون بقلب حاني بحجم وطننا الحبيب.

كيف؟ ولا غرابة! وهو ابن تلك الثورة التي أطلقها جده الحسين بن علي طيب الله ثراه وهو من أغلى وأعز ثمارها، حمل لواءها الملك المؤسس عبدالله الاول بن الحسين ودفع حياته من أجل وحدة الأمة ودفاعا عن الأردن وفلسطين العرب على أبواب المسجد الأقصى الذي بارك الله حوله وكتب بدمه الطاهر الوصية لابنائه وأحفاده أن الأقصى أمانة في قلوبنا وعقولنا، فكان جلالة الملك عبدالله الثاني المعظم خير خلفاً للخير سالف حمل الأمانة وصانها رغم كل العواصف التي يشهدها العالم.

لقد بدأ عهد جلالته الميمون على خطى القادة الهاشميين في بناء الدولة العصرية الحديثة، بكل حنكة وحكمة وحرص على خدمة وطنه الاردن وأمته العربية وهو ما أثبتته الإنجازات التي تحققت في جميع القطاعات مما أحدث نقلة نوعية في مؤسساتها الوطنية، فقد عرف جلالته طوال مسيرته المباركة في الحكمة في إدارة مختلف الملفات الداخلية والتعامل بحنكة مع الاحداث والتطورات الخارجية التي تعصف بالعالم أجمع مما يعزز الدور المتعاظم للأردن وحضورها القوي والفاعل في المشهد الإقليمي والعالمي.

كما عمل جلالته على إرساء أسس العلاقات المتينة مع الدول العربية والإسلامية والصديقة، ودعم وتعزيز مسيرة السلام العالمية، والدعوة لإحقاق حقوق الشعوب وإقرار حقها في تقرير مصيرها، والاهتمام بقضايا حقوق الإنسان، وتنمية المجتمعات وتأسيس نهضة الأردن العامرة رغم كل التحديات والمصاعب حتى غدا الأردن في عهده منارة للتقدم والبناء والعلم , وأصبحت عمان عاصمة الأمن والسلام والتنسيق العربي المسؤول والداعية دوما إلى مبادئ العدل والسماحة وكرامة الإنسان.

ونحن نتفيأ ظلال جلوس جلالتكم على العرش في أردن العزم، تحت ظل شجرتكم الوارفة آل هاشم الأطهار، نستلهم من عزيمة جلالتكم، معاني الوفاء والعطاء للوطن الذي نذرتم أنفسكم لخدمته، فكانت مسيرتكم الخيّرة حافلة بالعطاء وزاخرة بالإنجازات الكبيرة، على كافة الصُعد وفي مختلف الميادين، نحني تقديراً واحتراماً لها، فلا مكان في كل ضمير صادق حي، إلا للاعتزاز بما أحرز بلدنا من تقدم وإنجاز كبيرين.

مـن أقوال جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسـين المعظم

ستبقى مبادئ العدالة والشفافية وتساوي الفرص القيم
التي نهتدي بها لصنع المستقبل

مـن أقوال جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسـين المعظم

لقد آن الأوان لصنع السلام الذي نطمح إليه وآن الأوان كي نتجاوز
خلافاتنا وصراعاتنا ونحول جهودنا إلى استثمار في المستقبل

مـن أقوال جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسـين المعظم

إن أردن اليوم يقدم نموذجاً للتعددية السياسية والاحترام للقوانين الديمقراطية
والحقوق الإنسانية بالإضافة إلى بنية اقتصادية حرة ومتحررة

مـن أقوال جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسـين المعظم

نحن أسرة واحدة يتساوى أفرادها في جميع الحقوق والواجبات بغض النظر عن الأصول والمنابت .

مـن أقوال جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسـين المعظم

لقد آن الأوان لصنع السلام الذي نطمح إليه وآن الأوان كي نتجاوز خلافاتنا وصراعاتنا ونحول جهودنا إلى استثمار في المستقبل

مـن أقوال جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسـين المعظم

مصممون على بناء مجتمع العدالة والمساواة وصون كرامة الإنسان وحماية الحريات العامة.

مـن أقوال جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسـين المعظم

سيظل العمق العربي للأردن هو الأساس ... ولن تتقدم
على علاقاته بأشقائه أية علاقة .

مـن أقوال جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسـين المعظم

لن نسمح لأحد مهما كان بالإساءة إلى صورة الوطن وسمعته والتطاول
على أي من هذه المحرمات .

مـن أقوال جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسـين المعظم

الوفاء للحسين أن يصبح الأردن بحجم طموحاته ورسالته
لا بحجم موارده وإمكانياته

مسيرتنا نحو بناء الديمقراطية المتجددة

بقلم عبدالله الثاني بن الحسين 29 كانون الأول/ديسمبر 2012

وتنطلق الحملات الانتخابية:

يأتي نشر هذه الورقة النقاشية* مع بدء الحملات الانتخابية للقوائم الوطنية والدوائر المحلية على امتداد ربوع وطننا العزيز، معلنة انطلاق سباق انتخابي نحو مجلس النواب القادم، هذا السباق الذي سيحظى فيه كل يوم من أيام الحملات الانتخابية بأهمية كبرى، وسيكون لكل مواطن ولكل صاحب صوت منكم دور أساسي في بث الحياة من جديد في مسيرتنا الديمقراطية.

وعلينا أن نتذكر أن التنافس بين المرشحين لن يكون من أجل منصب يصلون من خلاله إلى مجلس النواب لحصد امتيازات شخصية، بل هو تنافس من أجل هدف أسمى ألا وهو شرف تحمّل المسؤولية: مسؤولية اتخاذ القرارات التي تمس مصير الأردن وجميع الأردنيين.

إن مسؤوليتي في هذا الظرف تتمحور في تشجيع الحوار بيننا كشعب يسير على طريق التحول الديموقراطي، وتأتي ورقة النقاش هذه كخطوة على هذا الطريق، حيث أسعى من خلال ما أشارككم به اليوم، إضافة إلى مجموعة من الأوراق النقاشية التي ستنشر خلال الفترة القادمة، إلى تحفيز المواطنين للدخول في حوار بناء حول القضايا الكبرى التي تواجهنا. وكنت قد أوضحت منذ بضعة أسابيع في مقابلة مع صحيفتي "الرأي والجوردن تايمز"، وبالتفصيل، رؤيتي لمستقبل الديمقراطية في الأردن وخارطة الإصلاح التي ستقودنا إليه. أما اليوم، فإنني سأكرس هذه الورقة للحديث حول مجموعة من الممارسات التي أؤمن أننا بحاجة إلى تطويرها وتجذيرها على امتداد رحلتنا نحو الديمقراطية، ضمن نظامنا الملكي الدستوري.

تبرز في الكثير من الأحيان في الأردن، كما في باقي دول العالم، اختلافات في الرأي، لأسباب شخصية أو سياسية، تعبر عن نفسها بمظاهر تأخذ أحيانا أشكالا غير بناءة كالتصلب في المواقف والعنف والمقاطعة التي لا تقود بالضرورة إلى النتائج المرجوة.

وهذه المظاهر تؤدي إلى توقف آني للممارسة الديمقراطية وتحول دون الوصول إلى التوافق المنشود.

ولذا، علينا جميعا أن نعمل من أجل تجاوزها وإعادة عربة الديمقراطية إلى مسارها الصحيح، فالديمقراطية لا تكتمل إلا بالمبادرة البنّاءة وقبول التنوّع والاختلاف في الرأي.

كما أن الوصول إلى مقاربة متوازنة تجمع بين الحوار المنفتح، والمنافسة الشريفة، واتخاذ القرار عن وعي ودراية، هي لبنة أساسية في بناء النظام الديموقراطي الذي نريده نهجا يقودنا إلى المستقبل المشرق الذي يستحقه جميع الأردنيين.

وعليه، فإن رؤيتنا لطبيعة النظام الديموقراطي الذي نعمل على بنائه واضحة، كما أن طريق الوصول إليه واضح، لكنه ليس بالطريق السهل، ولا يوجد طريق مختصر، إنه طريق يُبنى بالتراكم، ويحتاج بشكل أساسي إلى مراجعة أهم ممارساتنا الديمقراطية، وفي مقدمتها: كيف نختلف ضمن نقاشاتنا العامة، وكيف نتخذ القرار.

وهذا يقودني للحديث عن تطوير الممارسات الضرورية للديمقراطية. فما نحتاجه، بالتزامن مع انطلاق الحملات الانتخابية، هو تطوير ممارسات ترتبط بمفهوم المواطنة الصالحة، التي تشكل الأساس لديمقراطية نابضة بالحياة.

وبرأيي، هناك أربعة مبادئ وممارسات أساسية لا بد أن تتجذر في سلوكنا السياسي والاجتماعي حتى نبني النظام الديموقراطي الذي ننشد. وتمثل الانتخابات النيابية القادمة فرصة حقيقية لتعزيز هذه المبادئ والممارسات، والتي من المهم ألا تتوقف بانتهاء العملية الانتخابية

بل أن تستمر حتى تترسخ قناعات ثابتة في حياتنا اليومية خلال السنوات القادمة. وتتجلى هذه المبادئ والممارسات بما يلي:

أولاً: احترام الرأي الآخر أساس الشراكة بين الجميع:

لنتذكر جميعا أننا كأردنيين وأردنيات إخوة وأخوات متساوون وفي مركب واحد، وأن وحدتنا وإخلاصنا لهذا البلد يسمو فوق كل اختلاف، سواء أكان في العرق، أو الأصل، أو الدين. ومن الضروري أن نعمل معا على توسيع دائرة الاحترام والثقة المتبادلة بيننا، وأن نبني عروة وثقى تجمع الأردنيين على أساس احترام الإنسان وكرامته وهذا الاحترام المتبادل هو ما سيمكننا من أن نُتقن واجب الاستماع كما هو حق الحديث. ولا بد أن نعي جميعا بأن تفهم الرأي الآخر هو أعلى درجات الاحترام، وأن حرية التعبير لا تكتمل إلا إذا التزمنا بمسؤولية الاستماع، وبهذه الممارسة فقط سنترك وراءنا نمط التفكير الذي يصنف المجتمعات إلى مجموعات متنافرة على أساس "نحن" و"الآخر"، ففي نهاية المطاف كلنا أردنيون وكلنا للأردن.

ثانياً: المواطنة لا تكتمل إلا بممارسة واجب المساءلة:

إنني أدعو المواطنين هنا إلى الانخراط في بحث القضايا والقرارات المهمة ذات الأولوية في مجتمعنا وسبل إيجاد حلول لها، ولتبدأ هذه الممارسة اليوم قبل الغد من خلال إسماع أصواتكم في الحملات الانتخابية، ومن خلال التصويت يوم الاقتراع. وتذكروا أن الديمقراطية لا تصل مبتغاها بمجرد الإدلاء بأصواتكم، بل هي عملية مستمرة من خلال مساءلتكم لمن يتولون أمانة المسؤولية، ومحاسبتهم على أساس الالتزامات التي قطعوها على أنفسهم.

كما أن الديمقراطية مستمرة أيضاً من خلال انخراطكم في نقاشات وحوارات هادفة حول القضايا التي تواجه أسركم، ومجتمعاتكم المحلية، والوطن بعمومه، وفي مقدمتها محاربة الفقر والبطالة، وتحسين خدمات الرعاية الصحية والتعليم والمواصلات العامة، والحد من آثار الغلاء المعيشي، ومحاربة الفساد بأشكاله وأي إهدار للمال العام. وتتطلب هذه الممارسات أن يتقدّم المرشحون للانتخابات ببرامج عملية وموضوعية مبنية على الحقائق وليس الانطباعات، بحيث توفر تلك البرامج حلولا قابلة للتنفيذ لمعالجة مشاكلنا، مع تجاوز الشعارات البرّاقة والتنظير والإفراط في تشخيص المشاكل دون طرح حلول واقعية وعملية.

وأدعوكم أيضاً إلى الحرص على مجموعة من الممارسات التي تبقي المجتمعات متفاعلة وحيّة، فالمواطنون الواعون والمسؤولون هم الذين يتابعون وسائل الإعلام، مع الحرص على توخي الحقيقة والموضوعية، ويتفاعلون معها تعبيرا عن أرائهم، ويتواصلون مع ممثليهم في مجلس النواب والمجالس المحلية وقادة مجتمعاتهم ويسائلونهم ويتابعون أداءهم ومواقفهم، ويبادرون للتجمع وتنظيم أنفسهم على المستوى المحلي، ويتخذون موقفا موحدا، ويعملون من أجل معالجة قضاياهم المحلية، ومن بينها على سبيل المثال: الاهتمام بخدمات المياه والصرف الصحي والنظافة العامة، وإدامة الطرق والبنى التحتية، والمحافظة على المتنزهات والحدائق، وتعزيز السلامة المرورية وغيرها.

ثالثاً: قد نختلف لكننا لا نفترق فالحوار والتوافق واجب وطني مستمر:

يرتبط التواصل والتعبير عن الآراء في المجتمع الديموقراطي بالتزام مبدأ الاحترام مع حق الاختلاف في الرأي، في ظل سعينا للوصول إلى حلول توافقية. أما تنوّع الآراء والمعتقدات والثقافات في مجتمعنا فقد كان على الدوام عنصر قوة، ولم يكن عامل ضعف أبدا.

إن الاختلاف لا يؤشر على وجود خلل، وليس شكلاً لانعدام الولاء، بل إن الاختلاف المستند إلى الاحترام هو دافع للحوار، والحوار فيما بين أصحاب الآراء المختلفة هو جوهر الديمقراطية، والديمقراطية هي الأداة التي تجعل من الحلول التوافقية أمراً يمكننا من المضي إلى الأمام.

وباعتقادي فإن الوصول إلى حلول توافقية يقوم على مبدأ "أن نعطي كما نأخذ"، وبهذا المنطق، فإن على جميع الأطراف أن تدرك أنها تحقق بعض ما تريد، وليس كل ما تريد. والمبادرة للتنازل وصولاً إلى حلول توافقية هي فضيلة ترفع من شأن من يتحلى بها، وليست علامة ضعف .

فأكثر أفراد المجتمع فضلاً هم الذين يبادرون للتضحية في سبيل الصالح العام، وهؤلاء الذين يؤثرون على أنفسهم هم من يرسخ في الذاكرة الوطنية.

وأدعوكم أيضاً للالتزام بالحوار والنقاش سبيلا لحل الاختلاف في الرأي، قبل الانسحاب من طاولة الحوار والنزول إلى الشارع. وبالرغم من الإيمان والإجماع الراسخ بأن حق التظاهر مكفول بالدستور، فلا بد أن نعي جميعا أن هذه أداة اضطرارية، لا يتم اللجوء إليها إلا كخيار أخير، ولا يصح المسارعة إلى تبنيها فيتعطل الحوار ويغلق باب التواصل. ولنتذكر جميعا أنه يتوجب علينا، وبعد أي إضراب أو اعتصام أو مقاطعة، العمل سوية من جديد وصولا إلى حلول توافقية نمضي بها نحو بناء مستقبلنا يداً بيد.

ولا بد في هذا السياق من التأكيد على أن الإيمان بالديمقراطية يستوجب الرفض الكامل للعنف وللتهديد باستخدامه، ونبذ تخريب الممتلكات العامة، فهذه وسائل مرفوضة، ولا يمكن قبولها تحت أي ذريعة.

رابعا: جميعنا شركاء في التضحيات والمكاسب:

علينا أن نضع نصب أعيننا حقيقة أن الديمقراطية في جوهرها لا تعني أنه يوجد رابح أو خاسر، كما لا يوجد أجوبة صحيحة بالمطلق. فقوتنا تكمن في قدرتنا على التعامل مع المتغيرات من حولنا، ولقد كان شعبنا على امتداد تاريخنا مثالاً في إثبات القدرة على التعامل مع الظروف المستجدة من حوله. وكونوا على ثقة بأننا جميعاً سنربح مع استمرارنا في التواصل والمضي إلى الأمام على مسار الإصلاح والتنمية الشاملة، مع ضرورة أن يكون الجميع شركاء في بذل التضحيات وحصد المكاسب.

وبهذا أنتقل إلى القسم الأخير من هذه الورقة النقاشية، حيث أحاول الإجابة على سؤال مفاده: كيف نتأكد أننا على الطريق الصحيح؟

سنتمكن، خلال الحملات الانتخابية، وخلال السنوات التي تلي الانتخابات القادمة، من التأكد أننا نسير على الطريق الصحيح، طالما التزمنا بالمبادئ الديمقراطية التي ذكرتها، وبتحسين ممارستها، وصولاً إلى تحقيق ما يلي:

بلورة إحساس جمعي بالكرامة والاعتزاز بما ننجزه سويا كشعب واحد.

تنمية إحساس وطني بالإنجاز، مستمد من التغلب على التحديات، والتسلح بروابطنا وتضحياتنا المشتركة، والإيمان بأن طريقنا نحو الازدهار والأمان ينطلق من ديمقراطيتنا التي تتعزز يوما بعد يوم.

المشاركة بقوة في صناعة مستقبل الأردن من خلال التصويت في الانتخابات، والالتزام بالديمقراطية نهج حياة.

إدامة الحوار البناء والقائم على الاحترام بين المواطنين والتواصل عبر وسائل الإعلام بما فيها الاجتماعي والإلكتروني.

تطوير نظامنا الديمقراطـي لخدمة جميع الأردنيين

بقلم عبدالله الثاني بن الحسين 16 كانون الثاني/يناير 2013

الديمقراطية في جوهرها عملية حيّة نمارسها جميعاً، مواطنين ودولة. وفي الأردن، شكّل الدستور أساس الحياة السياسية والديمقراطية الذي طالما وفر إطاراً تنظيمياً لقراراتنا وخياراتنا على مدى تسعين عاما. وهذا هو الأساس، ولكن لا بد أن تستمر المؤسسات والقوانين بالتطور والارتقاء نحو الأفضل. لقد حققنا بالفعل تقدماً مشهوداً على هذا الطريق في السنوات الأخيرة، إذ قادت التعديلات الدستورية التي شملت ثلث الدستور إلى تعزيز الفصل والتوازن بين السلطات، ورسخت استقلال القضاء، وصون حقوق المواطن. كما تم إنشاء محكمة دستورية، وهيئة مستقلة للانتخاب. وهذه الانجازات تهدف إلى تمكين شعبنا الأردني من رسم مستقبل الوطن بشفافية وعدالة وبمشاركة الجميع.

وقد آن الأوان لنمضي سويا في تعزيز هذه القاعدة الصلبة، والبناء عليها ، إن تكوين مجتمع ديمقراطي متقدم هو نتاج التعلّم من التجارب المتراكمة، والجهود المشتركة، وتطويره مع مرور الوقت، ولا يتم ذلك من خلال مرحلة إصلاحية محددة أو جملة إصلاحات واحدة. فالإصلاح الديمقراطي لا يختزل بمجرد تعديل للقوانين والأنظمة، إنما يتطلب تطويرا مستمرا للنهج الذي يحكم الممارسات والعلاقة بين المواطنين، والجهاز الحكومي، والنواب الذين يحملون أمانة ومسؤولية اتخاذ القرار بالنيابة عن المواطنين الذين انتخبوهم. وكما أشرت في الورقة النقاشية الأولى، فإن التزامنا بمبادئ المواطنة الحقة، والاحترام المتبادل، وممارسة واجب المساءلة، والشراكة في التضحيات والمكاسب، والحوار البناء وصولاً إلى التوافق على امتداد مسيرتنا المباركة هي من ضروريات نجاحنا كأمة في مسعاها نحو تجذير الديمقراطية.

وتباعاً، فإنني في هذه الورقة* أود أن أشارككم اجتهادي في الرأي مساهمة في الحوار الوطني حول أحد أهم جوانب التطور الديمقراطي، ألا وهو الانتقال نحو نهج الحكومات البرلمانية.

إن مبادئ مسيرتنا ونهجنا الإصلاحي راسخة وواضحة، فنحن ملتزمون برعاية وتعزيز مبدأ التعددية السياسية وصون حقوق جميع المواطنين، ومستمرون أيضا في تطوير منظومة من الضوابط العملية لمبادئ الفصل والتوازن بين السلطات وآليات الرقابة من أجل بناء نظام ديمقراطي سليم، وسنعمل على تقوية مجتمعنا المدني، وسنحرص على توفير فرصة عادلة للجميع للتنافس السياسي، والاستمرار في حماية حقوق جميع المواطنين التي كفلها الدستور. والسؤال الجوهري المطروح في هذا السياق، والذي لا بد أن نسعى جميعا للإجابة عليه: كيف سنضمن استمرار مؤسساتنا وأنظمتنا بالعمل على ترسيخ هذه المبادئ والحقوق وحمايتها ونحن ماضون في عملية التحول الديمقراطي؟ ومن المهم أن يدرك الجميع أننا سنواجه صعوبات وتحديات، وقد يكون هناك بعض الإخفاقات، ولكن سيكون هناك نجاحات أكثر، وهي متاحة للحوار والتقييم ضمن نقاش عام، وهذا أمر طبيعي، لأن هذه متطلبات التطور الديمقراطي، ودليل على مصداقيته.

الأنظمة الديمقراطية والنموذج الأردني

إن المبدأ الأساسي للديمقراطيات الحديثة يقوم على اختيار الشعب لممثلين ينوبون عنه في اتخاذ القرارات على مستوى الوطن، ومع تطوير مختلف الدول لأنظمتها الديمقراطية، برزت عدة نماذج في تطبيق هذا المبدأ الديمقراطي. ففي الجمهوريات على سبيل المثال، هناك أنظمة رئاسية وأنظمة برلمانية. وفي الأنظمة الرئاسية (كما هو الحال في فرنسا) عادة ما يُخَوَّل الرئيس المنتخب تعيين حكومة بشكل مباشر، مع اشتراط موافقة البرلمان في بعض الأحيان.

وفي الأنظمة البرلمانية (كما هو الحال في تركيا) غالبا ما يتم تشكيل الحكومة من خلال رئيس وزراء يمثل حزب الأغلبية في البرلمان أو يمثل ائتلافا لأحزاب تحظى بالأغلبية.

أمّا في الملكيات الدستورية، وإلى حد شبيه بالأنظمة الجمهورية البرلمانية، فإن الحكومات غالبا ما تُشكل من قبل حزب الأغلبية المنتخب، أو ائتلاف لأحزاب تحظى بالأغلبية في المجلس التشريعي
(كما هو الحال في إسبانيا وبلجيكا).

إن هناك تباينات عدّة لكل من هذه النماذج، لكن الثابت في الأمر هو أنه لا يوجد وصفة واحدة صحيحة بالمطلق تناسب جميع الدول. فالنظام السياسي لكل دولة يعكس بالمجمل التاريخ والثقافة الخاصة بها. فاليوم، وضمن محيطنا الإقليمي، نرى في مصر وتونس مساع لتطوير الأنظمة الجمهورية، فيما يشكل المغرب والأردن نماذج للملكيات دستورية. وقد تطورت ملكيتنا الدستورية على مدار تسعة عقود، وستستمر في التطور والتحديث، وستكون الخطوة التالية في هذه المسيرة المباركة بإذن الله آلية تشكيل الحكومات.

الانتقال إلى الحكومات البرلمانية

كما سبق وأشرت في أكثر من مناسبة، فإن مسار تعميق ديمقراطيتنا يكمن في الانتقال إلى الحكومات البرلمانية الفاعلة، بحيث نصل إلى مرحلة يشكل ائتلاف الأغلبية في مجلس النواب الحكومة. وفور انتهاء الانتخابات النيابية القادمة، سنباشر بإطلاق نهج الحكومات البرلمانية، ومن ضمنها كيفية اختيار رؤساء الوزراء والفريق الوزاري.

وبالرغم من أن التجارب الدولية المقارنة تشير إلى الحاجة إلى عدة دورات برلمانية لإنضاج هذه الممارسة واستقرارها، إلا أن ما يحدد الإطار الزمني لعملية التحول الديمقراطي هذه هو نجاحنا في تطوير أحزاب سياسية على أساس برامجي، تستقطب غالبية أصوات المواطنين، وتتمتع بقيادات مؤهلة وقادرة على تحمل أمانة المسؤولية الحكومية.

لقد درجت الممارسة السياسية تاريخيا في الأردن على اختيار رؤساء الوزراء والفريق الوزاري على أساس مزاياهم القيادية وخبراتهم العلمية والعملية، والحصول دستوريا على ثقة مجلس النواب. وبالتالي، اعتمدت الوزارات المختلفة على ما لديها من خبرات ومعرفة للتعامل مع التحديات التي تواجه الوطن. ومع عدم وجود أحزاب سياسية فاعلة، ذات برامج وطنية قادرة على بناء الائتلافات

وعلى استقطاب غالبية أصوات المواطنين، فإن الممارسة السياسية درجت على أن إشراك نواب في الحكومات هو من باب الاستثناء وليس القاعدة. لذلك، علينا أن نباشر في بناء نظام الحكومات البرلمانية. وكخطوة أولى، فإننا سنبادر إلى تغيير آلية اختيار رئيس الوزراء بعد الانتخابات التشريعية القادمة، وفقا للمعايير التالية:

إن رئيس الوزراء القادم، والذي ليس من الضروري أن يكون عضواً في مجلس النواب، سيتم تكليفه بالتشاور مع ائتلاف الأغلبية من الكتل النيابية.

وإذا لم يبرز ائتلاف أغلبية واضح من الكتل النيابية، فإن عملية التكليف ستتم بالتشاور مع جميع الكتل النيابية.

وبدوره، سيقوم رئيس الوزراء المكلّف بالتشاور مع الكتل النيابية لتشكيل الحكومة البرلمانية الجديدة والاتفاق على برنامجها، والتي ينبغي عليها الحصول على ثقة مجلس النواب، والاستمرار بالمحافظة عليها.

إنني على قناعة تامة بضرورة الاستمرار في تطوير هذه الآلية، استنادا إلى ما نتعلمه من تجربتنا، ونضوج نظام الحكومات البرلمانية، منطلقين من هذه الخطوة نحو تطبيق نهج الحكومات البرلمانية الشامل.

متطلبات التحول الديمقراطي الناجح

إن الوصول إلى نظام الحكومات البرلمانية الشامل يعتمد على ثلاثة متطلبات أساسية ترتكز على الخبرة المتراكمة والأداء الفاعل، وهي:

أولاً: حاجتنا إلى بروز أحزاب وطنية فاعلة وقادرة على التعبير عن مصالح وأولويات وهموم المجتمعات المحلية ضمن برامج وطنية قابلة للتطبيق. ولا شك أن هذه العملية تحتاج إلى وقت حتى تنضج. ومع وصول أحزاب سياسية تتنافس على مستوى وطني، ووفق برامج تمتد لأربع سنوات إلى مجلس النواب، وحصولها على مزيد من المقاعد، وتشكيلها لكتل نيابية ذات قواعد صلبة، سيكون هناك قدرة أكبر على إشراك نواب كوزراء في الحكومة.

ثانياً: سيكون على الجهاز الحكومي تطوير عمله على أسس من المهنية والحياد، بعيدا عن تسييس العمل، لمساندة وإرشاد وزراء الحكومات البرلمانية، خاصة وأن هذا النموذج يعني بمفهومه الأشمل أن الوزراء الذين يكلفون لتولي حقائب معينة قد لا يتمتعون بخبرة عملية سابقة في مجال عمل الوزارات التي سيتولونها (مفهوم الوزير السياسي مقارنة بالوزير التكنوقراطي).

ولذا، فمن الضروري أن يصبح الجهاز الحكومي مرجعاً موثوقاً للمعرفة والمساندة الفنية والمهنية، ومن المهم أيضاً أن يعتمد الوزراء على خبرات هذا الجهاز في صنع القرار.

ثالثاً: تغيير الأعراف البرلمانية من خلال تطوير النظام الداخلي لمجلس النواب بما يعزز نهج الحكومات البرلمانية، وعلى مجلس النواب المباشرة بذلك والاستمرار في بناء هذه الأعراف وتطويرها. والهدف من هذا الأمر .

هو أن تساهم هذه الأعراف في تأطير آلية تشكيل الحكومات من خلال التشاور والتوافق بين الكتل النيابية. وهذا سيتطلب بلورة فهم مشترك حول كيفية وصول هذه الكتل إلى وضع برامج تعكس سياسات متفق عليها كأساس للتعاون والاستقرار الحكومي. وبالمقابل، فإن أحزاب المعارضة بحاجة إلى بلورة أعراف مماثلة تحكم آلية التعاون فيما بينها من أجل مساءلة الحكومات وعرض رؤى بناءة بديلة (كحكومة ظل). ولا شك أن دور المعارضة هذا يشكل أحد عناصر النجاح لتجربة الحكومات البرلمانية.

نظرة مستقبلية: الأدوار والمسؤوليات

إن السرعة والنجاح في تطبيق المتطلبات الثلاثة أعلاه يشكلان عنصراً أساسيا في عملية الانتقال الناجح نحو الحكومات البرلمانية، وهي أساس التحول الديمقراطي في نظامنا السياسي. وخلال مرورنا في عملية الانتقال هذه سيترتب على العديد من مؤسساتنا السياسية وفئات مجتمعنا لعب أدوار مختلفة وتحمل مسؤوليات جديدة. وفي الورقة النقاشية الثالثة، سأسعى إلى تقديم اجتهاد يوضح أدوار ومسؤوليات جميع أطراف المعادلة السياسية، وسأقترح بعض الرؤى حول كيفية تطوير هذه الأدوار في السنوات القادمة.

أدوار تنتظرنا لنجاح ديمقراطيتنا المتجددة

بقلم عبدالله الثاني بن الحسين 02 آذار/مارس 2013

يشكل تطبيق نهج الحكومات البرلمانية، كما هو التحول الديمقراطي في جوهره، عملية تراكمية مفتوحة على التطوير المستمر، الأمر الذي يتطلب وعي الجميع للأدوار التي تنتظرنا في بناء المستقبل، كشركاء في هذه العملية. وأوّد اليوم في هذه الورقة*، التي أخصصها لمناقشة التطور السياسي في الأردن، التركيز على مستقبلنا المشترك وكيفية المضي قدماً، خاصة بعد الانتخابات النيابية، التي أجريت في 23 كانون الثاني الماضي.

إن لانتخاباتنا النيابية الأخيرة أهمية كبرى، فهي مؤشر على طريق الإصلاح والتغيير الذي اختطه الأردن، وقد أجريت في أجواء تسودها الديمقراطية والشفافية، الأمر الذي أهّلها أن تحظى بإشادة محلية وعربية ودولية غير مسبوقة، حيث تجاوزت نسبة التسجيل للانتخاب 70%، وقاربت نسبة الاقتراع 57%، وهي من أعلى النسب في تاريخ المملكة وعلى مستوى العالم.

وتُقرأ نسب المشاركة هذه بشكل إيجابي عند مقارنتها بانتخابات أخرى أجريت مؤخراً في العالم العربي. فالمشاركة في الأردن اقتربت من نسبة الـ 62% التي سجلت في الشقيقتين مصر وليبيا، وهي تتقدم على نسب المشاركة في المملكة المغربية الشقيقة التي جاءت بواقع 45% وحظيت بإشادة دولية أيضاً.

ومن الملامح الأخرى الجديرة بالملاحظة، ارتفاع نسب المشاركة في المدن الكبرى، فالمشاركة في محافظتي عمّان والزرقاء قد ارتفعت بما يقارب الثلث.

إن أهمية الانتخابات النيابية قد تجلّت أيضاً في العدد غير المسبوق للمرشحين، حيث شارك ما نسبته 80% من الأحزاب السياسية، كما أن 61% من الفائزين في الانتخابات، يصلون لمجلس النواب للمرّة الأولى، وهذا يدل على قدرة الوطن على تجديد نخبه السياسية. إن هذه الانتخابات التي تمت إدارتها والإشراف عليها، لأول مرّة، من قبل هيئة مستقلة ومراقبين محليين ودوليين، قد أنتجت مجلس نواب أكثر تمثيلاً.

فالكتل النيابية المعبرة عن جميع توجهات الأطياف السياسية قد تشكلت، وهي تمثل أحزاباً وطنية وإسلامية وقومية ويسارية، إضافة إلى الحِراكات الشعبية ومجموعات الناشطين السياسيين. ويشكل انتخاب 18 سيدة مصدر فخر واعتزاز، فقد ضمت هذه المجموعة 3 سيدات فزن بالانتخابات، إحداهن ترأست قائمة وطنية، واثنتان عن دوائر فردية بالتنافس، إضافة إلى 15 سيدة يصلن لمجلس النواب بفضل نظام الكوتا.

ونحن عاقدون العزم على الاستمرار في تطوير تجربة الانتخابات الأخيرة والبناء عليها. كما ندعو كل الأردنيين للمساهمة في عملية التطوير هذه من خلال إسهاماتهم الموصولة ومشاركتهم الفاعلة والمسؤولة. وفي الواقع، فإن الوصول إلى حكومات برلمانية فاعلة يتطلب وجود أحزاب ذات قواعد ممتدة على مستوى الوطن، وبرامج قوية، وتعتمد على إطار عمل يقوم على قيم ديمقراطية وطنية، يتم تجسيدها كثقافة ديمقراطية في مؤسساتنا العامة وحياتنا السياسية. وعليه، فإن التحدي الحقيقي الذي يواجه جميع الأردنيين والأردنيات وجميع مكونات نظامنا السياسي، هو تجذير هذه الثقافة الديمقراطية
إننا في الأردن نعي في قرارة أنفسنا القيم الضرورية لإنجاز التحول الديمقراطي وإرساء نهج الحكومات البرلمانية.

وفي مقدمة هذه القيم وأكثرها أهمية التعددية والتسامح وسيادة القانون وتعزيز مبادئ الفصل والتوازن بين السلطات، إضافة إلى حماية الحقوق الراسخة لجميع المواطنين والمواطنات، وتأمين كل طيف يعبر عن رأي سياسي بفرصة عادلة للتنافس عبر صناديق الاقتراع.

إن هذه القيم في غاية الأهمية للتأكد من أنه سيتم الحفاظ على التوازن بين احترام إرادة الأغلبية السياسية وحماية حقوق الأقلية وسائر المجتمع في كل محطة من محطات التطور التي سنمر بها. وتبرز في هذا السياق أهمية الاستمرار في تطوير نظامنا الانتخابي عبر القنوات الدستورية، وصولاً إلى نظام أكثر عدالة وتمثيلاً، يحمي التعددية ويغنيها، ويوفر فرصة عادلة للتنافس، ويشكل حافزاً لتطور الحكومات البرلمانية على أسس حزبية.

إن مفهوم الحكومة البرلمانية، في حده الأدنى، يتمثل في ترتيب العلاقة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية على النحو التالي: أن تكون السلطة التنفيذية خاضعة لمساءلة الأغلبية النيابية من خلال آلية منح الثقة أو حجبها. وهذا ما ينص عليه الدستور الأردني. ومن أبرز التطورات التي أنجزناها في هذا الشأن من خلال التعديلات الدستورية الأخيرة تطوير آلية منح الثقة، حيث يتوجب الآن على الوزارة المؤلّفة ضرورة إيجاد أغلبية نيابية للحصول على الثقة في شخص الرئيس والوزراء وبيانها الوزاري، بدلا من الممارسة السابقة، والتي كانت تتطلب حجب الثقة عن الحكومة المؤلفة بأغلبية نيابية.

إن تعميق نهج الحكومات البرلمانية سيتدرج وفق تقدم العمل الحزبي والبرلماني وعلى عدد من الدورات البرلمانية. وسيتدرج هذا النهج بإدخال آلية للتشاور المسبق مع مجلس النواب للتوافق على تكليف رئيس للوزراء، والذي بدوره يتشاور مع مجلس النواب على تشكيل فريقه، وعلى البيان الوزاري الذي يشكل برنامج عمل الحكومة.

وفي الممارسات العالمية المتفاوتة للحكومات البرلمانية، من الممكن أن يكون رئيس الوزراء المكلف وفريقه من داخل مجلس النواب، أو من خارجه أو مزيجا من الاثنين معاً. إن الممارسة السياسية في الحكومات البرلمانية المتعارف عليها عالميا تسمح بالجمع بين الوزارة والنيابة، ودستورنا يسمح بذلك، ولكن بالتوازي مع المتطلبات الجوهرية التالية:
أولها، وجود منظومة متطورة من الضوابط العملية لمبادئ الفصل والتوازن بين السلطات وآليات الرقابة.

ثانيها، أن يكون إشراك النواب في الحكومة متدرجاً، وبالتوازي مع نضج العمل السياسي النيابي الحزبي، ممثلاً في مأسسة عمل الكتل النيابية وتطورها، بحيث تبنى على أسس برامجية وأكثر صلابة وتتطور تدريجياً إلى كتل حزبية، وهذا يرتبط زمنياً بقدرتنا على تطوير أحزاب وطنية وبرامجية فاعلة وذات امتدادات شعبية. وسيتعمق نهج الحكومات البرلمانية مع تقدم العمل الحزبي والبرلماني، من خلال الدورات البرلمانية القادمة، بحيث تُجرى الانتخابات من خلال تنافس أحزاب على أسس برامجية، مع الحفاظ أيضا على حق الأفراد المستقلين بالتنافس في الانتخابات، والذي يؤدي في النهاية إلى ظهور ائتلاف برلماني على أسس حزبية، يتمتع بالأغلبية ويشكل الحكومة، ويقابله ائتلاف برلماني معارض يقوم بدور حكومة الظل في مجلس النواب.

ثالثها، أن نطور عمل الجهاز الحكومي ليصبح أكثر مهنية وحيادا وبعيدا عن تسييس الأداء، ليكون مرجعاً موثوقاً للمعرفة والمساندة الفنية والمهنية لدعم وزراء الحكومات البرلمانية في صنع القرار.

ويوفر الحوار الوطني الدائر الآن، مخاضا ديمقراطيا بنّاء لتعميق تجربة الحكومات البرلمانية، ولتطوير آلية التشاور لاختيار شخص رئيس الوزراء القادم، وكيفية إشراك النواب في الحكومة من عدمه وبأي نسبة تكون.

وعلى كل مكوّن في نظامنا السياسي، وعلى كل مؤسسة وشخصية عامة، وبدرجة أهم على كل مواطن ومواطنة، ممارسة دور محوري لتعميق وتعزيز ثقافتنا الديمقراطية. وسأكرس الأقسام التالية من هذه الورقة لمناقشة كيفية تطوير هذه الأدوار، بما فيها دور الملكية، والمسؤوليات التي يجب أن نتحملها جميعاً، كمواطنين مسؤولين وفاعلين.

أولاً، دور الأحزاب السياسية:

إن مفهوم الديمقراطية لا ينحصر في تعبير الأفراد عن آرائهم ووجهات نظرهم، بل إنه يشمل العمل لتحويل ما ينادي به الأفراد إلى خطط عمل مشتركة باقتراحات واقعية وعملية تسهم في تقدم الوطن، وهذا هو الدور الرئيس للأحزاب السياسية.

وقد بيّنت في السنوات الأخيرة رؤيتي الواضحة لنظامنا السياسي، والقائم على تطوير عدد منطقي من الأحزاب السياسية الرئيسة ذات القواعد الممتدة على مستوى الوطن، لتعكس مختلف توجهات الأطياف السياسية. وهذا النوع من الأنظمة هو الوحيد القادر على إتاحة الفرصة للتنافس البنّاء بين الأفكار والطروحات التي يحتاجها الأردن، وعلى بناء التوافق النيابي حول القرارات الواجب اتخاذها.

وبطبيعة الحال، يحتاج الأردن إلى وقت من أجل تطوير أحزاب سياسية بالحجم والامتداد الوطني والقدرات الضرورية للنهوض بهذا الدور المحوري. وبالمقارنة مع ديمقراطيات مرت بتجربة التحول حديثاً، كما في أوروبا الشرقية خلال التسعينيات، تطلب التحول الديمقراطي عدة دورات انتخابية، وامتد لأكثر من عشر سنوات، من أجل انتقال الأحزاب المنقسمة وذات البنية الضعيفة إلى حالة من التجمع والاندماج، وصولاً إلى أحزاب حقيقية تعمل على مستوى وطني، تُشكل الحكومات، وتقوم بمهامها بشكل فاعل. أما البديل عن بناء أحزاب سياسية فاعلة وذات قواعد شعبية على مستوى الوطن، فهو استمرار ائتلافات قائمة على بنية ضعيفة، لا تجمعها إلا النفعية السياسية الضيقة، وليس البرامج والفكر المشترك. وقد أدت مثل هذه الظروف، في دول أخرى، إلى إفراز حكومات غير مُمَثّلة وغير مستقرة، ونريد للأردن أن يتفادى مثل هذه الحالة لأن وطننا يستحق الأفضل دائماً.

إن التركيز يجب أن يوجّه، في المرحلة القادمة، نحو تطوير وتحفيز الأحزاب ذات البرامج والقواعد الشعبية على مستوى الوطن، بحيث يتوجه الناخبون للتصويت على أسس حزبية وبرامجية، وهذا الأمر يفرض على الأحزاب الأردنية تحديات ومسؤوليات جوهرية، وهي:

مساهمة الأحزاب في تطوير وتجذير رؤية وطنية لحياتنا السياسية. وفي هذا السياق، فإن تجربة القوائم الوطنية في الانتخابات الأخيرة مثّلت خطوة على هذا الطريق، نتعلم منها ونقيمها ونبني عليها. وبمقدور الأردن الاستفادة من تجارب الدول الأخرى لتسريع عملية تطور الأحزاب. ولكن علينا أن نتذكر أن النضج السياسي يتأتى من التجارب الوطنية المبنية على التعبير الحقيقي عن إرادة الشعب عبر صناديق الاقتراع.

التزام الأحزاب بالعمل الجماعي والتقيد بالمبادئ المشتركة، وتبني السياسات ذات الأولوية. وأشجع هنا جميع الأحزاب، والمجموعات النيابية والأفراد المستقلين، في مجلس النواب الحالي على العمل سوية، ومحاولة التجمع على أساس مبادئهم المشتركة والسياسات التي تتصدر أولوياتهم، فمن شأن ذلك تشكيل كتل نيابية أكبر للمساهمة في تحقيق الفاعلية البرلمانية المنشودة والتنمية السياسية.

تبني الأحزاب لبرامج وطنية واضحة ونظم عمل مهنية. إن النظام السياسي القائم على أحزاب ضعيفة غير قادر على كسب ثقة المواطنين، وحفزهم على الانخراط في الحياة العامة. ولتجاوز حالة التشكيك والتردد القائمة، تحتاج الأحزاب السياسية إلى تطوير برامج قوية مبنية على سياسات واضحة تستجيب إلى تطلعات وهموم جميع الناخبين. كما أن على هذه الأحزاب أن تكون قادرة على توضيح هذه البرامج للمواطنين من خلال حملات على مستوى عالٍ من المهنية والاحترافية للعمل السياسي والانتخابي، بهدف الفوز في الانتخابات وتشكيل الحكومات.

إنني آمل حقيقة بأن تتقدم عملية تشكيل الأحزاب وتتطور بأسرع وتيرة ممكنة خلال السنوات القادمة. وعليه، فإنني أشجع جميع أبناء وبنات الوطن على المشاركة في بناء نمط جديد من الأحزاب البرامجية المُمَثِّلة، والقائمة على قواعد شعبية واسعة من أجل مستقبل أفضل لنا جميعاً.

ثانياً، دور مجلس النواب:

يتمثل دور مجلس النواب الأساسي في تشريع قوانين ذات أولوية، يصب تنفيذها في خدمة مصالح وطنية عليا، وممارسة دوره في الرقابة على الحكومة ومساءلتها على ما تتخذه من قرارات. وبدوره، يخضع مجلس النواب لمساءلة المواطنين الذين انتخبوا أعضاءه، وهذا هو جوهر المسؤوليات التي على كل نائب النهوض بها، وفيما يلي تفصيلها:

أن يكون هدف النائب الحقيقي خدمة الصالح العام. وهذه مسؤولية لا يمكن المساومة عليها. فالجميع يريدون من النواب أن تكون الغاية من أدائهم تحقيق المصلحة العامة في مختلف الظروف والأوقات.

أما أولئك الذين يعملون من أجل تحقيق مصالح شخصية أو فئوية، أو لاعتبارات شعبوية، أو أخرى لا تأخذ مصلحة الوطن العليا على المدى البعيد بعين الاعتبار، فإن أفعالهم تمثل خذلاناً لمن انتخبهم وللأردنيين جميعاً. وتعني مثل هذه الأفعال في الواقع أن النائب تخلّى عن مسؤوليته الرئيسة، وهذا يعد شكلا من أشكال الفساد.

أن يعكس أداء النائب توازنا بين المصالح على المستوي المحلي وعلى المستوى الوطني. فالنواب يحملون هموم ومصالح مناطقهم وقواعدهم الانتخابية، من جهة، لكن عليهم أيضا أن يعملوا سوية من أجل تحقيق المصالح العليا للوطن ككل، من جهة أخرى. ويشكل الوصول إلى هذا التوازن والمحافظة عليه التحدي الأبرز الذي يواجه كل نائب، لكنه تحد يجسّد شرف المسؤولية التي يتحملها من يفوز بثقة الشعب ويشغل موقعاً منتخباً. ويحقق النواب هذه المسؤولية الثنائية في أفضل صورها من خلال اقتراح حلول مستدامة تتوخى المصلحة الوطنية الأوسع. فبالإمكان خدمة قواعد انتخابية أكثر اتساعا، وبشكل أكثر فائدة وأبعد مدى حين يعكف النائب على العمل مع الحكومة من أجل تبني سياسات وبرامج تعالج تحديات الفقر والبطالة، ويعمل بعزم وشفافية من أجل تحقيق التنمية وتوليد فرص العمل على المستوى المحلي، بدلاً من أن يسعى لمصلحة دائرته المحلية من خلال الضغط على مسؤول حكومي للحصول على عدد محدود من الوظائف لقواعده الانتخابية المحلية ، أن يوازن النائب بين مسؤولية التعاون ومسؤولية المعارضة البناءة. إن تحقيق هذا التوازن هو تجسيد للأداء السياسي الفاعل، حيث يترتب على النواب العمل مع بعضهم البعض من جهة، ومع الحكومة من جهة أخرى لمواجهة مختلف التحديات الوطنية.

كما أن الحاجة للموازنة بين هذه المسؤوليات، تعكس في الواقع أن النواب هم أعضاء في جسم سياسي واحد هو مجلس النواب، الذي عليه مسؤولية القيام بواجباته، وأن الحكومة أيضاً تتمتع بتفويض دستوري يخولها القيام بمسؤولياتها وتنفيذ برنامجها، استنادا إلى مبدأ الفصل بين السلطات وعدم تغول إحداها على الأخرى. وفي ذات الوقت، فإن على النواب مسؤولية إخضاع الحكومة للمساءلة من خلال المعارضة البنّاءة للبرامج المطروحة، وتقديم برامج بديلة إذا دعت الحاجة، والابتعاد عن التنظير وعن الاكتفاء بالتشخيص غير الموضوعي للماضي ولما نواجهه من تحديات، بدلا من طرح الحلول الواقعية للتقدم للأمام وضمن الإمكانات المتاحة. ويشكل مبدأ المساءلة أحد الأدوات الجوهرية في نظامنا الديمقراطي، ويجب أن لا يتم إساءة توظيفه بحيث يتحول لأداة لتمرير مصالح نيابية فردية ضيقة، أو اغتيال الشخصية، أو تعطيل القوانين والبرامج المقترحة بهدف النيل من خصم سياسي. وخلاصة القول، إن تحقيق التوازن الدقيق بين مسؤولية التعاون ومسؤولية المعارضة البناءة هو المحك الحقيقي لفاعلية المجالس النيابية القادمة.

أن تكون علاقة النائب بالحكومة قائمة على أسس موضوعية وليست مصلحية. إن نهوض السلطتين التشريعية والتنفيذية بمسؤولياتهما تجاه الوطن والمواطن يتطلب تطوير علاقة تشاركية خالية من ضغط النواب على الحكومات لتحقيق مكاسب على أسس الواسطة والمحسوبية، وبعيدة عن استرضاء الحكومات للنواب، وأن تتوخى هذه العلاقة تحقيق الصالح العام لا غير. ويشكل هذا المبدأ متطلباً رئيساً أيضاً لعملية المشاورات التي سينبثق عنها تكليف رئيس للوزراء، وتشكيل فريق حكومي، وإعداد برنامجه، ومن شأن هذا المبدأ أن يحمي عملية المشاورات وغيرها حتى لا تغدو رهينة للضغط، والاسترضاء، والمحسوبية وحتى لا تكون عرضة لتجارب غير بناءة. وعلى الكل النيابية والأحزاب السياسية مسؤولية كبرى في الرقابة على أداء أعضائهم النواب في هذا المجال.

نحو تمكين ديمقراطي ومواطنة فاعلة

بقلم عبدالله الثاني بن الحسين 02 حزيران/يونيو 2013

درجت بعض الآراء، من داخل منطقتنا العربية وخارجها، على القول بأن العالم العربي غير مهتم بممارسة العمل السياسي بشكله المعاصر. وذهب بعضها أبعد من ذلك، لتزعم أن شعوب العالم العربي لا ترغب بالديمقراطية، وأننا غير مستعدين، أو مؤهلين للتعامل معها أو احتضانها نهج حياة. غير أننا في الأردن، لا نقبل مثل هذه المزاعم، ولم ولن نذعن لها أبداً.

إن تجديد الحياة السياسية في العديد من الدول العربية من شأنه أن يسهم في تلبية تطلعات أبناء وبنات الوطن العربي نحو حياة أفضل، إلا أن الطريق نحو هذا التجديد، واحتضان الديمقراطية ليس بالطريق السهل ولا المختصر كما يظن البعض، بل هو مليء بالصعوبات لكنه ضروري، بل حتمي للمجتمعات التي تنشد التطور.

وفي ضوء هذه المعطيات، فإننا نعمل في الأردن على تطوير نموذجنا الديمقراطي، الذي يعكس ثقافة مجتمعنا الأردني واحتياجاته وتطلعاته.

وقد جاءت الأوراق النقاشية الثلاث السابقة بشكل أساسي للمساهمة في إثراء حوارنا الوطني حول النموذج الديمقراطي الذي ننشد، وأهدافه، والأدوار المطلوبة من كل الفاعلين في العملية السياسية، والمحطات الواجب عبورها ترجمة لهذا النموذج.

ولم تغفل الأفكار التي طرحناها الضمانات الضرورية لنجاح تعميق تحولنا الديمقراطي، وأبرزها حماية التعددية، والتدرج، وعدالة الفرص السياسية.

الاوراق النقاشية لجلالة الملك

الورقة الرابعة

لقد باتت الرؤية الآن أوضح لدى قطاعات واسعة من المجتمع، بأن الهدف الأساسي من الإصلاح هو تعزيز المشاركة الشعبية في صنع القرار، من خلال تعميق نهج الحكومات البرلمانية، بحيث نصل إلى حكومات مستندة إلى أحزاب برامجية وطنية وذلك على مدى الدورات البرلمانية القادمة، وبحيث تكون هذه الأحزاب قادرة على تحقيق حضور فاعل في مجلس النواب، يمكنها من تشكيل حكومة أغلبية على أساس حزبي برامجي، وبوازيها معارضة نيابية تمثل الأقلية، وتعمل ضمن مفهوم حكومة الظل، وتنافسها بشكل بنّاء عبر طرح الرؤى والبرامج البديلة، ويشرعون في التنافس عبر صناديق الاقتراع من أجل تداول الحكومات.ومن أهم متطلبات التحول الديمقراطي تعزيز المجتمع المدني ودوره في مراقبة الأداء السياسي وتطويره نحو الأفضل، عبر ترسيخ الثقافة الديمقراطية في المجتمع، وهذا هو صلب هذه الورقة النقاشية الرابعة، إذ أنها تتزامن مع إطلاق جهد جديد من المؤمل أن يعزز من مساهمة مجتمعنا المدني في بناء نموذجنا الديمقراطي، من خلال الشروع في وضع اللبنات الأساسية للثقافة الديمقراطية في مجتمعاتنا المحلية، ليكون التغيير الديمقراطي حقيقة ملموسة على جميع المستويات.

ونظراً لأهمية مؤسسات المجتمع المدني في تطوير نموذجنا الديمقراطي، فقد وجهت إلى ضرورة إطلاق برنامج التمكين الديمقراطي في خطاب ألقيته في 10 كانون الأول 2012 في الذكرى الخمسين لتأسيس الجامعة الأردنية. واليوم نشهد الإطلاق الرسمي لهذا البرنامج تحت مظلة صندوق الملك عبدالله الثاني للتنمية.

ويؤكد إطلاق هذا البرنامج أن تقدمنا على طريق إنجاز نموذجنا الديمقراطي سيتحدد بقدرتنا على عبور محطات محددة، تؤشر على تقدم ونضوج سياسي حقيقي وملموس، وليس مواعيد نهائية مسبقة أو عشوائية.

وعلى امتداد طريق التنمية السياسية والتحول الديمقراطي الذي نسلكه، بما يتخلله من نجاحات وإخفاقات، سيكون التزامنا المشترك بالممارسات الديمقراطية الراسخة هو ضمانة النجاح في مواجهة مختلف المعيقات. وبشكل مبدأ الالتزام والمشاركة جوهر "المواطنة الفاعلة"، التي تعرضت لها في أوراقي النقاشية السابقة، والتي سأركز عليها في هذه الورقة، كشرط أساسي لتحقيق التحول الديمقراطي.

المشاركة السياسية و"المواطنة الفاعلة":

قبل الخوض في أهداف البرنامج ورؤيته، أودّ مشاركتكم بعض الأفكار حول أهمية الانخراط في الحياة السياسية والتحلي بـ"المواطنة الفاعلة".

فعندما أتحدث عن الحياة السياسية في هذا السياق، فإنني أعني السياسة بمفهومها الأوسع، أي العملية التي نناقش من خلالها القضايا التي تعني مجتمعنا، مستندين للاحترام المتبادل تعبيرا عن اختلافاتنا، والتي نصل من خلالها إلى حلول عملية عبر الحوار الهادف والبناء، وإلى قبول حلول وسط تمكننا من حل خلافاتنا، وتحقيق مصلحة المجتمع ككل.

إن هذه العملية لا تنحصر في القضايا الوطنية التي يتم مناقشتها تحت قبة مجلس الأمة فقط، بل تشمل القضايا التي تمس مجتمعاتنا المحلية وحياتنا اليومية كمواطنين، مثل حرص الأهالي على نوعية التعليم التي يتلقاها أبناؤهم وبناتهم في المدارس، وهموم المواطنين والمواطنات إزاء قضايا النقل العام، وغيرها من الخدمات العامة.

أما المشاركة السياسية فلا تكون ذات أثر إيجابي، إلا حين يؤمن كل فرد منا بـ "المواطنة الفاعلة"، التي ترتكز على ثلاثة أسس رئيسة وهي: حق المشاركة، وواجب المشاركة، ومسؤولية المشاركة الملتزمة بالسلمية والاحترام المتبادل، معززة بالمبادئ التالية :

أولاً، إن الانخراط في الحياة السياسية يشكل حقاً أساسيا لكل مواطن، مع وجوب حماية الحيّز العام المتاح للتعبير الحر عن الآراء السياسية المختلفة.

وبطبيعة الحال، فإن الديمقراطية الحقة تكفل خيار البعض عدم الانخراط في العملية السياسية أو مقاطعتها. لكن من يسلكون هذا الطريق يتخلون عن فرصة حقيقية، وعن واجبهم الفعلي بالمساهمة في تحقيق الأفضل لوطنهم. إننا كمواطنين نشترك في مصير واحد، وعلينا واجب مشترك، أما الاستسلام إلى عقلية اللامبالاة، والرضوخ للواقع، والقبول بالأداء المتواضع فسيعطل قدرتنا كأمة على المضي قدماً. إننا لن نستطيع أن نبني أردناً أفضل وأقوى دون الإيمان بأن المواطنة الفاعلة هي مسؤولية وواجب يترتب على كل واحد منا.

ثالثاً، إن المشاركة الفاعلة في الحياة السياسية ترتب مسؤوليات على كل فرد منّا فيما يتعلق بكيفية الانخراط في العمل السياسي. وقد ذكرت في ورقتي النقاشية الأولى أربع ممارسات ديمقراطية يترتب على كل المواطنين الإيمان بها حتى تزدهر الحياة السياسية، وهي: احترام الرأي الآخر، والانخراط الفاعل، وتبني الحوار والحلول الوسط ورفض العنف، والشراكة في التضحيات والمكاسب.

ما أوّد التأكيد عليه هنا هو أن الاختلاف في الرأي والمعارضة البناءة الملتزمة بهذه الممارسات، والتي تبني مواقفها على أساس الحقائق والوعي، وليس الانطباعات والإشاعات أو الاعتبارات الشعبوية، تشكل أحد أهم الوسائل التي يعبر المواطن من خلالها عن ولائه للوطن.

الاوراق النقاشية لجلالة الملك

الورقة الرابعة

إن التحلي بالاحترام والمروءة هي من المبادئ التي نعتز بها في ثقافتنا العربية، وعلينا أن نوظف هذه المبادئ كأسس للانخراط في الحياة السياسية. ومن الضرورة بمكان أن ننوّه إلى أن عدم الاحترام لا يكون في الاختلاف في وجهات النظر، وإنما في رفض الاستماع لوجهات النظر المختلفة. فالاختلاف في الرأي لا يفسد للود قضية. كما أن حواراتنا ونقاشاتنا يجب أن تُبنى على معلومات موضوعية من أجل الوصول إلى قرارات تخدم المصلحة العامة، لا على الإشاعات، والعدمية المطلقة التي تنكر على الوطن إنجازاته وتطوره، ولا على التنظير والتشخيص غير الموضوعي للماضي دون طرح البدائل والحلول العملية للحاضر والمستقبل

لنمضي في تمكين ديمقراطي يوفر أدوات "لمواطنة فاعلة":

وعودةً إلى برنامج التمكين الديمقراطي، فإن إطلاقه رسمياً يأتي كمحطة إضافية وجديدة على مسار التنمية السياسية وتعزيز المشاركة.

ونستذكر اليوم جميع الجهود التي بذلها العديد من الأردنيين والأردنيات شيباً وشباباً من رواد العمل الاجتماعي من أجل تنمية حياتنا السياسية والمجتمعية. إن هذه الجهود تشمل كل من أدلى بصوته في الانتخابات التشريعية الأخيرة، وكل من شارك في مظاهرات سلمية بناءة تراعي مصالح الوطن، وكل من قاد جهودا مجتمعية مثل نشاطات طلابية وكشفية في المجتمعات المحلية، أو في تنظيم جلسات نقاشية وحوارات إلكترونية حول المستجدات السياسية.

إن هذا البرنامج سيساهم في ترسيخ المواطنة الفاعلة، وسيعمل على تمكين الأفراد والمؤسسات، ممن لديهم أفكار عملية، لتطوير نموذجنا الديمقراطي، عبر تقديم الدعم لترجمة ذلك على أرض الواقع. فالبرنامج سيدعم الرياديين الاجتماعيين ليتيح لهم التأثير في الشأن العام، عبر زيادة وإثراء المنابر الديمقراطية المتاحة كمنتديات الحوار، وبرامج التدريب .

وغيرها من الأدوات المتوفرة لكل الأردنيين ليصبحوا مواطنين فاعلين ومنخرطين في الحياة العامة.

وسيدعم البرنامج في البداية مشاريع تهدف إلى تعزيز مناخ المساءلة والشفافية، وإتاحة فرص جديدة أمام الأردنيين لمناقشة القضايا المهمة التي تواجه الوطن، وتسخير كل المواهب والإبداعات المرتبطة بخدمة المجتمع.

ولا شك أن الأردن يزخر بكثير من الأمثلة الإيجابية على مؤسسات ناشطة في مجالات مشابهة ترتبط بجوانب من حياتنا السياسية والاجتماعية. وأثني هنا على جميع الجهود الدؤوبة والريادية لبناء مجتمع مدني على امتداد ربوع وطننا، وأؤكد أن برنامج التمكين الديمقراطي يأتي ليوفر مزيدا من الدعم للفاعلين في هذا المجال وتوسيع قاعدة نشاطاتهم.

وفي ذات الوقت، فلا بد من الإقرار بأننا كمجتمع بحاجة إلى آليات أفضل لترجمة الأفكار الريادية على أرض الواقع، وهذا في صلب أهداف البرنامج. إنني أتطلع أن يوفر البرنامج المساعدة لمن يحملون أفكاراً جديدةً تهدف لزيادة انخراط المواطنين في مجتمعاتهم، وسيتاح للأردنيين من شتى التوجهات الفكرية إطلاق وإدامة مبادرات تروّج للانخراط السياسي والاجتماعي السلمي الفاعل.

وبالتوازي مع ما سيتم إعلانه اليوم، وخلال الأسابيع القادمة من تفاصيل حول البرنامج، فإنني أود التأكيد على مجموعة من المبادئ التي حرصتُ على أن أوجه القائمين على البرنامج للعمل في إطارها:

أولاً، أن يعمل البرنامج وفق أسس غير حزبية تلتزم الحياد، فهو سيدعم المؤسسات الصغيرة والكبيرة التي تهدف للمساهمة في تعزيز المشاركة السياسية والمدنية، ولن يقدم الدعم لأحزاب سياسية.

ثانياً، أن ينتهج البرنامج أسس الشفافية لدى تقديم الدعم. وسيتم فتح باب الاستفادة لكل الأردنيين المهتمين، وستخضع آلية اختيار المستفيدين من هذه البرامج لقواعد مُحكمة، وعلى أساس التنافس الشريف. وسيتم في البداية إطلاق مبادرات ذات نطاق أوسع بالشراكة مع جهود قائمة، أو مؤسسات أخرى ذات سجلات نجاح يمكن تتبعها.

يشكل برنامج التمكين الديمقراطي إضافة نوعية، لكنه ليس كفيلا لوحده بحل جميع التحديات التي سنواجهها سوية على امتداد مسيرتنا نحو التنمية السياسية والتحول الديمقراطي. وهو يجسّد جزءا من مساهمتي تجاه هذه المسيرة، تحت مظلة صندوق الملك عبدالله الثاني للتنمية.

يشكل برنامج التمكين الديمقراطي إضافة نوعية، لكنه ليس كفيلا لوحده بحل جميع التحديات التي سنواجهها سوية على امتداد مسيرتنا نحو التنمية السياسية والتحول الديمقراطي. وهو يجسّد جزءا من مساهمتي تجاه هذه المسيرة، تحت مظلة صندوق الملك عبدالله الثاني للتنمية.

إنني أحث جميع الأردنيين ممن لديهم أفكار إبداعية، والاستعداد للعمل الجاد خدمة لوطننا

ويرون في أنفسهم القدرة على القيام بدور قيادي في بناء نظامنا الديمقراطي السياسي، أن يخطوا للأمام ويستفيدوا من الإمكانات المهمة التي يوفرها هذا البرنامج.

إنكم إذ تقبلون على هذه المسؤولية، وتضربون مثالاً في ريادة العمل السياسي والاجتماعي والمدني، وتساهمون في بناء أردن أفضل وأقوى لجميع أبنائه وبناته

فإنكم تصنعون قصص نجاح على مستوى الوطن العربي والعالم، وتثبتون أننا قادرون على أخذ زمام المبادرة وإنجاح ديمقراطيتنا .

تعميق التحول الديمقراطي: الأهداف، والمنجزات، والأعراف السياسية

بقلم عبدالله الثاني بن الحسين 13 تشرين الأول/أكتوبر 2014

شرعت، قبل نحو سنتين، في المساهمة في النقاش الوطني الدائر حول عملية الإصلاح عبر سلسلة من الأوراق النقاشية. وقمت من خلال الأوراق النقاشية الأربعة الأولى بإيجاز رؤيتنا الإصلاحية وهدفها النهائي المتمثل في ديمقراطية أردنية متجددة وحيوية تقوم على ثلاث ركائز، وهي: ترسيخ متدرج لنهج الحكومات البرلمانية، تحت مظلة الملكية الدستورية، معززا بمشاركة شعبية فاعلة أو ما وصفته بـ "المواطنة الفاعلة".

إن الأردن، وبمنعته المعروفة، يواجه تحديات إقليمية غير مسبوقة تحيط بنا وترهق اقتصادنا. ورغم هذه التحديات، فإن عملية الإصلاح السياسي مستمرة. ويجدر بنا الوقوف هنا على ما تم تحقيقه على طريق إنجاز ديمقراطية أردنية متجددة منذ أن نشرت ورقتي النقاشية الأخيرة في حزيران 2013.

فقد نجحنا في إيجاد ربيع أردني خاص بنا، ومضينا في تسريع وتيرة الإصلاحات المبنية على نموذج إصلاحي تطويري متدرج، ويقوم على إشراك جميع فئات المجتمع في العملية السياسية. ولنتذكّر جميعا أيضاً بأن الهدف النهائي لعملية الإصلاح السياسي النابعة من الداخل يترجم من خلال تمكين المواطنين من القيام بأكبر دور ممكن في صنع القرار عبر ممثليهم المنتخبين. وعليه، فإن تعميق ديمقراطيتنا يترجم عملياً عبر تعميق تجربة الحكومات البرلمانية، لنصل بها إلى مرحلة متقدمة من الممارسة التي تتولى فيها الكتلة الحزبية أو الإئتلافية ذات الأغلبية النيابية، أو ائتلاف من الكتل، تشكيل الحكومات، في حين تتولى الأقلية النيابية مهام حكومة الظل، من رقابة على الحكومات ومساءلتها، وتقديم برامج بديلة، وضمان التداول الديمقراطي للحكومات.

إن تعميق تحولنا الديمقراطي يتطلب شروطاً أساسية لا بد من إنجازها ضمن مسارات متوازية ومترابطة، وقد ركز أسلوبنا في تحقيق ذلك على إنجازات تمثل محطات نجاح للجميع.

بناء على ما تقدّم، فإنني أسعى عبر هذه الورقة النقاشية الخامسة* إلى الوقوف على محطات الإنجاز التي تم تحقيقها على ثلاثة مسارات متوازية، إضافة إلى عرض محطات الإنجاز التالية التي لا بد من تحقيقها، خاصّة منظومة القيم والممارسات والأدوار والأعراف التي يجب أن نستمر في تعميقها وتطويرها حفاظاً على زخم مسيرتنا الإصلاحية، وتحقيق هدفنا النهائي بنجاح، وبشكل يلبّي تطلعات المواطنين.

وفيما يلي أهم محطات الإنجاز التي تم تحقيقها حتى الآن:

أولاً: محطات الإنجاز التشريعي:

إن هذا المسار يتضمن الإنجازات التي تم تحقيقها في مجال إصلاح التشريعات، والتي تمثل البنية الأساسية لأي نظام ديمقراطي في العالم، ومن أهمها:

إقرار تعديلات دستورية ترسخ منظومة الضوابط العملية لمبادئ الفصل والتوازن بين السلطات، كما أنها تعزّز الحريات، وتستحدث مؤسسات ديموقراطية جديدة. وحالياً، فإن مجلس الأمة على مشارف إنجاز جميع التشريعات الواجب تعديلها بما يضمن توافقها مع التعديلات الدستورية.

إنجاز حزمة جديدة من التشريعات الناظمة للحياة السياسية، والتي دخلت حيز النفاذ قبيل الانتخابات النيابية الأخيرة. وقد شملت هذه الحزمة: قوانين الانتخاب، والأحزاب السياسية، والاجتماعات العامة، والتي تساهم بدورها في تعزيز أجواء العمل السياسي وتشكيل الأحزاب من مختلف ألوان الطيف السياسي.

تطبيق قانون معدِّل لقانون محكمة أمن الدولة يحصر اختصاصها في جرائم الخيانة، والتجسس، والإرهاب، والمخدرات، وتزييف العملة، بما يكرّس المبدأ العام لمحاكمة المدنيين أمام المحاكم المدنية فقط.

أما آخر الإنجازات ضمن هذا المسار فيتمثل في التقدم النوعي الذي أحرزه مجلس النواب في تطوير نظامه الداخلي ليكون أكثر فاعلية.

ثانياً: محطات الإنجاز المؤسسي:

ويتضمن هذا المسار تعزيز بعض مؤسسات الدولة القائمة وبناء مؤسسات ديمقراطية جديدة، على النحو التالي:

إنشاء محكمة دستورية تختص بتفسير نصوص الدستور والرقابة على دستورية القوانين والأنظمة النافذة بما يضمن احترام حقوق وحريات جميع المواطنين وفقاً للدستور.

استحداث هيئة مستقلة للانتخاب نالت الاحترام والتقدير داخل الأردن وخارجه لدورها الرائد في إدارة الانتخابات النيابية وضمان نزاهة وشفافية الانتخابات النيابية والبلدية من خلال الإشراف عليهما، التي أجريت في غضون عام واحد، وهذه شهادة على الثقة وآفاق التجديد السياسي التي تتمتع بها مؤسساتنا. وفي إطار البناء على نجاحات الهيئة المستقلة للانتخاب، فقد شهدنا مؤخراً إقرار المزيد من التعديلات الدستورية التي توسع من مسؤوليات الهيئة لتشمل إدارة الانتخابات البلدية، وأي انتخابات عامة أخرى مثل انتخابات المجالس المحلية في المحافظات.

تأسيس مجلس النواب مركزاً للدراسات والبحوث التشريعية يدعم عمل النواب واللجان النيابية المتخصصة، ويضمن أن يستند عمل المجلس وقراراته إلى الأبحاث والمعلومات المدعومة بالبراهين.

كما شهدنا جهوداً حثيثة لتعزيز الشفافية، تمثلت بقيام اللجنة المالية في مجلس النواب بمناقشة تفصيلية لموازنات القوات المسلحة والأجهزة الأمنية، والديوان الملكي الهاشمي للعام 2014، وذلك في سابقة ومبادرة نوعية لمجلس النواب للارتقاء بآليات وممارسات الرقابة.

استمرار العمل في تدعيم السلطة القضائية وتعزيز منظومة وطنية قوية للنزاهة والشفافية والمساءلة تبني على مخرجات اللجنة الملكية لتعزيز منظومة النزاهة الوطنية، ولجنة تقييم التخاصية، وتستند إلى سلطة قضائية قوية ومستقلة وعدد من المؤسسات الرقابية الرئيسة، مثل: هيئة مكافحة الفساد، وديوان المحاسبة، وديوان المظالم، وأنظمة الرقابة في القطاعين الحكومي والخاص والمجتمع المدني.

الاستمرار في دعم المركز الوطني لحقوق الإنسان وشبكة من المؤسسات المعنية بحقوق الإنسان، بهدف تقوية منظومة حقوق الإنسان وضمان متابعة الحكومة لتوصيات المركز وإنهاء إعداد الخطة الوطنية لحقوق الإنسان.

متابعة العمل في مسارات برنامج تطوير القطاع العام، من خلال: البناء على ما تم إنجازه من دمج المؤسسات ضمن مسار إعادة الهيكلة، والاستمرار في تحسين مستوى الخدمات الحكومية، وتنمية الموارد البشرية، وتطوير آليات صناعة القرار.

أخيراً، وفي إطار مساعينا نحو حكومة برلمانية ناضجة، فإن العديد من الإصلاحات يتم تطبيقها الآن في مؤسساتنا الأمنية الوطنية. وقد انطلقت هذه الجهود مع الرسالة التي وجهتها لمدير المخابرات العامة في عام 2011 للمضي قدما في إصلاح هذه المؤسسة الوطنية الرائدة. وفي خطوة إصلاحية لا تقل أهمية، فإن الحكومة تعكف حالياً على تفعيل دور وزارة الدفاع لتتولى مسؤولية جميع الشؤون الدفاعية غير القتالية، ولتكون بالطبع جزءا من الحكومة وخاضعة لرقابة مجلس الأمة.

ثالثاً: محطات التطور الخاصة بأطراف المعادلة السياسية :

يشتمل هذا المسار على تحديد القيم والممارسات الجوهرية، والتي تقع في صميم الثقافة الديمقراطية وممارسات المواطنين، إضافة إلى أدوار الأطراف الرئيسية في المعادلة السياسية، حيث غدت القيم الضرورية لعملية تحول ديمقراطي ناجحة نحو الحكومات البرلمانية معروفة لجميع الأردنيين، وهي القيم التي لا بد من تجذيرها في ثقافتنا ومجتمعنا، وتشمل: الاعتدال، والتسامح، والانفتاح، والتعددية، وإشراك جميع مكونات المجتمع، واحترام الآخرين والشعور بهم، واحترام سيادة القانون، وصون حقوق المواطن، وتأمين كل طيف يعبر عن رأي سياسي بفرصة عادلة للتنافس عبر صناديق الاقتراع

ولا بد هنا أيضاً من التأكيد على ضرورة استمرار "ربيعنا الأردني" في تبني الممارسات الديمقراطية الأساسية التالية: احترام مبدأ الحوار وتبنيه في سبيل تجاوز الاختلافات، والتلازم بين حقوق المواطنين وواجباتهم، والشراكة في بذل التضحيات ونيل المكاسب، وتحويل الاختلافات إلى حلول توافقية، والمشاركة الفاعلة من قبل جميع المواطنين والمواطنات.

كما يترتب على جميع أطراف المعادلة السياسية - الملكية، وأعضاء مجلس الأمة، والحكومة، والأحزاب السياسية، والمواطنين - تبني هذه القيم والممارسات وتطبيقها لدى قيامهم بأدوارهم ومسؤولياتهم الوطنية، والتي تشكل بدورها

أحد المكونات الرئيسية لهذا المسار الثالث، والتي تتجلى فيما يلي:

يقع على عاتق الملكية الهاشمية مسؤوليات توفير نهج قيادي جامع لكل المكونات يستشرف المستقبل بهدف تحقيق الازدهار لأجيال الوطن.

ويقع على الملك، بصفته رأسا للدولة وقائداً أعلى للقوات المسلحّة، مسؤولية الدفاع عن قضايانا المصيرية المرتبطة بالسياسة الخارجية وأمننا القومي، وحماية تراثنا الديني ونسيجنا الاجتماعي وذلك من خلال مجلس الوزراء الذي يتولى إدارة جميع شؤون الدولة استنادا إلى الدستور. كما أن على الملكية الاستمرار بدورها كحام للدستور ولمقومات الحياد الإيجابي والاستقرار والعدالة، بالإضافة إلى مسؤولية الملكية كفيصل بين السلطتين التشريعية والتنفيذية لتجاوز حالات الاستعصاء السياسي عند حدوثها.

أما المواطنون فيقع عليهم مسؤولية المشاركة الفاعلة والبنّاءة في جميع مناحي الحياة السياسية. ويسعدني أن أرى المزيد من أبناء وبنات شعبنا يتبنون روح وفكر "المواطنة الفاعلة" على مستويات العمل المحلية والوطنية، وهو المفهوم الذي طرحته للنقاش العام خلال السنة الماضية.

يقع على كاهل أعضاء مجلس الأمة مسؤوليات العمل بتفان لخدمة الصالح العام، وأن يعكس أداؤهم توازناً بين المصالح المحلية والمصالح الوطنية، وتوازناً بين مسؤولية التعاون ومسؤولية المعارضة البناءة للحكومة، بحيث تكون علاقة النائب بالحكومة قائمة على أسس موضوعية لا مصلحية ضيقة، وبما يضمن قيام مجلس الأمة بدوره كحاضنة أصيلة للحوار الوطني الديمقراطي.

يقع على الحكومة ممثلة برئيس الوزراء والفريق الوزاري والعاملين في الجهاز الحكومي وضع وتنفيذ خطط وبرامج عمل شاملة تهدف إلى توفير الفرص الاقتصادية وتحقيق الازدهار الذي يستحقه ويتطلع إليه جميع أبناء وبنات الوطن.

وتنفيذ ذلك يتطلب من الحكومة نيل ثقة مجلس النواب والمحافظة عليها بناء على برنامج عمل الحكومة، ووضع معايير للعمل الحكومي المتميز، وتبني نهج الشفافية والحاكمية الرشيدة والشراكة الفعلية مع مؤسسات القطاع الخاص والمجتمع المدني، وترجمة كل ذلك قولاً وفعلاً.

يقع على الأحزاب السياسية مسؤوليات الاندماج وصولاً إلى عدد منطقي من الأحزاب الرئيسية الممتدة على مستوى الوطن، والتي تمثل مختلف آراء الطيف السياسي وتتبنى برامج حزبية واضحة وشاملة.

قد تضاعف، وعلى مدار الخمس سنوات الماضية، عدد مؤسسات المجتمع المدني ليبلغ اليوم أكثر من 6000 مؤسسة.

ونتطلع لاستمرار هذه المؤسسات في بناء قدراتها وزيادة فاعليتها وخدمة قضايا المواطنين وهمومهم، والتأثير في رسم السياسات والعمل كرقيب وطني.

وما أسعدني، في هذا السياق، هو أن أكثر من 1000 فكرة قد تم تقديمها خلال أول دورتين من نوافذ التمكين الشبابي التي يوفرها برنامج التمكين الديمقراطي، وهي مبادرة لتمكين الشباب تم إطلاقها في حزيران الماضي تحت مظلة صندوق الملك عبدالله الثاني للتنمية. ومن هذه الأفكار مبادرات بعض الشباب والشابات مثل الطالبة فرات الملكاوي، التي بادرت لتطوير مجلس طلبة نموذجي ضمن مدرستها في منطقة عرجان، يحاكي مجلس النواب ويقوم على مبادئ ومعايير ديموقراطية ويتبنى مفاهيم مثل البرامج الحزبية، والحملات الانتخابية، وقواعد السلوك، وضمانات الانتخابات النزيهة.

ومبادرة الطالبة هنية الضمور لإعداد 12 حلقة لبرنامج حواري تفاعلي بُثَّ عبر الإذاعات المحلية لمحافظة الكرك

ويهدف إلى تبني أسلوب يعتمد على حلول عملية لقضايا المجتمعات المحلية. ومبادرة الشاب محمد العمور التي تعالج ظاهرة العنف الجامعي عبر جلسات حوارية، ومقاطع مسرحية، والتدريب على مهارات الحوار والتفاوض والاتصال وإدارة الإختلاف، والتي نجحت في تأهيل فريق مدرِّبين وعقد ورش تدريبية في عدة جامعات. وتعد هذه الأمثلة وغيرها تجسيدا حقيقيا للمواطنة الفاعلة.

كما سيطلق برنامج التمكين الديمقراطي قريبا مبادرة أخرى في ذات الأهمية، وهي "مرصد مصداقية الإعلام الأردني - أكيد"، بالشراكة مع معهد الإعلام الأردني. وتهدف هذه المبادرة إلى تمكين المواطنين من الاطلاع بشكل موثوق ودقيق على أبرز القضايا التي تعنيهم، وذلك من خلال المساهمة في التأكد من صحة التقارير والمعلومات الواردة في أبرز وسائل الإعلام الصحفية والإلكترونية، وهو الأمر الذي يشكل عنصراً هاماً في تعزيز نظامنا السياسي ليكون أكثر شفافية ومساءلة من قبل المواطنين.

نظرة مستقبلية:

أما الآن، وبعد أن تم إنجاز ما تم تحقيقه، فلا بد من النظر إلى المرحلة التالية من محطات الإنجاز التي علينا عبورها. ومن المهم أن نعي جميعا أهمية بذل أقصى الجهود للقيام بدورنا وتنفيذ مسؤولياتنا وفق أعلى معايير التميّز والعطاء والتفاني، وعلى النحو التالي:

يتوجب على المشرّعين تطوير القوانين السياسية الرئيسية، بما يضمن التوافق والارتقاء بتجربة الحكومة البرلمانية. كما يجب أن تعطى الأولوية لقوانين الحكم المحلي عبر إنجاز قوانين الانتخابات البلدية واللامركزية أولاً. وفور الانتهاء من إنجاز هذين التشريعين الهامّين، يجب أن نمضي قدماً نحو إنجاز قانون انتخاب جديد، وسبب هذا الترتيب هو أن موعد استحقاق الانتخابات البلدية القادمة وانتخابات المجالس المحلية للمحافظات يسبق النيابية ويأتي خلال أقل من عامين، في حين أن موعد استحقاق الانتخابات النيابية القادمة يأتي بعد أقل من ثلاث سنوات، بالإضافة إلى أن قانون الانتخاب سيتأثر بمخرجات حزمة قوانين الحكم المحلي. كما أن على مجلس النواب تعزيز عمل الكتل النيابية لأثرها في تشجيع تطور العمل الحزبي، والاستمرار أيضاً في تطوير أسس وأعراف العمل النيابي، ومن ضمنها تطوير مدونة لقواعد السلوك واعتمادها.

أما الحكومات، فيجب عليها الاستمرار في تطوير أداء القطاع العام والجهاز الحكومي بحيث يكونا على أعلى مستويات المهنية والموضوعية والحياد السياسي والقدرة على إنتاج سياسات مقترحة مبنية على البراهين والأبحاث، وتوفير النصيحة الضرورية للوزراء في الحكومات البرلمانية مستقبلاً. كما يتوجب على الحكومات أيضاً إعداد استراتيجيات وخطط عمل بعيدة المدى تعتمد نهجاً تشاورياً في التواصل مع المواطنين، وبشكل فعّال يتوخى الالتزام بالمساءلة والشفافية في إعلان الموازنات وأسلوب إدارة المشاريع الوطنية. وعلى الحكومة أيضاً المضي قدماً في تفعيل وزارة الدفاع كما أشرت سابقاً.

يتعين على الأحزاب السياسية الاستمرار في تطوير نظمها الداخلية بحيث تتطور إلى أحزاب برامجية ذات كفاءة وتأثير وحضور على مستوى الوطن، قادرة على الفوز بأغلبية أصوات الناخبين. كما عليها أن تولي جلّ عنايتها أيضاً لتأهيل قيادات كفؤة وقادرة على تولي المناصب الحكومية وصولا إلى تطبيق متقدم للحكومات البرلمانية. وبالتوازي مع ذلك

، فيجب أن تستمر جهود تعزيز وتطوير أداء وعمل الكتل النيابية في مجلس النواب لإنها تشكل حافزاً هاماً لتطوير أحزاب برامجية ذات حضور وطني.

يتوجب على المشرّعين تطوير القوانين السياسية الرئيسية، بما يضمن التوافق والارتقاء بتجربة الحكومة البرلمانية. كما يجب أن تعطى الأولوية لقوانين الحكم المحلي عبر إنجاز قوانين الانتخابات البلدية واللامركزية أولاً. وفور الانتهاء من إنجاز هذين التشريعين الهامّين، يجب أن نمضي قدماً نحو إنجاز قانون انتخاب جديد، وسبب هذا الترتيب هو أن موعد استحقاق الانتخابات البلدية القادمة وانتخابات المجالس المحلية للمحافظات يسبق النيابية ويأتي خلال أقل من عامين، في حين أن موعد استحقاق الانتخابات النيابية القادمة يأتي بعد أقل من ثلاث سنوات، بالإضافة إلى أن قانون الانتخاب سيتأثر بمخرجات حزمة قوانين الحكم المحلي. كما أن على مجلس النواب تعزيز عمل الكتل النيابية لأثرها في تشجيع تطور العمل الحزبي، والاستمرار أيضاً في تطوير أسس وأعراف العمل النيابي، ومن ضمنها تطوير مدونة لقواعد السلوك واعتمادها.

أما الحكومات، فيجب عليها الاستمرار في تطوير أداء القطاع العام والجهاز الحكومي بحيث يكونا على أعلى مستويات المهنية والموضوعية والحياد السياسي والقدرة على إنتاج سياسات مقترحة مبنية على البراهين والأبحاث، وتوفير النصيحة الضرورية للوزراء في الحكومات البرلمانية مستقبلاً. كما يتوجب على الحكومات أيضاً إعداد استراتيجيات وخطط عمل بعيدة المدى تعتمد نهجاً تشاورياً في التواصل مع المواطنين، وبشكل فعّال يتوخى الالتزام بالمساءلة والشفافية في إعلان الموازنات وأسلوب إدارة المشاريع الوطنية. وعلى الحكومة أيضاً المضي قدماً في تفعيل وزارة الدفاع كما أشرت سابقاً.

يتعين على الأحزاب السياسية الاستمرار في تطوير نظمها الداخلية بحيث تتطور إلى أحزاب برامجية ذات كفاءة وتأثير وحضور على مستوى الوطن، قادرة على الفوز بأغلبية أصوات الناخبين. كما عليها أن تولي جلّ عنايتها أيضاً لتأهيل قيادات كفؤة وقادرة على تولي المناصب الحكومية وصولا إلى تطبيق متقدم للحكومات البرلمانية. وبالتوازي مع ذلك فيجب أن تستمر جهود تعزيز وتطوير أداء وعمل الكتل النيابية في مجلس النواب لإنها تشكل حافزاً هاماً لتطوير أحزاب برامجية ذات حضور وطني.

ويتوجب كذلك الاستمرار في بناء قدرات السلطة القضائية لأن العدل هو أساس الحكم، بالإضافة إلى تطوير قدرات المحكمة الدستورية والهيئة المستقلة للانتخاب لتمكينهما من إطلاق كامل طاقاتهما والعمل وفق أفضل الممارسات العالمية، لتغْدُوا مراكز تميّز على مستوى الإقليم.

وعلى اللجنة الملكية لتقييم العمل ومتابعة الإنجاز لتعزيز منظومة النزاهة الوطنية الاستمرار في متابعة وتقييم تنفيذ توصيات اللجنة الملكية لتعزيز منظومة النزاهة الوطنية.

وعلى مؤسسات المجتمع المدني، ومن ضمنها الجامعات ومراكز الدراسات، إضافة إلى القطاع الخاص لعب دور أكبر في المساهمة في إنتاج أفكار وأبحاث تقدم حلولاً للتحديات التي تواجهها المملكة. ولتيسير ذلك، فلا بد من استمرار الاستثمار في البحث العلمي ومؤسسات المجتمع المدني، وتوسيع حجم المبادرات الناجحة، وإتاحة أدوات إبداعية جديدة تشجع ممارسات الحوار والتطوع والمساءلة والشفافية والحق في الحصول على المعلومات.

هنا لا بد من الإشارة إلى أن أبرز التحديات التي نواجهها في ضوء عمليات التطوير تتمثل في المحافظة على التوازن الدقيق بين مختلف السلطات، بحيث تعمل فيما بينها بفاعلية وتبقى مستقلة في ذات الوقت. ومع أن دستورنا وتشريعاتنا تسهّل المحافظة على هذا التوازن، إلا أن التجارب الديمقراطية في مختلف دول العالم، وعلى امتداد التاريخ، أظهرت أنه من المستحيل لأي دستور أو مجموعة تشريعات التنبؤ والتحوط لمختلف الظروف مستقبلا.

جزء من الحل لهذا التحدي يتمثل في القدرة على اتخاذ أفضل القرارات في مواقف غير محكومة بقواعد أو أنظمة مدونة، وهو ما يتعارف عليه بـ"الأعراف السياسية" التي تحكم عادات وممارسات أطراف العملية السياسية، وهي تلعب دورا مهما في كل أنظمة الحكم في العالم، خاصّة البرلمانية، وقد أشرت إلى أهميتها في الورقة النقاشية الثانية. والأعراف السياسية هي عادات وممارسات غير مدوّنة، قد لا يكون لها قوة القانون، إلا أنها شرط أساسي لعمل نظامنا السياسي بشكل فعّال وواقعي.

ومن أمثلتها في ممارستنا السياسية كتاب التكليف الذي يوجهه الملك للحكومات، والذي يعد عرفاً سياسياً يُستدل من خلاله على أبرز المسؤوليات والمهام المنتظرة من الحكومة، وبشكل تنفيذها مقياسا مهماً لتقييم أداء الحكومة.
عليه، فإنه يتوجب على كل من مجلس الأمة والحكومة وأجهزتها تطوير الأعراف القائمة وإرساء أعراف جديدة في ظل بروز تغيرات وتحديات متنامية. وفيما يلي عرض لعدد من المجالات التي يساعد تطوير أعراف حولها في تعزيز التعاون والتنسيق بين مختلف المكونات السياسية:

الآلية التشاورية لتكليف رئيس الوزراء، وذلك في ظل استمرار تطور ممارسات ديمقراطيتنا البرلمانية. بالإضافة إلى آلية إعداد رئيس الوزراء المكلف والحكومة المكلفة لبرنامج عملهم لمدة أربع سنوات، والذي يعتبر أحد أسس منح مجلس النواب الثقة للحكومة.

من بين المجالات أيضاً، تنظيم جلسات الأسئلة والاستجواب فيما بين مجلس الأمة والوزراء، بأسلوب يراعي مبادئ الشفافية والمساءلة وحق الحكومة في ممارسة السلطة، دون التهديد بالتلويح بحجب الثقة أو التقدم بطلب استجواب من قبل أعضاء مجلس النواب لمجرد تعارض قرارات الحكومة مع مصالح فئوية وشخصية ضيقة، بالإضافة إلى تحديد أدوار مجلس الوزراء ومجلس الأمة والجهاز الحكومي خلال مراحل التغيير الحكومي، والتي تشمل: فترة التشاور لتكليف رئيس وزراء جديد، وفترة تسيير الأعمال لحين تشكيل الحكومة، والفترة الزمنية لحين منح مجلس النواب الثقة للحكومة بناء على أعضائها وبرنامج عملها لأربع سنوات.

في ظل كل ما تقدّم، فلا بد من الإشارة هنا إلى أنه ما زال أمامنا الكثير من العمل لبناء ديمقراطية مكتملة العناصر، وتحقيق هدفنا النهائي المتمثل في الحكومات البرلمانية الناضجة. وآمل أن يكون ما عرضته في هذه الورقة لنموذجنا الإصلاحي ولمحطات الإنجاز التي قطعناها قد أوضح كيف يجب أن نمضي في الإصلاح ضمن مسارات متوازية ومترابطة، وأن يمنحنا الثقة والحافز لتحقيق المزيد من الإصلاحات وإنجاز محطات إصلاحية قادمة ضمن مسارنا الديموقراطي.

ولنتذكر جميعاً أن نجاحنا في الوصول إلى الهدف النهائي للإصلاح مرهون بقيام جميع أطراف العملية الإصلاحية بمسؤولياتهم وأدوارهم والارتقاء بها، وبترسيخ القيم والممارسات الديمقراطية، وتعزيز الأعراف القائمة وتطوير الضروري منها، وبتحقيق مستويات النضج السياسي الضروري لإنجاز متطلبات كل محطة إصلاحية.

يترتب علينا في هذا المجال مسؤولية جماعية في احتضان القيم والممارسات الديموقراطية والاستمرار في تطويرها مستقبلا، من خلال تجذيرها في منظومتنا القيمية والتربوية والتشريعية عبر حملات التوعية والمناهج، وتمكين المؤسسات الوطنية المسؤولة عن صون هذه القيم والممارسات.

أود أن أنهي هذه الورقة بالتأكيد على أن الأمن والديمقراطية والرفاه هي دعائم المستقبل، ويعتمد كل منها على الآخر، فالتحديات الراهنة تمثل واقعا استثنائيا ضاغطا، لكن الأردن ماض بثقة على مسار التنمية السياسية الذي اختطه. أما اقتصادنا الوطني، وفي ظل ما يواجهه من أعباء هائلة، فإننا بحاجة لتركيز كل الجهود لتحفيزه ودفع عجلته.
كما كرّست المجموعة الأولى من أوراقي النقاشية للمساهمة في النقاش الوطني حول طبيعة النظام السياسي الذي يجب أن نطوره لمستقبل الأردن، فإنني سأكرس الورقة النقاشية القادمة لمناقشة الفرص المتأتية من بناء نموذج اقتصادي جديد ومستدام يسعى لتحسين مستوى معيشة أبناء وبنات الوطن، في ضوء التصور المستقبلي للاقتصاد الوطني للسنوات العشرة القادمة الذي وجهت الحكومة لإعداده. وعليه، فإن الرؤية الاقتصادية والاجتماعية التي يحتاجها الأردن ستكون المحور الرئيسي للأوراق النقاشية القادمة التي أعتزم المساهمة بها قريبا في النقاشات الوطنية.

سيادة القانون أساس الدولة المدنية

بقلم عبدالله الثاني بن الحسين 16 تشرين الأول/أكتوبر 2016

تناولت في الأوراق النقاشية الخمس السابقة العديد من الأفكار والرؤى حول مسار عملية الإصلاح السياسي سواءً تطوير الممارسات الضرورية للديمقراطية، والأدوار المأمولة من كل طرف في العملية السياسية، والهدف النهائي المتمثل بالوصول إلى المستوى المنشود من المشاركة الديمقراطية، والتي تعتبر ضرورة أساسية لازدهار واستقرار وبناء مستقبل واعد لأبنائنا.

ومنذ الورقة النقاشية الأخيرة حدثت تطورات إقليمية كثيرة، فتعمقت النزاعات وما زالت منطقتنا تشهد تحولات جذرية تنتج عنها عواقب وخيمة على دول الإقليم، كان لها أثرها على وطننا الغالي.

وقد لا توجد دولة في التاريخ الحديث تحملت آثار الصدمات الخارجية أكثر من الأردن. وعلى الرغم من كل ما يحيطنا من نزاعات وحروب وانهيار لدول وتفسخ لمجتمعات عريقة، وعلى الرغم من كل لاجئ عبر حدودنا ليستظل بالأمان ويذوق طعم الكرامة التي لم يجدها في بلده، وعلى الرغم من كل التحديات التي واجهتنا وما تزال تواجهنا، إلا أننا نثبت لأنفسنا وللعالم أجمع كل يوم وبعزيمة كل مواطن أردني كم نحن أقوياء.

وإنني أجد نفسي، على الدوام، فخوراً بكم وبعزيمتكم وحبكم للوطن. وأعلم أن في قلب كل فرد فيكم، مهما اختلفت آراؤه ومهما تباينت تجربته في الحياة، الكثير من الفخر والاعتزاز بأنه أردني. ومن يعيش منكم خارج الوطن يشهد كل يوم ما يحظى به هذا البلد الأبي وهذا الشعب الأصيل من احترام وإعجاب لما يمثله من قيم ومواقف لم نجدها في أكبر وأقوى وأثرى الدول.

إن كل التحديات من حولنا اليوم تقودنا إلى مفترق طرق، ولا بد أن نحدد مسارنا نحو المستقبل بوعي وإدراك لتحديات الواقع ورؤية واثقة لتحقيق طموح أبنائنا وبناتنا، فنترك لهم السلام والأمان والازدهار والكرامة والقدرة على مواجهة أصعب الصعاب.

ولنتمكن من تعزيز منعتنا ومواجهة التحديات بثقة وصلابة ونحقق النمو والازدهار، هناك موضوع رئيسي أطرحه في هذه الورقة النقاشية، وهو بالنسبة لي ما يميز الدول المتقدمة الناجحة في خدمة مواطنيها وحماية حقوقهم، وهو الأساس الحقيقي الذي تُبنى عليه الديمقراطيات والاقتصادات المزدهرة والمجتمعات المنتجة، وهو الضامن للحقوق الفردية والعامة، والكفيل بتوفير الإطار الفاعل للإدارة العامة، والباني لمجتمع آمن وعادل، إنه سيادة القانون المعبِّر الحقيقي عن حبنا لوطننا الذي نعتز به. إن إعلانات الولاء والتفاني للأردن تبقى مجردة ونظرية في غياب الاحترام المطلق للقوانين.

إن مسؤولية تطبيق وإنفاذ سيادة القانون بمساواة وعدالة ونزاهة تقع على عاتق الدولة. ولكن في الوقت نفسه، يتحمل كل مواطن مسؤولية ممارسة وترسيخ سيادة القانون في حياته اليومية. أقول هذا لأنني أعرف من التجربة أن كل فرد يقبل ويتبنى مبدأ سيادة القانون من الناحية النظرية، ولكن البعض يظنون أنهم الاستثناء الوحيد الذي يُعفى من تطبيق هذا المبدأ على أرض الواقع. بغض النظر عن المكانة أو الرتبة أو العائلة، فإن مبدأ سيادة القانون لا يمكن أن يمارس بانتقائية.

وكم يؤلمني ويغضبني أن أرى طفلة تموت في أحضان والدها في عرس أو احتفال تطلق فيه نيران الأسلحة، أو أم تودع ابنها دون أن تعلم أنه لن يعود بسبب سائق لم يحترم القانون، أو طالب متفوق فقد فرصته لعدم تطبيق سيادة القانون، أو مجرم ينعم بالحرية دون مساءلة، وغيرها من أمثلة تمسنا جميعاً وتمس حقوقنا وتفرق بيننا.

وعندما أرى اليوم الحالة المروعة والمحزنة للعديد من الدول في منطقتنا، أجد من الواضح أن غياب سيادة القانون والتطبيق العادل له كان عاملا رئيسيا في الوصول إلى الحالة التي نشهدها.

وعندما ننظر إلى مجتمعاتنا العربية نجد أنها تتكون من منظومة معقدة من الانتماءات الدينية والمذهبية والعرقية والقبلية. ولهذا التنوع أن يكون مصدرا للازدهار الثقافي والاجتماعي والتعدد السياسي، ورافدا للاقتصاد، أو أن يكون شعلة للفتنة والعنصرية والنزاعات. إن ما يفصل بين هذين الواقعين هو وجود أو غياب سيادة القانون.

إن شعور أي مواطن في مجتمعنا بالخوف والظلم لأنه ينتمي إلى أقلية، يضعنا جميعا أمام واقع يستند إلى أساس مهزوز. ومن هنا، فإن ضمان حقوق الأقلية متطلب لضمان حقوق الأغلبية. كل مواطن لديه حقوق راسخة يجب أن تُصان، وسيادة القانون هي الضمان لهذه الحقوق والأداة المثلى لتعزيز العدالة الاجتماعية.

إن طموحي لبلدنا وشعبنا كبير لأن هذا ما تستحقونه. ولكي نحقق أهدافنا ونواصل بناءنا لوطننا فإن سيادة القانون هي الأساس الذي نرتكز إليه والجسر الذي يمكن أن ينقلنا إلى مستقبل أفضل. وأطلب من كل مواطن أن يعبر عن حبه لبلدنا العزيز من خلال احترامه لقوانينه، وأن يكون عهدنا بأن يكون مبدأ سيادة القانون الأساس في سلوكنا وتصرفاتنا.

سيادة القانون أساس الإدارة الحصيفة

إن مبدأ سيادة القانون هو خضوع الجميع، أفراداً ومؤسسات وسلطات، لحكم القانون. وكما ذكرت، فإن واجب كل مواطن وأهم ركيزة في عمل كل مسؤول وكل مؤسسة هو حماية وتعزيز سيادة القانون. فهو أساس الإدارة الحصيفة التي تعتمد العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص أساسا في نهجها. فلا يمكننا تحقيق التنمية المستدامة وتمكين شبابنا المبدع وتحقيق خططنا التنموية إن لم نضمن تطوير إدارة الدولة وتعزيز مبدأ سيادة القانون

، وذلك بترسيخ مبادئ العدالة والمساواة والشفافية، هذه المبادئ السامية التي قامت من أجلها وجاءت بها نهضتنا العربية الكبرى التي نحتفل بذكراها المئوية هذا العام.

ولا يؤتي الإصلاح السياسي ثماره المرجوة إلا بوجود نهج واضح وفعال لتحقيق مبدأ سيادة القانون، فما حققناه من خطوات جيدة على مسار الإصلاح السياسي بدءاً من التعديلات الدستورية لعام 2011، وما تبعها من تشريعات ناظمة للعمل السياسي، وعلى رأسها قانون الانتخاب واللامركزية، يجب أن تتماشى مع إصلاح إداري جذري وعميق يهدف إلى تعزيز سيادة القانون، وتطوير الإدارة، وتحديث الإجراءات، وإفساح المجال للقيادات الإدارية القادرة على الإنجاز وإحداث التغيير الضروري والملح، ليتقدم صف جديد من الكفاءات إلى مواقع الإدارة يتمتع بالرؤية المطلوبة والقدرة على خدمة المواطن بإخلاص.

وفي هذا الإطار، لا بد من الإشارة إلى أن هناك جهودا حكومية متعددة ومؤسسات مختلفة تعمل على ضمان إدارة حصيفة للدولة الأردنية، كما أن هناك جهودا وطنية جامعة بُذلت لتحقيق وتعزيز هذا الهدف السامي ومنها: اللجنة الملكية لتعزيز منظومة النزاهة الوطنية، التي قامت بوضع ميثاق لمنظومة النزاهة الوطنية وخطة تنفيذية لها تبين الجهات المسؤولة والإطار الزمني للتنفيذ. كما تم تشكيل لجنة ملكية لمتابعة العمل وتقييم الإنجاز لتعزيز منظومة النزاهة الوطنية، والتي أوصت بإنشاء هيئة النزاهة ومكافحة الفساد تضم تحت مظلتها هيئة مكافحة الفساد وديوان المظالم، وذلك لتوحيد وتعزيز الجهود الوطنية الرامية إلى ترسيخ مبادئ الشفافية والعدالة.

ولكن، لم يرتقِ مستوى الأداء والإنجاز في الجهاز الإداري خلال السنوات الأخيرة لما نطمح إلى تحقيقه ولما يستحقه شعبنا العزيز. وعليه، لا بد من تضافر الجهود من مختلف مؤسسات الدولة لتطوير عمليات الإدارة فيها وإرساء مفهوم سيادة القانون، ضمن مسيرة تخضع عمل المؤسسات والأفراد للمراجعة والتقييم والتطوير بشكل دوري للوصول إلى أعلى المستويات التي نتطلع إليها.

إن مبدأ سيادة القانون جاء ليحقق العدالة والمساواة والشفافية والمساءلة على جميع مؤسسات الدولة وأفرادها دون استثناء وخاصة ممن هم في مواقع المسؤولية، من خلال ممارسات حقيقية على أرض الواقع. ولا يمكن لأي إدارة أن تتابع مسيرتها الإصلاحية وترفع من مستوى أدائها وكفاءتها دون تبني سيادة القانون كنهج ثابت وركن أساسي للإدارة.

إن التطبيق الدقيق لمواد القانون يعد من المتطلبات الضرورية لأي عملية تحول ديمقراطي ناجحة. كما أن سيادة القانون تضمن ممارسة أجهزة الدولة لسلطاتها وفق الدستور والقانون. فلا يمكن لدولة ديمقراطية تحترم حقوق الإنسان أن تعمل خارج هذا الإطار. لذا، تشترك الحكومة وأجهزة الدولة كافة في حمل مسؤولية ما تتخذه من قرارات وسياسات وإجراءات، فمؤسسة البرلمان تمارس دورها في التشريع والرقابة، والقضاء المستقل النزيه والأجهزة الأمنية مناط بها تطبيق القانون، ليطمئن المواطن بأنه يستظل بسيادة القانون الذي يحميه ويحمي أبناءه دون تمييز أينما كان في ربوع هذا الوطن العزيز. وهذا يتطلب بالضرورة تطبيق القانون على الجميع دون محاباة أو تساهل وعلى المسؤول قبل المواطن، كما يجب أن يستند إلى تشريعات واضحة وشفافة، وإدارة حصيفة وكفؤة.

إن التواني في تطبيق القانون بعدالة وشفافية وكفاءة يؤدي إلى ضياع الحقوق ويضعف الثقة بأجهزة الدولة ومؤسساتها. كما أن تساهل بعض المسؤولين في تطبيق القانون بدقة ونزاهة وشفافية وعدالة ومساواة يشجع البعض على الاستمرار بانتهاك القانون ويترك مجالا للتساهل الذي قد يقود لفساد أكبر، بل إلى إضعاف أهم ركائز الدولة، ألا وهي قيم المواطنة.إن تطوير الإدارة الحكومية مسيرة مستمرة تخضع لمراجعة وتقييم دائمين. وعليه، يجب تحديد مواطن الخلل والقصور والاعتراف بها للعمل على معالجتها، وإرساء وتفعيل مبدأ المساءلة والمحاسبة كمبدأ أساسي في عمل وأداء مؤسساتنا وفي جميع طبقات ومراحل الإدارة الحكومية، بحيث يكافأ الموظف على إنجازه ويساءل ويحاسب على تقصيره وإهماله. كما يجب تحقيق تنمية شاملة مستدامة تشمل جميع القطاعات وتضمن توزيع عوائد التنمية على أنحاء المملكة كافة بشكل عادل. وتتطلب منظومة المساءلة والمحاسبة إجراءات مسبقة تبدأ بتبني مؤسساتنا لمدونات سلوك وأخلاقيات عمل ملزمة بشكل يحكم عمل وأداء المؤسسات والسلطات المعنية. كما يجب على مؤسساتنا وضع رؤية واضحة، وخارطة طريق، وأهداف محددة تمكن هذه المؤسسات من تحقيق أهدافها، وقياس نسبة الإنجاز والأثر، للوصول إلى أرقى معايير النزاهة والشفافية وأعلى مستويات الخدمة المقدمة للمواطنين.

ولضمان سيادة القانون، لا بد من وجود آليات رقابة فعّالة متمثلة بأجهزة الحكومة الرقابية كوحدات الرقابة الداخلية في الوزارات والمؤسسات، وديوان المحاسبة، وهيئة النزاهة ومكافحة الفساد، وبالبرلمان ودوره الرقابي الدستوري الفاعل الذي يضع مصلحة الوطن والمواطن في المقام الأول، وبالقضاء الذي يختص بالنظر في الطعون والتظلمات المقدمة على قرارات الإدارة العامة والشكاوى المتعلقة بقضايا الفساد المختلفة. وبالنسبة لهذه الأذرع الرقابية .

إضافة إلى المحكمة الدستورية والهيئة المستقلة للانتخاب اللتين تضطلعان بدور هام في مجال تعزيز سيادة القانون، يجب العمل على تطويرها باستمرار من خلال تبني الأدوات المتطورة، بما يضمن الفعالية والسرعة، ومعالجة جوانب القصور في عملها سواء التشريعية أو الفنية، الأمر الذي يعزز من ثقة المواطن في مؤسسات الدولة ويحول دون لجوء البعض لإجراءات وحلول فردية غير قانونية تنتقص من سيادة القانون.

الواسطة والمحسوبية

لا يمكننا الحديث عن سيادة القانون ونحن لا نقرّ بأن الواسطة والمحسوبية سلوكيات تفتك بالمسيرة التنموية والنهضوية للمجتمعات، ليس فقط بكونها عائقا يحول دون النهوض بالوطن، بل ممارسات تنخر بما تم إنجازه وبناؤه وذلك بتقويضها لقيم العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص وقيم المواطنة الصالحة وهي الأساس لتطور أي مجتمع.

ولطالما امتاز الأردن بالسمعة الطيبة والكفاءة العالية لجهازه القضائي، وما زلنا نذكر قضاة سجل لهم التاريخ مساهمتهم في تعزيز المكانة الرفيعة للقضاء في الأردن. ولكن، الإجراءات القضائية ما زالت تأخذ وقتا طويلا، وهناك نقص في الكادر الوظيفي ونقص في الخبرات النوعية الخاصة ببعض القضايا، وغيرها من تحديات تؤثر على أداء الجهاز وحقوق المواطن أو المستثمر.

لذا، أصبح من الضروري وضع استراتيجية واضحة للسنوات القادمة تعمل على صيانة وتطوير مرفق القضاء وسائر الأجهزة المساندة له، وتساهم في تعزيز البيئة القضائية الفاعلة والنزيهة، وتهيئة بنية مؤسسية عصرية تليق بالقضاء، وتوفير كوادر خبيرة ومتخصصة، وتطوير سياسات وتشريعات لتسريع عملية التقاضي وتيسيرها والارتقاء بها. كما يجب العمل على ترسيخ ثقافة النزاهة في الجهاز القضائي في مراحله كافة وتفعيل مدونة السلوك القضائي .

ولا بد من تطوير وتحديث معايير تعتمد الجدارة والكفاءة في تعيين القضاة ونقلهم وترفيعهم بما يحقق العدالة والشفافية. ومن الضروري بمكان تعزيز قدرات القضاة وإكسابهم المهارات الضرورية لإصدار الأحكام القضائية العادلة والنزيهة، كما ويجب تطوير وتحديث وتمكين أجهزة الرقابة والتفتيش القضائي لتكون تقارير التفتيش أداة قياس حقيقية وواقعية لأداء القاضي وسلوكه.

سيادة القانون عماد الدولة المدنية

كثر الحديث في الآونة الأخيرة عن الدولة المدنية، وقد حدث لغط كبير حول مفهوم هذه الدولة، ومن الواضح أنه ناتج عن قصور في إدراك مكوناتها وبنائها. إن الدولة المدنية هي دولة تحتكم إلى الدستور والقوانين التي تطبقها على الجميع دون محاباة، وهي دولة المؤسسات التي تعتمد نظاما يفصل بين السلطات ولا يسمح لسلطة أن تتغول على الأخرى، وهي دولة ترتكز على السلام والتسامح والعيش المشترك وتمتاز باحترامها وضمانها للتعددية واحترام الرأي الآخر، وهي دولة تحافظ وتحمي أفراد المجتمع بغض النظر عن انتماءاتهم الدينية أو الفكرية .

إن هذه المبادئ تشكل جوهر الدولة المدنية، فهي ليست مرادفا للدولة العلمانية، فالدين في الدولة المدنية عامل أساسي في بناء منظومة الأخلاق والقيم المجتمعية، وهو جزء لا يتجزأ من دستورنا.

ولا يمكن أن نسمح لأحد أن يستغل أو يوظف الدين لتحقيق مصالح وأهداف سياسية أو خدمة مصالح فئوية.

ولنا أسوة في رسول الله، صلى الله عليه وسلم، عندما كتب ميثاق صحيفة المدينة عند هجرته إلى المدينة المنورة من أجل تنظيم العلاقة بين جميع الطوائف والجماعات فيها، ومنها المسلمون واليهود والمهاجرون والأنصار. وقد اعتبره الكثيرون إنجازا هاما للدولة الإسلامية ومعلما رئيسيا في تاريخها السياسي، كما ينظر الكثيرون إلى ميثاق صحيفة المدينة على أنه أول دستور مدني في التاريخ، حيث اعتمد على مبدأ المواطنة الكاملة، فقد ساوى بين المسلمين وغير المسلمين من حيث الحقوق والواجبات تحت حماية الدولة مقابل دفاعهم عنها. وقد شمل الميثاق محاور عدة أهمها: التعايش السلمي والأمن المجتمعي بين جميع أفراد المدينة، والمساواة بينهم جميعا فيما يتعلق بمبدأ المواطنة الكاملة من حيث المشاركة الفاعلة في مجالات الحياة المتعددة، واحترام وحماية حرية الاعتقاد وممارسته، والتكافل الاجتماعي بين فصائل الشعب، وحماية أهل الذمة والأقليات غير المسلمة، والنصح والبر بين المسلمين وأهل الكتاب، وغيرها.

وجملة القول أن الدولة المدنية هي دولة القانون التي تستند إلى حكم الدستور وأحكام القوانين في ظل الثوابت الدينية والشرعية، وترتكز على المواطنة الفاعلة، وتقبل بالتعددية والرأي الآخر، وتُحدد فيها الحقوق والواجبات دون تمييز بين المواطنين بسبب الدين أو اللغة أو اللون أو العرق أو المستوى الاقتصادي أو الانتماء السياسي أوالموقف الفكري.
ونحن سنبقى ملتزمين بالقيم التي عُرف بها هذا الوطن منذ نشأته ولن نحيد عنها أبدا، فهذه القيم ميزت هذا الشعب بمختلف أطيافه، وهي قيم السلام والاعتدال والوسطية، وقيم المساواة والحرية والتعددية وقيم الرحمة والتعاضد وقبول الآخر، وقيم المثابرة والانفتاح والمواطنة الصالحة، فهذه خصائص ورثناها وأصبحت من شيم الأردنيين وسنزرعها في قلوب أبنائنا إن شاء الله.

بناء قدراتنا البشرية وتطوير العملية التعليمية جوهر نهضة الأمة

بقلم عبدالله الثاني بن الحسين 15 نيسان/أبريل 2017

لقد تنامى في الآونة الأخيرة نقاش محموم حول ملف التعليم، لم يقتصر على أمة دون أمة، ولا على قطر دون قطر. ولقد أسعدني أن كان لبلادنا العربية من هذا النقاش نصيب كبير شهدنا آثاره في الأردن على شتى الصعد، وعبر مختلف المؤسسات.

وإنني مستبشر بهذا النقاش الجاد، فهو إن دل على شيء فإنما يدل على يقظة ووعي بما لهذا الملف من أهمية كبرى وأثر عظيم. ولا عجب، فما من أمة تنهض بغير التعليم، وقد بات من البديهيات أن لا شيء يعدل التعليم في مسيرة بناء الدول، وتغيير وجه العالم، إلى الأجمل والأكمل والأفضل، ولا سيما في مرحلة باتت تتسابق فيها الأمم في اقتصاد المعرفة، واستثمار الطاقات البشرية.

لم يعد خافيا على أحد أننا نعيش في عصر تسارعت خطاه، وأننا لن نستطيع أن نواكب تحديات هذا العصر إلا بأدواته المعرفية الجديدة، ولا أن نلبي احتياجاته إلا بوسائله التقنية الحديثة.

ولا يمكننا في ظل هذا الواقع، أن نغفل عن التحديات الكبيرة التي يواجهها قطاع التعليم، بدءً من الاعتراف بها، ومن ثم بذل الجهود لتجاوزها، وابتكار الحلول الناجعة لها، وصولا إلى نظام تعليمي حديث، يشكل مرتكزا أساسيا في بناء المستقبل المزدهر الذي نسعى إليه. ولذلك فإننا نرى أهمية التوصيات التي قدمتها لجنة تنمية الموارد البشرية العام الماضي وضرورة العمل بها.

الاستثمار في مستقبل أبنائنا عماد نهضتنا

وإننا على ذلك لقادرون، فها هي ذي ثروتنا البشرية، أغلى ما يمتلك الأردن من ثروات، قادرة، إذا هي نالت التعليم الحديث الوافي، على صنع التغيير المنشود، وليس أمامنا إلا أن نستثمر في هذه الثروة بكل قوة ومسؤولية، فلا استثمار يدر من العوائد كما يدر الاستثمار في التعليم. إنني أؤمن كل الإيمان بأن كل أردني يستحق الفرصة التي تمكّنه من أن يتعلم ويبدع، وأن ينجح ويتفوق ويبلغ أسمى المراتب، بإيمان وإقدام واتزان، لا يرى للمعرفة حدا، ولا للعطاء نهاية، منفتحا على كل الثقافات، يأخذ منها ويدع، الحكمة ضالته، والحقيقة مبتغاه، يطمح دوما إلى التميز والإنجاز، ويرنو أبدا إلى العلياء.

لكن شيئا من ذلك لن يتحقق ما لم تتكاتف جهود الجميع، شعبا وحكومة ومؤسسات خاصة وعامة، لتوفير البيئة الحاضنة، وتأمين الاحتياجات الضرورية من أجل بناء قدراتنا البشرية من خلال منظومة تعليمية سليمة وناجعة، تؤتي أُكُلها كل حين بجهد أبناء وبنات هذا الوطن، على اختلاف مشاربهم ومسالكهم في الحياة.

سبيلنا لمستقبل زاهر

على المؤسسات التعليمية أن تؤمن بما يتمتع به أبناء هذا الشعب وبناته من طاقات هائلة، وقدرات كبيرة، ومواهب متنوعة، وتسعى لاكتشاف هذه الطاقات، وتنمية تلك القدرات، وصقل تلك المواهب، وتحفيزها إلى أقصى حدودها، عبر أحدث الأساليب التعليمية التي تشجع على الفهم والتفكير، والفهم لا التلقين، وتجمع بين العلم والعمل، والنظرية والتطبيق، والتحليل والتخطيط، وتفتح آفاقا رحبة أمام أبنائها، ليتفوقوا في كل مادة، ويبنغوا في كل فن أو مهنة أو حرفة.

إنه لم يعد من المقبول، بأي حال من الأحوال، أن نسمح للتردد والخوف من التطوير ومواكبة التحديث والتطور في العلوم، أن يهدر ما نملك من طاقات بشرية هائلة. إن قطاع التعليم هو قطاع استراتيجي ومن غير المقبول أيضا، بل من الخطير، أن يتم الزج بالعملية التعليمية ومستقبل أبنائنا وبناتنا في أي مناكفات سياسية ومصالح ضيقة، غير آبهين بأهمية وضرورة استمرار التطوير والإصلاح وأثره العميق على أمتنا وحاضر الأجيال ومستقبلهم.

لقد بات التطوير ضرورة أملتها الظروف، بل متى لم يكن كذلك؟ فها هي صفحة التاريخ وتجارب الأمم تثبت آلا محيد عن التغيير، ولا مصير إلا إليه، فالتغيير يفرض نفسه، ويثبت ذاته، ويمضي غير عابئ بمن يخشونه.

وطالما كان الأردن بشعبه مقداما ومبادرا ورائدا في التحديث والبناء في وطننا العربي، وكنا الساعين إليه، والمبادرين به، لتكون مقاليده في أيدينا، ونكون نحن المتحكمين في وجهته، لا يتنكر لماضينا المجيد، أو لتراثنا الخالد وحضارتنا العربية والإسلامية، بل يستلهمه ويبني عليه، وينهل منه ويعتد به، بعقل منفتح ونفس رضية، لا ترى في ذلك الماضي إلا مادة تبعث على الفخر والاعتداد، لا مادة لبث الفرقة والبغضاء، مادة للبحث والنظر والتحليل، لا مادة للتقليد والجمود والتكرار.

إن لكل عصر أدواته ووسائله، وهمومه ومشاكله، فالتعليم في عصرنا الحديث، الذي يشهد تطورا هائلا في التكنولوجيا، لا يقتصر على القراءة والكتابة، بل يتجاوز ذلك في عصر الكمبيوتر والإنترنت إلى إتقان لغات عالمية أساسية، وامتلاك مهارات التواصل مع الآخرين ومبادىء العمل المهنية، والقدرة على التحليل والتفكير ليكون قادرا على المشاركة في إنتاج المعرفة، والمساهمة في إحداث التقدم، عملا بقوله تعالى (وقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا).

لقد أنعم الله علينا بثروة عز نظيرها من القيم العالية واللغة الثرية والتراث البديع. ولن يستطيع أبناؤنا أن ينهلوا من هذا التراث، إلا إذا أحبوا لغتهم العربية، وأجادوها وتفوقوا فيها، وكيف لا وهي لغة القرآن الكريم ولسان الأمة، فهي التي تشكل ثقافتهم وتكوِّن بناءهم المعرفي الأصيل.

رؤيتنا لأردنٍ منارة للعلم والمعرفة

إننا نتطلع إلى أردن قوي، يقدم لأبنائه خير تعليم، يؤهلهم لأن يواجهوا تحديات الحياة، لأن يقيموا أعمالا ناجحة، وأن يمارسوا حرفا قيمة، وأن ينشئوا أسرا متآلفة، وأن يبنوا مجتمعا متماسكا. نتطلع إلى أردن يتبوأ مكانه في مصاف الدول التي سبقت في هذا الميدان، واستطاعت بالجهد والمثابرة انتزاع المراكز المتقدمة فيه.

فبناء قدراتنا البشرية، من خلال التعليم المتميز وتجويد مخرجاته، بوابتنا نحو المستقبل، فهو يشكل أرضية مشتركة لفهم الآخر وتعميق قيم التسامح، بعيدا عن الغلو والتعصب، كما أن تحقيق الإصلاح الشامل يرتبط ارتباطا وثيقا بالنهضة التعليمية مهما كانت الظروف والتحديات

ونطمح أيضا لأن يكون للأردن تجربة تغري بنجاحها الآخرين، فيكون هو قائد مسيرة تحديث التعليم في العالم العربي، ورائد التحول إلى مجتمع المعرفة، فتحدي التعليم، كما أسلفت، غير مقتصر على بلد بعينه، ولا بد أن تتوحد الجهود، ويتم تبادل الخبرات لتجاوز هذا التحدي.

وعليه، فإننا نريد أن نرى مدارسنا ومعاهدنا المهنية وجامعاتنا مصانع للعقول المفكرة، والأيدي العاملة الماهرة، والطاقات المنتجة. نريد أن نرى مدارسنا مختبرات تُكتشف فيها ميول الطلبة، وتُصقل مواهبهم، وتُنمى قدراتهم.

نريد أن نرى فيها بشائر الارتقاء والتغيير، لا تخرّج طلابها إلا وقد تزودوا بكل ما يعينهم على استقبال الحياة، ومواجهة ما فيها من تحديات، والمشاركة في رسم الوجه المشرق لأردن الغد؛ طلبة يعرفون كيف يتعلمون، كيف يفكرون.

كيف يغتنمون الفرص ويبتكرون الحلول المبدعة لما يستجد من مشاكل، ويعرض من عقبات. ولا يكون ذلك إلا بمنظومة تعليم حديثة، توسع مدارك الطلبة، تعمّق فكرهم، تثير فضولهم، تقوي اعتدادهم بأنفسهم، وتصل بهم إلى العالمية، على أجنحة من الإيمان القوي، والثقة الراسخة، والاعتزاز بهويتنا الإسلامية والعربية وتراث الآباء والأجداد.

كما لا يمكن أن يتحقق ذلك، إلا بمناهج دراسية تفتح أمام أبنائنا وبناتنا أبواب التفكير العميق والناقد؛ تشجعهم على طرح الأسئلة، وموازنة الآراء؛ تعلمهم أدب الاختلاف، وثقافة التنوع والحوار؛ تقرّب منهم أساليب التعبير، وتنّمي فيهم ملكة النظر والتدبر والتحليل، وكذلك بمعلمين يمتلكون القدرة والمهارات التي تمكّنهم من إعداد أجيال الغد.

إنني لأكرر التعبير عن سعادتي بهذا النقاش الدائر حول تنمية مواردنا البشرية وتعليم بناتنا وأبنائنا، الموضوع الذي يمس مستقبل أمتنا، وأدعمه كل الدعم، حتى يؤتي ثماره بالتنفيذ والإصلاح، فهو علامة وعي وتيقظ، ومبعث أمل وارتياح. ولا بد أن نعمل دون تردد أو تأخير، يدا واحدة، مؤسسات ومعلمين، طلبة وأهالي لنحقق مبتغانا.

فكل يوم يمضي تمضي به فرصة لأبنائنا في تحقيق ما يستحقون فلا نضيعها عليهم.

جلالة الملك عبدالله الثاني يلتقي عددا من شيوخ ووجهاء محافظة جرش _ 2023

الملك عبدالله الثاني بن الحسين يحضر مأدبة إفطار الجيش العربي _ 2023

جلالة الملك عبدالله الثاني يزور منتجع سنام السياحي ويجتمع مع شباب وشابات من مختلف مناطق المملكة _ 2020

جلالة الملك يفتتح مركز زوار مدينة البترا ويضع حجر الأساس لمتحف مدينة البترا ويلتقي عدداً من الوجهاء وممثلي الفعاليات _ 2014

جلالة الملك عبدالله الثاني، القائد الأعلى للقوات المسلحة، يفتتح المقر الجديد للقيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية _ 2024

جلالة الملك عبدالله الثاني يفتتح مشروع توليد الطاقة الكهربائية من خلال الخلايا الشمسية في الديوان الملكي الهاشمي _ 2015

جلالة الملك عبدالله الثاني، القائد الأعلى للقوات المسلحة، يفتتح المستشفى الميداني الأول في حرم مستشفى الأمير هاشم بن الحسين بمحافظة الزرقاء _ 2020

جلالة الملك يفتتح إسكان سمو الأميرة إيمان بنت عبدالله الثاني العسكري في الزرقاء _ 2014

جلالة الملك عبدالله الثاني القائد الأعلى للقوات المسلحة يفتتح التوسعة الجديدة لمستشفى الملكة علياء العسكري بعد استكمال تحديثه وإعادة تأهيله_2019

جلالة الملك عبدالله الثاني، يرافقه سمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني ولي العهد، يزور "بيت جرير الأدهم للضيافة"، وهو أحد بيوت السلط التراثية القديمة _ 2022

جلالـة الملك عبدالله الثانـي يفتتح مشروع
جر مياه وادي العرب _ 2020

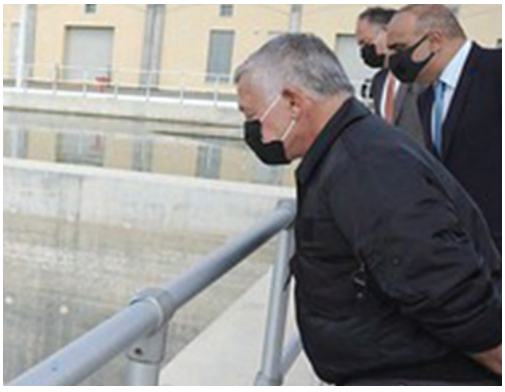

جلالة الملك يكرّم الفائزين بالمسابقة الهاشمية الدولية والمحلية لحفظ القرآن الكريم وتلاوته _ 2023

الملك يطلع على تصاميم مسار خط تليفريك عجلون إيذانا بانطلاق العمل بالمشروع و يتفقد حاضنة أعمال عجلون _ 2022

جلالة الملك يفتتح التوسعة الجديدة لمركز الحسين للسرطان

برفقة جلالة الملكة رانيا العبدالله _ 2017

الملك يضع حجر الأساس لمشروع مركز الحسين للسرطان بالعقبة لخدمة أهالي الجنوب _ 2023

جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين وجلالة الملكة رانيا العبدالله يكرمان أوائل الثانوية العامة _ 2023

جلالة الملك عبدالله الثاني يرافقه سمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني ولي العهد يزور مستودعات الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية في منطقة الغباوي _ 2020

الملك عبدالله الثاني بن الحسين يزور مشروعا زراعيا وجمعية سيدات في الديسة _ 2023

جلالة الملك عبدالله الثاني يرعى حفل توزيع جائزة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين لأسبوع الوئام العالمي بين الأديان _ 2018

جلالـة الملـك عبـدالله الثانـي يلتقـي، بحضـور سـمو الأميـر الحسـين بـن عبـدالله الثانـي، ولـي العهـد، شـخصيات من محافظات الجنـوب _ 2020

جلالة الملك عبدالله الثاني، القائد الأعلى للقوات المسلحة، يزور مديرية الدفاع المدني ويطلع على مشروع تطوير خدمات الإسعاف _ 2023

الزيارة الملكية للبترا رسالة لاستثمار الميزة السياحية والأثرية للمدينة _ 2023

جلالة الملك يؤكد خلال زيارته قيادة المنطقة العسكرية الشرقية

ثقته وكل الأردنيين بدور قوات حرس الحدود في الدفاع عن حدود الوطن_ 2024

جلالة الملك يؤكد خلال لقائه قيادات دينية مقدسية وأردنية
موقف المملكة الثابت تجاه القضية الفلسطينية والعدوان على غزة

جلالة الملك خلال زيارته لمصنع شركة جرش لصناعة الملابس والأزياء في منطقة التجمعات الصناعية في سحاب _ 2018

بدأت رسالة عمان كبيان مفصّل أصدره صاحب الجلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين ، عشيّة السابع والعشرين من رمضان المبارك عام 1425هـ/ التاسع من تشرين الثاني (نوفمبر) عام 2004م، في عمّان، الأردن. وغايتها أن تعلن على الملأ حقيقة الإسلام وما هو الإسلام الحقيقي ، وتنقية ما علق بالإسلام مما ليس فيه، والأعمال التي تمثّله وتلك التي لا تمثّله. وكان هدفها أن توضح للعالم الحديث الطبيعة الحقيقية للإسلام وطبيعة الإسلام الحقيقي.

ومن أجل إعطاء البيان شرعية دينية أكبر، بعث جلالة الملك عبدالله الثاني بالأسئلة الثلاثة التالية إلى أربعةٍ وعشرين عالماً من كبار علماء المسلمين من ذوي المكانة المرموقة من جميع أنحاء العالم، يمثلون جميع المذاهب والمدارس الفكرية في الإسلام:

1. تعريف من هو المسلم؟
2. وهل يجوز التكفير ؟
3. ومن له الحق في أن يتصدّى للإفتاء؟

واستناداً إلى الفتاوى التي أصدرها هؤلاء العلماء الكبار (الذين من بينهم شيخ الأزهر، وآية الله السيستاني، والشيخ القرضاوي)، دعا جلالة الملك عبدالله الثاني، في تموز (يوليو) 2005م، إلى عقد المؤتمر الإسلامي الدولي الذي شارك فيه مائتان من العلماء المسلمين البارزين من خمسين بلداً. وفي عمّان، أصدر العلماء بالإجماع توافقهم على ثلاث قضايا رئيسية غدت تعرف فيما بعد كـ "محاور رسالة عمّان الثلاثة"، وهي:

(1) إنّ كل من يتّبع أحد المذاهب الأربعة من أهل السنّة والجماعة (الحنفي، والمالكي، والشافعي، والحنبلي) والمذهب الجعفري، والمذهب الزيدي، والمذهب الإباضي، والمذهب الظاهري، فهو مسلم، ولا يجوز تكفيره. ويحرم دمه وعرضه وماله. وأيضاً، ووفقاً لما جاء في فتوى فضيلة شيخ الأزهر، لا يجوز تكفير أصحاب العقيدة الأشعريّة، ومن يمارس التصوّف الحقيقي. وكذلك لا يجوز تكفير أصحاب الفكر السلفي الصحيح.

كما لا يجـوز تكفير أيّ فئة أخـرى من المسلمين تؤمـن بالله سبحانه وتعالى وبرسوله صلى الله عليه وسلم وأركان الإيمان، وتحترم أركان الإسلام، ولا تنكر معلوماً من الدين بالضرورة.

(2) إنّ ما يجمع بين المذاهب أكثر بكثير ممّا بينها من الاختلاف. فأصحاب المذاهب الثمانية متفقون على المبادىء الأساسيّة للإسلام. فكلّهم يؤمنون بالله سبحانه وتعالى، واحداً أحداً، وبأنّ القرآن الكريم كلام الله المنزَّل، وبسيدنا محمد عليه الصلاة والسلام نبياً ورسولاً للبشرية كافّة. وكلهم متفقون على أركان الإسلام الخمسة: الشهادتين، والصلاة، والزكاة، وصوم رمضان، وحجّ البيت، وعلى أركان الإيمان: الإيمان بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر، وبالقدر خيره وشرّه. واختلاف العلماء من أتباع المذاهب هو اختلاف في الفروع وليس في الأصول، وهو رحمة. وقديماً قيل: إنّ اختلاف العلماء في الرأي أمرٌ جيّد.

(3) إنّ الاعتراف بالمذاهب في الإسلام يعني الالتزام بمنهجية معينة في الفتاوى: فلا يجوز لأحد أن يتصدّى للإفتاء دون مؤهّلات شخصية معينة يحددها كل مذهب، ولا يجوز الإفتاء دون التقيّد بمنهجية المذاهب، ولا يجوز لأحد أن يدّعي الاجتهاد ويستحدث مذهباً جديداً أو يقدّم فتاوى مرفوضة تخرج المسلمين عن قواعد الشريعة وثوابتها وما استقرَّ من مذاهبها.

وقد تبنت القيادات السياسية والدينية في العالم الإسلامي هذه النقاط الثلاث بالإجماع في قمة منظمة المؤتمر الإسلامي في مكّة المكرمة في كانون الأول (ديسمبر) عام 2005م. وعلى مدى عام من تموز(يوليو) 2005م إلى تموز (يوليو) 2006م، تم تبنّي النقاط الثلاث بالإجماع أيضاً في ستة مؤتمرات إسلامية عالمية أخرى، كان آخرها مؤتمر مجمع الفقه الإسلامي العالمي (ومقرّه جدّة)، الذي عقد في عمّان في تموز (يوليو) 2006م.

فكان محصلة ذلك أن ما يزيد على خمسمائة عالم إسلامي بارز من مختلف أرجاء العالم وافقوا بالإجماع على رسالة عمّان ومحاورها الثلاثة. [يمكنكم إن تضغطوا هنا للاطلاع على قائمة الأسماء الكاملة لهؤلاء العلماء].

إن هذا يُعد بمثابة إجماع تاريخي ديني وسياسي من أمة الإسلام في أيامنا هذه، وتعزيز لصورة الإسلام الحنيف. و أهمية هذا هو: (1) أن هذه هي المرّة الأولى منذ ما يزيد على ألف عام تتوصل فيها الأمة رسمياً وبصورة مُحدّدة إلى مثل هذا الاعتراف المتبادل بين المذاهب المتعددة، (2) وأن مثل هذا الاعتراف ملزم قانونياً للمسلمين، لأن الرسول صلى الله عليه وسلم قال : "إن أمتي لا تجتمع على ضلالة" (ابن ماجة، السنن، كتاب الفتن، حديث رقم 3950).

وهذه أخبار طيبة، ليس للمسلمين الذين يوفر لهم قاعدة للوحدة وحلاّ للتنازع فيما بينهم فحسب، ولكن لغير المسلمين أيضاً، ذلك أن حماية المذاهب في الإسلام، تعني بالضرورة الحفاظ على الضوابط ووسائل الرقابة الداخلية في الإسلام. وبهذا تضمن وجود حلول إسلامية متوازنة للقضايا الرئيسية مثل حقوق الإنسان، وحقوق المرأة، وحرية الأديان، والجهاد المقبول شرعاً، والمواطنة الصالحة للمسلمين في البلدان غير الإسلامية، والحكومة العادلة الديمقراطية.

كما أنها تعرّي آراء الأصوليين المتطرفين والإرهابيين، غير المقبولة شرعاً من وجهة نظر الإسلام الحقيقي. ويحضرنا في هذا المقام ما صرّح به جورج يو وزير خارجية سنغافورة في الدورة الستين للجمعية العامة للأمم المتحدة (حول رسالة عمّان)، عندما قال: " إن الحرب ضد الإرهاب ستكون أكثر صعوبة دون هذا التوضيح".

وأخيراً، مع أنه يعتبر هذا، بفضل الله، إنجازاً تاريخياً، فمن الواضح أنه سيبقى قليل الفاعلية إن لم يمارس في كل مكان. ولهذا يسعى جلالة الملك عبدالله الثاني الآن لتنفيذه، بمشيئة الله، من خلال إجراءات عملية متنوعة، تشمل (1) المعاهدات ما بين المسلمين، (2) و التشريعات الوطنية والعالمية التي تستفيد من المحاور الثلاثة لرسالة عمّان لتعريف الإسلام وعدم إجازة التكفير، (3) و الاستفادة من النشر ووسائل الإعلام المتعددة في مختلف المناحي لنشر رسالة عمّان، (4) و إدخال تدريس رسالة عمّان في المناهج المدرسية والمواد الدراسية الجامعية في أنحاء العالم، (5) و جعل رسالة عمّان جزءًا من برنامج التدريب لأئمة المساجد وتضمينها في خطبهم ومواعظهم ودروسهم الدينية.

الانتقال الكبير

شهدت السنوات الخمس والعشرون الأولى من هذا القرن، بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني، انتقالاً كبيراً للدولة الحديثة في مواصلة بناء المؤسسات والإدارة، وتحولاتٍ اقتصاديةً واجتماعية وثقافية كبيرة؛ كما هي الحال في انتقال المجتمع الأردني نحو الحداثة وبناء الثروات وتحسين نوعية الحياة؛ فكانت سنوات الازدهار والبناء وسنوات المنعة في مواجهة تحديات صعبة. وبالتوازي، حافظت الدولة على استمرارية القيم والتقاليد التي تأسست عليها، كما حرصت على التجديد والانفتاح على العالم والعصر الجديدَين.

لقد شكّلت المملكة الأردنية الرابعة استمراريةً تاريخية لعهود الملوك الهاشميين الذين حافظوا على الوصل التاريخي فوق الأرض الأردنية على مدى أكثر من مئة عام، مع استمرار وتسارع التطوير والتحديث.

منح نهجُ جلالة الملك عبدالله الثاني البعدَ الوطني الأردني جُلَّ اهتمامه، وهو نهج أردني بامتياز، ركّز على تحديث الدولة الأردنية وصمودها، ووظّف الانفتاح على العالم والمحيط العربي والإقليمي لهذا الهدف، وسعى إلى الاعتماد على الذات وصيانة الاستقلال الوطني والمنعة الاقتصادية أمام الاهتزازات الإقليمية والعالمية؛ الأمر الذي جعل خطابَ الهوية الوطنية الأردنية يتبوأ مكانة بارزة فيه .

في 11 نيسان 2021 احتفل الأردن بمئوية الدولة الأردنية، وفي أجواء هذه المناسبة وضعَ جلالة الملك عبدالله الثاني البلادَ أمام مرحلة جديدة .

الانتقال الكبير

حينما أعلن عن مشروع تحديث الدولة الأردنية في مئويتها الثانية، داعياً الأردنيين والأردنيات إلى التطلع إلى الأمام والأخذ بزمام المبادرة، وتحديداً الشباب الذين يعوّل عليهم في رسم ملامح الدولة الأردنية الحديثة في الربع الثاني من هذا القرن، وهذا ما عبّر عنه الملك بقوله: "وإذ أرى أن المرحلة المقبلة تستدعي ضخّ دماء جديدة لتنفيذ التحديث، فإنني أدعو جميع مؤسسات الدولة والقيادات لدعم الشباب والنساء والأخذ بيدهم لتعزيز دورهم على الساحة السياسية، فعلاً لا قولاً، فالمستقبل لهم، وعلينا أن نفسح الطريق أمامهم، وعهدي لهم ألّا نسمح باغتيال أحلامهم في التحديث والتطوير".

إنّ المسار الذي أطلقه الملك هو ترجمةٌ حقيقية للأفكار والرؤى التي وردت في الأوراق النقاشية الملكية؛ ما يؤكد النهجَ المتدرج في التطوير والتحديث، المتمثل في تحديث الدولة ومؤسساتها السياسية والإدارية وخياراتها الاقتصادية، فقد وجّه الملك بالبدء بثلاثة مسارات؛ سياسية، واقتصادية، وإدارية.

على العهد، يتطلّع الأردنيون مع قيادتهم لسنوات العقد القادم بتفاؤل وثقة وهم يواصلون تحديث دولتهم كما تصوّرها جلالة الملك؛ ديمقراطية قائمة على البرلمانات الحزبية البرامجية أساسها الكفاءة والتنافس الوطني .

على العهد، يتطلّع الأردنيون مع قيادتهم لمرحلة جديدة من تحديث الاقتصاد الوطني، والسعي نحو المزيد من الاعتماد على الذات، وتحويل رؤية التحديث الاقتصادي إلى برامج تنفيذية على الأرض .

الانتقال الكبير

وتعظيم الموارد الوطنية وفي مقدمتها الموارد البشرية بالتعليم والتدريب ورفع الكفاءة، والانتقال إلى المشاريع الوطنية الكبيرة في النقل والطاقة والمياه والتكنولوجيا التي تعزز مصادر قوة الدولة والمجتمع.

على العهد، يتطلّع الأردنيون مع قيادتهم إلى هذا العقد وقد استطاعوا استكمال تحديث الإدارة العامة الأردنية والبناء على إرثها العريق، بما يكفل جودة التشريعات وشمولها، والمزيد من الحوكمة، وتحسين الخدمات العامة ونوعية الحياة، والتحول الرقمي للخدمات الحكومية.

على العهد، سيبقى جلالة الملك عبدالله الثاني كما هو دوماً، صوت الأردنيين والأردنيات، الضامن للحرية والعدالة والنزاهة والشفافية، والمدافع عن قضايا الوطن والأمة المصيرية وعن تراثنا وقيمنا وصورة الإسلام الخالد، السائر على نهج الآباء والأجداد، الأقرب للجميع، الحريص على قوة الأردن وازدهاره ومنعته، والقوة الدافعة للشباب الأردني وللأجيال القادمة.

وإذ يتطلع الأردنيون لعقد جديد بقيادة الملك عبدالله الثاني يحمل في طياته تحولات تاريخيّة في مختلف المجالات، فإنهم يدركون مسيرة وطنهم كانت على مر الزمان قصة نجاح في مواجهة التحديات التي لطالما خرج منها الأردن في كل مرة أكثر تصميماً على مواصلة البناء والتحديث واغتنام الفرص والمهارة في اجتياز الأزمات وجعلها نقطةَ انطلاق للمستقبل.

المهندس رفيق خرفان
مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية

شغلت القضية الفلسطينية وجدان الهاشميين وشغفتهم حباً وإيماناً وإخلاصاً فالوثاق التاريخي والديني، والديموغرافي العميق عوامل اجتمعت وامتزجت لتروي بطولات هاشمية في مسيرة الذود عن قضية الألم والأمل الأولى في قلوب ملوك بني هاشم .

إنها المسيرة التي بدأت شواهدها منذ أن سقت دماء الشهيد المؤسس الملك عبد الله الاول طيب الله ثراه باحة المسجد الاقصى المبارك ، وليس انتهاءً بمواقف وصنائع صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبدالله الثاني ابن الحسين " حفظه الله ورعاه " ، فاحتلت قضية فلسطين صلب اهتماماته واولوياته واصبحت قضية كل الاردنيين الذين يقفون صفاً واحداً تحت راية القيادة الهاشمية التي قالت كلمتها وصاغت عهداً لا ينكث ، وموقفاً ثابتاً راسخاً لا يتغير أبداً .

وعلى ديدن الاجداد والاباء كرس جلالته جل جهوده واتصالاته على المستوى السياسي والدبلوماسي لحمل القضية الفلسطينية الى جميع المحافل الدولية والاقليمية، مجسداً حقيقة ان قضية فلسطين هي قضية الشعب الاردني مثلما هي قضية الشعب الفلسطيني، وان الهم الفلسطيني هو هم اردني، وان مستقبل المنطقة واستقرارها وامن شعوبها مرتبط بحل الدولتين لا سواه، لقيام دولة فلسطينية مستقلة على حدود الرابع من حزيران 1967، وعاصمتها القدس الشرقية.

ان هذا الثبات في الموقف الاردني يبقى محط تقدير واشادة دوليين، فما فتئ الاردن يوماً، قيادة وشعبا، عن تجديد دعمه وتضامنه في دعم نضال الفلسطينيين في سبيل الحصول على حقوقهم المشروعة واقامة دولتهم المستقلة وعاصمتها القدس، وتحقيق مصيرهم وقد اكد جلالته مراراً وتكراراً في كل جولاته ولقاءاته على ان الاولولة ستبقى للدفاع عن الحق الفلسطيني، وتمهيد الطريق الى حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية ، ينهي الاحتلال الاسرائيلي ويكفل قيام دولة فلسطينية مستقلة على التراب الوطني الفلسطيني وعاصمتها القدس الشرقية، وبما يضمن الحقوق الفلسطينية في القدس، وحق عودة اللاجئين، والسيادة الكاملة للدولة الفلسطينية ، كما وتحتل القدس مكانة دينية وتاريخية رفيعة لا تضاهى في نفوس الهاشميين، فهي مسرى الرسول الكريم ومعراجه، واولى القبلتين، وثالث الحرمين الشريفين

وانطلاقاً من الوصاية الهاشمية التاريخية، يواصل الأردن نهجه في التصدي والوقوف في وجه كل ما من شأنه المساس بعروبة القدس ومقدساتها وأهلها المرابطين، ودرء كل محاولات تهويدها ورفض أية مساع لتغير الوضع القانوني والهوية التاريخية فيها، استناداً إلى المبدأ القائم على التزام واستمرارية تأدية مسؤولياتهم التاريخية والشرعية والدينية والقومية والإنسانية تجاه المدينة المقدسة والأماكن الإسلامية والمسيحية فيها على حد سواء.

وفي سبيل دعم القضية الفلسطينية وشواهدها على كافة الصعد والمسارات، حرص الأردن منذ استقباله الآلاف من اللاجئين والنازحين من فلسطين المحتلة بعد نكبة 1948، ونكسة1967 على مواصلة تقديم الدعم والمساندة لوكالة الغوث الدولية "الأونروا" للقيام بمسؤولياتها والتزاماتها تجاه اللاجئين الفلسطينيين في مناطق عملياتها وفق قرار إنشائها الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة لعام 1949 لتقوم بواجباتها وخدماتها باعتبارها جزء من التزام المجتمع الدولي تجاه قضية اللاجئين الفلسطينيين .

ولم يأل صاحب الجلالة الذي يضع القضية الفلسطينية في مرتبة القضية الوطنية الأولى، جهداً في حشد الدعم السياسي والمالي " للأونروا"، والوقوف إلى جانبها، كتفاً بكتف، لتخطي كافة الأزمات والعراقيل في سبيل مواصلة حصول اللاجئين الفلسطينيين على خدماتها كضرورة انسانية وسياسية واقتصادية وكشاهد عيان على قضيتهم وما انفك الهاجس الإنساني حاضراً بقوة في انشغال الأردن بقضية اللاجئين الفلسطينيين في الأردن، وقد كان إنشاء دائرة الشؤون الفلسطينية، امتداداً للعديد من المؤسسات التي أنشأتها الدولة الأردنية في سبيل خدمة القضية الأغلى والأعز على قلب جلالته، من خلال توليها مهام الاهتمام بشؤون اللاجئين الفلسطينيين في الثلاثة عشر مخيماً المنتشرة في المملكة عبر متابعة تطورات القضية الفلسطينية عربياً وإسلامياً ودولياً، والإشراف على شؤون اللاجئين الفلسطينيين، وإدارة شؤون المخيمات، إضافة إلى الإشراف على نشاطات وبرامج وكالة الغوث الدولية " الأونروا" في الأردن، وتعزيز الشراكة مع الدول المانحة والشركاء الدوليين، وضمان تقديم أفضل الخدمات لمجتمع اللاجئين الفلسطينيين في الأردن على كافة الصعد.

وقد حظيت دائرة الشؤون الفلسطينية كبقية مؤسسات المملكة باهتمام جم وبنصيب وافر من كرم وسخاء العطاء الإنساني الهاشمي النبيل الفياض من خلال إسهامها ومشاركتها في تنفيذ مبادرات ومكارم الخير والعون التي يرعاها جلالة الملك عبدالله الثاني لتحقيق الأفضل وترسيخ المواقف الأردنية المشرفة عربياً وعالمياً

وتحقيقاً لرؤية قائد البلاد وامتثالاً لثقته الثمينة بكل أردني فإننا جميعاً جنوداً لهذا الوطن في مختلف ميادينه، ولا يسعني كما لا يسع كل أردني تنفس هواء أرض العزم إلا أن انحني احتراماً وإكباراً أمام هذا المجهود التاريخي رافعاً رأسي عالياً متباهياً بصنائعه مفتخراً بمواقفه المشرفة، مستشرفاً المزيد من التقدم والنجاح تحت ظل راية القيادة الهاشمية

المكانة المميزة لجلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين

لم يَحْظَ زعيم في المنطقة بما ناله جلالة الملك عبدالله الثاني من تقدير لجهوده في حوار الحضارات والأديان والدفاع عن المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، ونشر أفكار التسامح والوئام وحقوق الإنسان والدفاع عن صورة الإسلام. وتُرجم هذا التقدير عبر سلسلة من الجوائز العالمية التي مُنحت للملك من مؤسسات وأكاديميات ومدن ومن اتجاهات متعددة.

2003

منحت جمعيةُ السوربون الفرنسية للسياسة الدولية ومجلة "السياسة الدولية" في باريس جائزتَها العالمية للملك تقديرا لشجاعته ورؤيته لمستقبل الشرقِ الأوسط.

2004

تسلم الملك جائزة الطبق الذهبي للإنجاز التي تقدمها أكاديمية الإنجاز الأميركية تقديرا للمتميزين في حقول السياسة والعلوم، والأعمال والإبداع الأدبي والفني.

2005

منحه مجلس مدينة أثينا وسامَ الاستحقاق الذهبي لمدينة أثينا تقديراً لمبادراته في تشجيع الحوار بين الأديان وبين الثقافات.

2006

قرر مجلس أمناء مؤسسة القديس أندريه المدعو الأول ومركز مجد روسيا القومي منحَ الملك الجائزةَ التي تحمل اسمَ القديس أندريه لمساهماته في حوار الحضارات، ولأنه "الرجل الذي تتحقق فكرةُ حوار الحضارات على يديه في الشرق الأوسط" وفقاً للجنة المانحة للجائزة.

2016

تسلّم الملك في مدينة مونستر الألمانية جائزة ويستفاليا للسلام، تقديرا لجهوده في إحلال السلام العالمي، وتعزيز مساعي الاستقرار والأمن لشعوب العالم.

2018

تسلّم الملك جائزة مؤسسة جون تمبلتون في واشنطن، تقديرا لجهوده في تحقيق الوئام بين الأديان، وحماية المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، وحماية الحريات الدينية.

2019

مُنِحت جائزة مصباح السلام (LAMP OF PEACE) للملك بمدينة أسيزي الإيطالية، تقديرا لجهوده في تعزيز حقوق الإنسان والتآخي وحوار الأديان والسلام في الشرق الأوسط والعالم.

كما تسلم الملك جائزة "رجل الدولة-الباحث" من معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى في نفس العام.

2022

تسلم جلالة الملك عبدالله الثاني وجلالة الملك رانيا العبدالله جائزة "الطريق إلى السلام" (PATH TO PEACE) من مؤسسة "الطريق إلى السلام" التابعة لبعثة الفاتيكان في الأمم المتحدة، تقديرا لدور جلالتيهما في تشجيع الحوار والوئام بين الأديان

وتعزيز فرص تحقيق السلام، وجهود الأردن الإنسانية في استضافة اللاجئين. كما تسلم جلالتاهما في نفس العام جائزة زايد للأخوّة الإنسانية، تقديرا لجهود جلالتيهما المبذولة في تعزيز الأخوّة الإنسانية واحترام التنوع والتعايش السلمي.

لحظات تاريخية في مخاطبة العالم

جلالة الملك عبدالله الثاني من أكثر الزعماء العرب والشرق أوسطيين حضورا على المنابر الدولية والأممية خلال الفترة 1999-2023، ويشمل ذلك:

الجمعية العامة للأمم المتحدة، والكونجرس الأميركي، والبرلمان الأوروبي، والجامعات الغربية، والمنظمات النوعية الدولية والمدنية. وركّز الخطاب الملكي على ثلاث قضايا رئيسية هي:

المصالح الوطنية الأردنية العليا، والقضية الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير، وصورة الإسلام والدفاع عنه في مواجهة التطرف.

مجلس العموم البريطاني

في عام 2001، ألقى جلالة الملك عبدالله الثاني خطابا تاريخيا أمام مجلس العموم البريطاني (برلمان المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا)، أكد فيه على الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وضرورة الاعتراف بحق الفلسطينيين بإقامة دولتهم المستقلة.

البرلمان الأوروبي

في عام 2002 ألقى جلالة الملك عبدالله الثاني خطابا أمام البرلمان الأوروبي، وهو من أكثر الزعماء في الشرق الأوسط والعالم تحدثاً أمام هذا البرلمان (في الأعوام 2002 و2007، و2012، و2015 و2020).

الكونجرس الأميركي

وفي عام 2007، ألقى جلالة الملك عبدالله الثاني خطابا تاريخيا أمام الكونجرس الأميركي في جلسة مشتركة لمجلسي الشيوخ والنواب، أكد فيه على الدور المحوري للولايات المتحدة في قيادة جهود السلام وعرّف بمبادرة السلام العربية.

الحضور الإعلامي

شكّل الحضور الإعلامي لجلالة الملك عبدالله الثاني خلال الفترة 1999-2023 ظاهرة لافتة في القدرة على مخاطبة الرأي العام الإقليمي والدولي، فقد أُجري معه أكثر من 255 مقابلة إعلامية .

منها 25 مع وسائل إعلام محلية، و52 مع وسائل إعلام عربية، و86 مع وسائل إعلام أميركية، و58 مع وسائل إعلام أوروبية، و11 مقابلة مع مؤسسات إعلام عبرية.

المبادرات الملكية.. عدالة بتوزيع المكتسبات وتخفيف معاناة المواطن

يولي جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين اهتماما بالغا تجاه قضايا تحسين ظروف المواطنين المعيشية والتخفيف من معاناتهم، وذلك بتجويد الواقع التنموي، وضرورة تحقيق العدالة في توزيع مكتسبات التنمية الشاملة، وضمان توزيع عادل للمشاريع على مختلف المناطق مع التركيز أكثر على المناطق الأشد فقرا.

وعلى مدار 25 عاما، شكل الارتقاء بمستوى معيشة المواطن وتوفير حياة ومستقبل أفضل للأردنيين جوهر الاهتمام الملكي، ضمن رؤية شاملة أطلقت خلالها المبادرات الملكية، التي استهدفت تنفيذ العديد من المشاريع التنموية والخدمية. وقد طالت هذه المبادرات جميع القطاعات من أهمها، التعليم، والصحة، والتنمية والشباب، كما أولت اهتماما متزايدا بقطاع المشاريع التنموية وخاصة الإنتاجية والتي استهدفت شرائح المجتمع ومنحت الفرصة للجميع من أجل المشاركة الحقيقية والفاعلة في مسيرة التنمية المستدامة بمختلف أبعادها.

وركزت التوجيهات الملكية المبنية على رؤية ثاقبة، على ضرورة إيلاء المناطق النائية وخاصة تلك التي تعاني التهميش، الاهتمام الأكبر، وحظيت المحافظات بالنصيب الأكبر من المبادرات، التي كان لها أثر كبير في تحسين ظروف المواطنين والارتقاء بمستوى الخدمات.

هذه المبادرات، التي يطلقها الملك، تصب في إطار توفير سبل العيش الكريم وتحسين الظروف الاقتصادية للمواطنين، كما أنها ترجمة حقيقية لرؤى جلالته الحكيمة، التي تستشرف المستقبل، وبناء الأردن الحديث والعصري، أردن العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص، وصولا إلى تحقيق تنمية اجتماعية واقتصادية مستدامة وتوفير فرص العمل وتأمين مستوى معيشي أفضل لأبناء وبنات الشعب الأردني.

ولم تغب عن المبادرات الملكية التي أطلقها الملك، التأكيد على تنفيذها بأسرع وقت، من خلال توجيه المعنيين في الديوان الملكي الهاشمي، للتنسيق مع الجهات المعنية في المناطق التي استهدفتها المبادرات بوضع برامج تنفيذية وجداول زمنية لتنفيذ مشاريع المبادرات في مختلف القطاعات، بهدف التخفيف من الصعوبات المعيشية التي تواجه المواطنين، وإحداث نقلة نوعية في المجتمعات المستهدفة

يشير رئيس بلدية غرب إربد جمال البطاينة في هذا الخصوص، إلى أن "المبادرات التي يأمر الملك بتنفيذها تنجز بأقل من عام دون أي تأخير، فيما المشاريع الحكومية تنتظر سنوات لحين استكمالها"، مؤكدا أن "تلك المبادرات الملكية بشكل عام وتلك التي نفذت في محافظة إربد على وجه الخصوص كان لها الأثر الكبير في تحسين ظروف العديد من الأسر، كما أسهمت برفع سوية الخدمات في العديد من القطاعات وأهمها الصحة والتعليم".

وقال" المبادرات الملكية، إنجازات فعلية، تحدث الفارق وتمنح الفرص، وتشغيل آلاف المتعطلين عن العمل".

وتعددت المبادرات الملكية السامية التي شملت محافظة إربد، والتي غطت مختلف ألوية المحافظة وأسهمت بتحسين الأوضاع المعيشية والخدمية، ومنها على سبيل الذكر لا الحصر، إنشاء 15 وحدة سكنية للأسر العفيفة في لواء الرمثا، وصيانة سبع وحدات قائمة وشراء أربعة منازل لعدد من الأسر الفقيرة وأسر الشهداء، وإنشاء ملاعب كرة قدم في لواء بني كنانة في كل من بلدات ابدر والسيلة ويبلا.

كما اشتملت المبادرات الملكية على توسيع وتحسين مدخل بلدة تبنة بلواء الكورة وتأهيل الوادي المحاذي لمخيم الشهيد عزمي المفتي في لواء بني عبيد، منعا لحدوث الفيضانات، وشراء مبنى استثماري للجنة خدمات مخيم اربد.

وشملت مشاريع المبادرات الملكية في إربد، إنشاء 14 وحدة سكنية في منطقتي المخيبا الفوقا والتحتا إلى جانب إنشاء 100 وحدة في كل من ألوية القصبة والأغوار الشمالية وبني عبيد والطيبة وبني كنانة.

كما تم إنشاء خمس مدارس وحدائق عامة في مناطق مختلفة من المحافظة وإنشاء مركز صحي في منطقة المسرة بلواء الرمثا ومركز تعبئة وتغليف للمنتجات الزراعية، ومعالجة مشكلة مصنع "رب البندورة" في لواء الأغوار الشمالية، بالإضافة إلى تزويد مستشفى معاذ بن جبل بجهاز رنين مغناطيسي، وتأهيل منطقة الحمة سياحيا، وإعادة تأهيل مركز رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة في منطقة سهل حوران

وقال محافظ إربد رضوان العتوم إنه "تم تخصيص وحدة سكنية شاغرة لأسرة من الأسر العفيفة في مساكن المكرمة الملكية السامية في لواء المزار الشمالي وتم تخصيص وحدتين سكنيتين شاغرتين لأسرتين من الأسر العفيفة في مساكن المكرمة الملكية السامية في لواء بني عبيد".

وأشار إلى أنه "تم شمول مخيم إربد ومخيم عزمي المفتي بالمكرمة الملكية السامية لتمويل مجموعة من المشاريع في جميع مخيمات المملكة و التي بلغت قيمتها أربعة ملايين وثلاثمائة وخمسة وخمسون ألف دينار، إضافة لإنشاء مركز تأهيل المعاقين في بلدة المشارع لواء الأغوار الشمالية".

وبين العتوم أنه "تم توقيع اتفاقية مع بلدية طبقة فحل بلواء الأغوار الشمالية، لأنشاء مركز زها الثقافي وتم رصد المخصصات إلى جانب صدور التوجيهات الملكية السامية لإنشاء (14) وحدة سكنية في لواء الأغوار الشمالية ضمن المكرمة الملكية السامية لمساكن الأسر العفيفة في لواء الأغوار الشمالية، وحاليا في مرحلة تخصيص قطعة أرض لهذه الغاية".

وأضاف أنه "بتوجيهات مباشرة من الملك تم تسليم 16 وحدة سكنية بمنطقة المشارع و 14 وحدة سكنية بمنطقة المخيبة الفوقا والتحتا و 15 وحدة سكنية في الرمثا وصيانة 8 وحدات و إنشاء قاعة متعددة الأغراض بمنطقة حبراص و شراء شقق سكنية لعدد من أسر الشهداء".

ويولي جلالة الملك اهتماما لفئة الشباب، بتوفير الأماكن الملائمة والمناسبة لخدمتهم حيث تم إنشاء ملعب قانوني وادي زبدة و إنشاء ملاعب كرة قدم خماسية في لواء بني كنانة(يبلا،ابدر،السيلة) وشراء باصات لأندية (بشرى – سهل حوران – ديرأبي سعيد – الأشرفية – زحر – الكريمة) وتوسعة وتحسين مدخل تبنة بمبلغ (1,690,000).

ولا تعد إربد محافظة استثنائية، بل أن شمولية الرؤية هو ما يميز هذه المبادرات انطلاقا من مبدأ تحقيق العدالة وتوزيع مكتسبات التنمية والتوزيع العادل للمشاريع بمختلف اشكالها.

ففي محافظة الكرك، شهدت المحافظة خلال الأعوام الأخيرة العديد من الإنجازات التنموية الكبيرة التي تحققت على مستوى الخدمات المختلفة، بفضل المبادرات الملكية السامية والمتابعة الدائمة والحرص على إنجازها وتقديم الخدمات للمواطنين بأفضل مستوياتها، وخاصة في مجالات بناء المدارس والرعاية الصحية وتحسين البنية التحتية.
وكانت محافظة الكرك قد شهدت خلال السنوات الماضية العديد من المبادرات والزيارات الملكية والتي رافقها تطور كبير في مختلف المجالات التنموية وساهمت في تحسين الخدمات المقدمة للمواطنين وخاصة في مجالات الصحة والتعليم والطرق والزراعة وغيرها من الخدمات، وقد نفذت أغلبية تلك الخدمات من خلال التوجيهات الملكية، بتوفير أفضل الخدمات للمواطنين في مختلف مناطق تواجدهم.

شملت المبادرات الملكية خلال العام الماضي افتتاح عيادات جديدة في مستشفى الكرك الحكومي، وهي عيادة القلب والكلى والحروق، وافتتاح قسم القسطرة والخداج ودعم المستشفى بأطباء اختصاص على نظام شراء الخدمات وبدء شراكة بين الخدمات الطبية الملكية ومستشفى الكرك الحكومي لإجراء أطباء من الخدمات الطبية عمليات بالمستشفى.
كما شملت المبادرات الملكية بناء الصالة الرياضية في منطقة مؤاب، والتي جاء تنفيذها في سياق المبادرات الملكية، بهدف النهوض بالحركة الشبابية والرياضية في المحافظة، وتمكين الشباب من ممارسة الألعاب الرياضية في بيئة صحية تعزز من قدراتهم ومواهبهم، إضافة الى بناء حديقة شهداء الهيّة، التابعة لبلدية مؤتة والمزار الجنوبي، وتبلغ مساحة الحديقة نحو (8) دونمات، وتضم مدرجا وملعبا ووحدتي ألعاب مطاطية ورملية ذات جودة عالية ومواصفات عالمية، ومرافق أخرى.
وفي مجال قطاع التعليم وبناء المدارس، تم إضافة 3 غرف صفية في مدرسة جعفر بن أبي طالب التابعة لمديرية تربية المزار الجنوبي، ودراسة إمكانية توفير مكيفات نظراً لخصوصية المنطقة وأجوائها شديدة البرودة، واستملاك أرض لبناء مدرسة جديدة لمدرسة نسيبة المازنية الأساسية المختلطة التابعة لمديرية تربية وتعليم قصبة الكرك، وطرح عطاءات مدارس سد السلطاني والقطرانة والأبيض، والتي تتضمن إضافات الغرف الصفية والمرافق والملاعب وأعمال الصيانة الشاملة .
كما تم إنشاء نواة مدرسة مكونة من 12 غرفة صفية لمدرسة فاطمة الزهراء المستأجرة، وطلب تخصيص 5 دونمات للمنطقة ذاتها، وإضافة 12 غرفة صفية وصيانة الوحدات الصحية في مدرسة المنشية الأساسية المختلطة، إلى جانب صيانة مسرح مدرسة الحسين الثانوية الشاملة للبنين، وتركيب مكيفات لغرف التعليم الفندقي، وبناء نواة مدرسة بواقع 12 غرفة صفية ومنافعها كافة لمدرسة الزهراء الثانوية للبنين، بلواء القصر وإضافة 6 غرف صفية لمدرسة فقوع الأساسية للبنين، إضافة إلى تركيب مظلات في مدرسة أمرع الثانوية المختلطة .

كما تم استلام مدرسة ثانوية جديدة بلواء المزار الجنوبي هي مدرسة مؤتة الثانوية للبنين، واستلام مدرسة جديدة بلواء الأغوار الجنوبية هي مدرسة غور الحديثة الثانوية للبنات، إضافة إلى استلام جناح رياض الاطفال عدد اثنين في مدرستي الظاهر بيربس والمزرعة واستلام قاعة متعددة الأ غراض.

وعلى صعيد الطرق وضمن سياق المبادرات الملكية، فقد بدء العمل بإعادة تأهيل طريق المزار الجنوبي محي الأبيض الطريق الصحراوي، وإعادة تأهيل طريق الكرك البلدات الشمالية بالمحافظة، وإنارة طريق الكرك القطرانه الصحراوي.

ونفذت لجنة متابعة تنفيذ مبادرات جلالة الملك، التقى خلال العام الماضي عددا من اللقاءات مع وجهاء وأبناء وبنات محافظة الكرك حيث جرى الاستماع لأبرز احتياجاتهم ومطالبهم سعياً لتلبيتها ضمن الموارد والإمكانيات المتاحة، تنفيذاً للرؤى الملكية التي تؤكد استمرار النهج التواصلي مع أبناء الوطن وبناته في مختلف مواقعهم.

وتؤكد فاعليات من قطاعات عدة بعجلون، أن زيارات جلالة الملك للمحافظة، كانت تتزامن مع إطلاق عشرات المبادرات والمكارم الملكية التي طالت مختلف القطاعات، وأسهمت بتحسين الخدمات واستهدفت جميع القطاعات.

وكان رئيس الديوان الملكي الهاشمي يوسف حسن العيسوي، رئيس لجنة متابعة تنفيذ مبادرات جلالة الملك، التقى في الديوان الملكي الهاشمي، وجهاء وممثلي أبناء وبنات محافظة عجلون، لمتابعة المطالب والقضايا، التي تم طرحها خلال زيارة جلالة الملك عبدالله الثاني الأخيرة لمحافظة عجلون، وللوقوف على أية مطالب واحتياجات وأفكار أخرى لتضاف للطلبات التي قدمت خلال اللقاء الملكي، وليصار التنسيق حيالها مع جميع الجهات المختصة لدراستها ومتابعتها حسب الأولويات والإمكانيات، وبما ينسجم مع خطط الحكومة وبرامجها، خاصة مخطط عجلون الشمولي الذي يحظى باهتمام خاص ومتابعة من جلالة الملك.

وحول المبادرات الملكية، أوضح العيسوي أنه خلال السنوات الماضية نفذت العديد من مشاريع المبادرات الملكية شملت مختلف مناطق المحافظة وبمختلف القطاعات التنموية والخدمية.

وقال، إنه بتوجيهات من جلالة الملك فإن المبادرات الملكية مستمرة، وسيتم التركيز خلال المرحلة القادمة على المشاريع الإنتاجية والتنموية التي توفر فرص العمل للشباب.

ويقول رئيس مجلس المحافظة السابق الدكتور محمد نور الصمادي، إن حديث ولقاء جلالة الملك مع أبناء المحافظة كان دائما ينبع من القلب إلى القلب، ومفعما بالحب والأخوة والحرص على بناء دولة عصرية بتعاون الجميع، مشيرا إلى أنّ مسارات التحديث السياسي والاقتصادي والإداري هي إرادة سياسية للدولة بقيادة جلالة الملك عبد الله الثاني أطلقَت مع بداية المئوية الثانية للمملكة، مؤكداً ضرورة إدراك أهمية مسارات التحديث الثلاثة، لتمكيننا من الوصول إلى الأردن الذي نريد بقيادة جلالته .

وثمن اهتمام جلالته بتطوير وتنمية محافظة عجلون من خلال العديد من المبادرات وخلق مزيد من الفرص الاستثمارية، لتساهم في توفير فرص العمل لشباب وشابات المحافظة للحد من البطالة والفقر، لافتا الى أن هذا التوجه يساهم في فتح مزيد من المشاريع التنموية والاستثمارية، مؤكدا حرص الجميع على السير على خطى ونهج جلالة الملك وولي العهد بالعمل على تقديم ما يلزم من المجلس لخدمة عجلون.

المبادرات والمكارم الملكية وضمن رؤيتها الشاملة وشمولية اهدافها، استهدفت كافة المناطق والشرائح والقطاعات.

ففي جرش، كان لزيارة جلالة الملك الأخيرة للمحافظة أن تم الإيعاز بإجراء دراسات وإقرار حزمة جديدة من المبادرات الملكية في جرش، من بينها إنشاء 100 وحدة سكنية للأسر العفيفة وإنشاء مصنع ضمن مبادرة الفروع الإنتاجية بما يوفر فرص عمل، ووضع حجز الأساس لإنشاء كلية جامعية حكومية تابعة للبلقاء التطبيقية في محافظة جرش.

وتتضمن الحزمة تطوير مجمع جرش الرياضي وتحويله إلى مدينة رياضية متكاملة وتنفيذ مشروعات أخرى تنموية وتعليمية، فيما ستركز المبادرات الملكية خلال الفترة المقبلة على المشروعات الإنتاجية والتشغيلية.

وأهم المشروعات التي أقيمت في محافظة جرش من خلال المبادرات الملكية بقيمة إجمالية تجاوزت 20 مليون دينار، مشروعات في قطاعات التربية والتعليم، والصحة، والتنمية الاجتماعية، ودعم المشروعات الإنتاجية، والشؤون البلدية والسياحة.

الملك في عيونهم

الفهرس

عنوان الموضوع	رقم الصفحة
جلالة الملك يخاطب الأردنيين بالذكرى الـ 25 ليوم الوفاء والبيعة	9
بذكرى يوم الوفاء والبيعة .. ولي العهد ينشر رسالة لجده الملك الراحل الحسين	12
الملكة في اليوبيل الفضي: قائد محظوظ بشعبه	14
كلمة الامير الحسن بمناسبة اليوبيل الفضي	15
كلمة المفكر د . طلال ابو غزالة في ذكرى الوفاء و البيعة	16
كلمة رئيس الوزراء د . بشر الخصاونة في ذكرى الوفاء و البيعة	18
كلمة رئيس مجلس الاعيان فيصل الفايز في ذكرى الوفاء و البيعة	20
كلمة رئيس مجلس النواب احمد الصفدي في ذكرى الوفاء و البيعة	22
كلمة نائب رئيس الوزراء توفيق كريشان في ذكرى الوفاء و البيعة	24
كلمة مدير الامن العام اللواء د . عبيدالله المعايطة في ذكرى الوفاء و البيعة	26
كلمة رئيس مجلس ادارة شركة البوتاس شحادة ابو هديب في ذكرى الوفاء و البيعة	28
كلمة مدير عام شركة الجسر العربي للملاحة عدنان العبادله في ذكرى الوفاء و البيعة	30
مشاركة أكاديمية جاكوار لاند روفر للتلمذة المهنية	32
مشاركة دار الدواء	34
مشاركة مجموعة حيدر مراد	35
مشاركة الاردنية للطيران	36
المبادرات الملكية	37
كلمة د . عبدالرزاق عربيات مدير عام هيئة تنشيط السياحة في ذكرى الوفاء و البيعة	40
كلمة الشيخ ضيف الله القلاب العموش	46
مشاركة البنك العربي بالذكرى الـ 25 ليوم الوفاء والبيعة	47
كلمة معالي سمير حباشنه و العين فاضل الحمود مدير الامن العام الاسبق	48
مشاركة شركة زين للاتصالات بالذكرى الـ 25 ليوم الوفاء والبيعة	49
كلمة اللواء المتقاعد اسماعيل الرفاعي و الدكتور هيثم العبادي	50
مشاركة شركة اورنج للاتصالات بالذكرى الـ 25 ليوم الوفاء والبيعة	51
كلمة النائب نواش القواقزة و النائب اسماعيل المشاقبة في ذكرى الوفاء و البيعة	52
مشاركة مستشفى الاستقلال بالذكرى الـ 25 ليوم الوفاء والبيعة	53
كلمة اللواء احمد الخالدي و د . علي العبدللات مدير مستشفيات البشير في ذكرى الوفاء و البيعة	54
مشاركة بنك الاسكان بالذكرى الـ 25 ليوم الوفاء والبيعة	55
كلمة د . بشار الحوامدة في ذكرى الوفاء و البيعة	56

الفهرس

عنوان الموضوع	رقم الصفحة
كلمة النائب احمد السراحنه و د . رامي ابو رمان مدير مستشفى السلط الجديد	57
كلمة النائب ايمن مدانات و النائب عمر النبر	58
مشاركة بنك الاردن بالذكرى الـ 25 ليوم الوفاء والبيعة	59
كلمة د . بسام البطوش والاعلامية ايمان العكور	60
كلمة اللواء المتقاعد هاني الحجاج و الفنانه أمل الدباس	61
مشاركة البنك الاردني الكويتي بالذكرى الـ 25 ليوم الوفاء والبيعة	62
مشاركة شركة جت بالذكرى الـ 25 ليوم الوفاء والبيعة	63
كلمة المحامي رفعت الطويل بالذكرى الـ 25 ليوم الوفاء والبيعة	64
مشاركة البنك الاسلامي الاردني بالذكرى الـ 25 ليوم الوفاء والبيعة	65
كلمة رجل الاعمال رائد حمادة بالذكرى الـ 25 ليوم الوفاء والبيعة	66
مشاركة شركة الأمل للاستثمارات المالية بالذكرى الـ 25 ليوم الوفاء والبيعة	67
كلمة رئيس بلدية الرصيفة شادي الزيناتي بالذكرى الـ 25 ليوم الوفاء والبيعة	68
كلمة الفريق غازي الطيب و الفريق د . عبدالعزيز الزيادات	69
مشاركة شركة الضامنون العرب للتأمين بالذكرى الـ 25 ليوم الوفاء والبيعة	70
كلمة امين عمان يوسف الشواربة بالذكرى الـ 25 ليوم الوفاء والبيعة	71
كلمة رجل الاعمال سالم القيسي بالذكرى الـ 25 ليوم الوفاء والبيعة	72
مشاركة كابيتال بنك بالذكرى الـ 25 ليوم الوفاء والبيعة	73
كلمة د . حسام ابو علي مدير عام دائرة ضريبة الدخل و المبيعات	74
مشاركة شركة نافذ للخدمات اللوجستية بالذكرى الـ 25 ليوم الوفاء والبيعة	76
مشاركة شركة ميناء العقبة للخدمات البحرية بالذكرى الـ 25 ليوم الوفاء والبيعة	77
كلمة معالي صخر دودين و النائب زينب البدول بالذكرى الـ 25 ليوم الوفاء والبيعة	78
كلمة النائب صفاء المومني و النائب يزن الشديفات بالذكرى الـ 25 ليوم الوفاء والبيعة	79
كلمة معالي د . حمد الكساسبة بالذكرى الـ 25 ليوم الوفاء والبيعة	80
كلمة عبدالفتاح الكايد ـ المدير التنفيذي للمؤسسة الأردنية لتطوير المشاريع الاقتصادية	82
كلمة رئيس بلدية السلط الكبرى المهندس محمد الحياري بالذكرى الـ 25 ليوم الوفاء والبيعة	83
كلمة محمد عبد الخالق مدير عام عقاري جو بالذكرى الـ 25 ليوم الوفاء والبيعة	84
كلمة رئيس بلدية مادبا عارف الرواجيح بالذكرى الـ 25 ليوم الوفاء والبيعة	86

الفهرس

عنوان الموضوع	رقم الصفحة
كلمة الفريق المتقاعد فاضل علي فهيد مدير الامن العام الاسبق	87
كلمة النائب ـ جميل العشوش والنائب د . عيد النعيمات	88
كلمة د. مأمون عكروش ـ رئيس الجامعة الأميركيّة في مادبا	89
كلمة فارس حمودة رئيس غرفة صناعة الزرقاء	90
كلمة د. ماهر الحوراني رئيس هيئة المديرين لمجموعة الحوراني بالذكرى الـ 25 ليوم الوفاء والبيعة	92
كلمة معالي د . خليف الخوالدة والاعلامية لانا القسوس	94
مشاركة جامعة عمان العربية بالذكرى الـ 25 ليوم الوفاء والبيعة	95
كلمة أسامة العزام مدير بنك تنمية المدن والقرى	96
كلمة اللواء متقاعد ـ د . عبدالمهدي الضمور و عميد مهندس يوسف ماجد العيطان	97
كلمة النائب عائشة الحسنات و النائب د . هايل عياش	98
كلمة معالي مازن تركي القاضي و د . ميرفت مهيرات	99
كلمة الدكتور خلف النوايسة بالذكرى الـ 25 ليوم الوفاء والبيعة	100
كلمة وزير الزراعة المهندس خالد الحنيفات	101
كلمة فؤاد كوري مدير عام صندوق الحج بالذكرى الـ 25 ليوم الوفاء والبيعة	102
كلمة المهندس عماد المومني رئيس بلدية الزقاء بالذكرى الـ 25 ليوم الوفاء والبيعة	103
كلمة الأستاذ الدكتور نذير عبيدات رئيس الجامعة الأردنية بالذكرى الـ 25 ليوم الوفاء والبيعة	104
كلمة رجل الاعمال نضال ملو العين بالذكرى الـ 25 ليوم الوفاء والبيعة	105
كلمة عمر العواد نقيب أصحاب المطاعم والحلويات	106
كلمة المهندس فتحي الجغبير رئيس غرفتي صناعة الاردن وعمان	107
كلمة منصور وريكات مدير عام صندوق التنمية والتشغيل	108
كلمة د . محمد عامر الركيبات بالذكرى الـ 25 ليوم الوفاء والبيعة	109
كلمة وزير الصحة د . فراس الهواري بالذكرى الـ 25 ليوم الوفاء والبيعة	110
كلمة معالي د . عمر ملحس و معالي عيد الفايز بالذكرى الـ 25 ليوم الوفاء والبيعة	111
كلمة د . نواف العجارمه أمين عام وزارة التربية والتعليم للشؤون التعليمية	112
كلمة اللواء المهندس المتقاعد عماد نذير الصفدي و اللواء المتقاعد محمد الزامل	114
كلمة النائب السابق أحمد أبو جاموس و المحامي عاطف المعايطة	115
مشاركة الاسواق الحرة الاردنية بالذكرى الـ 25 ليوم الوفاء والبيعة	116
كلمة معالي م . سامي الهلسه و مروان قطيشات ـ لواء متقاعد وعين سابق	118
كلمة كابتن طيار يوسف همّلان الدعجة والنائب مجدي اليعقوب	119
كلمة وزيرة التنمية الاجتماعية وفاء بني مصطفى و بشير المجالي فريق متقاعد أمن عام	120

الفهرس

عنوان الموضوع	رقم الصفحة
كلمة وزيرة الثقافة هيفاء النجار بالذكرى الـ 25 ليوم الوفاء والبيعة	121
كلمة النائب الشيخ نواف فارس الخوالدة بالذكرى الـ 25 ليوم الوفاء والبيعة	122
كلمة عمر جويعد الرئيس التنفيذي لشركة المدن الصناعية	123
كلمة النائب د . تيسر كريشان و النائب ميادة شريم	124
كلمة الفنان موسى حجازين و المطرب سعد أبو تايه	125
كلمة المهندس احمد عبدالله الحسينات والعميد المتقاعد يوسف علي الدعجة	126
كلمة وزير الصناعة والتجارة والتموين يوسف محمود الشمالي	127
كلمة رجل الاعمال محمد عليان و النائب د . عمر الزيود	128
السيرة الذاتية لجلالة الملك عبدالله الثاني	129
كلمة الوزيرة السابقة ياسرة غوشة و البروفيسور حسن عبدالله الدعجة - جامعة الحسين بن طلال	136
كلمة العميد الركن الطيار المتقاعد ذياب حسن أبو زيد و الدكتور حسين الطراونة - عميد متقاعد	137
كلمة م . عادل سالم الرفايعة رئيس بلدية الشوبك وباسم الحموري ـ عميد متقاعد	138
كلمة النائب ضرار الحراسيس و د . حسين العدوان ـ أمين عام حزب الاتجاه الوطني	139
كلمة سمير ابراهيم المبيضين ـ وزير الداخلية السابق بالذكرى الـ 25 ليوم الوفاء والبيعة	140
كلمة عمر العكروش - رئيس بلدية الفحيص و رائد رافد آل خطاب - مدير إدارة الارصاد الجوية	142
كلمة طارق المومني ـ نقيب الصحفيين الاسبق	143
كلمة د .كفاح أبو طربوش مدير مستشفى حمزة الحكومي و ياسين صلاح رئيس بلدية معان	144
كلمة د . أمين مشاقبة - وزير تنمية أسبق والفنان زهير النوباني	145
مشاركة مستودع ادوية روحي	146
كلمة النائب د . ريما أبو العيس والنائب فايزة شهاب بالذكرى الـ 25 ليوم الوفاء والبيعة	147
كلمة النائب اسماء الرواحنه بالذكرى الـ 25 ليوم الوفاء والبيعة	148
كلمة الدكتور عباس محارمه رئيس بلدية سحاب بالذكرى الـ 25 ليوم الوفاء والبيعة	149
من أقوال جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين المعظم	150
الاوراق النقاشية لجلالة الملك من صفحة 153 إلى 208	153
نشاطات جلالة الملك من صفحة 209 إلى 233	209
رسالة عمان	234
الإنتقال الكبير	237
كلمة مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية المهندس رفيق خرفان	240
المكانة المميزة لجلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين	242
لحظات تاريخية في مخاطبة العالم	244
المبادرات الملكية من 246 إلى 251	246

من لا يشكر الناس لا يشكر الله

فالشكر كل الشكر للقامة الوطنية الدكتور طلال ابو غزالة

لمساهمته الكبيرة في إصدار هذا المخطوط

والتسهيلات التي قدمها لنا من أجل أن يكون لهذا الكتاب بصمة في هذا الجهد الوطني

بمناسبة عزيزة على كل الأردنيين وهي ذكرى اليوبيل الفضي لتسلم جلالة الملك سلطاته الدستورية

وهذا ليس بغريب عن المفكر الكبير الدكتور طلال ابو غزالة

كل الشكر والمحبة